نموذج رقم (٨)

أجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم : مريم بنت حسن الياس فلمبان الكلية : التربية

القسم : التربية الفنية التخصص : " التربية الفنية " مناهج وطرق تدريس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير

عنوان الأطروحة : تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٢/٩/٩هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم .

فإن اللجنة توصي بأجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
أ.د/ أحمد بن عبدالرحمن الغامدي	د/ عبدالله فتيني	د/ زينب علي إبراهيم

يعتمد ،،،

رئيس القسم

أ.د/ أحمد بن عبدالرحمن الغامدي

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

****



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم التربية الفنية



تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية

إعداد الطالبة

مريم بنت حسن الياس فلمبان

إشراف الدكتور

احمد عبد الرحمن الغامدي

دراسة مقدمة إلى قسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في مناهج التربية الفنية

١٤٢١هـ / ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

عنوان البحث: تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي واحدٌ وهو تطوير منهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاه المعاصر القائم على المفاهيم المعرفية، وذلك بوضع مواصفات ومعايير تفصيلية لتطوير المنهج المذكور.

أسئلة البحث: حُدّدَت مشكلة البحث من خلال تساؤل رئيسي وهو: ما هو التصور المقترح لتطوير منهج الكتاب المدرسي للتربية الفنية للصفين الأول و الثاني في ضوء الاتجاه المعاصر لتنظيم مناهج التربية الفنية و القائم على المفاهيم المعرفية؟ و تفرع منه ثمانية أسئلة. و للإجابة على السؤال الرئيسي، والأسئلة الفرعية لتحقيق أهداف البحث التطويرية قامت الباحثة بالإجراءات و الخطوات التالية : ١- تحديد أدبيات البحث من خلال الدراسات و البحوث و المراجع العلمية التربوية و الفنية و الدوريات بأنواعها المختلفة

٢- تحديد منهجية البحث القائم على منهجية البحوث الوصفية التحليلية.

٣- تصميم أداة البحث (الآستانة) لتحديد مواصفات و أساليب ومعايير تفصيلية لتطوير المنهج المقترح، ومع تحكيم الأداة تحكيما إحصائيا .

٤- تطبيق الأداة بأخذ آراء الأساتذة من التربويين و التربويات ، وممن لهم صلة مباشرة بالمقرارات و المناهج الدراسية لمادة التربية الفنية .

٥- جمع المعلومات من خلال الإجابات الواردة لعدد أربعين أستاذاً و أساتذة، وتحليلها إحصائيا باستخدام مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي) و النسبة المئوية، ودرجة الانحراف عن المتوسط

نتائج البحث: ١- الوصول إلى إمكانية تطوير مناهج التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية من خلال التصور المقترح، والذي بني في ضوء الاتجاه المعاصر لتنظيم مناهج التربية الفنية و القائم على المفاهيم المعرفية.

٢- الوصول إلى نتائج إحصائية عالية للإجابة على جميع التساؤلات الفرعية و التي تناولت المواصفات و المعايير التطويرية لكل عنصر من عناصر المنهج، والتأكيد على مناسبتها .

التوصيات و المقترحات: ١- أهمية تطوير مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ،مع إمكانية إجراء بحوث تطبيقية و تجريبية للمواصفات و المعايير التفصيلية للوقوف على إيجابية التطوير، لهذا النظام الذي يسعى إلى التكامل المعرفي من خلال الفن.

٢-ضرورة إجراء دراسات تطويرية لمناهج التربية الفنية لجميع المراحل التعليمية لمواكبة متطلبات العصر الحالي

الباحثة	المشرف على البحث	عميد كلية التربية
مريم حسن إلياس فلمبان	د. أحمد عبد الرحمن الغامدي	أ. د. محمود محمد عبد الله كسناوي

« الإهداء »

إلى روح والدي الطاهرة ، وموجهي ومساعدي لتخطي الصعاب القاهرة رحمة الله عليه رحمة واسعة والدي / حسن إلياس فلمبان ...

إلى أمي الحبيبة الحانية ، رمز الوفاء والعطاء المتفانية أمدها الله بالعفو والعافية أمي / صالحة نور محمد قاضي ...

إلى زوجي ورفيق دربي ، وعزوتي في ضعفي وقوتي زوجي الأستاذ / صابر محمد سعيد بلال

إلى أحبتي وسلوتي في حياتي .. إلى أولادي وإخواني وأخواتي ..

إلى جميع من درسوني من أساتذتي ..

وإلى جميع زميلاتي في عملي .. وإلى طلبة العلم ...

أهديهم هذا الجهد المتواضع ..

راجية من الله تعالى أن يجعله عملاً مأجوراً ، وعلماً نافعاً مقبولاً

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى ، الحنان المنان ، قديم الإحسان ، دائم المعروف ، ذي الجلال والإكرام .

والصلاة والسلام على النبي الكريم الخصال ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين وسيد البشر أجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إنه لمن دواعي سروري وغبطتي أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم معـــي ، وشـــاركني عناء البحث والتفكير ، وطلب لي النجاح والتوفيق بالمساندة والدعاء ، من أساتذتي وأفـــراد أســـرتي وصديقاتي وزميلاتي في عملي .

وأتوجه بالشكر والتقدير لأستاذي ومشرفي سعادة الدكتور/ **أحمد عبدالرحمن** الغامدي على كل توجيهاته وإرشاداته ، وتشجيعه وصبره وتحمله .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لسعادة الدكتور/ **حمزه عبدالرحمن باجــوده** علـــى توجيهاتـــه ومساعدته بتزويدي ببعض الكتب والمراجع العلمية .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لسعادة الدكتور/ **أحمد رملي فيرق** والذي كان له الفضل بعـد الله سبحانه وتعالى في التحاقي ببرنامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير ، وعلى كل ما قدمه لي مـن عون خلال فترة دراستي .

وأتوجه بالشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الأستاذة / **زكـــيه عبداللطيف** مندوره مستشـــارة مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة على اهتمامها وتعاونها لتحقيق طموحـــي ورغبـــتي في مواصلـــة الدراسات العليا .

وشكري وتقديري لجميع الأساتذة والأستاذات على مساهمتهم وتعاونهم في تحكيم أداة البحـث بالتوجيه والتشجيع والتعديل .

لكل هؤلاء شكري وتقديري وامتناني لهم بدوام التوفيق والنجاح في الدارين ، الدنيا والآخرة .

والله على كل شيء قدير .

الباحثة / مريم حسن الياس فلمبان

فهـرس المحتويـات

فهرس المحتويات

فهـرس المحتويـات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

الفصل الأول

_ مقدمة .

_ مشكلة البحث .

_ أهمية البحث .

_ أهداف البحث .

_ تساؤلات البحث .

_ حدود البحث .

_ مصطلحات البحث .

مقدمة

اهتمت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها واستقرار أوضاعها بالتربية والتعليم ، وجعلت له نظما وسياسة خاصة ، ترتكز على أسس العقيدة الإسلامية ، وتطبيق أحكامها الشرعية عبادة وخلقا ودستور حياة .

وأوضح الزيد (١٩٩٠) ، (ص٨٥) أنه من هذا المنطلق العقائدي انبعثت الغاية الأساسية للتعليم ، التي ترتكز على فهم الإسلام منهجا ؛ وفهما صحيحا ومتكاملا ، وغرس العقيدة الإسلامية بإكساب التلاميذ الخبرات المختلفة من معارف ومهارات واتجاهات وقيم . والعمل قدما لتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وتهيئة أفراده ليكونوا أعضاء نافعين ومتفاعلين في بناء مجتمعهم .

ولتحقيق هذه الغاية من سياسة التعليم فقد اهتمت المملكة بوضع المناهج والمقررات الدراسية، وهي تعكس بهذا ، المنطلق العقائدي الذي كان هو نفسه المنطلق لجميع الخطط التنموية ، أثناء عملية التعديل والتطوير ؛ والتي خضعت لها هذه المناهج الدراسية ووصلت بها في هذا المضمار إلى مصاف الدول العربية ، التي سبقتها في هذا المجال الحيوي .

وخلال العشر السنوات الأخيرة من القرن الحالي ، بذلت المملكة قصارى جهدها لتطوير المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية ، ولجميع التخصصات المختلفة في العلوم والمعرفة ، تأكيدا منها على أهمية المنهج كركيزة أساسية ، من ركائز العملية التعليمية .

وأوضح السلوم (١٩٩١) ، بأن الحكومة قد أولت القيام بهذه المهام إلى المديرية العامة للأبحاث والمناهج ، والتي ارتبطت بوكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي بالقرار الوزاري رقم ١/٢٣١٩ بتاريخ ١٤٠١/٩/٦هـ ، بعد أن كان ذلك من اختصاص إدارة المناهج في الوزارة ، بينما تقوم الإدارة العامة للمناهج والبحوث والكتب ، والمرتبطة بوكيل الرئيس العام المساعد للشئون التعليمية بالرئاسة العامة لتعليم البنات بعمليات تطوير وتعديل ومراجعة المناهج والمقررات الدراسية ، وترتبط هذه العمليات حاليا بالوكالة المساعدة للتطوير التربوي بعد أن كانت تابعة للوكالة المساعدة للشئون التعليمية .

وعنت هذه الإدارات بعمليات التطوير والتعديل سواء كان ذلك في الخطة الدراسية العامة للمناهج ، أو في صلب المناهج والمقررات الدراسية ، وكان للتربية الفنية حظ في ذلك، حيث كانت

مادة الرسم غير مدرجة ضمن الخطة العامة في بداية التعليم ، وكان ذلك لاحتجاج علماء الشريعة على تدريس هذه المادة، فهي تمثل من وجهة نظرهم التصوير المحرم، ولكن بعد دراسات ومناقشات واجتماعات مع جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن آل سعود ، تمت الموافقة على تدريسها في مدارس التعليم العام بجميع مراحله الدراسية وهذا ما أشار إليه عسه (١٩٦٥) ص٤٥١ ، وذكر الدشاش (بدون تاريخ) أنه تم إدراج المادة ضمن الخطة الدراسية العامة للمناهج في عام ١٣٧٧هـ ، وأوضح الزهراني (١٩٩٦/ب) أن هذه المادة درست تحت مسمى مادة الرسم ، وكانت تدرس بطريقة المحاكاة للنماذج والعينات المعدة والتقليد والمنظور ، وذلك باستخدام القلم الرصاص وألوان الباستيل والشمع والفحم . وأنه في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢ أضيفت إليها مادة الأشغال اليدوية ، وعدل مسماها إلى مادة التربية الفنية ، ثم تطورت مفاهيم وأهداف مناهج هذه المادة ، حتى أصبحت تهدف إلى التعبير الحر الذاتي الموجه . وأشار فرماوي (١٩٩٣) إلى أن الاتجاه الذي قام على طريقة المحاكاة برز في الفترة ما بين ١٨١٥م/١٩٣٦م بينما برز الاتجاه الثاني والذي قام على التعبير الحر الموجه فيما بين الفترة من ١٩٥٢م/١٩٥٦م .

وقامت جميع المناهج التي نظمت لمادة التربية الفنية في جميع المراحل التعليمية على المحورين الأساسيين الرسم والأشغال اليدوية واللذين سميا فيما بعد بالزخرفة والأشغال الفنية .

وقد تم تنظيم أول منهجين لمادة التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية وللمرحلة المتوسطة للبنات عام ١٣٨٨هـ ووضع منهج المرحلة الثانوية عام ١٣٩١هـ . ومع تطور مفاهيم هذه المادة أصدرت الرئاسة العامة لتعليم البنات وثيقة منهجية مطورة للتربية الفنية للمرحلة الإبتدائية ، وكان ذلك بموجب القرار ٢/١٢٨ مناهج بتاريخ ١٤٠٤/٤/٢٦هـ . وقد نظمت الوثيقة على محورين أساسيين هما الرؤية الفنية ، والتعبير الفني بشتى مجالاته وأساليبه ، معتمدا على مفهوم التعبير الحر الذاتي الموجه أيضا . وبمقارنة الباحثة للمفاهيم المطبقة حاليا في مناهج التربية الفنية في مدارس المملكة العربية السعودية للرئاسة العامة لتعليم البنات ، والاتجاهات المنهجية للتربية الفنية ، والتي ظهرت خلال الفترات التاريخية المختلفة فقد لاحظت أن التطوير لم يكن متماشيا مع الاتجاهات المختلفة ، من حيث تزامن ظهورها في الميدان التربوي والفني فقد كانت متأخرة دائما في تطبيقها وتحقيق أهدافها التربوية من خلال الفن البصري التشكيلي .

ونحن في وقتنا الحالي نواجه تغييرا مستمرا ؛ وكما هائلا من المعـــارف والمفــاهيم والحقــائق والنظريات ، وتقدما في التقنيات . هذا الكم الهائل من المعرفة غير الكثير من المفاهيم والاتجاهــات في جميع العلوم الإنسانية وفي جميع المجالات العملية للحياة البشرية ، فكان لابد وأن يكون له أثر مباشــر في تغيير الاتجاهات التربوية والفنية والتعليمية ، وأن يكون سببا في ظهور أساليب مختلفـــة في مجـــال تنظيم مناهج التربية الفنية .

ومن الأساليب التي أثارت المفكرين والتربويين في مجال التربية من خلال الفن ذلـــك الاتجـــاه الذي تبناه مركز جيتي للبحوث والدراسات العلمية في الولايــــات المتحـــدة الأمريكيـــة في مطلـــع الثمانينات من القرن العشرين ، وقد قام هذا الاتجاه على تنظيم مناهج التربية الفنية مـــن خــــلال المفاهيم المعرفية ، ويسعى هذا الاتجاه إلى تحقيق النمو المتكامل للشخصية من حيث الجوانب الفكريـــة والجمالية والانفعالية والحركية والاجتماعية ، وذلك في دراسة الفن دراسة شمولية متكاملة في أربعـــة جوانب ، وهي كما أوضحها الزهراني (١٩٩٦/ب) :

١ ـ ***تاريخ الفن :***

ويسعى هذا الجانب إلى الاهتمام بالنواحي التاريخية ، وعلاقته بالتراث والحضــــارة ، وتفســـير وشرح الأعمال وفق منظور تاريخي .

٢ ـ ***علم الجمال :***

ويسعى هذا الجانب إلى فهم طبيعة الفن وقيمه وعلاقاته الجمالية ، ونظرياته وفلسفاته.

٣ ـ ***النقد الفني :***

ويسعى هذا الجانب إلى تحقيق القدرة على إصدار الأحكام ، وتقدير القيم الجمالية وفق معايـــير محددة لإمكانية تذوقها والاستمتاع بها .

٤ ـ ***الإنتاج الفني :***

واختص هذا الجانب بدراسة التقنيات والإجراءات التنفيذية للأعمال الفنيـــة لتحقيـــق القيـــم الابتكارية والإبداعية .

وأطلق على هذا الاتجاه المنهجي بـــ Disciplin _ Based Art Education ويرمز له بـــ DBAE .

وقد لاقت هذه الدراسة المنهجية القبول والاستحسان ، إضافة إلى أنه قامت عليـــــها العديـــد مـــن

الدراسات ، التي تؤكد أهميته في تنظيم مناهج التربية الفنية ، لمساهمتها الفعالة في التربية من خلال الفن . ومن هذه الدراسات دراسة كندلر Kindler ، (١٩٩٢) التي اكدت على أن منهجية DBAE تزيد من دافعية الطلاب، وتسهل التعلم، لأن الدروس تحوي تطبيقات واسعة وشاملة لمستوى المرحلة الثانوية.

أما دراسة المهنى AL-Muhanna ، (١٩٨٩) فقد أكدت على أهمية تطوير المناهج الدراسية للتربية الفنية من خلال الجوانب الأربعة لمنهج DBAE ، بينما أكدت دراسة ويلتر Welter ، (١٩٨٩) على إمكانية دراسة الفنون المرئية والفنون الجميلة في الكليات ، وذلك عن طريق منهجية التربية الفنية القائمة على المفاهيم المعرفية DBAE . وأكدت كذلك دراسة ثوربر Thurber ، (١٩٩٠) على أهمية هذه المنهجية لتعليم معلمي التربية الفنية من خلال الدورات التدريبية المقامة أثناء الخدمة ، وذلك لما تحققه المفاهيم المعرفية من زيادة في الإدراك الحسي والقدرة على تفهم الحقائق الفنية المختلفة ، بينما أكدت دراسة فلمينج Flieming ، (١٩٨٧) أهمية منهجية DBAE في تدريس تاريخ الفن من خلال دراسة الجوانب الأخرى لهذا الاتجاه لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية ، وأكدت دراسة الشربتي (١٩٩١) على أهمية تطوير مناهج التربية الفنية على غرار مناهج DBAE حيث قام بتطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية في دولة البحرين على هذه المنهجية وأكدت أهميتها في تطوير منهجية DBAE دراسة جرير Greer ، (١٩٩٣) حيث أوضحت هذه الدراسة تطورات DBAE كمنهجية ، وتأثيرها العظيم على إنجاز الفن وإمكانية تطبيقه على جميع أنواع الفنون ، وليس على الفنون المرئية فقط . وبناء على هذه الأهمية المنهجية في تدريس الفن دراسة شمولية وتكاملية ، فقد قام كل من الكسندر AL-exander وداى Day ، (١٩٩١) ، بإعداد وحدات تدراسية اقتبس منهجها من منهج DBAE ، وقد صممت هذه الوحدات لمتخصصي الفن ، حيث تم تحديد وتنظيم ثمان وحدات بطرق تدريس مختلفة ؛ وأهداف فنية متصلة بالمجالات الأربعة، علم الجمال ، النقد الفني، تاريخ الفن ، إنتاج الفن وقد تناولت هذه الوحدات المراحل التعليمية الثلاث وقد نجحت من حيث تنظيمها المنهجي .

إن كل هذه الدراسات أكدت على أهمية منهجية DBAE في تنظيم مناهج التربية الفنية ، وما ذلك إلا لشمولية نظرته في تنمية جوانب الشخصية من خلال الفن ، ولتنمية جوانب متعددة للفن البصري التشكيلي .

تحديد مشكلة البحث :

بما أن مناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية مازالت تتبع اتجاهات تنظيمية قديمة في عصرنا المتطور ، إضافة إلى ما أثبتته دراسات تقويم المناهج للتربية الفنية ، وتحليل المحتوى من عدم جدوى هذه المفاهيم ، سواء كان ذلك في أهدافها أو محتواها أو أنشطتها أو أساليبها التقويمية ، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها (مشرفة تربوية لمادة التربية الفنية بالرئاسة العامة لتعليم البنات) عدم استخدام المعلمات والطالبات كتب التربية الفنية، وماذلك إلا لقصور محتواها المعرفي في تحقيق متطلبات المادة العلمية والأكاديمية ومتطلبات تدريسها ، كما أن خلو المحتوى من أساليب التقييم جعله قاصرا في تحقيق التغذية الراجعة لما تم اكتسابه ، ولخلوه أيضا من أنشطة التعلم ؛ التي تسهل عمليات التعليم الذاتي وإدراك الحقائق والمفاهيم ، ونظرا لإعتماده على محورين أساسيين هما الزخرفة والأشغال الفنية ، وتركيزهما على تحقيق الجوانب المهارية من الإنتاج الفني ، مع اهتمام بسيط جدا بالجانب المعرفي ، وهذه الملاحظات أثبتتها الدراسات التقويمية مثل دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (١٩٨٠) ، ودراسة Al-Gamedy (١٩٨٦) في تقييم مناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ، ودراسة باسندوه (١٩٩١) التي كانت في تقويم أهداف منهج التربية الفنية للمرحلة لمتوسطة للبنين ، ودراسة جسومه (١٩٩٧) التي كانت في تحليل محتوى مناهج التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية والمتوطة للبنات ، ومن خلال هذه الملاحظات وتوصيات الدراسات ، تحددت مشكلة البحث التي تلخصت في كيفية معالجة قصور مناهج التربية الفنية للطالبات ، من خلال تطوير هذه المناهج الدراسية ، وحددت الباحثة مناهج المرحلة الثانوية لأهمية المعرفة الأكاديمية للطالبة في هذه المرحلة ولإعدادها للدخول إلى الجامعة .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية :

١ ــ إن البحث تناول المنهج الذي هو عنصر أساسي في العملية التعليمية للتربية الفنية ، بمعالجة تربوية وعلمية في ضوء أحدث الاتجاهات المعاصرة في مجال تنظيم مناهج التربية الفنية ، والقائمة على المفاهيم المعرفية بغرض تحقيق الفاعلية والإيجابية في معالجة قصور المناهج الحالية ، ولتحقيق أغراض التربية عامة وأغراض التربية الفنية المعاصرة خاصة وأن أبرز جوانب القصور التي تعاني منه مناهج التربية الفنية هو عدم توازن محتواها في تغطية جميع جوانب الخبرة التربوية ، وجميع جوانب شخصية الطالبة .

٢ _ استهدف البحث تطوير جميع مكونات منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بوضع معايير :

أ _ لتحديد وصياغة الأهداف التربوية لمنهج التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية .

ب_ لتنظيم محتوى المنهج لتحقيق الأهداف ومواصفات المنهج الفعال .

ج_ لتحديد بعض الأنشطة التعليمية لتحقيق أغراض المنهج القائم على المفاهيم المعرفية.

د _ لتحديد بعض الأساليب التقويمية للمنهج المقترح بمختلف أنواعه ومستوياته كتغذية راجعة يتحقق من خلالها تقويم ما اكتسبته الطالبة أثناء عملية التعليم .

٣ _ لتطوير لغة الفن من خلال محتوى معرفي منظم على جوانب متعددة وشاملة لدراسة الفن .

٤ _ إسهام البحث بفعالية في زيادة الكفاية المعرفية العلمية للطالبة لأن المنهج المقترح بني على دراسة المفاهيم والحقائق والنظريات العلمية في مجال التربية والفن .

أهداف البحث :

سعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو : " تطوير منهج الكتاب المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاه المعاصر القائم على المفاهيم المعرفية .

وقد تفرع من الهدف الرئيسي أهداف عدة منها الآتي :

١ _ تحديد الأسس التي يقوم عليها المنهج المقترح في ضوء الاتجاه المنهجي القائم على المفاهيم المعرفية

٢ _ تحديد النموذج التطويري المقترح لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية .

٣ _ تحديد المعايير الأساسية لتحديد الأهداف العامة والخاصة لمنهج الكتاب المدرسي المقترح لطالبات المرحلة الثانوية .

٤ _ تحديد الوحدات التعليمية لمنهج الكتاب المدرسي المقترح لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية .

٥ _ تحديد مكونات محتوى تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن لمنهج الكتاب المدرسي المقترح لطالبات المرحلة الثانوية .

٦ _ تحديد مفردات المحتوى لتاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن لمنهج الكتاب المدرسي المقترح لطالبات المرحلة الثانوية .

٧ _ تحديد أنشطة التعليم المناسبة لمنهج الكتاب المدرسي المقترح لطالبات المرحلة الثانوية .

٨ _ تحديد أساليب التقييم المناسبة لمنهج الكتاب المدرسي المقترح لطالبات المرحلة الثانوية .

تساؤلات البحث :

صاغت الباحثة مشكلة بحثها في التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو التصور المقترح لتطوير منهج الكتاب المدرسي للتربية الفنية للصفين الأول والثاني الثانوي في ضوء الاتجاه المعاصر لتنظيم مناهج التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية ؟

وتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

س١: ما هي الأسس التي قام عليها المنهج المقترح في ضوء الاتجاه المنهجي القائم على المفاهيم المعرفية ؟

س٢: ما هي محددات النموذج التطويري لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ؟

س٣: ما هي المعايير الأساسية لتحديد الأهداف العامة والخاصة المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ؟

س٤: ما هي الوحدات التعليمية المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية ؟

س٥: ما هي الأفكار الرئيسية لمحتوى تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ؟

س٦: ما هي مفردات محتوى تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ؟

س٧: ما هي أنشطة التعلم المقترحة تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ؟

س٨: ما هي أساليب التقييم المقترحة تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ؟

حدود البحث :

١ ـ اقتصر البحث على تحديد أسس ومعايير ومواصفات لتطوير منهج التربية الفنية للصفين الأول والثاني الثانوي للطالبات ، (وذلك لعدم تدريس هذه المادة للصف الثالث) واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٥-١٨ سنة في ضوء أحدث الاتجاهات المعاصرة في تنظيم مناهج التربية الفنية والقائمة على المفاهيم المعرفية .

٢ ـ اقتصر البحث على تطوير مناهج التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية والتي تطبق في مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية .

مصطلحات البحث :

تطوير المنهج : Curriculum Development

ويعرفه شوق (١٩٩٥/أ) : " إنها تحسين العملية التربوية وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة " ص١٩ .

ويعرفه هندي (١٩٩٥) فيقول : " إن تطوير المناهج الدراسية تعني تحديث هذه المناهج للتغيرات الاجتماعية والسيكولوجية والاقتصادية ، التي يمر بها المجتمع " ص١٥٦ .

بينما يقول حمدان في تعريف تطوير المنهج (١٩٨٥) : " هو عملية ترجمة المواصفات التخطيطية المقترحة للأهداف والمعرفة والأنشطة المنهجية إلى واقع محسوس ؛ متمثل بوثيقة تربوية مكتوبة نسميها المنهج " ص٢٤ .

وتعرف الباحثة تطوير المنهج بأنه مجموعة من الاجراءات تطرأ على جميع مكونات المنهج من أهداف ومحتوى وأنشطة تعليمية وأساليب تقييمية ، تسعى إلى تحسين مكونات المنهج وفق أسس وأساليب ومعايير تزيد من فعالية العملية التعليمية لمقرر ما ، بما يتفق والاتجاهات التربوية والتعليمية المعاصرة .

المنهج : Curriculum

عرف الشافعي (١٩٩٦) المنهج بأنه : " كل نشاط هادف تقدمه المدرسة ، وتنظمه وتشرف عليه ، وتكون مسئولة عنه ؛ سواءً كان داخل المدرسة أو خارجها " ص٢٧ .

ويعرفه حمدان (١٩٨٢) بأن المنهج : " هو مجموع المعارف والخبرات ؛ التي يتبناها قادة المجتمع والموجهة للناشئة كغايات يجب تحقيقها لديهم ، لصالح نموهم ونجاحهم الاجتماعي والشخصي؛ من خلال تعليم هادف ومنظم، وبتخطيط من المدرسة وتحت إشرافها" بتصرف ص٧٧.

وتتفق الباحثة مع تعريف حمدان لشموله ودقته ، وتصيغ تعريفها في النص التالي : المنهج مجموعة من المعارف والخبرات المنظمة ، تحقق فلسفة التعليم ، وأهداف العلم ، والمرحلة التعليمية ، لتحقيق النمو المتكامل والمتوازن مع حاجات المتعلم والمجتمع .

أسس بناء المناهج: structuring of curriculum Bases

عرف الشافعي أسس المناهج (١٩٩٦) : " بأنها النظريات الفكرية ، والعقائد النظرية التي يدين بها واضعو المنهج ، وينطلقون منها في بنائهم لذلك المنهج ؛ وفي تنفيذه " ص٦١ .

اتجـاه : Trend

ويعرفه اللقاني (١٩٩٦) : " الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي ، تولد تأثيرا ديناميا على استجابة الفرد ، تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة ، سواء كانت بالرفض أو الإيجاب ، فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات " ص٧ .

ويعرفه الوكيل عام (١٩٨٢) : " الاتجاه هو حالة من الاستعداد تؤثر على الفرد للسلوك بطريقة معينة " ص٤٨٢ .

وذكر الحارثي (١٩٩٢) تعريفا لـ Dawes بأن : " الاتجاه هو تأثير أو تهيؤ للاستجابة بطريقة معينة نحو موضوع اجتماعي أو ظاهرة " ص٥٠ ، وتتفق الباحثة مع تعريف الحارثي للإتجاه .

المفهوم : Conception

عرف لبيب المفهوم (١٩٨٢) : بـ " أنه تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء " ص٧ . ويضيف موضحا بأن المفهوم : ليس هو الكلمة أو الرمز الذي جرد ، بل هو مضمون هذه الكلمة ، أو المصطلح . وبذلك يعتبر التعريف بالكلمة أو المصطلح هو الدلالة اللفظية للمفهوم .

ويعرفه الوكيل (١٩٨٢) ويقول إن : " المفهوم هو صورة عقلية مجردة لفئة من الأشياء ، ويصاغ في تعميم من حالات فردية أو توصيف أكثر شمولا واتساعا عن التعريف لعلاقة معينة " ص٤٨٤ . ولأن المفهوم أكثر شمولا وأكثر اتساعا من التعريف ، فقد أوضح لبيب بعض سماته المميزة وهي :

أ ـ **التمييز** : يصنف الأشياء والمواقف والظواهر ويميز بينها .

بـ **التعميم** : وهو لا ينطبق على شيء أو موقف واحد ، بل ينطبق على مجموعة من الأشياء أو المواقف أو الظواهر .

جـ **الرمزية** : وهي ترمز للخاصية أو مجموعة من الخواص المجردة .

وتعرف الباحثة المفهوم : بأنه مجموعة المعارف التي تسعى لتفسير أو تصنيف أو تعميم كل ما يتضمنه رمز أو مصطلح أو صورة .

المعرفة : Knowledge

وتعرف سلطان (١٩٨٤) المعرفة : " بأنها مجموعة من المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات والآراء والتصورات الفكرية ، التي تتكون لدى الفرد ، نتيجة لخبراته في فهم الظواهر والأشياء المحيطة بـه " ص٣٩ . ويوضح عمر (١٩٨٧) : " أن المعرفة العلمية تختلف عن المعرفة العادية ، حيث أنها بلغت درجة عالية من الصدق والثبات ، وأمكن التحقق منها والتدليل عليها " ص٣٥ .

: DBAE

مصطلح مختصر يشير إلى الاتجاه المعاصر لتنظيم مناهج التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية ونصه Discipline Based Art Education وقد تبناه مركز جيتي بالولايات المتحدة الأمريكية The Getty Center for Education in the Art . ويقوم هذا الاتجاه على أربعة محاور رئيسية هي تاريخ الفن ، علم الجمال ، والنقد الفني ، الإنتاج الفني ، وهذا الاتجاه يركز على إيجاد توازن بين المحاور الأربعة . ويهدف هذا الاتجاه إلى التوازن في جميع جوانب شخصية المتعلم .

علم الجمال :<u>Aesthetics</u>

ويسعى هذا الجانب إلى فهم طبيعة الفن من خلال نظرياته وفلسفاته وما تحتويه من قيم ومشاعر ضمنيه .

النقد الفني : Art Criticism

يعرف علي (١٩٩٥م) النقد الفني فيقول : " هو عملية تحليل وتفسير وتقويم للعمل الفني ، ليتمكن المتذوق من أن يرى العمل الفني الرؤية الفنية الصحيحة ، وبالتالي يستطيع أن يستمتع بهذا العمل " ص١٥١ . ويضيف أن الناقد يقوم بعملية تقيم لإبراز الإيجابيات والسلبيات لوضع العمل الفني في مكانه الحقيقي ، مستنداً إلى أصول ودراية بالفن وتراثه ، ومقومات العمل الفني ، وثقافة المجتمع . وتتفق الباحثة مع تعريف علي في تعريفه للنقد الفني كتعريف إجرائي يلائم إجراءات البحث .



تاريخ الفن : Art History

وعرفه الزهراني (١٩٩٦/ب) بقوله : " هو تفسير وشرح الأعمال الفنية وفـــق منظور تاريخي إلى جانب الاهتمام بتاريخها وعلاقتها بالتراث والحضارة التي أنتجتها " ص٤١ .

وتتفق الباحثة مع تعريف الزهراني لأنه عرفه من منظور الاتجاه القائـــم علـــــى المفاهــــيم المعرفية DBAE .

الإنتاج الفني : Art Prodution

وتعرفه الباحثة بأنه مخرجات العملية التعليمية المهارية والتعبيرية الفنية ، والمبنية على المفـــــاهيم المعرفية الشاملة لجميع جوانب الفن .

المحتوى : Content

ويعرفـــه السبحي (١٩٩٧): بأنه " المـــادة العلمية والخبرات التربويـــة التي يحويهـــا المقـــرر أو الكتاب المدرسي Text Book . كما تشمل التمارين والأنشطة الصفية Classrom Activities الـــتي تعمل على تحقيق الأهداف بأنواعها ومستوياقما المختلفة " ص٤٥ .

الفصل الثاني

أدبيـــات البحـــث

أولا : الدراسات السابقة وقد تضمن دراسات تقويمية ودراسات تطويرية .

ثانيا : الاطار النظري وقد تضمن ثلاثة جوانب :

الجانب الأول : المفاهيم الفكرية للتربية والتربية الفنية .

الجانب الثاني : التعليم الثانوي وطبيعة الطالبة في المرحلة .

الجانب الثالث : مناهج التربية الفنية واقعها ، وأساليب تطويرها .

أولاً : الدراسات السابقة

برز في ميدان الدراسات والبحوث العلمية والتربوية خلال الأعوام الأخيرة ، دراسات عديدة في مجال تطوير وتحسين المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية على وجه الخصوص مراحل التعليم العام . بعض من هذه الدراسات تناولت تقييم واقع المناهج المطبقة في المدارس بالتحليل والنقد ، وبعضها تناول أحد مكونات المنهج بالتحليل والنقد ، ودراسات أخرى قامت على تطوير وبناء المناهج . و لم تحظ التربية الفنية بالكثير من هذه الدراسات ، وكان نصيبها في ذلك محدودا ؛ خاصة في نطاق مناهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ، وبالتحديد مناهج التربية الفنية للطالبات والتابع للرئاسة العامة لتعليم البنات .لذلك تعتبر الدراسة الحالية الأولى في تطوير وتحسين مناهج التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية . وذلك في ضوء أحدث الاتجاهات المعاصرة في تنظيم هذه المناهج ؛ والقائم على المفاهيم المعرفية ، والمعروف بـ DBAE . بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات اختارت منها ما اتفق مع الدراسة الحالية في الجوانب التالية :

١_ دراسات مرتبطة تناولت مناهج التربية الفنية .

٢_ دراسات مرتبطة تناولت تطوير وبناء مناهج التربية الفنية؛ وعلى وجه الخصوص الدراسات التي تناولت التطوير في ضوء المناهج القائمة على المفاهيم المعرفية .

وقد تناولت الباحثة عرض الدراسات السابقة عرضا تحليليا نقديا ، مع توضيح أهداف كل دراسة ، والعينة والتصميم الإجرائي والنتائج . مع تحديد إيجابيات وسلبيات كل دراسة منها ، وأوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف ، ومدى استفادة الدراسة الحالية من كل دراسة سابقة .

أولا : الدراسات التي تناولت مناهج التربية الفنية بالتقويم :

١_ دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (١٩٨٠) بعنوان :

تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة للتربية الفنية .

قام المركز العربي بتشكيل فريق لتقويم مناهج التربية الفنية لدول الخليج العربي وخرج هذا الفريق بدراسة حددت أهدافها في الجوانب التالية :

١ـ تحليل مستويات الأهداف الخاصة بمناهج التربية الفنية .

٢ـ مسح شامل للمناهج من حيث مكوناقا وجوانبها التشكيلية والتكنولوجية والإدراكية ، ومدى ملاءمة هذه المناهج الاحتياجات التلاميذ وخصائص نموهم.

٣ـ دراسة أساليب الأداء وتحليلها وأثر الأنشطة والوسائل التعليمية على تدريس المادة .

وكانت عينة الدراسة كتب ومناهج التربية لجميع المراحل التعليمية في التعليم العام في دول الخليج العربي .وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي ، حيث اعتمدت في تنفيذ إجراءاقا على بعض الوثائق والمصادر ، عن أهداف المادة ، والسلم التعليمي، والخطط الدراسية والنشرات التي تضمنت تعديلات وإضافات على المناهج من جميع دول الخليج العربي .

وقد صمم الفريق خطة عمل قامت على العديد من الأسس ، شملت جميع مكونات المنهج توجزها الباحثة في الأسس التالية :

١ـ دراسة تحليلية للأهداف وفق معايير تحديد وصياغة الأهداف التربوية .

٢ـ دراسة مضمون المقررات من حيث تنظيمها وتبويبها ، والأسس التي اعتمدت عليها المناهج في تنظيم المحتوى ، ومدى شمولها لجميع المجالات العملية للفن من خلال معايير تنظيم المحتوى .

٣ـ دراسة الأنواع المختلفة للأنشطة والوسائل التعليمية ومدى ملاءمتها لحاجات المتعلم ومتطلبات المادة .

٤ـ دراسة أنواع الأساليب الأدائية للمادة .

٥ـ الوقوف على الخطة الدراسية لمادة التربية الفنية ونسبتها من الخطة العامة .

٦ـ دراسة تتبعية لمقارنة مناهج التربية الفنية في المرحلة الواحدة في الدول الأعضاء .

٧ـ تزويد الدراسة بعدد من الملاحق . ملحق يوضح الخطة الدراسية لكل صف في كل مرحلة لجميع دول الخليج العربي ، ملحق يوضح مدى تحقيق كل دولة للمعايير التي حددها الدراسة في تحديد وصياغة الأهداف ، ملحق يوضح مدى شمول المناهج لجميع جوانب ومتطلبات تدريس المادة بناء على الأهداف الموضوعة لكل دولة من دول الخليج العربي .

وقد أسفرت الدراسة عن نتائج تلخصها الباحثة في الجوانب التالية :

١ـ عمومية صياغة وتحديد الأهداف ، مما يعيق معلم ومعلمة التربية الفنية من اشتقاق الأهداف الخاصة .

٢ــ تداخل الأهداف العامة بالأهداف الخاصة .

٣ــ التركيز على الأهداف العاطفية والوجدانية ؛ وإهمال الجانب الادراكي والجانب المهاري لدى بعض الدول الخليجية .

٤ــ قصور محتوى المناهج والمقررات على تغطية متطلبات واحتياجات المادة والمتعلم .

٥ــ اهتمام جميع المناهج بالمجالات العملية بشتى أنواعها .

٦ــ نظمت بعض المناهج الأنشطة لإبراز التربية الفنية في حياة المتعلم ، وبعضها الآخر دعا إلى التفاعل بين التربية الفنية والمواد الأخرى لتحقيق رسالة التربية الفنية من هذه المواد ، وجميع المناهج أكدت على أهمية الوسائل في زيادة فاعلية التدريس .

٧ــ بعض الدول أوضحت أساليب أدائية في مناهجها ، والبعض الآخر اكتفى بالتوجيهات .

٨ــ كان هناك تفاوت في عدد حصص التربية الفنية للمرحلة الواحدة بين مجموع دول الخليج العربي .

٩ــ إهمال تدريس التربية الفنية للمرحلة الثانوية كمادة أساسية لبعض الدول ، كما هو الحال في دول الإمارات والمملكة العربية السعودية ، واستمرار بعض الدول في تدريس المادة إلى المرحلة الثانوية ، كما هو الحال في دولة البحرين والعراق وقطر والكويت اقتصرته على الصف الأول الثانوي فقط .

وامتازت دراسة المركز العربي في جوانب متعددة تحصرها الباحثة في الآتي :

١ــ تناولت الدراسة جميع مناهج التربية لجميع الصفوف والمراحل التعليمية .

٢ــ تناولت الدراسة جميع مكونات المنهج بالدراسة والتحليل .

وللباحثة مآخذ على هذه الدراسة وذلك في الجوانب التالية :

١ــ اعتماد الدراسة على الوثائق دون الوقوف الفعلي على سير العمل في أداء هذه المناهج وخاصة فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية والأساليب الأدائية للمجالات العملية ومدى ما يتوفر للمعلمين والمعلمات من الخامات والأدوات التي تعتبر هي ركيزة أساسية للتعبير الفني .

٢ــ لم توضح الدراسة أن التربية الفنية تدرس في مدارس المملكة الثانوية للطالبات كمادة اختيارية وليست إجبارية ، مع العلم أن درجة الطالبة في المادة تحسب ضمن المجموع الكلي. حيث يترك للطالبة اختيار المادة المفضلة لديها ضمن مجموعة من المواد العملية .

وقد استفادت الباحثة في هذه الدراسة من نتائجها وتوصياتها حول المناهج والأهـداف ؛ للأخذ بها أثناء وضع معايير تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى في الدراسة الحالية .

ووجه الشبه بين الدراستين أنهما تناولتا مجال مناهج التربية الفنية . وأمـــا الاختـــلاف بينهما فهو أن منهج الأولى كان التقويم ، وبينما تهدف الدراسة الحالية إلى التطوير .

٢_ دراسة ماديجا : استانلي(١٩٨٠) بعنوان : الفنون والأخطاء السلبية في تدريس التربية الفنية

(The Art Curriculum : Sins of Omission in Art Education)

وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح الجوانب التربوية ، التي أهملت في مناهج التربية الفنيـة في الولايات المتحدة الأمريكية . وتعتبر هذه الدراسة دراسة تقويمية قامت على المنهج الوصفـي الوثائقي ، على اعتبار أن المناهج هي الوثائق التي قامت عليها الدراسة .

وقد توصل ماديجا إلى أن المناهج أغفلت الفنون المرئية Vissual Art كمعلم له تاريخـــه وقاعدته المعرفية . و أهمل المنهج دور الفنان وأشكال الفن ArtForms ، كمـا أهمـل التقييـم التحصيلي للطلاب والطالبات لما تم تعلمه من الفنون المرئية . وأوضح أيضاً دور التكنولوجيـا الحديثة في الفن، وكيف أن المنهج لم يركز عليها كوسيلة تعليمية وكشكل من أشكال الفـن ، مثل التصوير الفتوغرافي _ التلفزيون _ الحاسب الآلي ، كما أوضح أن المناهج لم تضع أهميـة لتدريس الفن والمبررات التي تدعو إلى التربية عن طريق الفن ، لذلك حدد بعـض التوصيـات توجزها الباحثة في التالي :

١_ إن الفن مدخل لدراسة العالم بأسره .

٢_ إن الفن له تاريخه ومداخله النقدية ، التي تسهم في تنمية مدارك التلميذ .

٣_ إن دراسة الفن تعطي القدرة على تحسس العالم وتحليله ، من خلال ما يعرف بالعين الفنيـة الناقدة .

٤_ إن الفن يسهم في التعرف على ثقافة الأمم المختلفة وحضاراتها وقد استفادت الباحثة مـن هذه الدراسة في تحديد بعض المعايير الخاصة بتـاريخ الفـن ونقـد الفـن . واتفقـت الدراســتان في أنهما تناولتا مناهج التربية الفنية وتطويرها ، إلا أن الأولى قـامت علـى التقويم ، وتحديد السلبيات ، ووضع بعض الآراء والمقترحات التي تفـيد التطويـر . بينما الدراسة الحالية قامت على تطوير المناهج مبنية على بعض الأفكـار والآراء ، الـتي أوضحها ماديجا في دراسته ، والتي تركزت حول الاهتمام بالمعرفـة من خـلال تـاريخ الفن ونقد الفن .

٣ _ دراسة : حرب: محمد محمود(١٩٨٥) بعنوان : تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت ١٩٨٥ .

وهدفت دراسة حرب إلى التعرف على آراء المدرسين والمدرسات في التربية الفنية ؛ حول مدى تحقيق أهداف منهج التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية ، وحصر الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق مفردات المقرر ، بما يساعد على تحديدها ، مع وضع بعض المقترحات التي تسعى إلى تطوير المناهج .

واتبع الباحث خطوات محددة ، بدأها بدراسة وتحليل مناهج التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية ، والاطلاع على تقارير لجان تطوير المناهج ، واجراء المقابلات المفتوحة لمدرسي ومدرسات التربية الفنية . كما أعد استبانة تستطلع آراءهم حول المناهج المراد تقويمها ثم تطويرها .

وقد توصل الباحث إلى نتائج متعددة توجزها الباحثة في الجوانب التالية :

١ــ المنهج لما يسهم بإيجابية في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية .

٢ــ إن الحصص المقررة للمرحلة الإبتدائية غير كافية .

٣ــ إن محتوى مناهج التربية الفنية مناسب لقدرات وميول التلاميذ والتلميذات .

٤ــ إن المناهج لا تتضمن توجيهات كافية تساعد المدرسين والمدرسات على تنويع الأداء .

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج فقد أوصى ببعض المقترحات ، وهي على النحو التالي :

١ــ إعادة النظر في بعض أهداف التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية ، وعلى وجه التحديد الأهداف المهارية ، وأوضيح أن هذه الأهداف لن تتحقق إلا بتوفير الامكانيات اللازمة لها ، من الخامات والأدوات والمراسم المجهزة بالتقنيات المتنوعة ، سواء كانت تقنيات في مجال تنفيذ العمل الفني ، أو تقنيات في مجال الوسائل التعليمية .

٢ــ أهمية إعداد مرشد للمعلم والمعلمة .

وقد استفادت الباحثة من نتائج وتوصيات دراسة حرب التي أكدت على أهمية الإستفادة من التقنيات الحديثة ، سواء كان في مجال الخامات والأدوات أو الوسائل التعليمية ، وإعادة النظر في صياغة الأهداف العامة للتربية الفنية .

واتفقت الدراستان في تناولهما مناهج التربية الفنية ، واختلفتا في أن الأولى تقويم لمناهج المحلة الإبتدائية ، والحالية تطوير لمناهج المرحلة الثانوية .

٤ـ دراسة الشربتي : ابراهيم محمد يوسف(١٩٨٦/١٩٨٥) بعنوان : تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين

وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين للإسهام في تطوير مناهج التربية الفنية . وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء دراسته ؛ على اعتبار أن هذا المنهج لا يقتصر فقط على جمع البيانات وتبويبها ، بل هو يتضمن أيضاً قدراً من القياس والتصنيف والتفسير . وقد اتبعت الدراسة خطوات محددة ، فبدأت بدراسة مسحية للقراءات والدراسات المرتبطة بتقييم المناهج ، ثم تلتها العملية الإجرائية لتقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الاعدادية .

وقد بدأ الباحث بتحديد مكونات المنهج ، ودليل المعلم لهذا المنهج المراد تقييمه ، وتمكن من تحقيق أهدافه باستخدام نوعين من أدوات البحث : وهما الاستبانة والاختبارات . فالاستبانة صممت لاستطلاع آراء المحكمين والمدرسين حول المنهج المعمول به ؛ ودليل المعلم الخاص بهذا المنهج . أما الاختبارات فقد استخدمت كأداة لقياس أثر تدريس مادة التربية الفنية للمرحلة الإعدادية على تلاميذ المرحلة ، حسب المناهج المعمول بها والمراد تقييمها .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية لدراسته :

١ـ أفضلية صياغة الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية صياغة إجرائية حتى يستغني بها عن الشرح والتوضيح لدقة تحديد متطلباتها .

٢ـ أهمية صياغة الأهداف الخاصة لكل صف دراسي صياغة إجرائية ومتسلسلة ومترابطة ومتمشية مع مستوى التلاميذ العقلي والانفعالي والمهاري .

٣ـ أهمية رفع الكفاية التدريسية للمعلمين والمعلمات في فهم معنى الأهداف العامة والخاصة ، والأهداف الخاصة التعليمية ، وكيفية صياغتها إجرائياً .

٤ـ إمكانية تعميم منهج التربية الفنية على صورة مدركات أساسية وفرعية لكل صف دراسي ، ومع كل مدرك ما يفسره من تعميمات .

٥_ أهميـــة تنويـــع الأساليـــب التدريســـية وأنشطة التعلم ؛ لتحقيق أهـــداف ومتطلبـــات التربية الفنية .

٦_ أهمية تنويع استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف .

٧_ أهمية استخدام أساليب متنوعة في التقييم لقياس التحصيل الدراسي من جميـــع الجوانـــب المعرفية والمهارية والوجدانية ، وأن لا يعتمد التقييـــم على الإنتاج الفنـــي فقـــط ، لأن الغرض من ذلك هو التأكيد على شمولية التحصيل والقياس .

تميزت دراسة الشربتي في تناوله بالتقييم لجميع مكونات المنهج ، ومخرجاته التعليميـــة ؛ ودليل المعلم المرتبط بهذه المناهج حسب طرق تحليلية وتجريبية ؛ للإسهام بفعالية في إيجاد المعايـير القيمة لتطوير مناهج التربية الفنية ، كما تميزت الدراسة في كونها وضعت معايـــير تطويريـــة ، تعين مؤلفي الكتب المدرسية عند تأليف كتب التربية الفنية لذلك استعان الباحث بعـــدد مـــن الأدوات والأساليب الإجرائية لتحقيق أهداف بحثه .

وتتفق دراسة الشربتي التقييمية مع الدراسة الحالية في أنهما تناولتا جميع مكونات المنـــهج واسهام كل منهما بمعايير تطويرية لمناهج التربية الفنية . وتختلفان في كون الأولى دراسة تقييميـة لمناهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية أو المتوسطة ، بينما الدراسة الحالية دراسة تطويرية لمناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات . وقد استفادت الباحثة من نتائج البحث التحليليـــة ، والكيفية التي تم فيها تحديد بعض المعايير التطويرية ، والتي ساهمت في الإجابـــة علـــى بعـــض تساؤلات البحث وأهدافه .

٥_ دراسة باسندوه : عبد الرحمن عبود (١٩٩١) بعنوان : تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية وموجهيها التربويين بمنطقة الرياض التعليمية .

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أهداف منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطـــة للبنـــين ، من حيث وضوحها وتنوعها وتنميتها للجوانب المختلفة من شخصية الطالب ، للوصـــول إلى معايير تساعد في تطوير الأهداف العامة والخاصة لمناهج التربية الفنية ، وقد أجـــرى البـــاحث دراسته بعد استعراض مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة ، والتي ساعدته في استخلاص نتائج البحث ، لتحديد بعض المعايير الخاصة بالأهداف ، وقد استخدم الباحث الاســـتبانة كـــأداة

لتحقيق أهداف بحثه ، واستعان بها لاستطلاع رأي الموجهين التربويين ، ومدرسي التربية الفنية بمنطقة الرياض التعليمية في الأهداف العامة والخاصة لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة .

وبعد تحليل نتائج الاستبانات إحصائيا ، توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١ــ إن الأهداف صيغت صياغة غير واضحة، جعلت من الصعب على المعلمين معرفة متطلباتها.

٢ــ إن الأهداف العامة والخاصة متداخلة بحيث يصعب على المعلمين التمييز بينها .

٣ــ عدم الترابط بين أهداف التربية الفنية والأهداف العامة للتربية .

٤ــ لا تبرز الأهداف اهتماما كبيرا بتنمية المعلومات الخاصة بالتربية الفنية .

٥ــ وردت الأهداف على هيئة توجيهات غير محددة بحيث يصعب معها تحديد أفكارها المطروحة .

٦ــ إن الأهداف لا تسعى لمتابعة تطور الثقافة الفنية المتجددة وفي حين أنها ركزت على معلومات في تاريخ الفن فقط .

٧ــ ركزت الأهداف على الفنون الواقعية والقديمة .

٨ــ لا تشجع الأهداف الطلاب على الاطلاع على ما يستجد في مجال الفن بدرجة كافية .

٩ــ لا تدفع الأهداف الطلاب بدرجة كافية إلى اكتشاف العلاقات الجمالية .

١٠ــ لا تراعي الأهداف استعدادات الطلاب وقدراتهم الفنية .

١١ــ تؤكد الأهداف على الهوية الاجتماعية للمجتمع الإسلامي السعودي .

١٢ــ الأهداف لا تؤكد على الاستفادة من خامات البيئة والتقنيات الحديثة بدرجة كافية .

١٣ــ ترمي الأهداف إلى تنمية مهارة النقد الفني لدى الطلاب بدرجة مناسبة .

وقد تميزت دراسة باسندوه في تقويمه للأهداف باطلاعه الواسع على الكثير من الدراسات المقيدة في مجال تقويم وتطوير الأهداف العامة والخاصة للتربية الفنية ، كما تميزت في تناولها عددا كبيرا من الجوانب التقويمية تركزت في :

أ ــ وضوح الأهداف .

ب ــ مراعاة الأهداف لتنمية المهارات المتجددة .

ج ــ تنمية الأهداف للمهارات الفنية .

د ــ تنمية الأهداف للاتجاهات والأساليب الفنية المختلفة .

وباطلاع الباحثة على نتائج هذه الدراسة التقويمية لاحظت تناقضا في بعض النتائج ، وعلى وجه التحديد في الجانب الخاص بتنمية الأهداف للمهارات الفنية ، حيث أوضح باسندوه في نتائجه أن الأهداف لا تدفع الطلاب بدرجة كافية إلى اكتشاف العلاقات الجمالية ، كما أنها لا تشجعهم على تنمية مهارة التحليل البصري للأشكال المرئية ، وفي نفس الجانب أوضحت إحدى النتائج بأن الأهداف ترمي بدرجة مناسبة إلى تنمية مهارة النقد الفني وهكذا يتضح أن هذه النتيجة تتناقض مع النتيجة السابقة ، وذلك لأن مهارة النقد الفني تقوم أساسا على عملية التحليل البصري وعلى القدرة على اكتشاف العلاقات الجمالية .

وتتفق دراسة باسندوه مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا مناهج التربية الفنية ، وتسهمان في تطوير هذه المناهج وتختلفان في كون الأولى تقويم وللمرحلة المتوسطة بنين وأنها اهتمت بعنصر واحد من عناصر المنهج وهو الأهداف في حين أن الثانية تطوير للمرحلة الثانوية طالبات واهتمت بجميع عناصر المنهج .

وقد استفادت الباحثة من دراسة باسندوه في الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي عرضت في سياق الدراسة والتي ساهمت في توصل الباحثة إلى معايير تطويرية للأهداف العامة والخاصة للمنهج المراد تطويره .

٦_ دراسة سليم : ماجده عباس (١٩٩٤) بعنوان : دراسة تقييمية لكتب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية .

تناولت الدراسة الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية بالتقييم ، وهدفت إلى معرفة المواضيع والمفاهيم الفنية ، التي يحتويها كل كتاب من الكتب ، ومدى التوازن بين كل منها ، وإلى أي مدى ترابطت مواضيع كل كتاب بالمقرر الدراسي لكل صف ، ومعرفة مدى ملاءمة المفاهيم الفنية في الكتب الثلاثة لشخصية الطالب في المرحلة الثانوية ، ومدى تناسب المواضيع في هذه الكتب مع الزمن المخصص لتدريس كل منها مع كل الإمكانيات المتاحة لهذه المدارس الثانوية . وقد أجرت سليم دراستها بطريقة التحليل الكيفي والكمي من خلال دراسة بعض المراجع اضافة إلى الدراسات السابقة ؛ والتي تناولت الكتاب المدرسي من حيث أهميته ؛ والأسس التي يقوم عليها ؛ والشروط التي يجب توافرها في الكتاب الجيد ، وأساليب تقييمه . وعليه أعدت الباحثة قائمة بالمواضيع والمفاهيم الأساسية

للكتب الثلاثة وذلك بتحليل محتوى كل كتاب منها ، ثم عرض قائمة التحليل هذه على اثنين فقط من المتخصصين للحكم عليها ، كما أعدت مصفوفة المدى والتتابع للمواضيع ومفاهيم هذه الكتب ، واستخدمت استمارة المقابلة الشخصية للتعرف على مدى مناسبة محتوى الكتب الثلاثة لطلاب المرحلة ؛ ولتحديد الزمن اللازم لتدريس كل مواضيع هذه الكتب . وقد أجرت المقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين . واستعانت الباحثة أيضا بالاستبانة كأداة بحثية ، بهدف التعرف على أساليب استخدام الكتاب المدرسي لكل صف دراسي ، والوقوف على المشكلات التي واجهت المدرسين والمدرسات عند استخدامه ، ووزعت الاستبانة على مجموعة من مدرسي التربية الفنية . وبعد أن أنهت سليم إجراءات بحثها توصلت إلى العديد من النتائج توجزها الباحثة على النحو التالي :

١ـ أن التوازن بين مواضيع الكتاب الواحد من حيث عدد الصفحات كان معدوما وأشارت إلى أن ذلك يدل إلى عدم التنسيق بين المواضيع عند التأليف والمراجعة .

٢ـ ليس هناك خطة واضحة ، أو خريطة معينة لتوزيع المواضيع الرئيسية ، وشمول وتتابع المفاهيم الأساسية لكل كتاب من الكتب الثلاثة وهذا يعني أن توزيع المواضيع والمفاهيم لم يراع التنظيم الأفقي والرأسي لتحقيق التوازن المطلوب .

٣ـ إن محتوى هذه الكتب احتوت بعض المعلومات التي لم تكن مناسبة لمستوى سن الطلاب والطالبات ، كما أن هذا المحتوى لم تتوفر فيه الرسوم والصور التوضيحية ، إضافة إلى أنها خلت من أنشطة التعلم المختلفة والتي لها دور هام في تفهم المعلومات والمفاهيم .

٤ـ إن المعلومات في معظم المواضيع بالكتب الثلاث كانت منفصلة ، ولا يوجد بينهما ترابط أو تكامل على مستوى الكتاب الواحد .

٥ـ إن بعض المواضيع لا تلائم طلاب المرحلة الثانوية لاتجاهها الشديد نحو التخصص .

٦ـ إن محتوى الكتب يحتاج إلى زمن كبير جدا لإنجازه وتدريسه يفوق الزمن المخصص له .

٧ـ إن عدم توفر الإمكانات اللازمة أوجد صعوبة بالغة في تنفيذ كل ما ورد في الكتب الثلاثة.

وترى الباحثة أن هذه الدراسة لها أهمية بالغة في حقل تقييم الكتب المدرسية لمادة التربية الفنية ، وأنها تثري القائمين على تخطيط وتطوير المناهج من خلال ما توصلت إليه من نتائج ومعايير مهمة لعملية التطوير .

وتتفق دراسة سليم مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية من خلال معايير ، يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد ، وتختلف الدراستان في كون دراسة سليم تقييم وتناولت بعض مكونات المنهج . فهي لم تتناول الأهداف وأساليب التقييم واكتفت بتقييم المحتوى المعرفي وأساليب التدريس تعتبر الدراسة الحالية تطويرا للمنهج ، كما تناولت جميع مكونانه .

٧_ دراسة جسومه : ليلى محمد علي حسن(١٤١٧هـ/١٩٩٧) بعنوان : تحليل مضمون الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المواصفات والخصائص ، التي تشكل بنية الكتب الدراسية لمادة التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية ، للوقوف على مدى توافر الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد ، ومدى تمشي محتواه مع الاتجاهات العالمية المعاصرة القائمة على المفاهيم المعرفية والمعروف باسم (DBAE) وكانت عينة الدراسة كتب التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية للصفوف العليا منها والمرحلة المتوسطة فقط . وقد اتبعت جسومة المنهج الوصفي ، وطريقة تحليل المضمون ، كأحد طرق المتابعة والمقارنة التي يقوم عليها المنهج الوصفي . واستخدمت الاستبانة كأداة لبحثها ، حيث اشتملت على قائمة تحليل مضمون الكتب ، التي حددتها للدراسة لتحقيق أهداف بحثها ، كما وزعت جسومة قائمة التحليل هذه على مجموعة من المحكمين من الهيئات التربوية العليا وقد بلغ مجموعهم أحد عشر محكما .

وقد صممت جسومة دراستها في خطوات محددة تلخصها الباحثة على النحو التالي :

١_ الاطلاع على الدراسات السابقة التي ارتبطت بمجال تحليل المضمون والاتجاهات المعاصرة في بناء مناهج التربية الفنية .

٢_ استخلاص معايير تم في ضوئها تحليل الكتب .

٣_ تصميم قوائم التحليل وفقا للمعايير التي قامت بتحديدها مع التحقق من صدق وثبات هذه القوائم قبل استخدامها .

٤_ تحليل مضمون كتب التربية الفنية الستة وذلك باستخدام قوانين التحليل المقترحة ، ثم حساب الصدق والثبات باستخدام الأساليب الإحصائية .

٥_ تحليل النتائج وتفسيرها ، ومن ثم اقتراح التوصيات .

وقد أسفرت نتائج التحليل على الآتي :

١_ كتب التربية الفنية بحاجة إلى تطوير لتحقيق مفاهيم ومعارف المادة .

٢_ كتب التربية الفنية تحتاج إلى تطبيق معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد .

٣_ أكدت جسومة على الدقة في تحديد وصياغة الأهداف التربوية لمادة التربية الفنية وكذلك المحتوى . كما أوصت بأهمية تطويره وإعادة صياغته ، ليواكب الاتجاهات المنهجية المعاصرة ، مع مراعاة أسس تنظيم المناهج ومعايير تنظيم المحتوى وذلك لعدم توافر هذه المعايير والمحددات في كتب التربية الفنية .

وأبرز ما يميز دراسة جسومة استخدامها طريقة تحليل المضمون لكتب التربية الفنية كطريقة علمية ذات نتائج موضوعية بعيدة عن الآراء الشخصية . إضافة إلى ذلك استنادها على الاتجاهات التنظيمية المعاصرة في المناهج كأحد المعايير التي أفادتها في وضع قائمة التحليل .

وتستفيد الدراسة الحالية من دراسة جسومة في النتائج التي توصلت إليها ، والتي تخص الأهداف ومحتوى المناهج والمعايير التي وضعتها للكتاب المدرسي الجيد .

وتتفق دراسة جسومة مع الدراسة الحالية أيضا في تناولهما لمناهج التربية الفنية في مراحل التعليم العام ، ثم تنظيم هذه المناهج في ضوء الاتجاه المعاصر القائم على المفاهيم المعرفية . وتختلف الدراستان في كون دراسة جسومة هدفت لتحليل مضمون المناهج للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى تطوير المنهج للمرحلة الثانوية لمادة التربية الفنية في ضوء الاتجاه نفسه .

ثانيا : الدراسات الخاصة بتطوير وبناء مناهج التربية الفنية :

١ _ دراسة خضر: صلاح الدين عبد الحميد (١٩٨٤/١٩٨٥) بعنوان : بناء منهج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الهيكل البنائي لبرنامج سيمريل .

وهدف خضر من دراسته إلى بناء منهج للتربية الفنية للصف الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء دعامات برنامج سيمريل للتربية الجمالية ، مع تصنيف وتحديد الأهداف المعرفية والحركية والوجدانية لهذا المنهج ، وصياغتها صياغة إجرائية و لم يحدد خضر في خطة دراسته عينة الدراسة ولإتمام إجراءات دراسته استخدم المنهج الوصفي التحليلي

البنائي ، كما استخدم الإستبانة كأداة للدراسة ، حيث قام بتصميمها لاستطلاع رأي لجنة من المحكمين المتخصصين في المناهج العامة ومناهج التربية الفنية حول الأهداف من حيث شمولها وتكامل صياغتها . وبعد أخذ آراء المحكمين وتعديل ما جاءت به آراؤهم ، نظم خضر المحتوى ، وحدد الأنشطة وأساليب التقييم . وقد نظم خضر خطة دراسته على جزء نظري وآخر عملي ، ففي الجزء النظري حدد دراسة خاصة لنموذج سيمريل للتربية الجمالية ؛ ودراسة لبعض الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج العامة والتربية الفنية ، ثم قام بدراسة تحليلية للدراسات المرتبطة ودراسة خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية .

أما الجزء العملي فقد شمل على الآتي :

١ــ اختيار المواضيع الرئيسية لكل منهج على حدة .

٢ــ تحديد المدركات أو العناصر المرتبطة بكل موضوع وفقا لخصائص النمو .

٣ــ تحديد الأهداف الإجرائية في ضوء برنامج سيمريل .

٤ــ تصميم استبيان لاستطلاع آراء المحكمين حول الأهداف .

٥ــ إجراء التعديلات وفقا للملاحظات .

٦ــ تجميع واختيار المحتوى لتحقيق الأهداف .

٧ــ تجميع بدائل متنوعة للأنشطة التعليمية .

٨ــ وضع أساليب التقييم النهائية المناسبة لمنهج كل صف دراسي .

٩ــ تصميم استبيان لاستطلاع آراء المحكمين في المحتوى وتنظيمه وأنشطة التعلم وأساليب التقييم . والهدف من ذلك تحديد مدى صلاحية المنهج المقترح .

١٠ــ تحليل البيانات وإجراء التعديلات وفقا للملاحظات .

١١ــ النتائج والتوصيات .

واسفرت نتائج دراسة خضر:

١ــ إمكانية بناء منهج في التربية الفنية للصفين الخامس والسادس في التعليم العام في ضوء برنامج سيمريل والذي يعمل على تنمية المعارف والمهارات الأساسية في الفن من لغة الفن إلى التعبير الفني الابتكاري وتاريخ الفن . وتلاحظ الباحثة أن دعامات برنامج سيمريل فيها نوع من التشابه مع مجالات DBAE القائم على المفاهيم المعرفية لعلم الجمال ، والنقد الفني ، وتاريخ ، الفن والإنتاج الفني ، فالبرنامجان يشتركان في كونهما

قائمين على المفاهيم المعرفية وانهما يشتركان في بعض الدعامات والمجالات مثل تاريخ الفن ، والتعبير الفني أو الإنتاج الفني . وهذه النتيجة التي توصل إليها خضر ؛ تدعم الباحثة لدى إجراء دراستها لتطوير منهج التربية الفنية في ضوء الاتجاه المعاصر DBAE .

٢ـ كما أوضح خضر في نتائجه إمكانية تحديد وصياغة أهداف المادة صياغة إجرائية للجوانب الثلاث المعرفية والحركية والوجدانية .

٣ـ وأكد على أن الفن الإسلامي والفن المصري القديم يجب أن يكونا محورين أساسيين في منهج الصفين الخامس والسادس في لدراسة تاريخ الفن .

من خلال هذه النتائج أكد خضر في توصياته على أهمية بناء المناهج ؛ التي تحقق النمو المتكامل ، وأشار إلى أهمية استخدام برامج سيمريل في بناء مناهج التربية الفنية .

وتستفيد الدراسة الحالية من دراسة خضر في بعض خطوات التصميم الإجرائي للدراسة ، وفي بعض المعايير التي توصل إليها في مجال تحديد صياغة الأهداف ، وتنظيم المحتوى . كما يمكن الاستفادة منها في تصميم الاستبانة لاستطلاع رأي المحكمين في تحديد الأهداف العامة لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية ، وتحديد محتوى هذا المنهج ، والذي يمثل الدراسة الحالية .

وتتميز دراسة خضر في اعتماده في البناء وتخطيط المنهج على الاتجاهات المعاصرة ، والذي يتمثل في برنامج سيمريل ، وتنظيمه لمحتوى هذا المنهج كمقرر يستفيد منه طلاب الصفين الخامس والسادس خاصة ، وأنه استطلع آراء المحكمين في جميع خطوات تحديد وصياغة الأهداف ، وكذلك المحتوى والأنشطة وأساليب التقييم .

ولكن يؤخذ على دراسة خضر أنه عند تنظيم المحتوى ؛ لم يحقق أهدافه الإجرائية بنفس مستوى كل هدف . فهدف الاستنتاج والمقارنة والتمييز جاء محتواه إلقائيا لا يحقق مستويات الأفعال كمهارات في التفكير ، وكصيغة علمية لإثارة تفكير الطالب أو القارئ المتلقي . اضافة إلى خلو المحتوى من الصور وأنشطة التعليم التوضيحية .

وتتفق دراسة خضر مع الدراسة الحالية في كونهما تسعيان للتطوير وبناء مناهج التربية الفنية على أحدث الاتجاهات المعاصرة ، وتتشابهان أيضا في كون برنامج سيمريل وبرنامج DBAE يهدفان أساسيا لتنمية المفاهيم المعرفية ، ولكن يختلف الاتجاهان في بعض

الدعامات أو الجوانب ، وقد أوضحت الباحثة ذلك سابقا . كما تشترك الدراستان في كون التطوير والبناء يخص مناهج التربية الفنية في التعليم العام ، لكنهما يختلفان من حيث المرحلة التعليمية ، فدراسة خضر خصصت للمرحلة الابتدائية والدراسة الحالية خصصت للمرحلة الثانوية .

٢_ دراسة الشربتي : ابراهيم محمد يوسف (١٩٩١) بعنوان : تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية في دولة البحرين في ضوء نموذج مفاهيمه .

وتهدف هذه الدراسة إلى تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في دولة البحرين لمعالجة السلبيات وأوجه القصور ، التي ظهرت عند تقييمه للمنهج ، في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة القائمة على المفاهيم المعرفية . وقد حدد الشربتي ثلاثة أنواع للعينات لإجراء دراسته وكانت على النحو التالي :

١_ اختار ثلاث معلمات وثلاثة معلمين من معلمي التربية الفنية في المرحلة الإعدادية لتدريس الوحدات .

٢_ اختار مدرستان للبنات ومدرستان للبنين في مناطق مختلفة من البحرين .

٣_ اختار ٢٤٠ تلميذا بطريقة عشوائية لإجراء اختبار تجريبي للحكم على مدى صلاحية وملاءمة المنهج المقترح للمرحلة .

وكانت أداته الإستبانة ، وقد صمم لها أشكالا مختلفة تبعا لأغراضها المتعددة ، فمنها ما كان لصلاحية مكونات النموذج المقترح ، ومنها لصلاحية الأهداف العامة والخاصة والمحتوى المقترح ، ولصلاحية الاختبار وارتباطه بالأهداف ، ولصلاحية استمارة التقييم التي استخدمت لتقييم الإنتاج الفني .

ومن أدواته أيضا الإستمارات والاختبار ، حيث صمم استمارة لملاحظة تقييم أداء المعلم واستمارة لتقييم الإنتاج الفني ، كما صمم اختبارا للحكم على مدى اكتساب التلاميذ للقيم والمعارف .

واتبع الشربتي المنهج الوصفي التحليلي لأنه اعتمد في دراسته على مجموعة من النظم لتطوير المناهج ، بالإضافة إلى قراءة وتحليل نتائج البيانات لاستطلاع الرأي .

كما اعتمد على المنهج البنائي عند بناء النموذج المقترح ، والمنهج التجريبي عند تدريس وحدات المنهج المطور لاختبار فاعليته .

ولتحقيق أهدافه صمم الشربتي إجراءات دراسته في خطوات محددة تلخصها الباحثة في الخطوات التالية :

١ــ دراسة جميع البحوث التي تناولت تطوير المناهج بشكل عام وبشكل خاص في التربية الفنية

٢ــ إعداد النموذج المقترح من خلال النموذج المستعرض المعروف بالنموذج المورفولوجي ، واستطلاع آراء المحكمين .

٣ــ إعداد الأهداف ؛ واستطلاع الرأي .

٤ــ تدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من النموذج المقترح .

٥ــ إعداد ست وحدات .

٦ــ تدريس الوحدات ؛ وتقييم التدريس من قبل أربعة موجهين .

٧ــ إعداد اختبار للتلاميذ واستطلاع رأي المحكمين .

٨ــ تقييم ٢٤٠ تلميذا في الجانب المعرفي والوجداني .

٩ــ تقييم الإنتاج الفني لــ ٢٤٠ تلميذا من خلال الاستمارة التي أعدت لهذا الغرض .

١٠ــ تحليل البيانات واستخلاص النتائج .

وقد أسفرت نتائج الإجراءات السابقة للدراسة عن إمكانية تطوير المنهج الخاص بالتربية الفنية باستخدام الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية ، وخاصة أن نتائج التلاميذ في الجوانب الثلاث كانت تحمل نسبا عالية ، حيث كانت نسبة إجابات التلاميذ في الجانب المعرفي ٧٨,١٨ ٪ ، والجانب الوجداني ٨٠ ٪ ، والجانب المتصل بالإنتاج الفني إلى ما يعادل ٧٧٪ . أما ملامح الابتكار فقد صلت إلى ما يعادل ٩٢٪ . وهذه النتائج تؤكد على نمو التلاميذ ، وهذا ما كان ينتظره الباحث من تطوير المنهج .

واستفادت الباحثة من دراسة الشربتي في بعض الكيفيات التي اتبعت لتنظيم المنهج المقترح ، وخاصة الكيفية التي تم فيها تحديد الأهداف وكيفية اختيار مفردات المحتوى ، بالإضافة إلى الأنشطة وأساليب التقييم .

تميزت دراسة الشربتي بأنها اعتمدت على اتجاه معاصر ؛ يقوم على المفاهيم والاهتمام بجميع جوانب الخبرة ؛ وجوانب نمو شخصية التلميذ بالنمو . كما تميزت أيضاً بمنهجها التجريبي لإثبات صلاحية وفاعلية المنهج المقترح .

وترتبط دراسة الشربتي بالدراسة الحالية في أن يسعى كلاهما للتطوير من خلال اتجاه معاصر واحد وهو الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية في تنظيم مناهج التربية الفنية والمعروف بـ DBAE في حين أنهما يختلفان في أن دراسة الشربتي تناولت تطوير مناهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بدولة البحرين ، بينما الدراسة الحالية تسعى لتطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

٣_ دراسة النجادى : عبد العزيز راشد (١٩٩٤) بعنوان : رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

أقام الباحث دراسته على أساس التطور الفكري التربوي لمناهج التربية الفنية ، وعلى أساس أنه أصبح من المسلم به أن التربية الفنية مادة أساسية في المنهج العام للتعليم في مختلف مراحله .

وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على عدة جوانب لها صلة بالنظريات المعاصرة في تنظيم مناهج التربية الفنية ، وعلى وجه التحديد نظرية المصدر المعرفي (التربوي والفني) كأساس منظم لتدريس التربية الفنية (Ddiscipline-Based Art Education) ويرمز له بـ DBAE .

وأقام الباحث دراسته هذه على أدبيات نظرية تاريخية ، لتوضيح الأساس المنطقي لتطور مناهج التربية الفنية ، واستعرض من خلالها مشاريع المناهج الرئيسية ، والتي أدت إلى ظهور نظرية المصدر المعرفي DBAE . ثم أشار إلى المجالات التي ترتكز عليها هذه النظرية كأساس للتربية الفنية وهي :

_ الإنتاج الفني Art –Production ، وهو كل ما ينتج من قبل الطلاب والطالبات .
_ تاريخ الفن Art History ، يناقش ثقافة الأمم ؛ ونتاجها الثقافي والحضاري والاجتماعي .
_ النقد الفني Art crticism هو نقد الأعمال الفنية نقدا موضوعيا تعليميا .
_ علم الجمال (التذوق الفني) Aesthetics ، هو رؤية الأعمال رؤية فنية فاحصة ، وتذوقها على أساس علمي ومنطقي .

وبناء على تتبع الباحث لنظرية المصدر المعرفي فقد أوصى بالتالي :

١ــ أهمية تغيير الأهداف والمضامين في منهج التربية الفنية على مختلف المستويات لتساير النظريات المعاصرة في إعداد المناهج وطرق التدريس .

٢ــ ضرورة إيجاد مناهج مكتوبة للتربية الفنية ، والاستفادة من تجارب الآخرين في بناء المناهج وتطويرها وبما يتفق مع تعاليم الدين الإسلامي ، وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .

٣ــ ضرورة إعادة صياغة المناهج من خلال تبني النظريات الحديثة مثل نظرية المصدر المعرفي التربوي ، الفني ــ كأساس للتربية الفنية في التعليم .

٤ــ التأكيد على الموازنة بين الجانب المهاري والجانب المعرفي لتنمية قدرات الطلاب والطالبات التحليلية والفهمية من خلال المعارف الفنية ، وحتى يتم تحصيل القدر الكافي من المهارة التقنية من خلال الممارسة العملية .

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي أثرت الجانب المعرفي المعلوماتي لنظرية المصدر المعرفي كأساس للتربية الفنية ، كما أثرت مجال تطوير المناهج وفق أحدث النظريات المنهجية .

وتتفق دراسة النجادي مع الدراسة الحالية في انهما تبحثان في عملية تطوير مناهج التربية الفنية في ضوء نظرية المصدر المعرفي أو كما أطلقت عليه الباحثة الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية .

وتختلفان في كون دراسة النجادي دراسة قائمة على الأدبيات النظرية المنطقية ، بينما تقوم الدراسة الحالية على إيجاد معايير ومقترحات تطويرية باستطلاع آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات المملكة العربية السعودية وبعض المشرفات التربويات من إدارات مختلفة .

وقد استفادت الباحثة من دراسة النجادي كمصدر معرفي ومعلوماتي عن نظرية DBAE كما استفادت الباحثة من توصيات الباحث التي تؤكد على أهمية إيجاد كتاب منظم ، يقوم على المعرفة المتكاملة للفن من خلال مجالات نظرية المصدر المعرفي .

٤_ دراسة نور:مي عبد المنعم عطا الله(١٩٩٤) بعنوان : تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية .

وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم منهج للتربية الفنية للصف الثالث ثانوي من خلال أربعة ميادين منظمة واستنتاج نموذج خاص بالدراسة . وأقامت الباحثة دراستها بعد الإطلاع على دراسات سابقة في تطوير وتصميم المناهج ، وعلى إطار عملي تحدد في تصميم نموذج مقترح لمنهج التربية الفنية للصف الثالث الثانوي واستطلعت الباحثة آراء المحكمين في النموذج الذي اقترحته من خلال استبانة أعدها لهذا الغرض . وقد توصلت في نهاية بحثها إلى النتائج التالية :

١_ إن تصميم مناهج التربية الفنية القائم على الميادين الأربعة : إنتاج الفن ، تاريخ الفن ، نقد الفن ، تذوق الجمال تكون منفصلة عند التخطيط ومندمجة أثناء التدريس .

٢_ يتم تصميم المنهج بناء على تصميم مصفوفة ، تتضح فيها عناصر المنهج والعمليات الداخلة فيه .

٣_ توصلت الباحثة إلى استخلاص أهداف خاصة بالمنهج ومحتواه وأنشطته وطرق تدريسه وأساليب تقييمه من خلال فلسفة منهج D BAE .

من خلال دراسة مي (تصميم منهج التربية الفنية) يلاحظ أنه بعد الاطلاع على فصول الدراسة حاجتها إلى التنظيم العلمي القائم على أحد المناهج العلمية الحديثة ، والذي يسهل للقارئ الوصول إلى الحقائق ونتائج البحث بيسر وسهولة . كما ويلاحظ أيضا أن الأهداف العامة والخاصة المقترحة لم يتم صياغتها صياغة سلوكية علما أن الباحثة أشارت إلى بعض الدراسات أكدت على أهمية الصياغة السلوكية للأهداف . كما يلاحظ أن الدراسة لم توضح الخطة الدراسية الزمنية المقررة لدراسة منهج الصف الثالث الثانوي ، فالمحتوى المقترح مكثف جدا قد لا يتناسب مع المدة الزمنية المقررة لإنجازه كما أن المنهج المقترح لم يراع الإمكانيات المتاحة ، حيث طرح العديد من الخامات والأدوات التي قد يصعب على المنفذين من المعلمات والمعلمين توفيرها لتطبيق المنهج وإنجاحه .

وتميزت الدراسة بكثرة الدراسات السابقة التي رجعت إليها الباحثة والتي أثرت البحث بالمعلومات . وهذا ما أفاد الدراسة الحالية في تسهيل عملية جمع المعلومات إما بالرجوع إلى

مصادرها الأصلية أو بالاستناد على دراسة نور كمرجع معلوماتي وتتفق دراسة نـور مـع الدراسة الحالية في أنهما تناولتا المنهج القائم على المفاهيم المعرفية لتطوير منهج التربيـة الفنيـة للمرحلة الثانوية ، واختلفتا في إجراءات التطوير والتصميم التي تهدف إليها كل من الدراستين .

٥_ دراسة مطاوع : بلبوش محمد ابراهيم (١٩٩٥) بعنوان : تصميم وحدة تعليمية في التربية الفنية مبنية على طريقة تعلم المفاهيم

وتهدف هذه الدراسة إلى تنمية الحصيلة اللغوية والشكلية ، واستخدامها كمثير للتعبـير الخيالي عند طلاب المرحلة الثانوية ، للتوصل من خلال ذلك إلى تصميم وحدة تعليمية مبنيـة على طريقة تعليم المفاهيم ، وقد تم التأكد من فعاليتها بإجراء تجريبي ، لتكوين قاعدة لمستويات التفكير العليا لبناء وتنظيم المعرفة المرتبطة بتعلم المفاهيم في مجال التربية الفنيـة . وأوضحـت الباحثة أنها اتبعت منهجية البحث الوصفي التحليلي والذي أقامته علـى استـعراض وتحليـل ما أسفرت إليه الدراسات المرتبطة بملامس السطوح مع تحليل لبعض أعمـال الفنـانين وقـد استخدمت مشيرة المنهج التجريبي عند التطبيق العملي للتصميم الخاص بـالوحدة التعليميـة . ولكن ترى الباحثة أن المنهج الوصفي التحليلي لا يقوم فقط على استعراض وتحليل الدراسـات المرتبطة وتحليل الأعمال الفنية ، لأن هذا النوع من المناهج لا يعتمد فقط على التحليل الكيفـي بل يقوم على التحليل الكمي بطريقة التحليل الإحصائي . وإنه كان من الأفضـل أن تكتفـي بتحديد منهجية واحدة للبحث ، تقوم على المنهج التجريبي واتباع خطواته العلمية المحددة .

وحددت الدراسة خطوات سارت وارتكزت عليها وكانت على النحو التالي :

أ _ الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال تعلم المفاهيم بصفة عامة وبصفة خاصة في مجـال تدريس التربية الفنية ، مع دراسات تحليلية لمفهوم ملامس السطوح .

ب _ تصميم الوحدة التعليمية .

ج _ تجريب الوحدة التعليمية التي تم تصميمها .

د _ تحديد أسلـوب تقويم يعتمد على عدد من المعايير لتقويم الإنتاج الفني مع تحكيـم هـذه المعايير ، وعرضها على عدد من المختصين في صورة استبانة .

وقد توصلت مشيره إلى نتائج متعددة توجزها الباحثة على النحو التالي :

١_ إن طريقة تعلم المفاهيم ذات فعالية في إكساب الطالبات هذه المفاهيم مـع إبـراز القيـم التعبيرية لها .

٢ــ تقسيم مفاهيم التربية الفنية إلى خمسة مجالات ، تضمنت مفاهيم شكلية ، مفاهيم تقنية ، مفاهيم مادية ، مفاهيم تعبيرية ، مفاهيم فلسفية .

٣ــ وضع خطوات لتكوين المفاهيم في مجال التربية الفنية ، والتي تمثلت في الملاحظة والإدراك والمقارنة والتحليل والاستنتاج .

٤ــ توصلت إلى وضع خطوات لنمو المفاهيم في مجال التربية الفنية وتتمثل في الرؤية والملاحظة والاكتشاف والإدراك كخطوة أولى ، والتحليل والتفسير والتمييز كخطوة ثانية ، ثم الممارسة والتجريب كخطوة ثالثة .

٥ــ إعداد قائمة من المسميات اللفظية التي توضح الخصائص المميزة لمفهوم الملامس انحصرت في ٢٧مسمى لفظيا .

٦ــ توصلت إلى بناء مصفوفة توضح المراحل المختلفة والتتابع الداخلي للأنشطة التي تتكون منها طريقتي اكتساب المفاهيم والعرض المباشر .

واستفادت الباحثة من دراسة مشيره في جمع بعض المعلومات المهمة في طريقة تعلم المفاهيم لأهمية ذلك في إعداد مناهج التربية الفنية ، واستفادت أيضا من بعض الأساليب الإجرائية في تصميم الوحدات التعليمية لإعداد الوحدات التعليمية للمنهج المقترح .

وتتفق الدراستان من حيث كونهما تناولتا مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية اضافة إلى اهتمامهما بالمفاهيم والمعارف في مجال التربية الفنية ، وأهميتها في تكوين الشخصية المتكاملة من خلال الفن وتختلف الدراستان في كون دراسة مشيره تختص بطرق تدريس التربية الفنية ، بينما تقوم الدراسة الحالية على تطوير منهج الكتاب المدرسي .

ثانيا : الإطار النظري

الجانب الأول : المفاهيم الفكرية للتربية والتربية الفنية وتضمن الآتي :

١ ـ مفهوم التربية في الفكر التربوي المعاصر .

٢ ـ مفهوم التربية الفنية في الفكر التربوي المعاصر .

الجانب الثاني : التعليم الثانوي وطبيعة الطالبة في المرحلة وقد تضمن الآتي :

١ ـ التعليم الثانوي .

٢ ـ أهداف التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية .

٣ ـ طبيعة وخصائص الطالبة في المرحلة الثانوية .

٤ ـ خصائص التعبير الفني للطالبة في المرحلة الثانوية .

الجانب الثالث : مناهج التربية الفنية واقعها ، وأساليب تطويرها وقد تضمن الآتي :

١ ـ واقع مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات .

٢ ـ أهم دواعي تطوير مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات .

٣ ـ أساليب تطوير المناهج .

٤ ـ الاتجاهات المعاصرة لتطوير مناهج التربية الفنية .

أولا : المفاهيم الفكرية للتربية والتربية الفنية

١ _ مفهوم التربية في الفكر التربوي المعاصر :

لقد مر التاريخ الإنساني بتطورات عديدة كان لها أثر واضح في ميدان الفكر التربوي ، سواء كان ذلك في نظمه أو اتجاهاته أو مؤسساته ، وكل ما كان في الماضي من اتجاهات ونظم تربوية أصبحت بعد ذلك ميراثا وأسسا لبناء توجهات المستقبل في التربية ، وكل ما تم تحقيقه في التربية ؛ يعكس غايات المجتمعات وفلسفتها في الحياة ؛ في إطار تلبية حاجات الفرد والمجتمع . ومع تطور حياة المجتمعات الإنسانية تطورت الاتجاهات والنظم التربوية . وأوضح خضر (١٩٩١) إن تطور المفاهيم التربوية المعاصرة نشأت مع ظهور عدة عوامل أهمها ، الثورة المعرفية في جميع العلوم المختلفة ، والتطورات التكنولوجية ، وزيادة العدد السكاني ، اضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السيكولوجية والنفسية من معارف ومفاهيم . وقد عرف شفشق (١٩٨٩) التربية المعاصرة : " إنها مجموعة تكوينية من العمليات والفعاليات الإنسانية متصلة المراحل ، ووثيقة الصلة والارتباط بمكونات الفرد الداخلية ، وعوامل بيئية خارجية ، طبيعية منها واجتماعية " ص٧ . وعرفها عبد الدايم (١٩٨٤) : " إنها تربية تهتم بتربية الفكر والجسد والتربية الجمالية والتربية الخلقية والتربية المهنية ، وإنها تسعى لتنشئة الأفراد تنشئة متكاملة من شتى جوانب الشخصية " ص٥٠٥ .

وأوضح مطاوع (١٩٩٥) : أن هذا المفهوم لا يهدف عملية التربية فقط ، بل هو مفهوم يهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة من جميع جوانبها ، بحيث لا يطغى فيها جانب على آخر ولا يقتصر على جانب دون آخر . وأن هذا المفهوم ينظر إلى الإنسان على أنه كل متكامل ، له أبعاده وجوانبه المحددة وهي :

" الجانب الجسدي Physical Aspect

الجانب العقلي Mental Aspect

الجانب الوجداني أو الانفعالي Emotional Aspect

الجانب الروحي Spiritual Aspect

الجانب الأخلاقي Moral Aspect

الجانب الاجتماعي Social Aspect

الجانب الجمالي Aesthetic Aspect " ص٦٣

ومن هنا يتضح أن التربية المعاصرة تميزت عن التربية التقليدية في شمول نظرتها ، وتكاملها لبناء شخصية الفرد والمجتمع . وأوضح مطاوع (١٩٩٥) ص ٣٢ أيضا أن هذا المفهوم لن يحقق للعملية التعليمية والتربوية أي نتائج إيجابية ؛ ما لم تلتزم بشروط وأسس محددة ، وتوجزها الباحثة بالتالي :

١ ــ تحديد الأنشطة المطلوبة لتنمية الشخصية من جميع جوانبها ، بحيث تكون قابلة للقياس والملاحظة وفق معايير تقويمية محددة ، حتى تستطيع التربية أن تحقق سلوكا واقعيا لنماء الشخصية .

٢ ــ تحديد العمليات والإجراءات التعليمية والتربوية بدقة ؛ وفقا للقواعد المنطقية والسيكولوجية .

٣ ــ الالتزام بتنمية الشخصية من جميع جوانبها بصورة شاملة ومتكاملة ومتوازنة .

٤ ــ مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد ؛ لتحقيق أكبر قدر من السلوكيات الإيجابية .

٥ ــ الاهتمام باستمرار عملية التربية ؛ للتأكيد على ما تم اكتسابه من مخرجات العملية التعليمية والتربوية .

إن الالتزام بهذه القواعد والأسس لتحقيق الشمولية والتكاملية المتوازنة في التربية هي التي ميزت التربية المعاصرة عن غيرها من المفاهيم التقليدية ؛ والتي كانت تقتصر على جوانب دون غيرها .

فالتربية المعاصرة تهتم أيضا بالنواتج الإيجابية والأكثر فاعلية ، والتي تتحقق من خلال التجريب والتطبيق والمتابعة للمعرفة النظرية ، ويقول نيلر (١٩٧٧) " إن المعرفة التي تؤكدها شهادة الحواس ذات أهمية في عصرنا الراهن ، فنحن عن طريق الرؤية والسمع والشم واللمس والذوق نكون مفهومنا عن العالم من حولنا ، فالمعرفة إذا مؤلفة من أفكار ، تكونت طبقا لوقائع لوحظت وأحست " ص٢٧ . وقد أطلق عليها نيلر المعرفة التجريبية الحسية .إذا فإلقاء المعلومة والمعرفة النظرية أصبحت غير كافية لتحقيق النمو وتكوين الشخصية ، فالتربية المعاصرة تؤكد على أهمية إثارة الفكر ، وتدريب مهارته على الملاحظة والبحث والاستنتاج والتجريب والتطبيق للوصول إلى الحقائق والمفاهيم ، وللتكامل والتوازن فهي تهتم بأن تقوم جميع العمليات الحيوية للإنسان بوظائفها ، وتدريب مهارته ، والتأكيد على المهارات الخاصة أيضا . كما وضعت في الاعتبار الميول والرغبات والمشاعر والأحاسيس والحاجات والقدرات

والاستعدادات لتحقيق الاتزان الانفعالي والوجداني . واشار عبد الدايم (١٩٨٤) ص ٥٠٧ إن التربية المعاصرة اهتمت بالجانب الروحي والخلقي لتكوين القلب والطبع والإرادة ، ولتحسين السلوك الفردي والاجتماعي من خلال القيم المدركة إدراكا مباشرا ، وترى الباحثة أن هذه القيم التي تتحدد بدراسات دقيقة ، تتمثل في دراسة الأحكام والمبادئ الشرعية وتطبيقها في العبادات والمعاملات . ولتنمية الجانب الاجتماعي من الشخصية أوضح دنيا (١٩٨٤) ص ٣٧ أنها تنقسم إلى جانبين هما :

أ ـ جانب يسعى لتحقيق التكيف النفسي للفرد مع نفسه .

ب ـ جانب يسعى لتحقيق تكيف الفرد مع نفسه من جهة ومع مجتمعه بحاضره ومستقبله من جهة أخرى .

كما تهتم بعلاقاته ومعاملاته وحياته ، ويكون ذلك بتنمية الجوانب المهنية ، عن طريق تنمية ما لديه من استعدادات وإمكانات وقدرات ومواهب ؛ لتهيئة ما يناسبه من أعمال ووظائف تحقق له استقرارا اجتماعيا . وهذا ما نلاحظه حاليا في استحداث المدارس الثانوية الفنية والمهنية محليا وعالميا ، لتغطية احتياجات الفرد الذاتية ؛ ومتطلبات الحياة الاجتماعية .

وقال عاقل (١٩٧٤) " إن العمل ليس وسيلة للإنتاج والتقدم المالي فحسب ، بل هو كذلك من الوظائف الاجتماعية ، التي لها تأثير كبير في الحياة الأخلاقية والتي ينشأ عنها الكثير من الواجبات والحقوق كما إنها أحسن وسيلة للتعبير عن جوهر الشخصية وقدراتها الإبداعية " ص٣٥ و لم تغفل التربية المعاصرة التربية الجمالية ، التي تسعى لتحقيق الإدراك الواعي للقيم الجمالية في الكون والخلق والطبيعة ؛ وفي مختلف الأشكال والمواقف الحياتية . ويقول القريطي (١٩٩٣) : إن التربية الجمالية " هي إحدى الأشكال لتنمية الإدراك الحسي الفعال الواعي للتنظيم ؛ والقيم التي يعكسها الشيء أو الموضوع الذي نتفاعل معه ، وهي القيم الجمالية سواء في الطبيعة المرئية من حولنا ، أم في مختلف الأشكال والأعمال الفنية ، أم في المواقف والموضوعات الإنسانية الحياتية بصفة عامة " ص١٦٥ . وإن هذه التربية تنمي لدى الفرد الإحساس بالجمال وتذوقه ، وتجعله مرهف الحس رقيق المشاعر حسن الذوق . واوضحت الطوبي (١٩٧٥) إن التربية الجمالية لها دور هام في تنمية النواحي الابتكارية والاتجاهات الفنية الإبداعية . وترى الباحثة أن ذلك لن يتم إلا عن طريق الحصيلة الثقافية وتدريب المهارات والقدرات الإدراكية والبصرية ودقة الملاحظة لاكتشاف النظم والعلاقات والقيم الجمالية .

إن هذا التطور الفكري للتربيةله أثر واضح في تطوير جميع مكونات العملية التعليمية والتربوية ، سواء أكان ذلك في تحديد الأهداف بجميع مستوياته ، وتطوير الخطط وتنظيم المناهج الاستراتيجيات التدريسية ، وتكنولوجيا التعليم ، ووسائل الاتصال ، كما أصبحت تضع في الاعتبار النظرة المتكاملة والشاملة والمتوازنة لبناء شخصية الفرد أو المتعلم في كل ما تقوم به من إجراءات وعمليات تعليمية وتربوية وتنموية .

إن هذا المفهوم الذي تنادي به التربية المعاصرة لتكوين الشخصية من جميع جوانبها والنظر إلى تنميته ككل متكامل ، هو في الأصل أيدلوجية التربية الإسلامية والمستمدة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، وما ذلك إلا لتحقيق الغاية الأساسية من خلق الإنسان ، ألا وهي العبادة ، وطاعة الله والسعادة في الدارين الدنيا والآخرة.

قال تعالى في سورة الأنعام ﴿ **ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل** ﴾ آية (١٠٢) وقال تعالى في سورة الحج ﴿ **يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون** ﴾ آية (٧٧) وأوضح النحلاوي (١٩٩٥) مفهوم التربية الإسلامية من خلال أهدافها حيث قال :" إن التربية الإسلامية تهدف إلى تنمية فكر الإنسان ، وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي ، لتحقيق العبودية لله في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية " ص١٠٨ وقال أيضا : " إن وظيفة التربية الإسلامية هو الاهتمام بالإنسان كمخلوق من جميع الأبعاد العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والروحية ، كوحدة متناسقة ومتناغمة ومنسجمة ومتزنة " ص٢٥٤ .

وإضافة إلى أن التربية الإسلامية تربية شاملة وكاملة ، فهي أيضا تربية مستمرة تبدأ من المهد إلى اللحد ، ولا تتحدد بزمان أو مكان أو بحال من الأحوال ، وقال عبود (١٩٨٥) : " إن التربية المستمرة هي الأساس في الإسلام ، ومن هذا الأساس تتفرع ألوان التربية الأخرى ، بينما المجتمعات القديمة والمعاصرة تعتبر التربية المدرسية بوجه خاص هي الأساس والأصل ومنه تتفرع التربية المستمرة " ص١٥٩ . وهذا يوضح بأن أيدلوجية وفكر التربية الإسلامية الأصيلة سبقت التربية المعاصرة في المفهوم التكاملي الشامل والمتوازن والمستمر لعملية التربية ، كما أنها تميزت عنها بسمو غاياتها والتي تتحقق من خلال العبادة لله وحده والطاعة والاستسلام له دون أن يكون له شريك آخر ، لنيل سعادة الدنيا والآخرة .

٢ _ مفهوم التربية الفنية في الفكر التربوي المعاصر :

خضعت التربية الفنية للتطور في منهاجها وغاياتها التربوية ، كما خضعت لها جميع العلوم والمعارف . أوضح درويش (١٩٩٥) ص ١٢ إن التربية الفنية Art Education مصطلح عالمي ، برز في مطلع الربع الثاني من القرن العشرين (١٩٣٦) . وكان ذلك ناتجا إيجابيا للمباحثات والمؤتمرات الدولية ، والتي عقدت في باريس . وقد أوضح محمود (١٩٨٧) ص ٧ إن هذه المادة كانت فيما سبق تدرس تحت مسمى مادة الرسم والأشغال ، حيث كان الهدف منها تنمية الجوانب المهارية من سلوك التلاميذ ، ونتيجة لتغير المفاهيم التربوية والفن فقد أدى إلى تغيير مفهوم التربية الفنية ، ليواكب متطلبات التربية واحتياجات الفرد والمجتمع . ولخص ريد (١٩٩٦) مفهوم التربية الفنية المعاصرة " في أنها تهدف إلى رعاية ونمو ما هو فردي في كل كائن بشري على حده ، والعمل في الحين نفسه على إيجاد التناغم والانسجام بين الفردية التي يحصل عليها بتلك الطريقة وبين الوحدة العنصرية للمجموعة الاجتماعية التي ينتسب إليها الفرد " ص١٥ . وأوضح محمد (١٩٩٥) تعريفا آخر لمفهوم التربية الفنية على أنه من ضمن العلوم السلوكية : " وعلى أنه وسيلة لصقل السلوك جماليا ، وأنه محاولة لبناء شخصية الكائن البشري بشكل متكامل من خلال قوام معرفي مختلف في أهدافه وهو إثراء الرؤية الفنية والجمالية للمتعلم ولتفكيره البصري ، واكتساب قيم ومفاهيم متحضرة، وهو تخضع لطبيعة المجتمع دينيا واجتماعيا اقتصاديا وثقافيا " ص٤٨ . وأضاف محمد علي (١٩٩٥) إلى أن هذه النظرة التكاملية للشخصية تتميز عن بقية العلوم والمواد الدراسية في كونها تسعى لتلبية الحاجات الجمالية ، وذلك بتنمية الحس الجمالي وتذوقه ، وتنمية القدرات التعبيرية والإبداعية بلغة الفن التشكيلي ، من خطوط ومساحات وحجوم وألوان ، وقيم سطحية من خلال الوحدة والاتزان والإيقاع ، إضافة إلى تنمية الوعي بالتراث الفني والمحلي والعالمي . ومن خلال المفاهيم السابقة يتضح لنا أن التربية الفنية المعاصرة لا تقتصر وظائفها على التعبير الفني ، بل زادت على ذلك في اهتماماتها بالمعرفة والثقافة . وهذا ما أكده مفهوم محمد ؛ ومفهوم الحسيني (١٩٨٣) ، والبسيوني (١٩٧١) بأن المعرفة في مجال التربية الفنية معرفة مطبقة ، وأنها تحقق نواتج سلوكية ، ومخرجات تعليمية تتصف بالإيجابية والفاعلية . وقد وضع أبو الخير (١٩٩٧) ص ٧٢ تصورا لأهداف التربية الفنية المعاصرة ، توجزها الباحثة على النحو التالي :

١ _ تربية السلوك الجمالي .

٢ــ تكوين ثقافة فنية متجددة بين الأصالة والمعاصرة .

٣ــ بناء القدرات الابتكارية .

٤ــ بناء نظام من المعرفة العقلية والوجدانية من خلال الفنون .

ويعد الهدف الرابع من أحدث الأهداف المعاصرة وقد تبنته مؤسسة جيتي كحل لمواجهة السطحية واقتصار مفهومها على جانبها العملي فقط . وكما قـال الجـودي (١٩٩٦) " أن مدارسنا أصبحت أداة آلية أشبه ما تكون بالتدريب المهني ، يتدرب فيها التلاميذ على المـهارات التقنية " ص٧٩ . ويشير هذا الهدف إلى أهمية المعرفة في تنظيم مناهج التربية ، وأهمية تنوعـها ، بحيث لا تنحصر على معرفة قواعد وأسس التصميم ، بل تشمل علم الجمال ، والنقد الفـني ، وتاريخ الفن ، والإنتاج الفني . وقد أشاد العديد من المهتمين بهذا التنظيم المنهجي أمثال كلارك Clark (١٩٨٧) وسفجني Sevign (١٩٨٧) وسميث Smith (١٩٨٧) وايزنـر Eisher (١٩٨٨) بأهمية تنظيم مناهج التربية الفنية على قوام معرفي منظم ، يقوم علـى هيئـة دروس ويقوم بتدريسها معلمون ومعلمـات متخصصون ، وأهمية توفير الغـرف المجـهزة ووسـائل الاتصال ، وتكنولوجيا التعليم المعاصرة لإمكانية تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية لهـذا المنهج. وهذا يؤكد بأن المفهوم المعاصر للتربية الفنية ليست كما يعتقد الكثيرون على أنها مـادة لشغل وقت الفراغ ولتفريغ انفعالات التعب من أعباء المواد الدراسية الأخرى ، وإنهـا مـادة تنحصر نواتجها التعليمية في إنتاج أعمال فنية ، بل أصبح مفهومها أكثر تكـاملا وشمـولا في اكتسـاب الخبرات التربوية والتعليمية والفنية ، والارتقاء بمستوى الإدراك الجمالي ، ونمو لغـة الفن ، والصيغ البصرية من مختلف الثقافات المحلية والعالمية ، والقدرة على إصـدار الأحكـام والقرارات اتجـاه ما يشاهد من أعمال وقيم فنية . ويؤكد عبد الغني (١٩٨٦) ص ١٨٧ أن المعارف والمفاهيم المكتسبة من الصيغ الشكلية والبصرية واللفظية تكون لها قيمة حيوية وأكـثر أهمية لدى التلاميذ . وأكد الزهراني (١٩٩٦/ب) من خلال المفهوم المعاصر للتربية الفنية علـى أنها شاملة ومتكاملة من حيث " اهتمامها بالنواحي العقلية والعاطفية والتضمينات الروحيـة ، التي تكون مسؤولة عن الاتجاه والحدث . وكذلك الإنجازات المعرفيـة والثقافيـة والحضاريـة والتربوية في مجال الفن " ص٢٠ وأضاف أيضا بأن هذا المفهوم لم يحصر العمليـة التعليميـة في الإنتاج ، بل شمل جميع جوانب الشخصية .

ثانياً : التعليم الثانوي وطبيعة الطالبة في هذه المرحلة :

١ _ التعليم الثانوي في التعليم العام :

أوضح السنبل وآخرون (١٩٩٤) " أن التعليم الثانوي يغطي فترة حرجة من حياة النشء ، وهي فترة المراهقة ، بما يصاحبها من تغييرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية ، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من النواحي ، التي تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته " ص١٧٣ . وأشار السنبل أيضاً إلى أن هيئة اليونسكو حددت التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم ، ويسبقه التعليم الابتدائي ، ويليه التعليم الجامعي ، وأنه يشغل فترة زمنية ، تمتد من الثانية عشرة حتى الثامن عشرة من العمر . واعتماداً على هذا التعريف فإن المرحلة الثانوية تتضمن المرحلة المتوسطة والثانوية " ص١٧٣ . وقد أوضح عبدالواسع (١٩٨٣) أن السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية يشمل الآتي :

١_ التعليم الابتدائي ومدته ٦ سنوات .

٢_ التعليم المتوسط ومدته ٣ سنوات .

٣_ التعليم الثانوي ومدته ٣ سنوات .

وأوضح زهران (١٩٩٠) أهمية التعليم الثانوي في تربية النشء، في التعليم الأساسي لإعدادهم كأفراد صالحين ومنتجين في مجتمعاتهم. فقد أشار إلى أن المراهقين الذين يتركون تعليمهم في نهاية مرحلة المراهقة المبكرة (نهاية المرحلة المتوسطة) لأي سبب من الأسباب ، لا تتاح لهم فرصة النمو العقلي إلى مداه ، وأن غالبيتهم يصلون إلى مرحلة الرشد ، وهم أقل ذكاءً ، وأقل قدرةً على تربية أولادهم .

ونظراً لأهمية التعليم الثانوي ؛ فقد اهتمت المملكة العربية السعودية بفتح المدارس الثانوية للطالبات ؛ وبصفة رسمية في عام ١٣٨٣هـ / ١٣٨٤هـ ، ٦٣ / ١٩٦٤م وكانت أول مدرسة حكومية ثانوية للطالبات ملحقة بمعهد الرياض النموذجي ، ومع بداية عام ١٣٩٠هـ تم تعميم فتح المدارس الثانوية للطالبات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية . هذا ما أشارله سنبل (١٩٩٤)، لذلك أولت حكومة المملكة العربية السعودية اهتمامها بالتعليم الثانوي ، وبذلت قصارى جهودها لتحسين مستوى التعليم الثانوي للطالبات . وقد أشار سنبل (١٩٩٤) إلي بعض أنماط التعليم الثانوي ، ومن هذه الأنماط :

١_ الثانوية العامة .

٢ــ معاهد إعداد المعلمات . وقد كان بداية تأسيسها منذ عام ١٣٩٦/٩٥هـ . وكانت مدة الدراسة عامين في بداية الأمر ، ثم زادت المدة إلى ثلاث سنوات . وكان ذلك اعتباراً من العام الدراسي ١٣٩٨/٩٧ هـ .

٣ــ المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم ، وكان ذلك منذ عام ١٤١٠هـ/١٤١١هـ ، حيث تم افتتاح أول مدرسة ثانوية لتحفيظ القرآن بمكة المكرمة .

٢ ـ أهداف التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية :

انبثقت أهداف التعليم في المملكة لجميع المراحل التعليمية من الغاية الأساسية للتعليم ، ألا وهي " فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها " الزيد (١٩٩٠) (ص٨٩) . والذي يكون بإكساب التلاميذ القيم والمثل العليا والتعاليم الإسلامية ، وتنميتهم من جميع جوانب الشخصية ، وليكونوا أبناء وأعضاء نافعين في بناء مجتمعهم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً . وأورد الزيد (١٩٩٠) أهداف التعليم الثانوي المنبثقة عن البنود الأساسية للوثيقة الصادرة عام ١٣٨٨هـ عن التعليم في المملكة العربية السعودية . وكانت الأهداف على النحو التالي :

١ــ متابعة تحقيق الولاء لله وحده ، وجعل الأعمال خالصة لوجهه ، ومستقيمة في كافة جوانبها .

٢ــ دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة ، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية ، التي تجعله معتزاً بالإسلام ، قادراً على الدعوة إليه ، والدفاع عنه .

٣ــ تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد .

٤ــ تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام ، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) ، بما يتوافق مع هذه السن من اتساع في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة الجسم .

٥ــ تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة ، وتوجيهها وفق ما يناسبه ، وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .

٦ــ تنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي ، واستخدام المراجع ، والتعود على الطرق الدراسية السليمة .

٧_ إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين ، وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات .

٨_ تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .

٩_ تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية ، والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها .

١٠_ تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة .

١١_ إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً .

١٢_ رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .

١٣_ إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة ، والرغبة في الازدياد من العلم والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد ، تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

١٤_ تكوين الوعي الإيجابي لدى الطالب حتى يواجه به الأفكار الهدامة . والاتجاهات المضللة .

١٥_ التعليم العالي هو مرحلة التخصص العملي في كافة أنواعه ومستوياته ، رعاية لذوق الكفاية ، والنبوغ لدى الطلاب وتنمية لمواهبهم ، وسداً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله ، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها النبيلة (ص٩٦-٩٧) .

٣ _ طبيعة وخصائص الطالبة في المرحلة الثانوية :

اعتبر علماء النفس أن مرحلة المراهقة التي تمر بها طالبة المرحلة الثانوية هي مرحلة المراهقة المتوسطة ، وتكون الطالبة قد بلغت فيها من العمر خمسة عشر إلى ثمانية عشر عاماً البابطين (١٩٩٤) ، وقد تم تحديد طبيعة الطالبة وخصائصها في هذه المرحلة عن طريق مظاهر النمو المتعددة ، والتي تطرأ عليها بشكل عام ، وتوجز الباحثة هذه المظاهر :

أ _ النمو الجسمي :

أوضح الهاشمي (١٩٧٢) " أن المراهقة في أساسها عملية عضوية حيوية (بيولوجية) ، يتم فيها تكوين الجسم في جميع أجهزته العظمية والعصبية والتناسلية " ص١٩٦.

وحدد زهران (١٩٩٠) أبرز مظاهر النمو الجسمي للمراهقة الوسطى وهي :

١_ بطء سرعة النمو الجسمي م ما كانت عليه في مرحلة المراهقة المبكرة .

٢ـ زيادة الطول وزيادة الوزن .

٣ـ زيادة دقة ورهافة الحواس كاللمس والذوق والسمع .

٤ـ تحسن الحالة الصحية للمراهقة .

ب_ النمو الحركي : ومن أبرز مظاهره :

١ـ زيادة إتقان المهارات الحركية .

٢ـ تصبح الحركات أكثر توافقاً وانسجاماً وانضباطاً .

ج_ النمو العقلي : ومن أبرز مظاهره :

١ـ اقتراب الذكاء إلى اكتماله .

٢ـ زيادة نمو القدرات العقلية خاصة القدرات اللفظية والميكانيكية ، والسرعة الإدراكية ، والقدرة على الابتكار . خاصة بالنسبة للطالبات الأكثر ذكاءً أو أصالة في التفكير ، والأعلى طموحاً . وتتضح علامات الابتكار في كثرة عدد القرارات ، وتنوع معانيها ، وفي الكتابة الإبداعية والتفوق الفني ، وهذا يعني زيادة نمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري .

٣ـ نمو الميول والاهتمامات المختلفة ، والتي تشمل الميول العقلية والدينية والخلقية والاجتماعية والفنية بالإضافة إلى الميول المهنية .

د _ النمو الانفعالي : ومن أبرز مظاهره :

١ـ زيادة نمو الانفعالات القوية والملونة بالحماس .

٢ـ تطور المشاعر العاطفية .

٣ـ استمرارية التناقض الوجداني .

٤ـ زيادة الشعور بالذات .

٥ـ زيادة الميل إلى التخيل وزيادة أحلام اليقظة .

وأوضح زهران أن النمو الانفعالي يؤثر على جميع جوانب الشخصية ، والتي تصبغ التفكير وتحدد نوعية السلوك .

هـ _ النمو الاجتماعي : ومن أبرز مظاهره :

١ـ التأكيد على الذات ، من خلال الاقتداء بنموذج مثالي كتكوين فلسفة خاصة للحياة .

٢ـ ظهور الشعور بالمسئولية الاجتماعية .

٣_ الميل للانضمام إلى الجماعات التي تشبع حاجاته الشخصية ، وكما أطلق عليه السيد (١٩٧٤) جماعة النظائر .

٤_ الميل إلى القيادة والزعامة .

٥_ زيادة نمو الاتجاهات وتقييم العادات والتقاليد في ضوء المثل العليا والخبرات الشخصية .

٤ _ خصائص التعبير الفني للطالبة في المرحلة الثانوية (المراهقة الوسطى) :

أوضح البسيوني (١٩٧٥) ص١٠٢ أن من أبرز مميزات التعبير الفني الطالبات هذه المرحلة هو الاتجاه الفكري نحو التصميم ، واتجاه البعض منهن نحو التجريد ، وميل البعض الآخر إلى الدراسات التفصيلية والرسوم الواقعية . وأوضحت دراسة الخضراوي (١٩٧٤) أن ذلك نابع من قدراتهن على التركيز والاستمرار في العمل ، والوصول به إلى نتائج أكثر دقة وأكثر إتقانا . وترى الباحثة أن ذلك نابع من خصائص وطبيعة الطالبة في هذه المرحلة ، ونموها الجسمي والحركي والعقلي . وذكر البسيوني (١٩٦٥) أن اتجاه رسوم الطالبات نحو الطبيعة ، ومحاكات الواقع يفقد رسومهن القيم الفنية والأصالة في التعبير . وفي رأي الباحثة أن هذه الأسباب غير كافية وأن هناك أسباب أخرى ، منها عدم تكامل المفاهيم المعرفية من الجانب الفني والجمالي ، التي تحقق الشمول والتكامل في الرؤية والتطبيق ، بالإضافة إلى عدم التكامل في نمو المهارات الفنية من حيث الأداء ، ومن حيث تناول واستخدام الأدوات والخامات . إضافة إلى ذلك عدم التكامل في القدرات الإدراكية وعمليات التفكير ، كالتخيل والتصور وغير ذلك من العمليات ؛ التي تسهم في إنتاج أفكار مبتكرة وأداء جيد . وأكد على ذلك ما أشار إليه مرقص (١٩٧٣) (١٥٣-١٥٦) عما جاء في حلقة اليونسكو وعما جاء في رأي مرسي (١٩٧٨) (ص ٨٥-٨٦) عندما حدد العوائق التي تحد من العملية الإبداعية لطالبات المرحلة الثانوية . وقد أشار حسن (١٩٩٦) (ص١٧٥-١٨٨) إلى بعض الأنماط التعبيرية من دراسة فيكتور لونفليد للأنماط . وتوجز الباحثة هذه الأنماطعلى النحو التالي :

أ _ النمط أو الاتجاه البصري visual :

ويظهر على رسوم هذا النمط الاهتمام بقواعد المنظور والظل والنور والاعتماد على الحقائق المرئية عند التعبير الفني ، وفي جميع أوجه النشاطات الأخرى التي تقوم بها الطالبة في هذه المرحلة .

ب_ النمط أو الاتجاه اللمسي أو الحسي Haptic :

وتتجه رسوم هذا النمط للتأكيد على القيم الانفعالية ، والناتج من الاهتمام بالحواس ، والاحساسات الجسمية والخبرات ، ومع نضج الطالبة فقد يتجه هذا النمط نحو الاتجاه البصري تصنيف هوبرت ريد للأنماط :

قام ريد (١٩٩٦) بتصنيف الأنماط إلى اثني عشر نمطاً ، ثم خفضه إلى ثمانية أنماط أو فئات . وهي على النحو التالي :

١_ الفئة العضوية organic category

٢_ الفئة الوجدانية empathetic category

٣_ الفئة الإيقاعية rhythmical category

٤_ فئة الشكل التركيبي stractaral from category

٥_ الفئة التعددية enumerative category

٦_ الفئة اللمسية haptic category

٧_ الفئة الزخرفية decorative category

٨_ الفئة التحليلية imaginative category

وقام ريد بتحديد هذه الأنماط لتقابل الطرز السيكولوجية ، التي صنفها عالم النفس السويسري يونج ، حيث صنف الوظائف السيكولوجية إلى أربعة طرز وهي : التفكير _ الوجدان _ الحدس _ الإحساس .

وقام بتصنيف الأفراد إلى نمط منبسط ونمط منطو ، ثم قام بتصنيف هذين النمطين على الوظائف السيكولوجية الأربع ، لأنه رأى أن كلاً منهما يتجه اتجاهاً خاصاً ، تبعاً لتسلط إحدى هذه الوظائف عليهما ، وبذلك أصبح هناك ثمانية أقسام وهي :

١_ **المنبسط المفكر** Extroverted thinking type

وتظهر اهتمامات هذا النمط على الحقائق والأمور الواقعية والموضوعية ويقابل النمط التعددي ، أو الإدراك الموضوعي لدى ريد .

٢_ **المنطوي المفكر** Introverted thinking type

وتظهر اهتمامات هذا النمط على النظريات والمبادئ الصارمة ، والتمركز حول الذات . ويقابل هذا النمط النمط العضوي ، والإدراك الشخصي لدى ريد .

٣_ **المنبسط الوجداني** Extroverted feeling type

وتتركز مظاهر الطالبات في هذا النمط إلى الاندفاع ، والتعبيرات التي تأخذ شكلاً انفعالياً ، والقدرة على الانسجام والاجتماعية . ويقابله النمط الزخرفي عند ريد .

٤_ **المنطوي الوجداني** Introverted feeling type

ومن المظاهر التعبيرية لهذا النمط قوة الانفعال ، والميل إلى الأحكام الذاتية . ويقابل النمط التخيلي ، والإدراك الترابطي لدى ريد .

٥_ **المنبسط الحدسي الإلهامي** Extroverted intuitive type

ومن أبرز مظاهر هذا النمط الاعتماد على الحدث ، والميل إلى التجديد ، والأمور غير العادية ، والميل إلى المخاطرة والجرأة في اتخاذ القرارات . ويقابله النمط الإيقاعي الإدراك الشخصي عند ريد .

٦_ **المنطوي الحدسي الإلهامي** Extroverted Intuititvery type

ويظهر على طالبات هذا النمط الاعتماد على الحدس والتنبؤ غير المبني على الحقائق ، غير الموضوعي ، والاعتماد على الخبرات ذات الجانب السلبي الذاتي ، غير العادي والغريب . ويقابل النمط التركيبي والإدراك الشخصي عند ريد .

٧_ **المنبسط الحسي** Extroverted sensation type

تميل طالبات هذا النمط إلى التجديد والتنوع ، والحاجة إلى الإثارة المستمرة لشعورهن بالملل السريع ، وكلما زادت المثيرات الحسية تنوعت وازدادت الحيوية . ويقابل هذا النمط ، النمط الاندماجي ، والإدراك الذاتي لدى ريد .

٨_ **المنطوي الحسي** Extroverted sensation type

ويظهر على طالبات هذا النمط الميل إلى تأمل المحسوسات ، ولكن دون القدرة على الإفصاح عن أي استجابات اتجاه هذه المحسوسات تجاهها ، والميل إلى الذاتية في الإدراك . ويقابل هذا النمط النمط التعبيري اللمسي لدى ريد .

تصنيف ادوارد باولاف للأنماط وفقاً للتقدير الجمالي للون :

أشار ريد (١٩٧٥) ص١٦٤-١٦٥ أن إدوارد باولاف وضع تصنيفاً للأنماط ، أقامه على أسس جمالية بحتة للون ، لإجلاء الفوارق الموجودة في إدراك اللون . وقد توصل إلى أربع سمات لونية تناظر العمليات الإدراكية المختلفة ، وأطلق باولاف عليها الأسماء التالية :

١ـ النمط الموضوعي :

ومن مظاهر هذا النمط الميل إلى التقدير العقلي البحت ، أكثر من الميـــل إلى التقديـــر الانفعالي . والميل إلى تحليل الألوان المختلطة في مقوماتها أو الميل إلى النقد ، وهو أكثر أشـــكال التقدير الجمالي سطحية بوجه عام .

٢ـ النمط الفسيولوجي :

أشار ريد أنه من المحتمل أن يكون النمط هو السوي لاستجابة الانطباعـــات اللونيـــة ، أما معايير هذا النمط فهي تتعلق بجوانب الإثارة والحرارة ، والتي بالتالي تتعلق باللون ، وغالبـــا يكون ذلك بدرجة سطوعه ، وفي نهاية المطاف وفي ضوء التكوين العام للفرد ، تبعا لرغبته .

٣ـ النمط الترابطي :

ويعتمد هذا النمط على الإيحاءات العقلية الذاتية تجاه اللون ، وما تنتجه هذه الإيحـــاءات من ترابطات ، سواء كانت سارة أو محزنة .

٤ـ النمط الشخصي :

ومن أبرز معايير هذا النمط الذاتية والميل للمشاركة الوجدانية الفعالة مـــع الأشـــياء الواقعية ، ويتم تذوق الألوان فيه وفقا لما تثيره هذه الأشياء من انفعالات في النفوس .

ثالثا : مناهج التربية الفنية واقعها وأساليب تطويرها

مقدمة :

إن العملية التربوية عملية حيوية ، تتأثر وتتفاعل مع التغيرات المختلفة ، التي تطرأ على حياة الأفراد والمجتمعات . المنهج كأحد ركائز العملية التربوية تتغير حاجاته وغاياته وتطلعاته وآماله تبعا لما يطرأ على المجتمع من تغيرات فسيولوجية واجتماعية ، متأثرا ومتفاعلا مع كل ما يطرأ من تغييرات في عالمه المحيط به . والثورة المعرفية والمعلوماتية المعاصرة لها أكبر الأثر في إحداث الكثير من التغيرات والتطورات ؛ التي يعيشها الإنسان المعاصر ، والتي نتجت من كثرة الأبحاث والدراسات العلمية والتربوية والنفسية ، والتي ساهمت في تطور عمليات واستراتيجيات التعلم والتعليم ؛ وتنظيم المناهج وتخطيطها . إن هذا التطور السريع والمستمر يعتبر من أبرز الأسباب التي دعت إلى تطوير المناهج الدراسية ، والتي هي بمثابة المنظم الأساسي للعمل التربوي المدرسي ، لتلبية حاجات الفرد والمجتمع ، ولإمكانية إحداث التفاعل المطلوب بين ركائز العملية التعليمية وأنظمة المنهج وعملياته في إطار العقيدة الإسلامية .

وقد طرأت عمليات التطوير على الكثير من المناهج الدراسية وعلى وجه الخصوص المناهج العلمية واللغوية . وكان نصيب مادة التربية الفنية ومناهجها ضئيلا من هذه التطورات والتعديلات ، ولم يكن هناك تفاعل ملحوظ لمناهج التربية الفنية مع تقدم المجتمع تطوراته الفكرية المعاصرة ، بل ظلت تلك المناهج تحت سيطرة مفاهيم انتشرت في الثلاثينات من القرن العشرين ، ويقول أبو الخير (١٩٩٧) ص٢٣٠-٢٣١ إن مناهج التربية الفنية المعتمدة على الرسم أوالأشغال كفكر ،لم تعد مقبوله في العصر الحالي ، وإن هذا الاتجاه كان منتشرا في الثلاثينات من هذا القرن لإنه يرى أهمية تكامل المعرفة من خلال الفن وان لا تدرس هذه الجوانب منفصلة عن بعضها البعض .

١ _ واقع مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات :

شهدت مناهج التربية الفنية خلال الأعوام السابقة ، من بداية التعليم في المملكة العربية السعودية ، وعلى وجه التحديد منذ أوائل القرن العشرين الميلادي ، عدة تغييرات وتعديلات في مسماها وأهدافها ، ولكن لم تخرج من إطار الاهتمام بالنتائج العملية وإنتاج الفن ، مع تغيير طفيف في الطرق التربوية الإجرائية للوصول إلى المنتج المبتكر . وجميع مناهج التربية الفنية للمرحلة ما فوق الابتدائية اعتمدت لتحقيق أهدافها على محورين رئيسيين هما الرسم والزخرفة

والأشغال الفنية . وباطلاع الباحثة على مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية ، وجدت أن أهدافها التربوية قد قسمت إلى أهداف عامة ، وأهداف تفسيرية للأهداف العامة ، وأن أهداف الصف الأول هي نفسها أهداف الصف الثاني ، وتورد الباحثة هذه الأهداف من مناهج الصفين لطبعة (١٩٩٩) وهي على النحو التالي :

أ _ الأهداف العامة :

١_ إعداد الطالبات في المدارس الثانوية إعداد يتيح لهن مواجهة مسؤولياتهن الاجتماعية وتزويدهن بقسط من الثقافة العملية والفنية إلى جانب ثقافتهن الفكرية .

٢_ إفساح المجال أمام الطالبات للتثبت من ميولهن واستعدادهن الفني والعملي .

٣_ تبصير الطالبات بالمجالات العملية التي يمارسنها .

٤_ إعداد الطالبة للحياة الاجتماعية واحترام العمل اليدوي .

٥_ إكساب الطالبة القدرة على التصرف في شؤونها الاقتصادية فنيا ونفعيا .

٦_ إلمام الطالبة بأنواع الخامات الموجودة في بيئتها وغيرها من البيئات ، وكيفية الحصول عليها والانتفاع بها .

٧_ توفير ألوان من مجالات النشاط ، التي تعين الطالبة على الاستفادة بالخبرات والمهارات النافعة ، التي تهيئها لاستثمار أوقات فراغها بما يعود عليها بالنفع .

٨_ تبصير الطالبة بالنواحي الجمالية الموجودة في بيئتها .

٩_ تزويد الطالبة بالثقافات الفنية مع ربط الماضي بالحاضر .

تعليق الباحثة على قائمة الأهداف العامة :

لاحظت الباحثة أن قائمة الأهداف السابقة تسعى بشكل عام لتحقيق الجانب العملي والإنتاجي كما هو الحال في الأهداف رقم ٢،٣،٤،٥،٦،٧ . ويقول قوره (١٩٨٥) " إن الأهداف العامة للمادة يجب أن لا تقتصر على ناحية دون أخرى في نمو المتعلمين " ص٤٧٧ . أي أن لا يطغى جانب ما على حساب الجوانب الأخرى من الشخصية . وقد سعى الهدف رقم (١) أيضا إلى تزويد الطالبات بالثقافة العملية والفنية وهو يهتم أيضا بالجانب العملي . لذا ترى الباحثة أن قائمة الأهداف العامة هذه لا تتناسب مع المفهوم المعاصر للتربية الفنية ، والذي يعتبر أحد العلوم السلوكية التي تسعى لإكساب الطالبة السلوك الجمالي والإبداعي ، وبناء شخصيتها من خلال مفاهيم ومعارف وحقائق علمية وتربوية بشكل متكامل ومتوازن .

وهذا ما أكده محمد على (١٩٩٥) " أن محور الأهمية في تدريس التربية الفنية في مدارس التعليم العام ، ليست عملية إنتاج العمل الفني فقط ، أو الممارسة العملية في مجالات الفن المتعددة ، بل لابد أن يعرف كل من يشتغل في مجال التربية الفنية ، أنها اكتسبت أهميتها من كونها وعاء لنقل الخبرة الجمالية " ص١٢ .

الأهداف التفسيرية للأهداف العامة :

١_ إعداد الطالبة إعدادا يتفق وفطرتها ، التي خلقت عليها ، وتوجيهها توجيها صحيحا في المهارات الخاصة ، والتعبير عن خبراتها عمليا ، مع التمرين على التجارب المكتسبة .

٢_ تنمية التذوق الفني والإحساس بالقيم الجمالية في التكوينات الزخرفية ؛ والتأثيرات اللونية للتصميمات ، والمختارات من الطرز القومية والعربية والإسلامية .

٣_ التزود بقدر مناسب من الثقافة الفنية ، يسمح بالتجاوب في التفكير والسلوك مع المجتمع المتطور الذي تعيشه الطالبة ومتطلباته وتحصيل قدر أكبر من التدريب لتحسين المستوى الجمالي للحياة العائلية الخاصة والحياة العملية بوجه عام .

٤_ الإلمام بطرق الأداء المختلفة ، واختيار أنسبها للتنفيذ بتنوع الأشكال والألوان والأساليب والمسطحات المعدة لشغلها ، وذلك لأغراض نفعية فنية متطورة .

٥_ إدراك العلاقات بين مقياس الرسم والنسب في تنفيذ الموضوعات ، والألوان المختارة لها ، ومعالجة السطوح المفروض التنفيذ عليها ، من حيث طبيعتها ، وطرق تكوينها ، والغرض منها .

٦_ تنمية قدرة الطالبة على الإبتكار والتصميم بالوسائل المختلفة والاهتمام بالتنسيق الداخلي للمترل ، والتجديد في حسن اختيار الألوان المناسبة .

٧_ تدريب الطالبة على الرؤيا الفنية السليمة والتميز بين قيم الأشياء من الناحيتين النفعية والجمالية ، مع اكتساب الخبرة العملية واليدوية .

٨_ ارتباط الفن والأشكال الفنية واليدوية والعملية بالتقاليد والعادات الموروثة ، وفنون البيئة ، مع التمسك بأهداف وملامح وشخصية الدين الإسلامي الحنيف .

٩_ التدريب على استخدام الآلات والأدوات المستعملة ، والمحافظة عليها .

١٠_ تنمية الاستعدادات العملية لدى الطالبات وتدريبهن على ممارسة العمل اليدوي واحترامه وفتح المجال أمامهن مستقبلا للاعتماد على أنفسهن في مواجهة ظروف الحياة وشغل أوقات الفراغ .

١١ـ إتاحة الفرصة للطالبة لتنمية شخصيتها وقدرتها على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس عن طريق حرية اختيار الخامة ومناسبتها للغرض .

تعليق الباحثة على قائمة الأهداف التفسيرية للأهداف العامة :

١ـ إن فكرة الأهداف التفسيرية للأهداف العامة فكرة جيدة ، تعين المعلمات على اشتقاق الأهداف التعليمية الصفية .

٢ـ راعت هذه الأهداف الصياغة السلوكية ، إلا أن بعضها شمل عدة جوانب مختلفة ضمن هدف واحد كما هو الحال في الهدف رقم (٥) ، حيث تضمن دراسة لإدراك مقياس الرسم والنسب ومعالجة السطوح المختلفة .

٣ـ جاءت بعض الأهداف محددة تحديدا نوعيا ، فأصبحت أشبه ما يكون بالأهداف التعليمية الصفية . كما هو الحال في الهدف رقم (٢) حيث اعتمد على التكوينات الزخرفية لتنمية التذوق الفني والقيم الجمالية والإحساس بها وهو غير كاف ، لأن التذوق حالة وجدانية ، تقوم على عملية إدراك الجمال في الظواهر المختلفة وفي أعمال الفن ، وتشكله البيئة والثقافة والعادات والتجارب . وهذا ما أوضحته دراسة أبو نوارج (١٩٧٩) وأكده غراب (١٩٩١) في أن دور التربية الفنية هو إثراء التذوق والنقد الفني ، والذي يتم بتنمية الأساليب المختلفة ، وبدراستها علميا وأكاديميا وعمليا ، وهذا ما يحقق الجانب الوجداني والمعرفي لبنية العقل الذي هو من مكونات الشخصية والذي يلعب دورا هاما في عمليات الإدراك والإحساس والتخيل .

وكذلك الهدف فإن رقم (١١) جعل حرية اختيار الخامة ومناسبتها للغرض مجالا وحيدا لتنمية الشخصية وتحمل المسئولية والثقة بالنفس . ولكن هذا المجال غير كاف لتنمية الشخصية ، لأن تنميتها هدف عام تسعى لتحقيقه جميع الأهداف ، من خلال مختلف الجوانب الفكرية والوجدانية والحركية ، والتي تسعى جميعها إلى تنمية السلوك الجمالي والفني .

٤ـ لم توضح الأهداف التفسيرية والتفصيلية المجالات والمحددات ؛ التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف ، حتى يتسنى للمعلمات اشتقاق الأهداف التعليمية الصفية كما هو الحال في الهدف رقم (٣) الذي لم يوضح المجالات والجوانب التي يمكن من خلالها إثراء ثقافة الطالبة فنيا . كما أن الهدف رقم (٥) لم يوضح أيضا المجالات التي يمكن عن طريقها إدراك العلاقات بين مقياس الرسم والنسب . فهذا الهدف يحتاج في تحقيقه جانبا نظريا ومعرفيا

وجانباً تطبيقياً . وقد أكد الزيود (١٩٩٣) ص١٥ على أن وضوح الأهداف ، ووضوح محدداها يسهل عملية اشتقاق الأهداف الصفية .

٥_ اهتم الهدف التفسيري والتفصيلي رقم (٨) بالفن الشعبي والفن الإسلامي وهو غير كاف لتحقيق الهدف العام رقم (٩) ، والذي يهتم بتزويد الطالبة بالثقافات الفنية وربط الحاضر بالماضي إذ لابد وأن تتعرف الطالبة إلى الفنون الحديثة والمعاصرة في ظل ما تسمح به العقيدة الإسلامية لتحقيق مبدأ الأصالة والتجديد ، كمثل عليا يجب وضعها في الاعتبار أثناء تحديد أهداف المناهج كما أوضح ذلك الدريج (١٩٩٤ أ) .

٦_ تركزت قائمة الأهداف التفسيرية والتفصيلية على الجوانب العملية والتطبيقية والإنتاج الفني في حين اقتصر بحثها عن الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية على أهداف محدودة جداً ، قد يصل إلى هدف واحد أو اثنين فقط .فالجانب المعرفي تركز في هدف واحد فقط وهو الهدف رقم (٣) ، بينما تركز الجانب الوجداني في مجال التذوق الفني في الهدفين رقم (٢) ورقم (٧) . أما مجال الاتجاهات والقيم فقد تركز في الهدف رقم (٨) ، وتركز مجال النقد الفني في الهدف رقم (٧) . وهذا هو واقع جميع مناهج التربية الفنية في بلادنا وهذا ما أكدته دراسة باسندوه (١٩٩١) ، كما أشار الزهراني (١٩٩٦) إلى أن أهداف مناهج التربية الفنية في بلادنا تركز أهدافها على الجانب الإنتاجي ، ولا ترمي إلى تزويد التلميذ بخبرات تربوية كاملة ، من شأها أن تثري معارفه ، وتنمي قدراته الذاتية والفكرية ؛ كمنطلقات أساسية لعملية الابتكار والإبداع ، وبناء الشخصية المتكاملة الجوانب .

ب_ محتوى المنهج :

تضمن محتوى منهج التربية الفنية للصفين الأول والثاني الثانوي على مفردات المنهج ومحتوى معرفي أكاديمي ، وقد اعتمد محتوى المنهج على محورين رئيسيين لتحقيق الأهداف وهما :

أ_ الرسم والزخرفة .

ب _ الأشغال الفنية

ويتضح في هذين المحورين تركيزهما على الجانب العملي والإنتاجي كأساس لتدريس التربية الفنية ، والاعتماد على عناصر الفن لتحقيق الجوانب والأهداف الإنتاجية للعمل الفني ، وليس الاعتماد على أسس الفن ، والذي تدعو إليها التربية الفنية في الفكر التربوي المعاصر .

وقد أوضح أبو الخير (١٩٩٧) ص٧٠ أن تدريس التربية الفنية بالاعتماد على أسس الفن أعم وأشمل من الاعتماد على عناصره ، لأنها تتضمن معارف نظرية وعملية . وبذلك يصبح الإنتاج ليس هو المحور الوحيد الذي يحقق النمو والتكوين المتكامل للشخصية . كما أشار فهيم الدين (١٩٧٧) إلى ذلك ، عندما ذكر أن الجانب العملي والجانب النظري المعرفي هما في التربية الفنية ، وأنهما مكملان لبعضهما البعض .

وتورد الباحثة مفردات منهج التربية الفنية للصفين الأول والصف الثاني الثانوي ، والوارد في طبعة (١٩٩٧) والمطبوع على نفقة الرئاسة العامة لتعليم البنات ، باعتبار أن الخطة الدراسية حصتان في الأسبوع .

مفردات منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للصف الأول :

أولاً : الرسم والزخرفة :

أ ــ الرؤية الفنية للطبيعة .

١ــ عناصر الطبيعة : نباتات وأشجار بأوراقها وفروعها ، والنخيل ومنتجاته من سعف وبلح ، والأصداف القواقع والريش وما إلى ذلك من نماذج مختارة من عناصر الطبيعة وذلك لتوضيح القيم الجمالية التي يتميز بها العنصر من خط ولون وقيمة زخرفية .

٢ــ التعبير عن بعض الموضوعات الزخرفية مما تقع عليه أبصار الطالبات في المنزل أو في المدرسة أو البيئة المحيطة بهن .

٣ــ التعبير عن بعض الموضوعات التي توضح أهمية التنسيق الداخلي للمنزل مع مراعاة قواعد النسب والمنظور في الأشكال المرسومة .

ب ــ التصميم والزخرفة :

١ــ دراسة نماذج مختارة من الفنون الشعبية بالاستفادة من الأساليب الفنية العديدة وما تنطوي عليه من تلقائية وبساطة في التعبير والأداء وإمكان تطبيقها في بعض التصميمات الفنية والنفعية .

٢ــ دراسة الفنون الإسلامية وعلى الأخص الزخارف والنقوش الموجودة في الجوامع والأفاريز التي تتميز بالطراز العربي الأصيل مع تأكيد أهمية الخط العربي .

٣ــ الاستفادة من الدراسات السابقة في عمل تصميمات زخرفية يمكن تنفيذها على أسطح مختلفة بخامات تناسبها .

ثانياً : الأشغال الفنية :

١ــ تدريب الطالبات على استخدام الفرجون في استعمال الألوان المائية والصبغات والخامات الأخرى المناسبة في أعمال الطباعة .

أ ــطريقة التفريغ (الاستنسل)

ب ــ طريقة الحفر (على المشمع أو ما شابه)

وفي هاتين الحالتين يمكن طبع أكثر من نسخة واحدة .

٢ــ تنفيذ بعض الأغلفة للكتب والمجلات الحائطية بحيث يتفق تصميم الغلاف مع موضوع الكتاب أو المجلة .

مفردات منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للصف الثاني :

أولاً : الرسم والزخرفة :

أــ الرؤية الفنية للطبيعة :

التوسع في التدريب على موضوعات تعبيرية مستوحاة من الدراسات السابقة بالعناصر الطبيعية المختلفة والمتصلة بحياة الطالبة وإخراجها بشكل مبتكر ليتوفر لدى الطالبات حصيلة كبيرة من القيم الفنية والجمالية مع التعبير عن بعض الموضوعات بأسلوب زخرفي يصلح في عمليات التنسيق الداخلي للحجرات مع مراعاة ملاءمتها للمكان المخصص لها .

ب ــ التصميم والزخرفة :

١ــ التوسع في تصميم مختلف أنواع البطاقات وأغلفة الكتب والمجلات الحائطية .

٢ــ التدريب على تصميم نماذج من فنون الإعلان بحيث يتوافر لها الأسس السليمة من حيث :

أ ــ ملاءمة الإعلان للغرض . ب ــ جذب انتباه الرائي .

ج ــ مراعاة حسن التصميم والتنفيذ . د ــ يتفق والمكان الذي يوضع فيه .

ثانياً : الأشغال الفنية :

١ــ الاستفادة من دراسة الطالبة للفنون الإسلامية في عمل تصميمات مبتكرة تصلح للطباعة على المنسوجات باستخدام طرق الطباعة المختلفة مثل الحفر على المشمع (القالب) أو طريقة (التفريغ) على ورق الاستنسل أو الفرشاة الحرة والاستفادة منها في إنهاء القطع المنفذة .

٢ــ التدريب على إعداد وتأسيس الأسطح وطلائها بالدهانات الملائمة أو بمعالجتها بما يناسبها من خامات متنوعة .

المحتوى المعرفي للمنهج :

ترفق الباحثة صورة من المحتوى المعرفي للمنهجين المذكورين ، والمراد تطويرهما في الجزئية الخاصة بالملاحق .

أما ملاحظات الباحثة حول المحتوى المعرفي للمنهج فكانت على النحو الآتي :

١ـ عنيت مفردات المنهجين بتحقيق الجانب العملي أكثر من الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية .

٢ـ أغفلت المفردات تحقيق مواضيع تثري الثقافة الفنية التي جاءت في الهدف رقم (٩) من الأهداف العامة للمادة .

٣ـ تكرار مواضيع الطباعة والحفر على المشمع وطريقة التفريغ على الاستنسل في منهجي الصف الأول والثاني . وهذا يدل على عدم ارتفاع مستوى الخبرة وعدم تدرجها .

٤ـ الاكتفاء بالرسم والتصميم والزخرفة والطباعة كمجالات عملية وفروع للمادة في المرحلة الثانوية وأغفل أعمال الخزف والنسيج الفني .

٥ـ اعتمد المحتوى المعرفي على الوصف التصويري لبعض مفردات المنهج ، وعلى بعض المفاهيم والقواعد البسيطة جداً ، فمثلاً : في الرؤية الفنية لبعض العناصر الطبيعية والصناعية اعتمد المحتوى المعرفي على الوصف التصويري لهذه العناصر دون تزويد المحتوى ببعض المفاهيم والحقائق والقواعد والأصول ، والتي تسهل على الطالبة إدراك القيم الجمالية ، وتذوقها وممارستها . وقد أوضحت دراسة أبو نوارج (١٩٧٩) ص٢٠٥ أهمية تقديم بعض القواعد والأصول الأساسية وبعض المفاهيم المرتبطة بالرؤية الفنية والتذوق الجمالي ، حتى تتمكن الطالبات من إنتاج وإيجاد الشكلية ؛ التي يمكن على أساسها اعتبار أعمالهن عملاً فنياً . كما أوصت هذه الدراسة أيضاً بأهمية اتباع الأساليب المشوقة لعرض هذه القواعد والأصول والمفاهيم ، حتى لا تكون نتيجة أعمالهم مجرد نوع من الأمشق ، والتي قد تؤدي إلى قتل الابتكار والإبداع لديهن ، " فالفن في المرحلة الثانوية يجب أن يصاحبه قدر من التفكير الذكي ، والتفتح للعمليات الإبداعية والابتكارية " ص٢٠٦ .

٦ـ لم يتضمن المحتوى المعرفي لمنهج الصف الأول أي معارف ومفاهيم وقواعد وأسس خاصة بقواعد النسب والمنظور ، خاصة وأنه تضمن في مفردات المنهج لهذا الصف . في حين أدرجت بعض المعارف عنه في منهج الصف الثاني ضمن موضوع الطبيعة الصامتة ، ولكن على هيئة قواعد ، فنية وليست دراسة لقواعد النسب والمنظور .

٧_ تضمن المحتوى المعرفي لمنهج الصف الثاني شروط وقواعد التصميم للإعلانـــــات وأغلفـة الكتب وشمل أيضاً بعض المفاهيم عن هذه القواعد والأسس ، وكان العرض فيه جيداً .

٨_ تضمن المحتوى المعرفي لمنهجي الصف الأول والثاني بعض سمات وخصائص الفن الإســلامي بنفس مستوى الخبرة و لم يكن هناك أي تدرج وتوسع بينهما . وأكدت سليم (١٩٩٤) في دراستها التقييمية لكتب التربية الفنية في المرحلة الثانوية على أهمية هذه الخاصية أثناء تنظيم محتوى المناهج .

٩_ لم يتضمن المحتوى المعرفي فلسفة الفن الإسلامي وغاياته السامية كفن له فكره ومفاهيمــه وتاريخه وجمالياته ، والتي اعتمدت على ثلاثة أوجه للمال أوضحــها القلجــي (١٩٩٠) ص٢٣ وهي الجمال التفكيري والجمال الإيماني والجمال الفني .

١٠_ ركز المحتوى المعرفي على الجانب الإنتاجي و لم يوازن بينه وبين بقية الجوانب كتاريخ الفن والتذوق والنقد الفني . وقد كانت المعارف التي تضمنها المحتوى في هذه والمفـاهيم لهـذه الجوانب ضئيلة جداً ، بحيث لا تحقق للطالبة ثقافة فنية متوازنة . ويقول أبو الخير (١٩٩٧) " إن تدريس التربية الفنية القائمة على الممارسات الفنية ، دون توجيه يذكر ، أو معـارف تعطى ، ترتب عليه اضمحلال التربية الفنية ، وجعلها مادة ثانوية داخل التعليم " ص٢١٥.

١١_ لم يتضمن المحتوى المعرفي أية أنشطة تعليمية لتسهيل عملية التعلم أو أية أنشطة تقييميـة كتغذية راجعة . ويقول حمدان (١٩٨٨) ص٥٢ في ذلك إن الكثير من المناهج قد تعتمـد فقط على المحتوى المعرفي الأكاديمي دون الأهداف وخبرات التعلم والتقييـم وإن أنشـطة التعلم والتقييم معدومة في بعض الأحيان مما يترتب عليه عجـز الطالبـة عـن مواكبـة احتياجات العصر ، واحتياجاتها كفرد في المجتمع .

خلاصة :

يتضح أن واقع مناهج التربية الفنية في المرحلة الثانوية قد تمحورت أهدافها ومضمونهـا على الجانب الإنتاجي ، دونما توازن مع الجوانب الأخرى كتاريخ الفن والتذوق الفني والنقـد الفني . كما أن المعارف والمفاهيم لم تكن كافية لتحقيق الثقافة ، الفنية والتي هي هدف هام من الأهداف العامة للمادة ، كما أن الاهتمام بتحقيق الجانب العملي لا يحقق توازناً بين الجوانـب الإدراكية والفكرية والعاطفية والاجتماعية ، ويتضح أيضاً أن منهج التربية الفنية للصفـين الأول والثاني الثانوي غير مكتمل العناصر لخلوه من الأنشطة التعليمية والتقييمية ، وأنه في حاجـة إلى

التنظيم والتعديل ليواكب احتياجات المجتمع ، واحتياجات الطالبة كفــرد في هــذا المجتمــع ، وليواكب التطورات المعاصرة في تنظيم مناهج التربية الفنية ، والتي ترتكز على إيجــاد محتــوى ثقافي متخصص ومتعدد الجوانب ، بدلاً من التركيز على الجانب الإنتاجي ، للتـــأكيد علـــى أهميتها في العملية التربوية ، وفي تكوين وبناء شخصية الطالبة . وقد أوضحـــت الكثـــير مـــن الدراسات العربية والأجنبية التحليلية لمحتوى مناهج التربـــية ، كدراســـة ســـليم (١٩٩٤) ، وجسومه (١٩٩٧) ، وداناهو (١٩٩٢) ، وجريك (١٩٨٧) : بأن " مناهج التربية الفنية تفتقر إلى البناء والتنظيم " وهذه العبارة هي ترجمة لقول جريك :

" Structure and sequence is missing in most art education curricula " pg (39)

وترى الباحثة أهمية تنظيم مناهج التربية الفنية في التعليم العام في إطار أهمية المعرفة وأهمية تزويد الطالبات بالمعلومات المناسبة لقدراتهن واستعداداتهن العقلية والحسية والفكرية والخياليـــة والاستفادة من النظريات التربوية والفلسفية السليمة والتي ترى أن التربية الفنية ليست محصـــورة فقط في تصور التخيلات في نماذج تعبيرية محسوسة وهذا ما أشار إليه الزهراني (١٩٩٦) وأنـــه من الأهمية " إتاحة الفرصة للتلاميذ للإلمام ببعض المعارف والثقافة المتعلقـــة بـــالفن وفلســـفته وطبيعته ومعانيه ، وطرق تقديره ونقده وتقويمه وتاريخه " ص ٢٠٥.

ويقول أيضا " إنه في حالة التطوير والتعديل ، يجب أن يؤخذ في الاعتبار وبكل جديـــة المحتوى العلمي للمادة ونظرياتها ، كمنطلق لمحتوى المنهج وطرق تدريسه ، إلى جانب نظريـــات التعلم والتربية بصفة عامة " ص٦٨ .

٢ ــ أهم دواعي تطوير مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضـــوء الاتجـــاه القائم على المفاهيم المعرفية :

أ ــ التقدم السريع للمملكة العربية السعودية في جميع المجالات العلمية والعمليـــة حيـــث أكـــد السلوم (١٩٩٦) ص١٥ أنه من الضروري تطوير مناهجنا لتواكب الاحتياجات المتجـــددة للمجتمع وأفراده وأن يكون محتواها وثيق الصلة بحياة الإنسان واهتماماتـــه وإمكاناتـــه في الحاضر والمستقبل . وأكد شوق (١٩٩٥ أ) ص١٠٢-١١٠ أن هذه الأهمية نشأت تبعـــا للتوسع السريع ؛ الذي طرأ على جميع المجالات في دول الخليج العربي ، واعتبره من أهـــم الأسباب الداعية لتطوير المناهج ، لتواكب الاحتياجات المتجددة للفرد والمجتمع ، في ظـــل هذه التغيرات المستمرة والسريعة .

ب ــ الثراء العلمي والمعرفي والتقني للفن والتربية :

ويؤكد غراب (١٩٩٦ ب) على الدور الهام الذي وصلت إليه العلوم المختلفة في عصر المعلوماتية ، وأثرها في فتح آفاق مستقبل التربية الفنية لعام ٢٠٠٠ . كما أنه يرى أنه من الأهمية أن يبنى تدريس الفن على أسس علمية، حتى نصل، إلى الإبداع فيقول: " إن التعليم الذي ينبني على أسس وقواعد ، ليساعدنا فيما بعد على الإبداع ، حيث لا إبداع دون أسس علمية يبنى عليها الفن" ص٣٧ . ولتطور المفاهيم التربوية وتنظيمات المناهج المدرسية أصبح ضرورياً ، إعادة النظر في تطوير المناهج . وهذا ما أكده هندي (١٩٩٥) .

ج ــ الثراء الثقافي والفني لتاريخ الفن التراثي والمعاصر :

مع توالي العصور والحضارات المختلفة قديماً وحديثاً ، ورث الإنسان كماً حضارياً وثقافياً وفنياً هائلاً . وتميزت كل ثقافة بفلسفة عصرها وشعوبها ، وظهرت هذه الثقافة جلية من خلال الكثير من الشواهد الحضارية ، والتي كانت بمثابة أعمال فنية تحمل قيماً جمالية عالية . وإن هذا التراكم الثقافي والفني لا بد وأن يكون له دور فاعل في تكوين السلوك الجمالي للطالبات والاستفادة منه لتحقيق الإبداع والابتكار . وقد أكدت الاتجاهات المعاصرة لتعليم التربية الفنية القائمة على المفاهيم المعرفية والذي هو محور تطوير المنهج للدراسة الحالية على أهمية إطلاع الطلبات على تاريخ الفن ، للوقوف على ثقافة المجتمع قديماً وحديثاً ، وما وصلت إليه المجتمعات الأخرى من ثقافات ، لإثراء الأنشطة الفنية بالإبداع والابتكار . وأشار كلينباور Kleinbauer (١٩٨٧) وهو أحد المهتمين بدراسة هذا الاتجاه على أن دراسة تاريخ الفن ودراسة الثقافة المرئية التي ابتدعها القدماء تكسب الطلبة وعياً فنياً ، وتقوي لديهم الرغبة في الإنتاج والإبداع ، والوصول إلى قيم الإبداع المعاصر، كما أكد على أهمية تعليم تاريخ الفن للطفل منذ بداية مراحله الأولى في التعليم .

وترى الباحثة أنه من أهمية الدقة في اختيار نوعيات الثقافة سواء كانت قديمة أو حديثة ، من حيث ملاءمتها لمبادئ العقيدة الإسلامية ، والذي يعتبر الأساس الفلسفي للتعليم في المملكة العربية السعودية .

د ــ تحسين العملية التعليمية في التربية الفنية ، للمساهمة في تكوين الشخصية المتكاملة وتقدير الفن :

أوضح النشواتي (١٩٨٥) بأن العملية التعليمية تهدف بشكل عام " إلى تغيير سلوك المتعلـم " ص٤٧. وفي مجال التربية الفنية فإن العملية التعليمية تهدف إلى تغيير وصقل سلوك المتعلـم جمالياً . تشمل العملية التعليمية على عدة مكونات أوضح الدريـــج (١٩٩٤ب) ص٣١ بأن النموذج الديداكتيكي من أحسن التحليلات لمكونات العملية التعليمية والـــذي قـــام بتحليله الباحث الهولندي فان خلدر منذ سنة ١٩٦٥ ، وقد تمثل هذا النموذج في المكونات التالـــية :

١ــ الأهداف .

٢ــ نقطة الانطلاق (ويقصد به وضعية المتعلم عند بداية التعليم) .

٣ــ المحتوى .

٤ــ أشكال العمل الديداكتيكي (ويقصد به طرق التدريس) .

٥ــ تمارين المتعلم (ويقصد به أنشطة التعلم) .

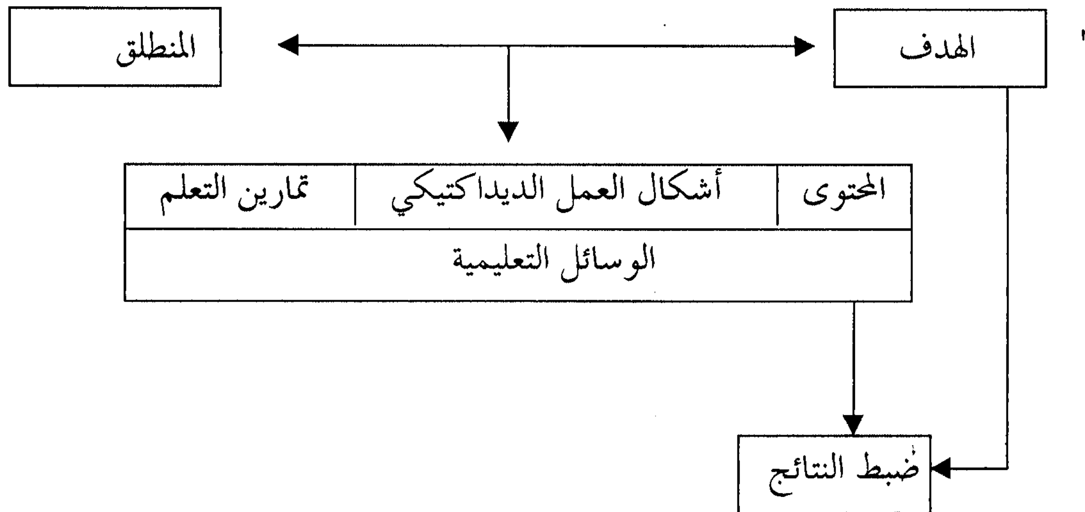
٦ــ الوسائل التعليمية .

٧ــ ضبط النتائج (ويقصد به عمليات التقويم والتقييم) .

ويوضح الشكل (١) تخطيط لمكونات العملية التعليميـــــة والـــذي سمـــي بـــالنموذج الديداكتيكي .

الشكل (١)

نموذج فان خلدر كما أورده الدريج (١٩٩٤/ب) ص٣١



وهذا يعني بأن التعليم هو محور العملية التعليمية ، ولكن ما علاقة التعليم أو العملية التعليمية بالمنهج ؟! وقد أجاب على هذا السؤال جان (١٩٩٦) فأوضح بأن العلاقة بينهما علاقة اتكالية متبادلة ، ووصفهما بأنهما مظهران لشيء واحد ، ألا وهي التربية . ومثلهما بوجهي العملة اللذين يكونان شيئا واحدا ، حيث إنهما يسيران جنبا إلى جنب ، وأنهما ضروريان لبلوغ الأهداف التربوية ، وإن غياب أحدهما يجعل العملية التربوية عرجاء ، لا تستطيع أن تؤدي مهمتها . وأوضح أيضا علاقة أخرى بين التعليم والمنهج بأنها علاقة شبكية وتكاملية ، بمعنى " وجود تأثر وتأثير متبادل بين الأجزاء " ص١٣٧ .

كما أوضح بأن المنهج " إذا لم تحدد أهدافه بدقة ، ولم يتم اختيار المحتوى المناسب لإحداث التغيير المطلوب ، يجعل المعلمين يختلفون في ما يقدمونه من خبرات ، ويصبح الأمر عرضة للاجتهادات الشخصية ، والوقوع في الخطأ ، ويعتمد نجاح العملية التعليمية على شخصية المعلم ، وكفايته العلمية والتربوية والإنتاجية " ص١٣٧ . ولذلك يرى ايزنر Eisner (١٩٨٨) ص٥ أنه من الضروري تطوير المناهج الدراسية لتتطور بالتالي أشكال التعلم ، خاصة إذا كانت الخبرات المتضمنة بمحتوى المناهج لا تساعد التلاميذ على إثراء لغة الفن ذلك لأن الوظيفة الأساسية للفن في المدارس كمؤسسة تعليمية ، هي مساعدة الناشئة على اكتساب المهارات ، وإعطائهم أكبر قدر من الثقافة ، وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة بطرق متعددة للتعلم . وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها في الإشراف على معلمات التربية الفنية ندرة استخدامهن لمنهج التربية الفنية أثناء تنظيمهن للعملية التعليمية واستراتيجيات تخطيط التدريس ، سواء كان ذلك في تحديد الأهداف ، أو تحديد المحتوى المعرفي ، أو تحديد أنشطة التعلم ، أو الأساليب التقييمية . ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى محدودية فاعلية هذه المناهج مما يعيق المعلمة عن الاستفادة من تنظيم العملية التعليمية ، أو تنمية الثقافة الفنية المعرفية والبصرية ، وبناء المهارات الإدراكية والابتكارية على المستوى المطلوب . الأمر الذي جعل العملية التعليمية تخضع في الوقت الراهن لقدرات المعلمة ومستواها من حيث كفاءتها الوظيفية وثقافتها الأكاديمية والتربوية . مما جعل هذا الأمر عرضة للاجتهادات الشخصية ، والوقوع في الخطأ في كثير من الأحيان . ومحدودية فاعلية المناهج وضآلة المحتوى المعرفي أدى إلى عدم تقدير الطالبات لمادة التربية الفنية واضمحلال أهميتها من قائمة المواد الدراسية . لذلك تؤكد الباحثة بأهمية تطوير مناهج التربية الفنية في ضوء الاتجاه القائم على المعرفة ، لمعالجة ما يعتري هذه المناهج من قصور أكاديمي وتربوي .

ج ـ أساليب تطوير المناهج :

هناك أساليب متعددة لتطوير المناهج ابتكرت من قبل مصممي المناهج وهذه الأساليب كما أوردها السبحي (١٩٩٧) ص١٥٧ وهي :

أ ـ **تطوير جزئي** : ويتخذ عادة أسلوب الحذف والإضافة وذلك إما بحذف جزء من مقرر أو موضوع ، أو بإضافة معارف وعلوم ضمن مقرر لمرحلة معينة .

ب ـ **تطوير كلي** : كأن يتم إضافة مادة بأكملها ، كما هو الحال في إضافة مادة المكتبة ، ومادة الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية ، أو حذف مادة اللغة الفرنسية من المرحلة الثانوية أو بتعديل وتحسين مكونات المنهج وعناصره .

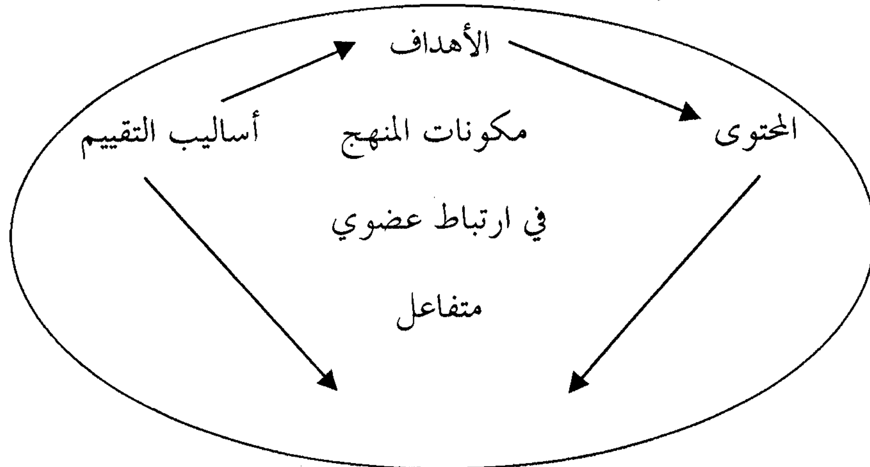
ج ـ **تطوير استبدالي** : وفي هذه الطريقة يتم استبدال أجزاء من المنهج بعد حذفها بأجزاء أخرى تفي بالغرض الذي من أجله يتم تطوير المنهج .

د ـ **تطوير نوعي** : أو حجمي وهذا النوع من التطوير يختص بطرق التدريس والوسائل التعليمية .

وقد اتبعت الباحثة طريقة التطوير الكلي في تطوير جميع مكونات المنهج وعناصره ، من منطلق أن تطوير المنهج عبارة عن مجموعة من الإجراءات ، التي تطرأ على جميع مكونات المنهج من أهداف ، ومحتوى ، وأنشطة تعليمية ، وأساليب تقييمية تبدأ بالتقويم ، ثم التخطيط ، ثم التنظيم وينتهي بالتغيير أو التطوير ذي الاتجاه الإيجابي ، والتحديث المعاصر . وترى الباحثة أن عملية التطوير يجب أن تطرأ على جميع مكونات المنهج لأن هذه المكونات ترتبط فيما بينها ارتباطا عضويا متفاعلا . ويوضح الشكل (٢) هذا الارتباط العضوي المتفاعل .

(ملاحظة الشكل (٢) من تصميم الباحثة)

الارتباط العضوي المتفاعل بين مكونات المنهج

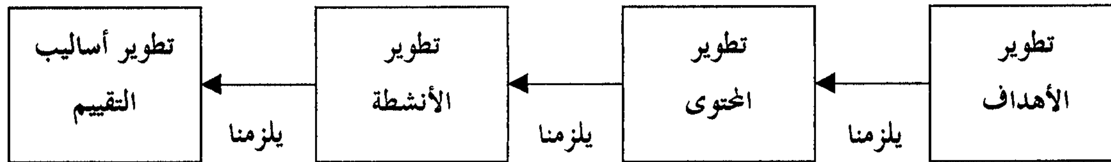


أنشطة التعلم :

ويؤكد حمدان (١٩٨٨) والكلـزة (١٩٩٠ أ) وشوق (١٩٩٥) بأن تطوير المنـاهج لا بد وأن يشمل جميع مكونات المنهج حـتى يكون التطوير فعالا ومؤثرا ويقـول الكلـزة " إن التطوير إذا اقتصر على إحداها فإنه لا يعـدو مجرد كونه تعديلا مضللا " ص٢٦٦ ويوضـح الشكل (٣) رسما توضيحيا.

الشكل (٣)

اهمية تطوير جميع مكونات المنهج



أساليب تطوير مكونات المنهج

أولا : أساليب تطوير أهداف منهج التربية الفنية :

مقدمة :

إن أي برنامج تعليمي فعال لا بد وأن تكون له أهداف واضحة ومحـددة ، تسـعى في مجملها إلى تحقيق أهداف التربية . ويقول أعضاء هيئة تدريس قسم المناهج وطـرق التدريـس بجامعة عين شمس (١٩٩٣) إن من أبرز أساليب تطوير أهداف المنهج ، هـو إعـادة صياغـة الأهداف العامة للمنهج ، وإنه من الخطأ صياغتها إجرائيا ، لأن هذا النـوع مـن الأهـداف التعليمية خاص بالموقف التدريسي اليومي ، ولا يجوز لهذا النوع من الأهداف أن تكون في قمـة المنهج . بينما أكدت الكثير من الدراسات التقويمية لمناهج التربية الفنية في دول الخليج العـربي ؛ وبعض الدول العربية على أن الأهداف التربوية العامة لهذه المناهج ، قد صيغت بطريقـة غـير واضحة وغير محددة بدرجة كافية بحيث تمكن المعلمات والمعلمين من فهمها واشتقاق الأهـداف الإجرائية السلوكية الصفية منها . كما أوضحت أيضا أن هناك تداخلا بين الأهداف العامـة

والخاصة . وقد اتفقت جميع الدراسات على أن هذه الأهداف أكدت على الجوانب العملية والإنتاجية وأغفلت الجوانب المعرفية والوجدانية . وقد بينت جميع الدراسات في توصياتها أيضا أهمية تعديل أهداف مناهج التربية الفنية ، مع مراعاة الدقة والوضوح في الصياغة والتحديد ، ومراعاة شمولها لجميع جوانب النمو لتكوين شخصية التلاميذ . ومن هذه الدراسات التي توصلت لهذه النتائج وأكدت عليها في توصياتها هي : دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (١٩٨٠) ودراسة إبراهيم (١٩٨١) ودراسة سليم (١٩٨٢) ودراسة حرب (١٩٨٥) ودراسة الشربتي (١٩٨٥) ودراسة باسندوه (١٩٩١) ودراسة جسومه (١٩٩٧) . كما أكدت دراسات أخرى على جوانب مهمة يجب أن تتضمنها أهداف التربية الفنية ، ومنها دراسة البسيوني (١٩٧٢) (١٩٧٦) حيث أكدت على أهمية المعرفة الحسية من خلال الخبرات الجمالية ، لتنمية التذوق الفني والثقافة الفنية ، وأكدت هذه الدراسات أيضا على مفهوم النمو الشامل لشخصية التلاميذ من جميع الجوانب . أما دراسة مديجا Maeja (١٩٨٠) فقد أبرزت أهمية أن تواكب الأهداف المتغيرات المتجددة للتطور التقني والتكنولوجي . اما أبو الخير (١٩٨٩) فقد أوضح أنه لتطوير أهداف التربية الفنية يجب أن تشتمل على ثمان مهام لتعلمها وتوردها الباحثة مبنية على دراسات في التربية الفنية وعلم النفس التربوي ، وهي :

١ــ تعلم الملاحظة :

وهي تعني بتنمية إدراك التلاميذ للاستجابة للعالم الخارجي فنيا وجماليا ويشترط صالح (١٩٩٢) ص٤٦٨-٤٦٩ لحدوث التعلم عن طريق الملاحظة شرطين أساسيين وهما :

أ ــ وجود عالم خارجي مملوء بأشياء ومواضيع منظمة ، أي مملوءة بقيم جمالية وفنية ، ذات دلالات خاصة ، تميز كل موضوع عن الآخر .

ب ــ وجود الذات التي تدرك وتشعر بالموضوع ، وقد وصف ريد (١٩٩٦) هذه الذات بأنها كائن إنساني حساس لما يطرأ من تغييرات في عالمه الخارجي ، مع انتقاء الجيد والأحسن من القيم .

ويمثل الشرطان أمران هامان في مجال التربية الفنية وهما ضروريان لحدوث الاستجابة الفنية والجمالية ، وإن هذا التعلم كما يقول أبو الخير مهم لعلاج الأمور التالية :

ـ ثبات الإدراك ، ويوضحها خير الله (١٩٧٨) " على أن الفرد يكون تكوينات وصيغ عقلية ثابتة ، وتسمى بالإطارات المرجعية ، والتي تساعد الفرد على إدراك الأشياء المحيطة بنفس الصورة ، مهما تغيرت الظروف المحيطة بها في حدود معينة " ص٨٧ـ٨٨ . وتعتبر هذه المرحلة من الإدراك مرحلة طبيعية للإنسان ، ولكن سيطرة بعض الأفكار والصور والصيغ وثباتها قد تعيق الطالبات عن التعبير الفني الابتكاري .

ـ مشكلة الأمية البصرية (الجمالية) :

وضح البسيوني هذه المشكلة (١٩٨٩) ص٢٠ بأنها عدم القدرة على قراءة لغة الأشكال والأحجام والألوان ، وأن هذه المشكلة تعيق الرائي عن إدراك العلاقات الجمالية والفنية ، وهي تحتاج إلى الكثير من التعلم والممارسة والتدريب والاستيعاب لكثير من المعلومات والمفاهيم .

٢ـ تعلم أسس بناء العمل الفني :

ويقصد به تعلم القواعد التي تحكم بنيه أي عمل فني . وأوضح الغامدي (١٩٩٧) ص٢٩ بأن هذه القواعد تتمثل في الاتزان ، والانسجام ، والإيقاع ، والوحدة ، والحركة . وإضافة إلى ذلك لا بد من تفهم عناصر العمل الفني من خط ولون وحجم وشكل . ومن وجهة نظر الباحثة إن هذا النوع من التعلم يجب أن يكون معرفيا وأدائيا ، يركز على العمليات الفكرية ، والكيفيات العملية لبناء العمل الفني .

٣ـ التعبير :

والتعبير كما يقول عنه محمود (١٩٨٧) بأنه لغة اتصال ، وأشار عبد الغني (١٩٨٦) عن جيس " بأنه انعكاس للحياة المحسوبة في تنظيم إيقاعي " ص١٨٢ . ويقول أبو الخير (١٩٨٩) : " بأنه تحويل الانفعالات من خلال وسائط مادية " ص١٧ بينما أشار الغامدي (١٩٩٧) ص٣٠ بأنه تفاعل الأجهزة الفسيولوجية والسيكولوجية للفرد ، مما يؤدي إلى الإستحواذ على الانفعال وتوجيهه في صيغ فنية وتعبيرية . كما أوضح أن هذه العملية لا تتم إلا من خلال دوافع تلقائية ناتجة عن استجابة التلاميذ للمثيرات عقليا وعاطفيا الأمر الذي يولد لديهم الرغبة في التعبير الفني .

وأوضح ريد (١٩٩٦) ص٢٨١ أن هناك ثلاثة أنشطة تدخل تحت ما يسمى بتعليم الفن أو التعبير الفني . وهذه الأنشطة هي :

أ ـ نشاط التعبير الذاتي :

وهو حاجة نظرية تهدف إلى توصيل أفكار الفرد الخاصة ووجداناته وانفعالاته إلى الغير . فهي إذا أداة اتصال تؤكد على قيم ذاتية وانفعالية واجتماعية .

ب ـ نشاط الملاحظة والمشاهدة :

وهو استجابة انطباعية حسية ناتجة عن مخزون إدراكي بصري وعقلي ووجداني ، تساعد على نمو الخبرات الفنية والجمالية . وهذا النشاط يؤكد على قيم عقلية إدراكية .

ج ـ نشاط التذوق :

وهو استجابة التلاميذ الاستمتاعية لطرائق التعبير المختلفة فنيا وجماليا . ويسعى هذا النشاط إلى تأكيد قيم تقديرية جمالية .

٤ـ تعلم لغة الفن :

وقد عزا أبو الخير (١٩٨٩) ص١٧ منهم هذه اللغة إلى ثلاثة أمور هي :

أ ـ فهم رموز الفن الشكلية : ويقصد بها الأشكال ذات القيم الفنية والدلالات الحسية ، التي تتمثل فيها دون غيرها من الأشكال .

ب ـ فهم الدلالات الشكلية : ويقصد بها إدراك المفاهيم ، التي تنطوي عليها بعض الأشكال ، التي تعبر عن رموز ذات مضامين محددة . كالشعارات والأعلام والعلامات الطبية والتجارية .

ج ـ فهم الرموز والمصطلحات الفنية ، ويقصد بها الرموز اللغوية والمصطلحات الخاصة بالفن كالإيقاع والاتزان والانسجام والتوافق .... وغير ذلك من المصطلحات .

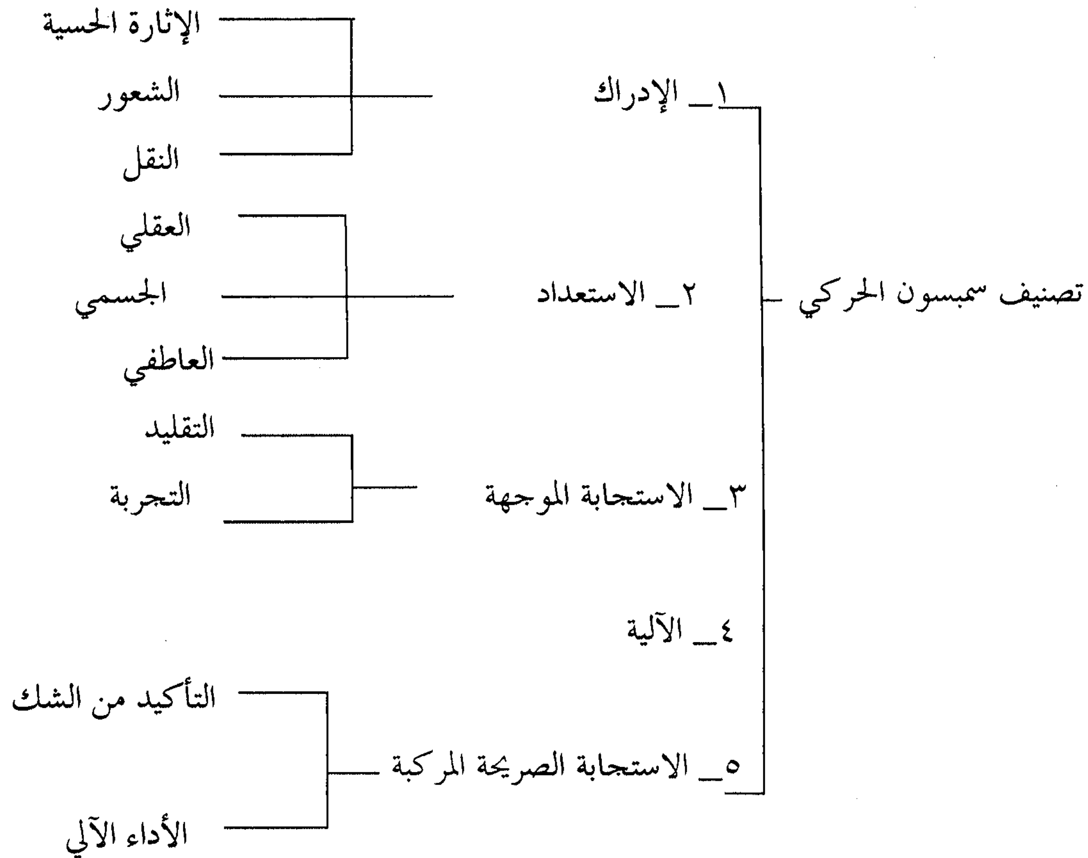
وقد أكدت دراسة ويلسون (١٩٦٦)، التي أشار إليها عبدالحليم (١٩٨٣) ص٨٢-٨٣ على أن العناية باللغة والمدركات الفنية التي يتعرض لها التلاميذ ، يمكن أن تنجح كوسيلة ؛ ينمي كل تلميذ من خلالها طريقة أكثر غنى بالحس لإدراك الأعمال الفنية . وأوضح أيضا أن البيان اللغوي أو التعبير اللغوي عن الصفات التشكيلية " أو لغة الفن " يمكن تعليمها وتعلمها " ص٨٣ ومما يزيد موثوقية هذه الدراسة أنها أجريت كدراسة تجريبية على طلاب الصفين الخامس والسادس الإبتدائي ، أكد زكي (١٩٧٢) ص٣٠-٣٥ على أهمية تعلم لغة الفن أيضا في دراسة

تجريبية أجراها على طلاب الصف الثاني المتوسط لتدريس التربية الفنية . وأشار غراب (١٩٩٦ أ) ص٢٣٣-٢٣٤ إلى نظرية من نظريات التربية الفنية المعاصرة ودورها في تنمية التعبير الفني ، وهي نظرية اللغة والتفكير في الفن . حيث ترى هذه النظرية أن هناك علاقة متبادلة بين التفكير ولغة الفن عند التلاميذ ، حين يستخدم التفكير ، اللغة لنقل الأفكار والأحاسيس والانفعالات . كما أن لغة الفن تنمي لدى التلاميذ التفكير بالاستدلال لاكتساب المدركات البصرية . فالتفكير الاستدلالي هو أحد أنواع التفكير الذي يستخدم فيه اللغة بتقديم المعلومات والمعارف على هيئة تساؤلات ؛ تمكن التلميذ في النهاية من اكتساب مدركات ومعلومات ومهارات ومفاهيم جديدة تثري حصيلته الفنية . وفي نظرية أخرى أشار إليها غراب وهي نظرية التعزيز المعلومي لتعلم لغة الفن تؤكد هذه النظرية على أن لغة الفن يمكن تعلمها ، وأنها إذا كانت لغة غير مألوفة فإنه يمكن إحداثها بالتعزيز الدائم والمستمر . ومن أمثلة التشجيع والتعزيز . التشجيع بالكلمة أو الإثارة المعنوية ، وعدم مواجهة التلميذ بعيوبه ، بل توجيهه إلى طرق وأساليب جديدة ، يمكن أن يتبعها ليصل إلى إنتاج أفضل .

٥_ تعلم استخدام الأدوات والخامات الفنية :

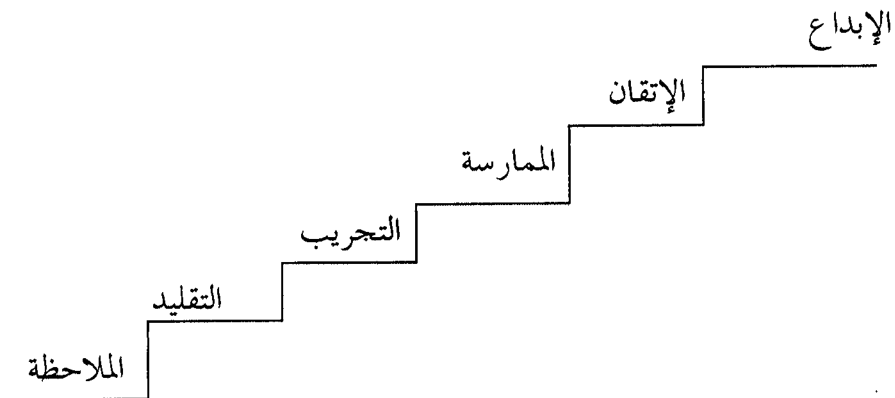
ويتجه هذا الهدف نحو إتقان استخدام الأدوات والخامات ، وتنمية المهارات المختلفة واللازمة لإنتاج عمل فني ، يحمل قيما جمالية وفنية متقنة في صنعها وأدائها . وأشار الغامدي (١٩٩٧) إلى أن الجانب المهاري في التربية بشكل عام يمثل كل ما له علاقة بالأداء الحركي . أما في التربية الفنية فإنه ينظر : " للحركة على أنها استجابة مبدئية للتلميذ ، حيث يقوم المعلم من خلال ما يعطيه من دروس لتلاميذه بتطوير تلك الاستجابات الحركية إلى مهارات ، ولذلك فإن الهدف ليس الحركة ذاتها ، وإنما المهارة في الأداء " ص٨٦ . وهذا المفهوم هو الذي جعل الكثير من مصممي مناهج التربية الفنية يهتمون بالعناية بهذا الجانب وتصنيفه إلى مستويات ، تحقق متطلبات النمو المهاري . وقد أشار خضر (١٩٩٢) ص٨٩ إلى بعض المحاولات التي ساهمت في تصنيف المهارات الحركية . ومنها تصنيف سمبسون (Simpson) ، حيث قامت بعمل نموذج يتعلق بنشاط المعالجة ، وتناولت المهارات الحركية والعضلية والتآزر العصبي . واشتمل النموذج على خمس مستويات متتابعة ، ويترتب كل منها على إتقان المستوى السابق له . ويتضح ذلك في الشكل (٤) .

الشكل (٤) خضر (١٩٩٢) ص٨٩
نموذج سمبسون للجانب الحركي



وقامت كوجك (١٩٨٣) ص٩٥-٩٦ بتصميم نموذج للجانب الحركي ؛ استخلصته من نموذج سمبسون وأنيتا هارو للجانب الحركي ويعتمد نموذج كوجك على التدرج من السهل إلى الصعب والمبني على أساس مراحل تكوين المهارة ويتضح ذلك في الشكل (٥) .

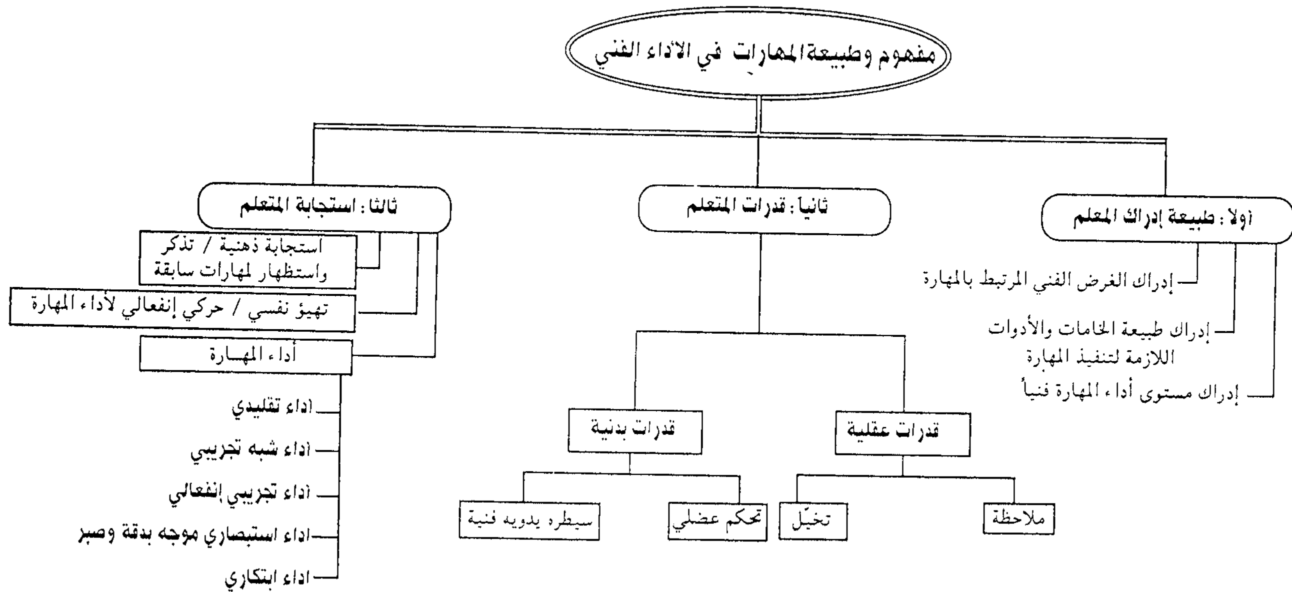
الشكل (٥) كوجك (١٩٨٣) ص٩٦
تصميم كوجك لتصنيف الجانب الحركي



وقام الغامدي (١٩٩٧) ص٨٨-١٠٠ بتصميم نموذج صنف فيه طبيعة المهارات في الأداء الفني ولكنه اختلف عن بقية النماذج في توضيحه لمفهوم وطبيعة هذه المهارة من حيث الإدراك والقدرات والاستجابة وهذا ما يشير إليه الشكل (٦) .

الشكل (٦) الغامدي (١٩٩٧) ص٨٩

مفهوم وطبيعة المهارة في الأداء الفني



ويختلف نموذج الغامدي عن بقية النماذج في تصنيفه للجانب الحركي ، حيث لم يشترط فقط لحدوث التعلم الكفايات ، وخبرات التعبير الفني ، التتابع والتدرج من السهل إلى الصعب . ولكن اشترط أيضا لحدوث هذا التعلم أدائيا تزويد التلاميذ بقدر معين من المفاهيم الفنية التشكيلية المعرفية المتخصصة ، والتي تنمي لديهم الادراك الحسي والقدرة على الاختيار والتفضيل ، والتي تنمي لديهم أيضا المهارة الفنية الأدائية . وهذا الرأي يتفق مع متطلبات الدراسة الحالية لتطوير المنهج في ضوء الاتجاه المعرفي D BAE . وترى الباحثة أن

اشتراط عملية التتابع والانتقال من مهارة إلى أخرى بعد إتقان المستوى الذي قبله يعتبر من متطلبات المهارات الأدائية المقننة كما هو الحال في تدريس مادة الاقتصاد المترلي . وبعض مجالات التربية الفنية كالنسيج والطباعة والخزف .

٦ـ بناء القدرات الابتكارية والإبداعية :

ويقصد به التدريب على السلوك الابتكاري وهو نوع من سلوك حل المشكلة ويتطلب هذا النوع من التفكير والأداء إلى الطلاقة والمرونة الفكرية والتعبيرية ، والقدرة على تذكر وإدراك العلاقات بين الصيغ المختلفة ، لإنتاج الحلول المتعددة ، والتي تتصف بالأصالة والجدة في الإنتاج .وقد أوضح أبو حطب (١٩٨٧) ص٤٧٢-٤٧٧ بعض الطرق التي تساعد على تنمية القدرات الأبتكارية الفنية ، تلخصها الباحثة في الطرق التالية :

أـ طريقة ذكر الخصائص a tribute listing

وتتم عن طريق حصر وتعداد الخصائص الأساسية للشيء أو الموضوع أو الفكرة أو الموقف ، وبعدها يتم تغيير كل خاصية على حدة ، وطرح أكبر قدر من الأفكار ، وبعدها تتم عملية تقويم الأفكار لاختيار الجيد منها وهذا النموذج يعين على الطلاقة الفكرية ، وقد ابتكرها كرفورد عام ١٩٥٤م .

ب ـ طريقة القوائم sheeklists

وقد دعا إليها أوزبورن ، وهي تعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة الشاملة والتي تتطلب تعديلا أو تغيير في الموضوع أو الفكرة أو الشيء ، وتدور الأسئلة حول الاستخدامات والتعديل والتكييف والتكبير والتصغير والإحلال والإعادة للتنظيم والعكس والربط .

جـ الطريقة القسرية : Forced relationship

وهي طريقة إحداث العلاقات بين الأشياء ، التي لا يوجد أصلا بينها صلة ربط والغوض إنتاج أفكار ابتكاريه ناشئة من التفكير التباعدي .

دـ طريقة التحليل المروفولوجي morphological analysis

وقد ابتكرها رويكي عام ١٩٥٨م ، وهي تشتمل على طريقة ذكر الخصائص وطريقة القوائم معا ، وتتم هذه الطريقة بداية بتحليل المشكلة الفنية إلى أبعادها الأساسية ، وكل ما ينتمي لها ، ويرتبط بها ، ثم يتم إحداث العلاقات بإحدى الطرق المستخدمة في طريقة القوائم .

(والتحليل المرفولوجي) كما وضحه البعلبكي (١٩٩١) ص٦٧ : هو علم التشـــكل ، يبحث في العلاقة بين الحجم والشكل والبنية الداخلية والعلاقة بينهم .

هـ‍ـ طريقة القصف الذهني brainstorming

وهي طريقة ابتكرها أوزبورن عام ١٩٥٣ م . وهذه الطريقة تعتمد على تحديد مشـــكلة فنية معينة ثم طرحها للبحث لإيجاد أكبر عدد من الحلول . وليس المهم نوعية الحلـــول ؛ ولكن كمها ، وإن استمرار إجراء هذه العمليات يكسب النشء الطلاقـــة الفكريـــة ، والتي تكون مدخلا للابتكار .

و_ طريقة تآلف الأشتات Syneetics

وهي طريقة ابتكرها جوردون . وهي تشبه طريقة القصف الذهني في أنها موقف جمـــاعي للتداعي الحر الطليق . وتتجنب هذه الطريقة الاندماج المتمركز حول الذات . وتعتمـــد طريقة جوردون هذه على مبدأين أساسيين في تنشيط الميكانيزمـــات النفســـية لغـــرض الابتكار هما :

_ **المبدأ الأول** : جعل المألوف غير مألوف وغير المألوف مألوفا وتعتمد على العملية التحليلية ، وفهم المشكلة .

_ **المبدأ الثاني** : هو إدراك الشيء المألوف على نحو لا تدركه الأبصار العادية . ويعتمد المـــبدأ الثاني على مجموعة من الميكانيزمات النفسية من النوع التمثيلي analogy وهي :

أ_ التمثيل الشخصي أو إسقاط الذات : أي تصور المشاعر الذاتية في موقف غـــير عـــادي ، كأن يتصور المرء نفسه قد حل محل الثلاجة أو الشجرة أو الزهرة أو مكان إنسان ما .

ب _ التمثيل المباشر : وهو التشبيه العادي مثل تشبيه آلة الأرغن بالآلة الكاتبة .

ج _ التمثيل الرمزي : ويعتمد على التشبيه غير المباشر والتأكيد علـــى الخصائـــص المـــيزة للموضوع ، أو الموقف ، أو الحدث على هيئة شعارات أو علامات .

٧_ التذوق والحكم الجمالي :

إن تنمية التذوق والنقد الفني والجمالي من أبرز المهام التي يجب أن تهـــتم بها مناهـــج التربية الفنية ، كمدخل لتنمية السلوك الفني والجمالي والنقدي ، وتعتبر الطبيعة والفن من أهـــم المصادر لتنمية التذوق وأشار المهني (١٩٩٣) عن كرافورد " بأن تدريس الجماليات من الأمـــور الضرورية لتوسيع قدرات التلاميذ الإدراكية ؛ وتطوير المهارات النقدية " ص١١٢ . وفي ضـــوء

برنامج DBAE فإن تنمية التذوق الجمالي والنقد الفني لا يتم إلا عن طريق المعرفة الجمالية والممارسة وهذا ما أشار له المهني عن أريكسون ، الذي يرى أن تعريف الجماليات له تأثيره ، عندما يتم تدريسه . مع الأخذ في الاعتبار أهمية الممارسة الفنية وقد أورد غراب (١٩٩١) ص٣٤ دور التربية الفنية في تنمية التذوق والنقد الفني تلخصه الباحثة في الأمور التالية :

أ ـ دراسة أساليب التذوق والنقد الفني دراسة علمية وأكاديمية وعملية .

ب ـ البحث عن طرق التقنيات الفنية المختلفة والمرتبطة بأنظمة الفنون البصرية .

جـ دراسة تاريخ الفنون عبر التطور البشري ، من خلال الحضارات المختلفة ، وتذوق ما فيها من قيم فنية .

هـ ـ تنمية المدركات البصرية والارتقاء بها لتنمية الرؤية الفنية والجمالية ويقول في ذلك زكي (١٩٣٠) " إن من أهم أهداف التربية الفنية المعاصرة هو ترقية المعرفة العامة لأنظمة الرموز البصرية .. بمعنى ازدياد قدرة كل فرد لتخير الرؤية ، لكي تصل إليه المعاني المحركة المتدفقة في أجسام النماذج الفنية " ص٦ .

وـ تنمية القدرة الفنية الجمالية والتي تقوم على ثلاث عمليات أشار إليها أبو حطب (١٩٨٦) ص٤٤٧-٤٤٨ عن دراسة قام بها ماير عام ١٩٢٦ . وهذه العمليات هي :

ـ الحساسية الجمالية : وهي استجابة الفرد للمثيرات الجمالية ، وهذه الاستجابة يجب أن تتفق مع مستويات محددة من الإبداع الفني .

ـ الحكم الجمالي : وهي قدرة الفرد على إصدار أحكام تتفق بقدر معين أحكام الخبراء .

ـ التفضيل الجمالي : وهو ميل الفرد نحو أعمال معنية أكثر من غيرها .

٨ـ السلوك الفني :

وهي الغاية الاجتماعية التي تسعى إليها التربية الفنية والحصيلة العلمية ، التي تنعكس على سلوك الأفراد ، من خلال المرور بالعديد من الخبرات الجمالية ولن تتأكد هذه الخبرات في سلوكيات ملاحظة إلا بالتدريب المستمر .

وتضيف الباحثة مهام أخرى وهي :

٩ـ تنمية المفاهيم الخاصة بالأساليب الفنية المختلفة :

من خلال دراسة تاريخ الفن التراثي والمعاصر لتعريف التلاميذ على الصفات الأساسية والمميزة لكل أسلوب ، وأشهر الفنانين المتميزين والذين كان لهم السبق في إنتاج هذه الأساليب

وابتكارها ، أوضح عبد الغني (١٩٨٦) ص١٨٤ أن تاريخ الفنون يجب أن يصبح جزءا أساسيا من مناهج التربية الفنية لتعريف التلاميذ بالمفاهيم الفنية المختلفة . وإن دراسة تاريخ الفن تنمي لدى التلاميذ المعرفة البصرية الأكاديمية ، والتي تنعكس على تنمية القدرة على الإدراك والتحليل والمقارنة والتقدير والاعتزاز بأعمال وجهود الآخرين وتذوقها . كما أن له دور هام في تعلم رموز الفن التشكيلي والطلاقة الفكرية والإنتاجية . وأوضح المهني (١٩٩٣) أن تاريخ الفن يعتبر جزءا أساسيا من المنهج في ضوء الاتجاه المعرفي DBAE ، لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالنقد الفني وإنتاج الفن على الجمال .

١٠ــ بناء نظام من المعرفة العقلية والوجدانية والمهارية :

ويتم بناء هذه المعرفة من خلال المهام السابق ذكرها لمحتوى الأهداف في مناهج التربية الفنية لزيادة الوعي الثقافي الأكاديمي للمادة وتقدير الفن ولتنمية جميع جوانب الشخصية للطالبة دون أن يطغى جانب على آخر من خلال محتوى متكامل لدراسة الفن .

مستويات الأهداف التربوية :

تعددت مسميات مستويات الأهداف فمنهم من قسمها إلى مستوى بسيط ومستوى مركب .

مستوى بسيط : ويقصد به الأهداف التعليمية الصفية .

مستوى مركب : ويقصد به الأهداف التربوية التي تتحقق من خلال فصل دراسي أو سنة دراسية كاملة ، وهذا ما وضحه جرداث ، (دون تاريخ) ص٢٥ .

وبينما قسم حمدان (١٩٨٨) الأهداف إلى غايات وأغراض وأهداف .

الغايات : تشير إلى النهايات أو النتائج الكبرى والتي تشير لنوع الإنسان الذي سيتولى المنهج تعليمه .

الأغراض : فهي أقل عمومية، وتشير بوجه عام للمعارف والمهارات التي يمكن إكسابها للناشئة، لتحقيق هذا الإنسان ، أي إن هذه الأهداف تكون أكثر تحديدا للمسارات والكيفيات والاستراتيجيات التربوية ، التي ستقوم بترجمة الغايات لواقع محسوس ، وهي تختص بالوحدات المنهجية .

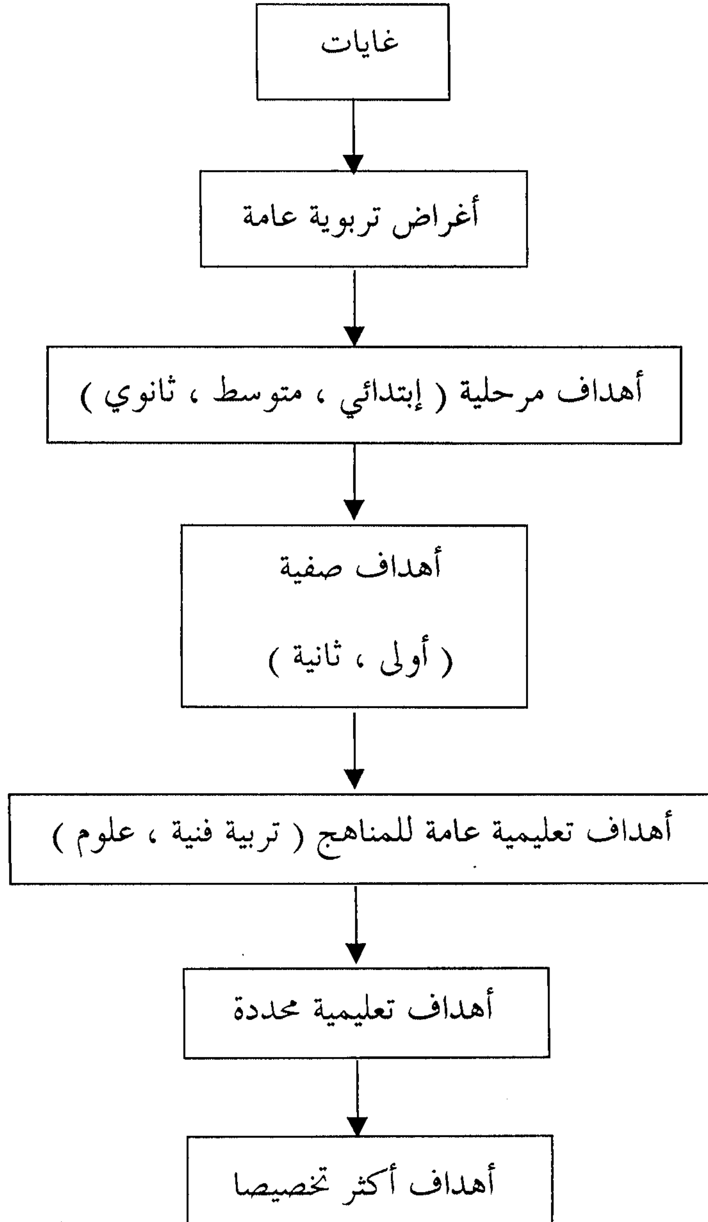
الأهداف التعليمية الخاصة : وهي الأهداف الخاصة السلوكية أو التعليمية الصفية .

بينما يقسمه سعادة (١٩٩٤) : إلى أغراض تربوية ، وغايات ، وأهداف عامة ، وأهداف تعليمية وقسمها سالم (١٩٩٧) إلى غايات، وأغراض تربوية عامة، أهداف مرحلية ،

وأهداف صفية ، وأهداف تعليمية عامة للمناهج ، أهداف تعليمية محددة (سلوكية) ، وأهـداف أكثر تخصيصا . ويوضح الشكل (٧) . مستويات الأهداف هذه من حيث درجة عموميته .

الشكل (٧)

مستويات الأهداف من حيث درجة عموميتها



وفيما يلي شرح مختصر لمستويات هذه الأهداف كما وضحها سالم (١٩٩٧) ص١٨-٢١ :

١ـ **الغايات** Aims

وتكتب في عبارات ذات درجة عالية من العمومية ، لتصف الخطوط العريضة لسياسة الدولة عامة ، وما ينبغي أن يكون عليه الأفراد مستقبلا في جميع أنظمتها .

٢ـ **أغراض تربوية عامة** General Education Purposes

وهي أهداف أقل عمومية من عبارات الغايات وهي خاصة بالنظام التربوي ومستمدة من فلسفة التربية السائدة وبما أننا في مجتمع دستوره منهجه العقيدة الإسلامية فإن هذه الأهداف سوف تكون مستمدة من فلسفة التربية الإسلامية.

أـ أهداف مرحلية : وهي أهداف مشتقة من الأغراض التربوية العامة . بما يتلاءم مع مستوى مرحلة تعليمية معينة .

ب ـ الأهداف الصفية : وهي أهداف مشتقة من الأهداف المرحلية بما يتلاءم مع مستوى صف دراسي معين في مرحلة تعليمية معينة .

٣ـ **الأهداف التعليمية العامة** : General Instructional Objective

وهي نتائج متوقعة من عملية التعليم . وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية وهي خاصة بأهداف المناهج والمواد الدراسية المختلفة .

٤ـ **الأهداف التعليمية الخاصة السلوكية** special instructional Objective

ويطلق عليها الهداف التعليمية الصفية الإجرائية أو القياسية ، وهي أهداف مباشرة وتحقيقها قريب المدى .

٥ـ **الأهداف التعليمية الأكثر تخصيصا** More special Instructional Objective

وهي أهداف على مستوى رفيع من التخصيص ، وهي تفيد العمليات التوضيحية ، في حالة أن الهدف يشتمل على عدد من النتائج ، أو عدد من المهام .

مصادر اشتقاق الأهداف :

إن لأهداف المنهج العامة لها مصادر أساسية ، تشتق منها وهذه المصادر هي :

١ـ **القرآن والسنة النبوية الشريفة :**

ويقول شوق (١٩٩٥ب) ص٤٥ : أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لا ينبغي أن يغيبا عن أي مجال من مجالات التربية ، سواء كان في المناهج ، أو الإرشاد والتوجيه ، وغير ذلك من مجالات التربية .

٢_ طبيعة التلاميذ :

يعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التعليمية والتربوية ، وحتى نعد له منهجا محددا بأهداف فعالة ، فلابد وأن نضع في الاعتبار طبيعته وحاجاته واهتماماته وخصائص قدراته التعبيرية الفنية ، ويقول مجاور (١٩٧٧) ص٢٥ إنه لاشتقاق الأهداف لابد من معرفة نضج التلاميذ وقدراتهم العقلية ، وما يحيط بهم من إطار اجتماعي يشكل حياتهم وسلوكهم . وذلك لتهيئة الاستعدادات ؛ وخلق الدوافع ؛ وكل ما يلائمهم من محتوى وأساليب وطرق تعلم . للعمل على تنمية مدركاتهم البصرية والعقلية ، وتنمية مهاراتهم الحركية والتعبيرية وتنمية لغة الفن وتاريخه لديهم ، وتنمية التفكير الابتكاري والابداعي ، وتذوق الجمال وتقديره ، وتنمية سلوكهم فنيا وجماليا واجتماعيا .

٣_ فلسفة المجتمع وحاجاته وأهدافه :

لكل مجتمع فلسفته وأهدافه ومبادؤه ، ومجتمعنا ولله الحمد مجتمع مسلم ، مصدر تشريعاته القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة . قال سلطان (١٩٨١) " أن هذا المجتمع ، الدين هو إطاره الفكري العام ، والذي يصوغ جميع أنماط وأساليب حياته ويشكلها " ص٤٧ وأنه يستنبط أهدافه الاجتماعية من أهداف الشريعة الإسلامية لتكوين المجتمع الفاضل . وأوردها السمالوطي (١٩٨٥) ص١٦-١٧ مبتدئا بتهذيب الفرد بالعبادات ، ثم إقامة العدل ، ثم حفظ المصالح ، والتي اشتملت على حفظ الدين ، وحفظ العقل ، وحفظ العرض ، وحفظ النفس ، وحفظ المال . وأوضح سلطان (١٩٨١) ص٤٧ بأن هذا هو البعد الأول من فكر وأهداف وفلسفة المجتمع المسلم ، ويضيف على ذلك بعدين آخرين هما : العلم وتطبيقاته في الحياة : والذي يعتبر أساسا في بناء المجتمع الإنساني لتوفير السعادة والراحة والرفاهية له . الإنتاج والعمل : وذلك لتحقيق البناء والاستمرار في الحياة .

٤_ التراث الثقافي والاجتماعي :

أوضح زيدان (١٩٩٦) أن مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية يشير إلى : " كل ما يكتسبه الإنسان من مجتمعه من معتقدات وقيم وأفكار وأنماط سلوكية ولغة وعلم وفن ... " ص٣١ وأشار سلطان (١٩٨١) ص٤٩ إلى إن تراثنا الثقافي غني جدا بالقيم والاتجاهات بما تحمله من معان ورموز وهو غني أيضا بالمهارات والوسائل والأساليب والمظاهر ؛ التي تعبر عن هذه المهارات والقيم والاتجاهات ، وإن هذا التراث الثقافي الذي تمثل في الكثير من العصور ؛

استرشد أصلا محتواه من إطار الفكر الإسلامي ومضمونه ، فنهضت بذلك الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية والجمالية في إطار قيمي وأخلاقي رائع ونادر. ويعتبر الفن الإسلامي أحد مظاهر الحضارة والثقافة الإسلامية ، والتي تجلت واضحة في الكثير من المظاهر الحضارية في العصور التاريخية المختلفة للحضارات الإسلامية ، والتي عكست من خلالها فكر الفنان المسلم ، والمستمد من إطار الفكر الإسلامي ويقول سعادة (١٩٩٥) ص١٥٣ إن دور المنهج المدرسي في هذه الحالة يتركز على نقل التراث الثقافي ، للمحافظة عليه ، وتقويمه ، والاستفادة منه وذلك في تهيئة جو الإبداع والإبتكار ، ولحل بعض مشكلات العصر الحاضر .

٥ــ طبيعة المادة الدراسية (التربية الفنية) :

تعتبر المادة الدراسية أحد مصادر الأهداف التعليمية العامة ، فلكل مادة دراسية متطلبات وغايات ومهام . فمادة التربية الفنية تختلف عن مادة الرياضيات في معلوماتها ومفاهيمها ومهارتها واتجاهاتها ، لذلك كان ولابد من مراعاة طبيعة ومتطلبات المادة الدراسية عند تحديد الأهداف .

٦ــ الاتجاهات التربوية المعاصرة :

ويقصد بها النظريات والفلسفات التربوية المعاصرة سواء كان ذلك في المفهوم العام للتربية أو التربية الفنية المعاصرة ، إضافة إلى ذلك النظريات المعاصرة والمستخدمة في تطوير المناهج .

٧ــ التطور العلمي والتكنولوجي :

ويقصد به التقدم الذي وصلت إليه العلوم التربوية والعلمية في شتى العلوم والمعارف والمكتشفات والمخترعات ، وكل ما وصلت إليه وسائل الاتصال التعليمية من تطور تقني يساهم بإيجابية في عمليات التعليم والتعلم .

المثل العليا في تحديد الأهداف التعليمية :

هذه المثل تعتبر مبادئ يجب مراعاتها أثناء تحديد الأهداف التعليمية العامة كمنطلق لفلسفة اجتماعية تربوية ، وهي كما أوردها الدريج (١٩٩٤أ) ص١٤٨-١٥٠ :

١ــ **المبدأ الإنساني** : وهو يشمل تأكيد مكانة الإنسان وتطوير شخصيته من جميع الجوانب بصورة متوازنة .

٢ــ **المبدأ الديني** : ويعني هذا المبدأ بترسيخ الإيمان بالله في نفوس التلاميذ .

٣_ **المبدأ القومي** : ويعني هذا المبدأ إعداد الفرد الصالح لمجتمعه العربي المسلم .

٤_ **المبدأ التنموي** : ويعني هذا المبدأ أهمية الترابط بين الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع ، لتحقيق الرفاهية والسعادة لجميع أفراده .

٥_ **المبدأ الديمقراطي** : ويقصد بهذا المبدأ العدالة والمساواة لجميع التلاميذ في الحقوق والواجبات ، وتكافؤ الفرص ، وتنمية المواهب والكفاءات ، وتنمية التعاون والاحترام وتقدير جهود الآخرين .

٦_ **مبدأ التربية للعلم** : ويهتم هذا المبدأ بترسيخ العلم في نفوس التلاميذ منهجاً ومحتوىً ، وفكراً وتطبيقاً .

٧_ **مبدأ التربية للعمل** : ويعني اهتمام التربية بالربط بين الفكر والعمل ، باعتبارهما جانبين رئيسيين في الخبرة الإنسانية ، وإدراك أهمية العمل في حياة الإنسان .

٨_ **مبدأ التربية للحياة** : ويهتم هذا المبدأ بربط التربية بحياة التلاميذ مباشرة ، وإن التربية تسعى لتحقيق متطلباتها وحاجاتها الأساسية ، وتوجيهها نحو الأفضل والأسمى .

٩_ **مبدأ الأصالة والتجديد** : ويهتم هذا المبدأ بالتمسك بخير ما في الماضي من أصول تدل على العراقة والذاتية والابتكار ، وهذا ما يقصد به الأصالة أما التجديد فيعني الاستفادة من الأفكار الجديدة ، وكل ما استحدثه الفكر المعاصر في جميع المجالات ، على أن يكون متفقاً مع مبادئ الشريعة الإسلامية. فالإسلام لم يحرم الاستفادة من نواتج الفكر والعلم . حتى لو كان ذلك في بلاد غير إسلامية ، على أن تكون مضبوطة بأحكام الشريعة وغير متناقضة معها . فقد قال عليه الصلاة والسلام : " الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها " رواه الترمذي .

١٠_ **مبدأ التربية الإنسانية** : ويهتم هذا المبدأ بتقوية الانتماء والشعور لدى التلاميذ للإنسانية ووحدة الجنس البشري والمساواة بين الشعوب .

طرق صياغة الأهداف التعليمية العامة :

أوضح خضر (١٩٩٢) أنه استحدثت طريقتان في التعبير عن الأهداف التعليمية العامة وهي :

١_ طريقة تصيغ الأهداف التعليمية العامة في صورة أنشطة للحياة ومسؤولياتها . مثل تكوين المواطن الصالح ، تنمية الشعور بالعضوية الأسرية ، تنمية المهارات والكفايات المهنية وغير ذلك من الأهداف المماثلة .

٢ـ طريقة تصيغ الأهداف في صورة مكونات للسلوك المعرفي والمهاري والقيمي ووضح أيضاً أن الاتجاهات الحالية والمعاصرة اتجهت نحو الطريقة الثانية والتي تعبر عن الأهداف في صورة مكونات للسلوك، وذلك لأن التعبير عن الأهداف في صورة أنشطة للحياة يصعب تحديده وضبطه وذلك لاتساع هذه الأنشطة. وقد أورد خضر بعضاً من هذه التقسيمات:

تقسيم مكونات السلوك إلى أربعة عناصر وهي :

١ـ **المعرفة** : وفيها تعتبر الحقائق والأفكار والمفاهيم مصدراً لاكتساب المعرفة وهدفاً أساسياً .

٢ـ **التفكير** : ويقصد به تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ، وخاصة التفكير الناقد والتفكير الابتكاري للقدرة على تفسير الظواهر وتطبيق الحقائق والوصول إلى الإبتكار .

٣ـ **الاتجاهات والقيم** : ويقصد بها المجالات التي تهتم بعقيدة وحاجات المجتمع وآماله في الفضيلة والخير .

٤ـ **المهارات** : ويقصد بها جميع المهارات سواء كانت أساسية ، أو مهارات حركية أدائية .

والبعض الآخر قسم مكونات السلوك إلى ثلاثة أقسام وهي :

١ـ **أهداف معرفية** : وهي خاصة لتعديل السلوك العقلي والمعرفي للتلاميذ .

٢ـ **أهداف وجدانية** : وهي تسعى إلى أن يسلك التلاميذ سلوكاً له ضبط انفعالي .

٣ـ **أهداف حركية** : وهي تسعى إلى تكوين مهارات حركية أي ، إنها تختص بالسلوك الأدائي الحركي .

وهناك فريق آخر قسم الأهداف وفقاً لطبيعة النمو وهي :

١ـ **نمو عقلي** : ويختص بتنمية قدرات التلاميذ على التصرف في مواقف الحياة تصرفاً قائماً على التفكير المنظم .

٢ـ **نمو اجتماعي** : ويختص بتنمية قدرات التلميذ على المعيشة كفرد في جماعة ، يقوم بواجباته ، وأنه وحده متفاعلة مع بيئة زملائه ، ويشعر بالسعادة لحصوله على حقوقه .

٣ـ **نمو عاطفي** : ويختص بالشعور والإحساس بالثقة بالنفس وبالآخرين ، والتعبير عن النفس بسهولة .

يلاحظ مما سبق أن التقسيمات الثلاثة تتشابه في مكوناتها الأصلية وإن اختلفت بعض مسمياتها كما يلاحظ أن التقسيم الثاني يجمع بين متطلبات التقسيمين الآخرين ويوضح الجدول التالي هذا الجمع :

الجدول (١) التقسيمات الثلاثة لمكونات السلوك

التقسيم الثاني	التقسيم الأول	التقسيم الثالث
المعرفة أو المعرفي	يشمل المعرفة أو التفكير	النمو العقلي
الوجداني	الاتجاهات والقيم	نمو اجتماعي ونمو عاطفي
المهاري	المهارات الحركية	النمو الحركي

لذا يعتبر التقسيم الثاني للأهداف هو من أفضل وأشهر التقسيمات التي يعتمد عليها في تصنيف الأهداف التعليمية العامة إلى مجالات ، وهي المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال المهاري .

تصنيف مجالات الأهداف التعليمية العامة :

اهتم المربون بتصنيف مجالات الأهداف إلى تصنيفات دقيقة ، لتسهيل تحديد الأهداف ، وتسهيل صياغتها ، وللدقة في تحديد نواتج التعلم المرغوب اكتسابها لتعديل سلوك التلميذات .

أولا : تصنيف الأهداف للمجال المعرفي :

اهتم عدد من المربين بتصنيف الأهداف المعرفية من خلال دراسة البنية المعرفية للتفكير ومن أشهر هذه التصنيفات تصنيف جيلفورد وبلوم ، والتي أشار لها حمدان (١٩٨٤) وهي :

أ_ تصنيف جليفورد لقدرات التفكير الإنساني :

رأى جليفورد أن الطاقة الفكرية للتلاميذ تساعدهم على حل المشكلات والقضايا العامة والخاصة ، التي تواجههم في حياتهم المدرسية والعامة . ولقد قسم جليفورد العمليات الفكرية إلى خمس مستويات هي :

١_ **التعرف والتمييز** : وهو يمثل أبسط العمليات الفكرية ، والتي تعتمد على المحسوسات والمعطيات المقدمة للتلاميذ ، وعلى المعارف السابقة له .

٢_ **التذكر** : وهذا المستوى يعلو التعرف والتمييز في التفكير ، لإنه يعتمد على تذكر الحقائق ، أو التفاصيل ، أو المعلومات الخاصة .

٣_ **التفكير المركز (تفكير تقاربي)** : وهذا المستوى من التفكير يحدث من خلال تفاعل الطالبة مباشرة مع مادة أو معلومات محددة دون أن يتعداها ، وذلك من خلال عمليات المقارنة ، أو التلخيص ، والشرح والتوضيح والتعميم والاستنتاج .

٤ـ **التفكير المتشعب (التفكير التباعدي)** : وهو مستوى من التفكير يجعل التلميذ تقدم عدة إجابات ، وعدة حلول متنوعة ، أو عدة صيغ ناتجة من توفر بعض المعلومات والخبرات والخلفيات السابقة لديه .

٥ـ **التقييم** : وهذا المستوى من التفكير يضم في ثناياه كل ما يتعلق بموازنة وتقدير الأشياء والحوادث ، والحكم بقيمتها العامة العلمية أو السلوكية .

تصنيف بلوم للمجال المعرفي :

يعتبر تصنيف بلوم من أشهر التصنيفات شيوعاً واستخداماً . وأشار جرونلند (بدون تاريخ) ص٥٢-٥٥ أن بلوم قسم المجال المعرفي إلى ستة مستويات أو فئات ، وهي على النحو التالي :

١ـ **تذكر المعلومات (المعرفة)** : Knowledge

وفي هذه الفئة يطلب من التلميذ استرجاع المعلومات التي عرضت عليه مثل :

أ ـ معرفة واسترجاع المصطلحات الفنية .

ب ـ معرفة الحقائق ، معرفة أنواع الاتجاهات .

ج ـ معرفة الطرق والأساليب الفنية .

د ـ معرفة المعايير والقواعد .

هـ ـ معرفة النظريات .

٢ـ **الفهم** : Comprehension

وهذه الفئة تهتم بقدرة التلميذ على إدراك المعنى للمادة التي تدرسها كأن :

أ ـ تفهم الحقائق والقواعد والقوانين والنظريات .

ب ـ تفسر أو تترجم ، كأن تفسر الطالبة المعاني الضمنية للصورة في صياغة لفظية ، أو تشرح ظاهرة معينة في ضوء معلومات قدمت له .

ج ـ تستنتج المفاهيم والحقائق والقواعد .

٣ـ **التطبيق** : Application

وهذا المستوى يشير إلى قدرة الطالبة على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة ويمكن أن يشمل ذلك استخدام القواعد والقوانين والطرق والمفاهيم كأن :

أ ــ تطبقها على مواقف علمية أو فنية جديدة .

ب ــ تحل بها مشكلات جديدة .

٤ــ **التحليل** : Analysis

وهي القدرة على تحليل المادة إلى عناصرها الأساسية المكونة لها ، وتتبع العلاقات بين أجزائها ، والطرق التي نظمت بها هذه الأجزاء كأن :

أ ــ تحلل عناصر العمل الفني ، أو يحلل العناصر والأشكال الطبيعية والصناعية .

ب ــ تحلل العلاقات والقيم الجمالية في العمل الفني .

ج ــ يحلل المبادئ التنظيمية لأسس التصميم أو التكوين .

٥ــ **التركيب** : Synthesis

وهذه القدرة تشير إلى ضم الأجزاء معا لتكوين شكل جديد ، وهذه العملية تقوم على التعامل مع الأجزاء والعناصر وربطها لتكوين شكل أو صيغة فنية جديدة .

وأوضح سالم (١٩٩٧) ص٧٣-٧٤ أن هذه القدرة تتضمن ثلاثة مستويات هي :

أــ إنتاج وسيلة اتصال فريدة . كأن يكتب قصة أو قصيدة شعرية . أو ينتج عملا فنيا مبتكرا .

ب ــ إنتاج خطة أو اقتراح مجموعة من العمليات . أوضح الغامدي (١٩٩٧) أنه في مجال التربية الفنية فهي تشير إلى إنتاج أكبر قدر من الكيفيات التعبيرية وفق خطط ملائمة .

ج ــ اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة . التي تبدأ عادة بمعلومات وظواهر ملموسة يصنفها وتفسرها . أو تستنبط من خلال المفاهيم المجردة أشكالا جديدة ، تتصف بالأصالة والابتكار . كأن يحقق مفهوم التوافق اللوني ، أو مفهوم الوحدة في التصميم أو التكوين .

٦ــ **التقويم** : Evaluation

وهذا المستوى يشير إلى قدرة التلميذ على الحكم على قيمة المادة أو الشيء وتقوم هذه العلمية على معايير محددة وأوضح الغامدي (١٩٩٧) ص٧٢ أن هذه المعايير نوعان "

أ ــ **فالمعايير الداخلية** : تعني بتقويم المحتوى عن طريق العلاقات التنظيمية داخل العمل الفني ، أثناء عمليات النقد والتذوق الفني . وأشار سالم (١٩٩٧) ص٧٤ إن هذه المعايير خاصة بالفرد وعلاقته بالعمل الفني ومن هذه الأحكام والمعايير مثل الدقة المنطقية ، الثبات ، قوة التعبير ، الوضوح .

ب ــ **معايير خارجية** : ويقصد بها كما اشار الغامدي (١٩٩٧) ص٧٢ أنها عملية تقويم المحتوى بناءً على معايير تم اختيارها، أو تم تحديدها ، كأن تكون معايير خاصة بالأساليب وطرق الأداء الفنية ، أو القواعد ، أو مقارنة أعمال فنية بأعمال أخرى مشابهة لها في نفس المجال . وترى الباحثة أن هذه المعايير تفيد في عمليات النقد والتذوق الفني أثناء تقويم الأعمال الفنية .

ثانيا:المجال الوجداني :

أوضح أبو حطب (١٩٨٧) ص٧٣-٧٨ أن كرثول وزملاءه أصدروا عام (١٩٦٤) تصنيفا لأهداف المجال الوجداني ، ووضحوا أنها تصف الميول والاتجاهات والقيم وصور التذوق والتوافق . يعتمد التنظيم الهرمي الوجداني على مفهوم الاستيعاب " الذي يشير إلى أن العملية التي يتم بها التحكم السلوكي المنسق ، مع ما يتم تقويمه إيجابيا ؛ تحدث من داخل الفرد . ومعنى ذلك أن عملية الاستيعاب مشابهة إلى حد كبير بعملية التطبيع الاجتماعي " ص٧٣ . وأوضح أبو حطب أن كرثول صنف الجانب الوجداني إلى خمس فئات أو مستويات . وهي على النحو التالي :

١ــ **الاستقبال (الانتباه) أو التقبل** : Receiving

وهذا المستوى يتطلب جعل التلميذ يهتم بوجود مثيرات أو ظواهر معينة ، تجعله راغبة في استقبالها ، والانتباه لها وهذا المستوى يشمل :

أ ــ الوعي Awareness.

ب ــ الرغبة في الاستقبال Willingnesst receive

ج ــ الانتباه الانتقائي . Selective

٢ــ **الاستجابة** : Responding

هذا المستوى من الجانب الوجداني يجعل التلميذ أكثر فاعلية ، وينتقل من مجرد الانتباه والوعي إلى الاستجابة والاندماج مع الموضوع أو الظاهرة أو النشاط .وينقسم هذا المستوى :

أ ــ استجابة الانصياع Acquiescence

ب ــ استجابة الرغبة Willingness

جـ استجابة الارتياح Satisfaction

٣_ **التقييم** : Valuing

هذا المستوى يمكن التلميذ من إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء والظواهر وأنماط السلـــــوك ، وأن هذه الفئة تتفق مع مفاهيم الاعتقاد والاتجاه ، التي تظهر في سلوك التلميذ بدرجـــــة كافية تلائم الموقف ، وتجعلنا نستنتج أن لديه قيمة معينة . وينقسم هذا المستوى إلى :

أ _ تقبل القيمة Acceptance

ب _ تفضيل القيمة Preference

جـ_ الالتزام بالقيمة Commitment

٤_ **التنظيم** Organization

والتنظيم القيمي مستوى يشير إلى قدرة التلميذ على الجمع بين أكثر من قيمـــة واحـــدة ، والقدرة على حل التناقضات بينها ، وتحديد العلاقات بينها . كما أن هذا النسق يتم بنـــاءه تدريجياً ، ويتعرض للتغيير والتعديل والإضافة ، حتى يصل في النهاية إلى بناء نظام قيمـــي يتصف بالثبات . ويتضمن التنظيم القيمي للمستويين التاليين :

أ_ تكوين مفهوم القيمة Conceptualization

ب _ تنظيم نسق قيمي Organization of value system

٥_ **التمييز بقيمة أو مركب قيمي** : Characterization

وهذا المستوى يشير إلى قدرة التلميذ على الاستجابة ، وتكوين قيم منظمة لديه تتصـــف بالاتساق الداخلي ، تسيطر على سلوكه وتوصفه بخصائص شخصية ينفرد بها ، وتتكـــون لديه وجهـــة نظر إزاء العالم المحيط به ، ويتضمن هذا المستوى الفئتين التاليين :

أ _ التأهب المعمم Generalized

ب _ التمييز Characterization

ثالثا: المجال المهاري أو الحركي :

تحدثت الباحثة عن هذا المجال في ص٦٨ .

معايير الأهداف التعليمية العامة :

أورد الكلزه (١٩٩٠) ص٨١-٨٢ بعض المعايير للأهداف التعليمية العامة وهي على النحو التالي :

١_ أهمية استناد الأهداف إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة : بمعنى أنهـــا يجـــب أن تكـــون الأهداف متمشية مع فلسفة المجتمع في التربية ، أن تكون مبنية على فلسفة الفكر الـــتربوي الإسلامي .

٢ــ يجب أن تكون الأهداف واقعية : أي تكون الأهداف ممكنة التحقيق في ظــل الظــروف والإمكانيات المتاحة للمدارس .

٣ــ يجب أن يُراعى في تحديد الأهداف التربوية طبيعة الطالبة : أي أن الأهداف يجب أن تكون متكاملة ، فتتناول جميع جوانب شخصية التلميذ ، من عقلية وجسمية ووجدانيــة . وأن تكون أيضاً ملائمة لخصائصه وميوله واتجاهاته وقدراته .

٤ــ يجب أن تكون الأهداف مسايرة لروح العصر : الذي تعيش فيه التلميذ ، على أنه عصــر العلم والتكنولوجيا .

٥ــ يجب أن تكون الأهداف سلوكية يتضح من خلالها نتائج المكتسبات ، والتغيير المرغــوب إحداثه في سلوك التلاميذ .

أضاف الشافعــي (١٩٩٦) ص١٨٥ بعض الشروط الواجب توفرها في الأهداف التعليمية العامة ، بحيث تكون :

٦ــ واضحة ومحددة يمكن فهمها ومعرفة أبعادها لإمكانية تحقيقها .

٧ــ أن تتضمن مستويات مختلفة ، فيكون منها القريب المباشر الذي يسهل تحقيقه ، والبعيــد الذي يقتضي تحقيقه وقتاً أطول وجهداً مستمراً .

٨ــ أن تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن انطباعاتهم وتحقيق أمانيهم ورعاية مواهبهم . ويضيــف حمدان (١٩٨٢) ص٣٧٩ معايير أخرى لتطوير الأهداف التعليمية المنهجية العامة وهي :

٩ــ أن تكون قابلة للقياس والملاحظة ، وذلك لمعرفة مدى ما تحقق من تعلم واستجابات .

١٠ــ أن تكون الأهداف متناغمة مع الأهداف التربوية العامة الأم ؛ وممثلة لها .

١١ــ أن تكون متسلسلة منطقياً وعملياً ونفسياً وتربوياً ، وأن تكون مترابطة عضوياً وبيولوجياً

١٢ــ أن تكون كافية اجتماعياً تستجيب مباشرة كماً ونوعاً وكيفاً لمتطلبات المجتمع وثقافتــه وظروفه وأحداثه التاريخية الجارية .

وتتفق الباحثة مع الكلزة والشافعي وحمدان في جميع هذه المعايير لتحديد وتطوير الأهــداف التعليمية وتضيف المعايير التالية :

١٣ــ أن تتناول الأهــداف جميع مهام تعليم التربية الفنية على أساس معرفي أكاديمــي ، مــع مراعاة التوازن مع بقية جوانب النمو الأخرى ، المهارية والوجدانية .

١٤ــ أن تكون الأهداف شاملة المجالات الأربعة للاتجاه القائم على المعرفة ، وهــي : علــم الجمال ، النقد الفني ، الإنتاج الفني ، تاريخ الفن .

ثانياً : أساليب تطوير المحتوى :

المحتوى هو أحد عناصر ومكونات المنهج ، فهو الجزء الذي يتضح من خلالـه تحقيـق الأهداف المرسومة . ويتضمن المحتوى المادة المعرفية العلمية من المفاهيم والحقـائق والأفكـار ، والخـبرات التربوية ، والبيانات والوسائل الإيضاحية ، بالإضافـة إلى الأنشـطة والأسـاليب التقويمية . فالمحتوى هو العنصر الذي يتفاعل مع جميع مكونات المنهج لتحقيـق الأهـداف التعليمية الموضوعة . لذلك يعتبر من أهم عناصر المنهج بالنسبة للعملية التطويرية ، من حيـث كونه ميدان الخبرات الأساسية للمنهج .

ولتطوير المحتوى لا بد من اتباع خطوات محددة عند اختياره وتنظيمه ، وفـق معايـير تضمن له سلامته وملاءمته للمنهج المطور .

أ ـ خطوات اختيار المحتوى المعرفي :

أوضح الوكيل (١٩٨٧) ص١٧٠-١٧١ أن هناك ثلاث خطوات مرتبة لاختيار المحتوى وهي :

١ـ اختيار المواضيع الرئيسية :

ويتم اختيار هذه المواضيع بناءً على مدى ارتباطها ومناسبتها للأهداف ، ومناسبة حجمـها للوقت والزمن المخصص لها في العملية التعليمية .

٢ـ اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها المواضيع :

تعتبر الأفكار هي الأساسيات المكونة للمادة ، لذلك يجب أن تحتـوي علـى المعلومـات الضرورية والكافية لتعلمها . ولتحديد واختيار الأفكار الرئيسية ، يمكن وضعها في قائمـة تعرض على خبراء في مناهج التربية الفنية لاختيار الأكثر منها أهمية والأكثر صدقاً ودلالـة لكل موضوع من المواضيع التي تم اختيارها . كما أن تمركز هذه الأفكار حول محور معـين كالتذوق أو النقد مثلاً يساعد على اختيار المعلومات والمفاهيم المناسـبة له ، مما يكسـبه معنى ودلالة للموضوع ؛ أو المحور المحدد له .

٣ـ اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية :

ويتم ذلك عن طريق اختيار عينة من المادة العلمية والمعرفية الأكاديمية المرتبطـة بالأفكـار الرئيسية ، ولتحقق أكبر عدد ممكن من الأهداف ، وتفي بحاجات البيئة واهتمامات وميول التلاميذ وقدراتهم وخبراتهم السابقة . وفي الغالب يستعان برأي خبـير في مجـال المعرفـة الأكاديمية (التربية الفنية) ، وخبير في التربية ، لتقريـر أي العيـنات أفضـل ، وتفـي بالشروط المطلوبة وترى الباحثة إضافة خطوة جديدة تسبق الخطوة الأولى وهي :

ب_ اختيار الوحدات التعليمية :

والوحـــدة التعليمية كما عرفها الغامدي (١٩٩٧) : " بأنها سلســـلة مـــن الـــدروس المترابطة ، لها أهداف وغايات محددة ، بغرض تحقيق جزء من محتـــوى المنهـــج ومفرداتـــــه " ص١٢٠ ويعرفها خميس (١٩٩١) أنها عبارة عن " سلسلة من الدروس تعالج مشـــكلة فنـــية وتسعى للتغلب عليها ، ويكتسب التلاميذ من خلالها بعضاً من الأغراض ، التي تهـــدف إليـــها التربية الفنية " ص١٤٢ .

وتتفق الباحثة مع تعريف الغامدي للوحدة التعليمية ، في أنها تحقق جزء مـــن محتـــوى المنهج ومفرداته . كما تتفق مع تعريف خميس في أنها تعالج مشكلة فنية . وترى الباحثة : بـــأن الوحدة التعليمية تتضمن مجموعة من المعلومات ، والأنشطة التعليميـــة والأســـاليب التقويميـــة المتنوعة المناسبة والملائمة للأهداف ، ومستوى نمو التلاميذ وطبيعتهـــم ، لتحـــدث الأثـــــر المرغوب فيه في سلوكهم ، وأن تبنى الوحدة وخبراتها التربوية والتعليمية بصـــورة متكاملـــة ، بحيـــث تشمـــل المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والمفاهيم ، مع ربط محتواهـــا بالحيـــاة والمجتمع. ولاختـــيار الوحدة التعليمية يجب أن نبدأ أولاً باختيار محورها . كأن يكون موضوعـــاً أو مشكلة فنية ، وهذا يستدعي أن يكون المحور مرتبطاً بميول الطالبات وقدراتهم . ثم يتم تحديد هدف عام للوحدة يكون الإطار العام لأوجه التعلم المختلفة ، والتي يمكن أن تحققها الوحـــدة ، وأن تصنف الأهداف إلى أهداف معرفية ومهارية ووجدانية ، وأن تصاغ صياغـــة ســـلوكية ، حتى يمكن الاستفادة منها في اختيار المحتوى ، والأنشطة التعليمية ، وأساليبها التقويمية .

ج_ معايير اختيار المحتوى :

أوضـــح عميرة (١٩٩١) أنه لاختيار المحتوى المعرفي المنظم لا بد أن يخضـــع لمعايـــير أساسية ، ثم يخضع لمعايير مكملة " تكون مدعمة ومساندة لها ، يرجع إليها عند الاختـــيار بـــين بديلات متكافئة ، توفرت فيها جميع المعايير الأساسية " ص١٤٧. بينما أوضح كل من ســـعادة (١٩٩١) والوكيل (١٩٨٧) هذه المعايير دونما تخصيص أو تصنيف ، على أســـاس أن جميـــع المعايير أساسية لاختيار المحتوى .

وتتفـــق الباحثة مع كل من الوكيل وسعاده على أن جميع المعايير أساســـية لاختيـــار المحتوى ، وذلك لأهميتها أثناء عملية الاختيار . وتوضح الباحثة هذه المعايير على النحو التالي :

١ــ معيار الصدق :

أوضح كل من عميره (١٩٩١) ص١٤٥ وسعاده (١٩٩١) ص٣٦٣ على أن هدف المحتوى للمنهج المدرسي يأتي من علاقته وارتباطه الوثيق الصلة بالأهداف التي يرجى تحقيقها ، إضافة إلى تمشيه مع الأفكار والآراء والنظريات الحديثة ، ومدى ما تعكسه المعرفة العلمية من معاصره . وترى الباحثة أن صحة المعارف والمعلومات سواءً كانت أكاديمية تخصصية ، أو علمية ، أو تاريخية فهي مهمة أيضاً لتحقق صدق المحتوى المختار . وقد أكد الوكيل على أن صدق المحتوى يظهر من صحته وحداثته .

٢ــ معيار الدلالة :

أوضح كل من عميره (١٩٩١) ص١٤٦ والوكيل (١٩٨٧) ص١٧٢ بأنه يقصد بالدلالة ارتباط المحتوى وأهميته بالنسبة للمجال المعرفي ، وقابليته لكل ما يتضمنه من مفاهيم وحقائق ومعلومات للتطبيق على مجالات واسعة ، ومواقف متنوعة في نفس المجال . وإمكانية المحتوى على إكساب التلاميذ روح المادة ، وطريقة البحث فيها .

٣ــ معيار تلبية المحتوى لاحتياجات واهتمامات التلاميذ :

أوضح الوكيل (١٩٨٧) ص١٧٣ أن الاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم من خلال المحتوى يوجد الدافعية والقابلية لديهم ، لذلك يجب أن يكون المحتوى ملائماً لمستوى قدرات التلاميذ العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها .

٤ــ معيار المنفعة أو الفائدة :

أوضح كل من سعاده (١٩٩١) ص٣٦٦ وعميره (١٩٩١) ص١٤٧ أن المحتوى إن لم يكن مرتبطاً بالحياة التي يحياها التلاميذ كانت أقل نفعاً لهم ، وأقل فاعلية ، وذلك لعدم استفادتهم منها في حل المشكلات التي يواجهونها حاضراً ومستقبلاً . ويضيف الوكيل أن ارتباط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذة ، يساعده أيضاً على فهم الظواهر التي تحدث حوله ، والمشكلات التي تنجم عن هذه الظواهر ، وكيفية مواجهتها . وترى الباحثة أهمية هذا المعيار في تعليم التربية الفنية ، فكلما كان المحتوى المعرفي وتطبيقاته العملية وقيمه الوجدانية ذات فائدة نفعية سواءً كانت نفعية وظيفية ، أو نفعية وجدانية ، كلما كان المحتوى ناجحاً في اكتسابه ، ومؤثراً في سلوك التلاميذ ، وموجهاً لها نحو السلوك الجمالي والفني .

٥_ معيار التوافق والتناسق مع الواقع الاجتماعي :

أوضح كل من سعادة (١٩٩١) ص٣٦٧ وعميرة (١٩٩١) ص١٤٧ على أن المحتوى المعرفي للمنهج الدراسي الفاعل ، لا بد وأن يتفق مع الوقائع الاجتماعية والثقافية للمجتمع . فالمعرفة يجب أن تساعد التلاميذ على التوجيه السليم نحو العالم ، أو المجتمع الذي يعيش فيه ، ويحيط به .

٦_ معيار القابلية للتعلم :

يقول كل من سعادة (١٩٩١) ص٣٦٥ وعميرة (١٩٩١) ص١٤٨ أن المحتوى المعرفي لا بد وأن يتصف بصفة القابلية للتعلم ، وأن يتم اختيار وتنظيم المحتوى بما يتلاءم مع الفروق الفردية لجميع التلاميذ لتسهيل عملية تفاعلهن واكتسابهن للقيم والمعارف والمهارات المحددة .

٧_ معيار العالمية :

أوضح سعاده (١٩٩١) ص٣٦٧ أن معيار العالمية يقصد به تضمن المحتوى العديد من المعارف والثقافات المحلية والعالمية . وترى الباحثة أهمية هذا المعيار أثناء اختيار محتوى منهج التربية الفنية لزيادة الوعي الثقافي الفني والبصري .

د _ تنظيم محتوى المنهج المدرسي :

إن تنظيم خبرات ومعارف محتوى المنهج لكي يكون فعالاً ومحققاً لأهداف التربية ، والأهداف التعليمية للمادة الدراسية ، فإنه لا بد وأن ينظم تنظيماً منطقياً وسيكولوجياً . وأوضح مدكور (١٩٩٧) ص٢٦٠ بأن محتوى مناهج المواد الدراسية المنفصلة نظمت تنظيماً منطقياً ، وغلب عليها الطابع النظري ، وأنه نظم على هيئة مواضيع بحيث يتم تناول كل موضوع في حصة ، وبينما نظمت مناهج النشاط محتواها وفقاً للتنظيم السيكولوجي والذي يقوم على أساس إيجابية التلاميذ ونشاطهم المبني على ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ، إلا أن كليهما أهمل حاجات المجتمع ، والذي أدى إلى استحداث المنهج المحوري ، والذي نظم محتواه بناء على حاجات التلاميذ وحاجات المجتمع . إلا أن مجاور وزملاءه (١٩٧٧) يرون : " أن التنظيم المنطقي ضروري لتنظيم المعرفة ، والتنظيم السيكولوجي ضروري للتعلم الفعال ، بمعنى أن التلميذ يمكن أن يتعلم المعرفة المنظمة وأن يؤدي هذا التعلم إلى نموه ، بشرط أن يجد معنىً فيما يتعلمه "ص٣١٩ . كما أوضح مجاور أن تنظيم المنهج يجب أن يقدم للتلاميذ ما يعينهم في حياتهم الشخصية ومجتمعهم التراثي

والمعاصر ، وفي نفس الوقت يزودهم بقدر مناسب من الخبرات والمعارف الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية . وتتفق الباحثة مع وجهة نظر مجاور وزملائه في أهمية التنظيم المنطقي والسيكولوجي لمحتوى المنهج المدرسي لمادة التربية الفنية ، لكي يحقق الفاعلية والإيجابية لنمو التلاميذ ؛ وتعديل سلوكهن ثقافيا وفنيا وبصريا .

ويرى اللقاني (١٩٨١) ص١٧٧ أن عملية تنظيم محتوى المنهج ، حتى يكون متكاملا ، لا بد وأن يتبع فلسفة تربوية سائدة ، ونموذجها المنهجي التابع لها . وهذا ما اتبعته الباحثة أثناء تطويرها للمنهج المقترح .

هـ_ تنظيم محتوى المنهج :

أوضح حمدان (١٩٨٥) ص١٨٥-١٨٦ بعض المبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنظيم المحتوى المعرفي للمنهج وتوجزها الباحثة في المعايير التالية :

١_ أن يتفق الأسلوب التنظيمي للمعرفة مع طبيعة المادة الأكاديمية ، التي تنتمي إليها المعرفة .

٢_ أن يتسم الأسلوب التنظيمي لمحتوى المنهج بالطريقة الاستقرائية بشكل عام ، إلا إذا دعت الضرورة إلى غير ذلك لأمر ما ، يرتبط بحقل المعرفة الأكاديمي .

٣_ أن يرتبط تنظيم المعرفة المنهجي وفقا للطريقة والأسلوب الذي تم اختياره . كأن يكون بطريقة تنظيم الأفكار الرئيسية ، أو بطريقة تنظيم الأهداف المنهجية ، تدرجا نفسيا وتربويا وعمليا .

وأضاف الشافعي (١٩٩٦) ص٢٢٠-٢٣٤ بعض المعايير الأخرى على هيئة مبادئ ، يجب مراعاتها من خلال تحديد مستويين لتنظيم المحتوى . وهما :

أ _ المستوى الرأسي ب _ المستوى الأفقي .

تنظيم المستوى الرأسي :

ويقوم التنظيم على هذا المستوى من أعلى إلى أسفل أو من فوق إلى تحت ، ويكون داخل المادة الدراسية الواحدة ويؤدي هذا التنظيم إلى نمو التعلم وعمقه كما يؤدي إلى استمراره وثباته .

المستوى الأفقي :

ويتم فيه بالتنسيق بين المواد الدراسية وربطها بالحياة الاجتماعية وحياة التلاميذ . ويؤدي هذا التنظيم إلى التكامل بين كل ما يتعلمه التلاميذ ، وبين فرص التعلم وخبراته . ويرجع أهمية التنظيم على المستوى الرأسي والأفقي إلى تحقيق التكامل والفاعلية للمنهج .

معايير التنظيم الرأسي لمحتوى المنهج وهي على النحو التالي كما أورده الشافعي (١٩٩٦) ص٢٢١-٢٢٤ :

١_ التدرج من المحسوس إلى المجرد :

ويقصد به البدء بالمعارف والخبرات المحسوسة ، ثم الانتقال إلى المعاني والمفاهيم المعنوية المجردة .

٢_ التدرج من المعلوم إلى المجهول :

أي البدء بالخبرات السابقة والمعروفة لدى التلاميذ ، وبعدها يتم الانتقال إلى الخبرات الجديدة ، والتي تعتبر مجهولة بالنسبة لهم ، مع مراعاة إيجاد صلة بين هذه الخبرات والخبرات السابقة المعروفة لديهم . وبالمثل أيضا نبدأ بتنظيم المعلومات المرتبطة بالبيئة المحلية ثم البيئات الأخرى البعيدة ، لتحقيق مبدأ التدرج من المعلوم إلى المجهول .

٣_ التدرج من البسيط إلى المعقد :

ويتحقق هذا المعيار من خلال البدء بتنظيم المعارف والخبرات الخاصة بالمحتوى المنهجي بالحقائق والمفاهيم والمعلومات التي تتكون من أجزاء قليلة ، ثم بالمعلومات التي تتكون من عدد أكبر من الأجزاء والعناصر .

٤_ التدرج من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص أو العكس :

ويقصد به تنظيم المعارف بتوضيح فكرة عامة عن الموضوع ثم الدخول بعد ذلك في التفاصيل التي تندرج تحت هذه الفكرة . والعكس هو البدء بالأجزاء ثم الإنتقال إلى الكليات . ويتم هذا التنظيم وفقا لما يتطلبه النشاط العقلي لمعرفة ما من المعارف المنهجية .

٥_ مبدأ التتابع الزمني :

ويختص هذا المبدأ بالمعارف والمعلومات التاريخية على وجه التحديد ، حيث يتم تنظيمها وفقا لتسلسلها الزمني . حتى يتسنى تتبع الأحداث والظواهر وفقا لتسلسلها التاريخي ، وتأثيرها على المواقف الحالية والأحداث المستقبلية .

وقد أضاف مجاور (١٩٣٧) ص٢٢١-٢٢٣ إلى هذه المعايير والمبادئ الأمور التالية :

٦_ مبدأ الاستمرار في الخبرة :

ويعنى هذا المعيار بعمليات استمرار النمو واستمرار المعرفة واستمرار الخبرات . ولا يقصد بالاستمرار أنه التكرار الآلي ولكنه استمرار وتكرار الخبرة مع مراعاة عمقها وشمولها .

٧_ معيار تتابع الخبرة :

والمقصود به أن الخبرات الحالية التي يكتسبها التلاميذ مبنية على خبرات سابقة ، والخبرات الحالية هي أساس لخبرات لاحقة . ويحقق هذا المعيار ما تم توضيحه سابقاً من معايير ، كالتدرج من المعلوم إلى المجهول ، ومن البسيط إلى المعقد ، والتدرج من الكل إلى الجزء والعكس ، ومبدأ التتابع الزمني .

تنظيم المستوى الأفقي :

يقول الشافعي (١٩٩٦) " إن التنظيم الأفقي لمحتوى المنهج يحقق التكامل بين كل خبرات التعلم وفرصه وأنشطته " ص٢٣٢ . والهدف من التكامل هو تحقيق التناسق والترابط بين المجالات المختلفة للعلوم والمعارف ، وعمق المعرفة وشمولها . وأشار كوهل (١٩٨٤) ص٦٥ إن عدم وجود الترابط والتناسق بين المعارف والعلوم المختلفة ، يجعل التلاميذ يكونون انطباعاً في أذهانهم ، على أن العلوم شيء والفنون شيء آخر مختلف . لذلك يرى الشافعي أهمية توحيد وتجميع المعرفة والأنشطة حول مراكز أو محاور ، تمثل مبادئ التنظيم الأفقي وهي :

الاهتمام – المشكلات – المفاهيم – التعبيرات .

وأوضح مبارك (١٩٨٨) ص٢-١١ أن مفهوم تكامل الخبرة في تنظيم محتوى المناهج هو كل ما يكتسبه التلاميذ من مهارات وأساليب التفكير المتعددة والاتجاهات والقيم ، والتي تؤثر إيجابيا على جميع جوانب شخصياتهم والتي تحقق لهم الكلية والوحدة والشمول ، أثناء تفاعلهم مع البيئة والعملية التعليمية .

ثالثا : أساليب تطوير أنشطة التعلم :

تعتبر أنشطة التعلم العنصر الثالث المكون للمنهج ، وهي تلعب دورا هاما في تحقيق أهداف المنهج بشكل متكامل . وقد أوضحت تابا (١٩٦٢) أن النشاطات التعليمية هي الوسائل التي تسعى لتحقيق أهداف المنهج ، إلى جانب المحتوى المعرفي للمادة نفسها .

وقد أوضح حمدان (١٩٨٨) ص٤٥ معايير اختيار أنشطة التعلم ، وهي على النحو التالي :

١_ أن تكون الأنشطة مرتبطة بأهداف ومعلومات المنهج المعرفية ، وطبيعة المادة الدراسية .

٢_ أن تكون متنوعة من حيث تنفيذها كأن تكون شفوية وكتابية وعملية .

٣_ أن تكون متنوعة من حيث مجالاتها كأن تكون إدراكية وشعورية وحركية .

٤_ أن تكون متنوعة من حيث مستواها في النمو في جميع المجالات الإدراكية والشعورية والحركية .

٥ــ أن تكون متنوعة وفقاً لمرحلة التعلم ، كأن تكون تمهيدية ، تطويرية ، ختامية .

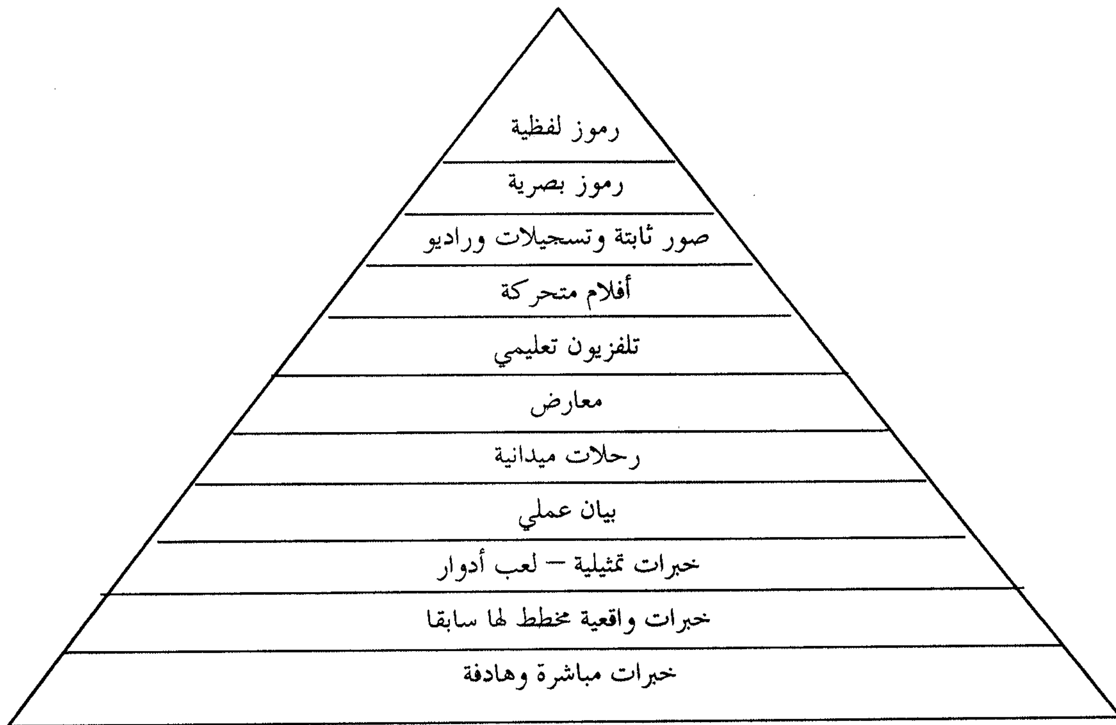
٦ــ أن تتناسب مع قدرات الطالبات الإدراكية والحركية وميولهن واستعداداتهن السيكولوجية واتجاهاتهن الاجتماعية .

٧ــ أن تكون الأنشطة قابلة للتطبيق العملي .

وأشار هوانه (١٩٨٨) ص١٨١ إلى أن المربي الأمريكي أوجار وايل قام بترتيب الأنشطة والخبرات التعليمية على شكل مخروط متدرج في التجريد من الرموز اللفظية إلى الخبرات الهادفة والواقعية ، وأوضح أيضاً أن هذا المخروط من أهم ما يستعين به المخططون لاختيار الأنشطة والخبرات المنهجية ويوضح الشكل (٨) مخروط أوجار وايل للأنشطة والخبرات التعليمية .

مخروط أوجار وايل للأنشطة والخبرات التعليمية

الشكل (٨) هوانه (١٩٨٨) ص١٨١



أنواع أنشطة التعلم :

أوضح حمدان (١٩٩٤) ص١٤٨-١٤٩ أنواعا وتصنيفات لأنشطة التعلم ، تلخصها الباحثة على النحو التالي :

١ــ أنشطة تعلم حسب موقعها من الحصة .

٢ــ أنشطة تعلم حسب الحاسة الإنسانية المسخرة كأن تكون سمعية أو بصرية أو أنشطة مبنية على الإحساس والتصور والإيحاء .

٣ــ أنشطة تعلم حسب مصدرها من الجسم الإنساني كأن تكون عقلية وجسمية ميكانيكية وعاطفية وجدانية .

٤ــ أنشطة تعلم حسب عدد التلاميذ الذين يقومون بها ، كأن تكون أنشطة فردية أو جماعية كالمناقشات الصفية ، والمشاريع الجماعية ، والرحلات الميدانية .

رابعاً : معايير لتطوير أساليب التقويم :

يعتبر التقويم العنصر الرابع من مكونات المنهج وأوضح بامشموش (١٩٨٥) أن التقويم يقصد به " معرفة القيمة ، بمعنى قيمة الشيء أو المعنى أو العمل أو أي وجه من أوجه النشاط ، وذلك بالنسبة لهدف معين معلوم ومحدود من قبل " ص٤ . وأوضح أيضا بأن التقويم عملية علاجية وتشخيص الحالة الراهنة ، ولكنها لا تتوقف عند هذه المرحلة ، بل تمتد لترسم العلاج المناسب ص٦ .

وأشار العبيدي (١٩٨١) إلى ان كيمبول وايلز Kimball Wiles أوضح مفهوم التقويم التربوي ، حيث قال :" التقويم عملية تصدر منها أحكام ، تستخدم كأساس للتخطيط ، وأنها عملية تشتمل على تحديد الأهداف ، وتوضيح الخطط ، وإصدار الأحكام ، ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام " ص٢٠ .

إذا فالتقويم عملية إجرائية ، تصدر أحكاما ، تقيم عملية التعليم والتعلم ، للوقوف على مدى فاعلية المنهج ، وصلاحيته التربوية ، ولتحديد الأساليب العلاجية في حالة عدم بلوغ المنهج للأهداف المحددة . ويختص التقويم كعنصر رابع من عناصر المنهج بتقويم تعلم التلاميذ ، وما تم اكتسابه ، وما حقق من أهداف . وتقويم المنهج لمعرفة مدى فاعليته ، وصلاحيته التربوية والنفسية للتلاميذ .

وقد أوضح حمدان (١٩٩٤) ص١٥٥ (١٩٨٨) ص٤٩ بعض الأنواع للتقويم وهي :

١ــ تقويم حسب مرحلة التعلم مثل :

أ ــ تقويم تحليلي : ويهدف إلى تحديد الخبرات السابقة للتلاميذ لعملية تعلم المنهج .

ب ــ تقويم مرحلي : ويتم أثناء عمليات التعلم والتعليم المنهجي .

ج ـ تقويم نهائي (تحصيلي) : للتحقق من درجة ونوع التعلم ، الذي يحصل عليه التلاميذ بعد الانتهاء من دراسة المنهج .

٢ـ تقويم حسب صيغ تنفيذ الأنشطة مثل :

أ ـ تقويم شفوي .　　ب ـ تقويم كتابي .　　ج ـ تقويم عملي .

٣ـ تقويم حسب تخصيص ونوع الإجابة المطلوبة منه مثل :

أ ـ موضوعية : مثل الاختبارات الموضوعية والمعيارية والعملية والانجازية .

ب ـ مفتوحة نسبياً : كما هو الحال في الاختبارات المقالية والملاحظة والمقابلات والاستطلاعات .

٤ـ أنواع التقويم حسب عدد التلاميذ مثل :

أ ـ فردية .　　ب ـ جماعية .

وسائل التقويم :

أوضح حمدان (١٩٩٤) ص١٥٦ أن هناك وسائل متعددة لتقويم تحصيل التلاميذ المنهجي تلخصها الباحثة على النحو التالي :

١ـ الاختبارات بأنواعها .

٢ـ الاستطلاعات والاستفسارات .

٣ـ الوسائل الاسقاطية .

٤ـ المقابلات الشخصية المنظمة .

٥ـ البحوث والدراسات والتقارير والمشاريع المنهجية .

مواصفات التقويم الفعال :

أوضح حمدان (١٩٨٨) ص٥٠ أن هناك بعض الخصائص التي يتصف بها التقويم الفعال وتوجزها الباحثة على النحو التالي :

١ـ مناسبة وسائل التقويم لطبيعة الأهداف المنهجية .

٢ـ شمول التقويم لجميع جوانب السلوك والقدرات .

٣ـ موثوقية وسائل التقويم بحيث تكون قادرة على إعطاء نتائج متقاربة لتعلم التلاميذ .

٤ـ إمكانية استعمال التقويم في البيئة المدرسية الصفية .

٥ـ سهولة تصحيح وسائل التقويم ، ودقة نتائجه التعليمية لتحصيل التلاميذ .

٤ _ الاتجاهات المعاصرة لتطوير مناهج التربية الفنية :

مع تطور المفاهيم التربوية للتربية الفنية ومناهجها ، برز على الساحة العديد من التنظيمات التطويرية لمناهج التربية الفنية ، وإعادة بنائها في ضوء ما استحدث من نظريات وفلسفات في الفن والتربية وعلم النفس . ومن أبرز هذه التنظيمات والتي كان لها الأثر الأكبر في ظهور الاتجاه المعرفي ، كأساس لبناء مناهج التربية الفنية المعاصرة ، تورد الباحثة أبرز هذه التنظيمات وأشهرها :

أ _ منهج ويلسون في التربية الفنية :

أوضح بلوم Bloom (١٩٧١) أن برنت ويلسون قام بتصميم هيكل أساسي لبناء مناهج التربية الفنية ، اشتقه من خلال أهداف التربية الفنية ، ثم ترجم هذه الأهداف إلى سلوكيات ، وحدد لها ما يناسبها من محتوى منهجي . ثم قام بعمل مصفوفة ، اشتملت على بعدين أساسيين ، هما محتوى المنهج والسلوكيات المرتبطة بهذا المحتوى ، وتم تصنيف كل منهما إلى مكونات رئيسية . وهي على النحو التالي :

أ _ مكونات محتوى المنهج :

١_ محتوى الفن .	٤_ مجال الفن .
٢_ البناء التشكيلي .	٥_ المضمون الثقافي .
٣_ الموضوع .	٦_ النظرية والتذوق الفني " التقييم " .

٢ _ المكونات الرئيسية للسلوكيات :

ويقصد بها الأهداف والمرامي المراد تحقيقها لتعديل سلوك التلاميذ وقد لوحظ أن ويلسون لم يقسم السلوكيات أو الأهداف إلى جوانبها الثلاثة : المعرفي ، المهاري ، الوجداني ، بل جعلها متداخلة مع بعضها البعض ، وقام بتنظيمها وترتيبها ترتيباً منطقياً وقد اشتملت السلوكيات على المكونات التالية :

١_ الإدراك الحسي .	٣_ الفهم .	٥_ التقييم .	٧_ الإنتاج .
٢_ المعرفة اللفظية .	٤_ التحليل .	٦_ التذوق .	

ويوضح الجدول (٢) مصفوفة ويلسون لمحتوى منهج التربية الفنية والسلوكيات

السلوكيات ←	الإدراك الحسي			المعرفة اللفظية للمعلومات						الفهم		التحليل			التقييم		التذوق			الإنتاج	
محتوى المنهج ↓	علاقات داخل عمل فني واحد	علاقات بين عملين	علاقات بين مدارس وأعمال فنية	معرفة المصطلحات	معرفة الحقائق	معلومات عن التقاليد	معلومات عن الاتجاهات الشاملة	معرفة التصنيفات والمنشآت للفن	معرفة النظريات المختلفة للفن	الترجمة	التفسير	تحليل عناصر العمل الفني	تحليل العلاقة بين الأجزاء	تحليل علاقة الأجزاء بالكل	التقييم المرحلي	التقييم النهائي	التقدير	التقمص	الإحساس	المهارة	الابتكار
١ـ محتوى الفن																					
الخامة																					
الأداة																					
المعالجة الفنية																					
أسلوب التنفيذ																					
٢ـ البناء التشكيلي																					
القيم الحسية																					
التكوين																					
النمط الفردي																					
٣ـ الموضوع																					
العناصر والأحداث الطبيعية																					
الرموز والاستعارة																					
المضمون التعبيري																					
٤ـ مجال الفن																					
تصوير																					
تصميم																					
خزف																					
نحت																					
رسم																					
نجارة																					
معادن																					
:																					
٥ ـ المضمون الثقافي																					
الفنان																					
التاريخ																					
الحقبة																					
المكان																					
الثقافة والفلسفة العامة																					
٦ـ النظرية والتذوق																					
النظرية الفنية																					
مستويات الأحكام الفنية																					

ب _ منهج ديتمرز Detmers :

أشار الشربتي (١٩٩١) ص٤٩ أن ديتمرز قام بعمل نموذج لتطوير مناهج التربية الفنية ، واتبع فيه نظام المصفوفة . كما هو الحال في نظام مصفوفة ويلسون . وقد خص المحور الأفقي لمحتوى الفن ، والمحور الرأسي لأنواع التعلم أو السلوك المراد اكتسابه من خلال الفن . ويوضح الجدول التالي مصفوفة ديتمرز ، ويلاحظ أن هذه المصفوفة تشبه إلى حد كبير مصفوفة ويلسون ، إلا أن الأولى اتجهت نحو التعميم بينما الثانية نحو التفصيل .

جدول (٣) مصفوفة ديتمرز

السلوك	المحتوى				
	الفلسفي	البنائي	التكويني	التاريخي	الارتباطي
الإدراك					
اكتساب المعرفة					
التقدير					
الملاحظة					
التجريب					
النقد					
الإجراءات المنتظمة					
الإجراءات المستحدثة					
المستحدثات					
الإبداع					

ج _ منهج أرنون :

أشار فرماوي (١٩٩٣) ص٢١٢-٢١٧ أن أرنون تناول توصيف العمليات العقلية والذي اعتبره هيكلا بنائيا عاما ، يصلح لأي مادة دراسية ، وقد خطط مصفوفته بحيث اشتملت على بعدين أساسيين هما :

البعد الأول : جوانب النمو :

أ _ **الجانب الحسي** : وهو الجانب الذي تناول المدركات الحسية ، والتي تتم من خلال الحواس .

ب _ **الجانب الوجداني** : وهو جانب يختص بالأحاسيس والمشاعر والقيم والاتجاهات .

ج _ **الجانب المعرفي** وهو الجانب الذي يختص بالمعلومات والقواعد والمصطلحات .

البعد الثاني : أسلوب الأداء . وشمل خمسة مستويات رئيسية ، وهي :

١ـ **المفاهيم** : ويتعلق هذا المستوى بالأفكار واكتساب المعرفة المتصلة بالمادة .

٢ـ **القيمة** : ويرتبط هذا المستوى بوضوح العلاقات بين العناصر ، أو الخامة ، أو طرق التشكيل ، لتحديد وتمييز قيمتها .

٣ـ **الإجراء** : ويرتبط هذا المستوى بالكيفيات .

٤ـ **الافتراض** : ويتصل هذا المستوى بوضع الفروض لإيجاد العلاقات بين العناصر .

٥ـ **التقييم** : ويتصل هذا المستوى بالأحكام .

ويوضح الجدول (٤) مصفوفة أرنون لتوصيف العمليات العقلية ، وتم تحديد الأهداف الإجرائية من خلال تقاطع أي مستوى من مستويات أساليب الأداء الخمسة مع أي جانب من جوانب النمو ، والذي ينتج عنه مستوى جديد فرعي ، يحدد الهدف الإجرائي .

الجدول (٤) مصفوفة أرنون لتوصيف العمليات العقلية

جوانب النمو	أسلوب الأداء				
	المفاهيم	القيمة	الإجراء	الافتراض	التقييم
الجانب الحسي	الإدراك	التمييز	التنفيذ	الترابط	القياس
الجانب الوجداني	التفضيل	التذوق	التأثير	التقمص	التقييم
الجانب المعرفي	الفهم	التحليل	التطبيق	التحول	التركيب

د ـ مشروعات المناهج الرئيسية والمقدمة لمؤتمر ولاية بنسلفانيا The penn state Seminar.

أشار سميث Smith (١٩٨٩) ص٥٧-٩١ أنه في عام ١٩٦٥م عقد مؤتمر بجامعة ولاية بنسلفانيا ، وقد تم تمويله بمنحة من (A H P) (The art and Humanization program) وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر ، أن الفن أو تعلم الفن هو نظام في شأنه الصحيح ، وأن تحديد الأهداف بما يتناسب مع مستوى التلاميذ وقدراتهم في كل صف دراسي ، يساعدهم على تحقيق منظم للفن . وقد نتج عن هذه الحقائق عدد من المشروعات ، ناقشت مناهج التربية الفنية وتنظيماتها وتطويرها ومن أبرز هذه المشروعات :

١ـ برنامج سيمريل للتربية الجمالية عام (١٩٦٧) CEMREL'S Aesthetic Education program

٢ــ مشروع التعلم بالتلفزيون للمدارس الابتدائية صور أو أشياء :عام (١٩٦٧)
Art Instruction through television for Elementary school , Images and things
٣ــ مشروع كيترنج لتعليم الفن عام (١٩٦٧) .
The Kettering project in Art Education .
٤ــ نموذج شابمان التخطيطي للمنهج : عام (١٩٦٩) :
Chapman's Curriculum planning model
٥ــ مشروع المعمل التعليمي للإقليم الجنوبي الغربي في المرحلة الابتدائية عام (١٩٧٢) .
The southwest regional Educational laboratory Elementary Art Program (SWRL)

وسوف تتناول الباحثة هذه المشاريع التطويرية بشيء من الإيجاز ، لتوضيح الأسس الرئيسية ، التي بني عليها كل مشروع أو برنامج :

أ/د ــ برنامج سيمريل للتربية الجمالية :

أشار كل من باركان وشابمان وكيرن (١٩٧٠) إلى أنه في يوليو من عام ١٩٦٧م ، تكفلت سيمريل بمؤتمر التعليم الجمالي ، وتم وضع الدليل والخطوط العريضة كمرحلة أولى من قبلهم ، وتمت المرحلة الثانية عام ١٩٧٠ م بتصميم منهج التربية الجمالية من قبل إستانلي ماديجا وأنوشكا . وهذا ما أوضحه ماديجا وأنوشكا (١٩٧٧) . وقد أوضح فرماوي (١٩٩٣) أهداف برنامج سيمريل في محددات رئيسية أهمها :

١ــ دراسة الفنون القديمة لتكوين المعرفة لدى التلاميذ لتنمية القدرة على تحليل ونقد موضوعات الفن

٢ــ تنمية لغة الفن لدى التلاميذ باستخدام المصطلحات الفنية أثناء وصف وإنتاج العمل الفني

٣ــ توعية التلاميذ بدور الفن في المجتمع من خلال دراسة تاريخ الفن .

دعامات برنامج سيمريل :

١ــ الفنان وعمله . ٢ــ لغة الفن . ٣ــ دور الفن في المجتمع .

العمليات الفنية والإنتاج :

كما أشار سميث (١٩٨٩) إفلاند Efland (١٩٧٨) ص٢٢٠-٢٢٢ إلى أن محتوى الوحدات التعليمية للبرنامج ، أكد على أهمية مفاهيم التصميم كقاعدة أساسية لتعلم الفن . مثل الضوء والصوت والحركة والجزء والكل والتركيب والشكل ، ولون النغمة وما شابه ذلك من مفاهيم ، ليتمكن التلاميذ من إنتاج أعمال فنية جيدة ثم نقد هذه الأعمال .

٢/د ـ مشروع التعليم بالتلفزيون للمرحلة الابتدائية (صور وأشياء) :

أعد كل من باركان وشابمان (١٩٦٧) ص١-٢ منهجية تعليم الفن من خلال التلفزيون للمرحلة الابتدائية وقد اعتمد المنهج على النشاطات الفنية ، التي شجعت العمل مع وسائل الإعلام الفني والتقنيات . وقد تم تنظيم منهجية البرنامج في خمسة أسس ، شرحت طبيعة المحتوى المراد تدريسه وهي :

١ـ تعيين العلاقات بين الأهداف والمحتوى ، وموارد الخامات .

٢ـ توضيح المختارات المحددة الفحوى والمراد تطويرها عن طريق البرامج التلفزيونية .

٣ـ توضيح طريقة توزيع وتسلسل الدروس .

٤ـ إرشادات حول طرق الدراسة .

٥ـ توضيح في كيفية إعداد البرامج التلفزيونية من قبل المدرسين والأطفال أنفسهم .

وقد تم تحديد هدفين رئيسيين لهذا البرنامج :

١ـ تعلم الفن .

٢ـ تعلم رؤية وفهم الفن .

وقد تم تقسيم هذين الهدفين إلى سلسلة تتكون من ١٢ هدفا فرعيا مع تحديد محتواها ، وموادها التدريسية ، وأنشطتها وتطبيقاتها ، وقد تم تنظيم المنهج على نظام تايلور للمناهج . كما تم إنتاج سلسلة من البرامج التلفزيونية مكونة من ثلاثين حلقة ، تعرض سلسلة من الصور التمثيلية والأشياء ، قام بإعدادها شوارتز (١٩٧٢) من جامعة ولاية بنسلفانيا ، وجونكلناد من كلية ماسجوسيتس للفنون . وسلسلة أخرى عرفت بعنوان المعنى في الفن . وصمم جيري توليفسون (١٩٧٢) المشرف الفني لإدارة التعليم الابتدائي والثانوي بولاية أوهايو نموذجا يعتبر مصدرا تعليميا . تألف ١٨٠ شريحة للأعمال الفنية عرضت على شكل سلسلة استخدمت من مصاحبه للبرامج المعدة تارة وتارة أخرى استخدمت مستقلة بذاتها دون الرجوع إلى تلك البرامج وهذا ما أشار إليه سميث (١٩٨٩) ص٧٧-٧٤ .

٣/د ـ مشروع كيترنج لتعليم الفن :

أوضح (ايزنر ١٩٦٩، ص١) أنه في عام ١٩٦٧ أنشأ مشروعا تطويريا لمنهج التربية الفنية ، وكان الهدف الرئيسي منه استخدامه بشكل فعال من قبل معلمي المرحلة الابتدائية سواء كانوا متخصصين ، أو غير متخصصين في تعليم الفن وليس لديهم أي تدريبات في مجال الفن والتعليم الفني . وقد وضع إيزنر ص١١٠ ستة فروض بنى عليها المشروع وهي :

١ـ إن الفنون البصرية تعمل على تعليم الطفل الخصائص الفطرية للفن ، وهي ميزة لا تتوفر في غيرها من الفنون . وترى الباحثة أنه قصد بذلك الإدراك البصري والإدراك الجمالي .

٢ـ إن تعليم الفن مسألة معقدة وشائكة وهي ليست نتاج نضح تلقائي فقط إنما هي نتيجة استعداد لدى الطفل .

٣ـ إن منهج الفن يجب إلا يعتمد فقط على المدى التقليدي في تقديم أنشطة الفن التصويرية ، بل يجب أن يشمل دراسات في النقد وتاريخ الفن .

٤ـ إن المنهج الفني الجيد على الرغم من ضرورته ، إلا أنه ليس كافيا للاعتماد عليه في التعليم العام ، بل لابد من دعمه بوسائل ومواد تدريسية مناسبة ، لتوضيح الأفكار والخصائص الجمالية للفنون البصرية .

٥ـ أهمية تقييم جوانب العملية التعليمية للفن كلها أو على الأقل البعض منها .

٦ـ إمكانية زيادة كفاءة فعالية معلمي الفن ، وذلك عند استخدام منهجا مرتبا ترتيبا متسلسلا مصحوبا بوسائل الدعم الإعلامي المعدة خصيصا لذلك .

واهتم إيزنر بوضع إطار أساسي لتطوير مناهج تعليم الفن شاملا ثلاثة جوانب أساسية هي :

١ـ الجانب الإنتاجي .   ٢ـ الجانب النقدي .   ٣ـ الجانب التاريخي .

كما حدد إيزنر طريقتين لتنظيم الدروس ، لتسهيل عملية نقل المعرفة وهي :

١ـ أن يكون هناك دليل يوضح المعارف والأفكار والمفاهيم الأساسية والمبادئ الرئيسية الوثيقة الصلة بالموضوع .

٢ـ إمكانية تطبيق المعارف والمفاهيم والأفكار المكتسبة في مواقف جديدة .

كما أنتج إيزنر مقررات من شقين . احتوى الشق الأول : على الدروس النقدية والتاريخية . والشق الثاني : احتوى دروس الإنتاج التصويري وقد تم تصميم كل درس مبني على الآخر للحصول على مفاهيم أكثر عمقا ، ومهارات متعددة للفن . وقد تم اختبار المقررات المنهجية المطورة ميدانيا للوقوف على مدى فاعليته ، ولاستخدامه في مدارس المرحلة الابتدائية .

وأكد مشروع كيترنج لايزنر على أهمية التقييم بالنسبة للمنهج وطريقة التدريس وحدد أربعة جوانب لعمل التقييم وهي :

١ـ التقييم المباشر .   ٣ـ التقييم على المدى القصير .

٢ـ التقييم غير المباشر .   ٤ـ التقييم على المدى البعيد .

وقد استخدم ايزنر التقييم غير المباشر والتقييم على المدى القصير ، لتحديد فعالية المادة ومحتواها من خلال العملية التعليمية للدروس الصفية . بينما استخدم التقييم المباشر والتقييم على المدى البعيد عن طريق آلية أعدت خصيصاً لذلك ، واستخدمت لتقييم العملية التعليمية في نهاية العام الدراسي .

٤/د _ منهج لوراتشابمان في التربية الفنية :

أشار سميث (١٩٨٩) ص٧٤-٧٥ أن تشابمان قدمت ورقة عمل عام ١٩٦٩ بعنوان التخطيط المنهجي في تعليم الفن ، وذلك في المؤتمر السنوي لهيئة أوهايو لتعليم الفن . كما كان لها إسهامات واضحة في تنظيم منهج التربية الفنية من خلال التلفزيون التعليمي (صوراً وأشياء) ، وإسهامات أخرى في تنظيم منهج التربية الجمالية لسمريل .

وضعت تشابمان (١٩٦٩) تصوراً لوظائف التعليم العام والأهداف العامة للتربية الفنية ، وهي على النحو التالي :

وظائف التعليم العام	الأهداف العامة للتربية الفنية
١_ يشجع على الإنجاز الشخصي	الاستجابة الشخصية للتلميذ والتعبير الفني
٢_ ينقل التراث الثقافي	الوعي بالتراث الفني .
٣_ يحسن النظام الاجتماعي	إدراك دور الفن في المجتمع

وقامت تشابمان بتقسيم الأهداف العامة للتربية الفنية إلى أهداف فرعية ، اشتمل كل هدف على ستة أهداف فرعية محددة بأفكار رئيسية ، بني مضمونها على تحليل السلوكيات الفنية المستقاة من مادة التصور ، والتطور المعرفي ، والحكم الجمالي ، والتطور الحركي ، وكونت من خلالها مصفوفتها لتخطيط مناهج التربية الفنية . ويوضح الجدول رقم (٥) مصفوفة تشابمان لتخطيط وتطوير مناهج التربية الفنية ، بناء على محتوى الفن ، والذي يمثل الأفكار الرئيسية للأهداف وركائز العملية التعليمية ، والتي حددتها في المتعلم والفنان ، وعمله ودور الفن في المجتمع .

الجدول رقم (٥) مصفوفة تشايمان لتخطيط مناهج التربية الفنية

الركائز / محتوى الفن	المتعلم	الفنان وعمله	دور الفن في المجتمع
توليد وتكوين الأفكار			
تهذيب وتعديل الأفكار للتعبير البصري			
استخدام الخامات والأدوات للتعبير عن الخصائص البصرية			
فهم الخصائص البصرية			
تفسير وتوضيح الخصائص البصرية من خلال الأعمال الفنية			
التقييم			

٥/د_ مشروع المعمل التعليمي الجنوبي الغربي للفن للمرحلة الابتدائية : (SWRL)

أشار سميث (١٩٨٩) ص٨٠ أن المعمل بدأ إعداد مناهج للتربية الفنية منذ منتصف الستينات ، وفي عام ١٩٧٢م تم تنقيح أول دراسة منظمة ومتسلسلة لتعليم الفن ، وصمم كي يستخدمه معلمو الفصول الدراسية المنتظمة كما هو الحال في مشروع كتيرنج لايزنر Eisener . وقد أوضح كلارك Clark (١٩٨٤) أن هناك سبعة فروض أساسية ، ساعدت على تطوير هذا المنهج وهي على النحو التالي :

١_ يستطيع كل التلاميذ ابتكار عمل فني داخل حجرة الدراسة .

٢_ يجب أن يدرس التلاميذ أعمال النخبة من الفنانين ، ونقاد الفن ، ومؤرخي الفن .

٣_ يستطيع كل معلمي الفصول الدراسية غير المتخصصين تدريس الفن .

٤_ إمكانية تقييم كل الأعمال الفنية .

٥_ يحتاج توجيه وتدريس الفن إلى وسائل فنية وبصرية لاستخدامها كمرجع .

٦_ ينبغي أن يكون تعليم الفن منظما ومتسلسلا .

٧_ أهمية توافر الكفاءة التربوية والمهارات الفنية لدى المعلمين والمعلمات المتخصصين لتوجيه أنشطة التلاميذ بفعالية .

وقد اعتمد مشروع (SWRL) في أربعة جوانب لمحتوى منهج الفن ، وهذا ما وضحه كل من (جرير ، كيلمالز ، آلاين ، دوفي ، ويلكس (١٩٧٢) ص ٦-١٠)

١ـ الإنتاج الفني . ٣ـ الخلفية التاريخية والثقافية .

٢ـ النقد الفني . ٤ـ الكفاءة التعبيرية .

وحدد المشروع ستة مصادر لتدريس الفن من خلال الجوانب الأربعة السابقة ، وهي :

١ـ التحليل المرئي أو البصري .

٢ـ استخدام الأسلوب التمثيلي .

٣ـ استخدام الوسائل والخامات ذات التقنيات الحديثة للتعبير الفني .

٤ـ التحليل النقدي للأعمال الفنية .

٥ـ حل المشكلات التعبيرية .

٦ـ الخلفية التاريخية للأعمال الفنية .

وقسم المشروع منهج الفن إلى ثلاث فئات أو ثلاث ركائز أساسية ، وهي :

١ـ الفئة الأولى سميت بالتقديم :

وهذه الركيزة تشرح أربع وجهات نظر رئيسية لدراسة وسائل التعبير الفني وهي .

أ ـ الرسم ب ـ الطلاء ج ـ التصميم د ـ التركيب .

٢ـ الركيزة الثانية نمط أو أسلوب التعلم :

ويتكون من أربعة أنماط أو أساليب للتعلم ، وهي :

أ ـ النمط التمثيلي ب ـ النمط الخيالي

ج ـ النمط التزييني د ـ النمط اللاموضوعي .

٣ـ الركيزة الثالثة : الموضوع :

وتضمن أربعة محاور أساسية ، وهي :

أ ـ مواضع عن الكائنات البشرية (الإنسان) .

ب ـ الحيوانات . ج ـ الأشياء . د ـ النباتات .

وقد بني المنهج على نظام المصفوفة والوحدات التعليمية في تحديد الأهداف ومحتوى التعلم ، وقد نظم المشروع أربع وحدات لكل منهج دراسي ، لكل وحدة وسيلة للتعبير الفني ، وموضوع من المواضيع الأربعة ، ونمط وأسلوب من الأساليب التعليمية الأربعة .

وتضمنت الوحدات الدراسية من اثنين إلى ستة أنشطة فنية ، يستغرق كل نشاط من ثلاثين إلى ستين دقيقة . كما قدم المشروع سلسلة من الشرائح التعليمية المصورة ، أوضحت مواضيع التحليل البصري والنقدي ، والوسائل الفنية ، وخطوات العمل . وقدمت تقارير ومقالات مصورة في شرائح أنشطة التحليل النقدي . وتعتبر هذه الشرائح المصورة والمقالات والتقارير بمثابة أنشطة التعلم الصفية .

٦/د _ مشروع الرؤية الجمالية :

يعتبر مشروع الرؤية الجمالية تربية تعليمية في مجال الفنون ، ويرى براودي (١٩٧٢) ص١٨-١٩ أن التعليم الفني الجمالي شكل من أشكال تعليم القيم ، وأنه ليس مجرد تجميع خاص للأدوات الفنية ، بل هو بحث عن سبب تعليم الفنون . كما يعتبر التعليم الفني الجمالي أحد المجالات التي تقاس أفعالها وأعمالها في ضوء نتائجها الجمالية . من هنا استنتج كل من هاين كلارك ، جرير ، سيلفرمان (١٩٧٦) أن هناك تداخلا بين التربية الفنية والتربية الجمالية . فالتربية الجمالية هي تطوير وصقل المفاهيم الجمالية ، وأنها تساعد التلاميذ على الاستجابة والتفاعل مع مظاهر الأشياء في ضوء خصائصها الحسية والشكلية والفنية التعبيرية ص٣ . لهذا يرى براودي أن الاستجابة الجمالية تقتضي إدراك وفهم الخصائص البصرية للعمل الفني ، بالإضافة إلى فهم السياق التاريخي للعمل ، والقدرة على فهم وتخيل ما يعبر عنه الفنان ، ورصد قيمة العمل الفني بعد تقييمه ، وذلك باستخدام معايير محددة . لهذا الغرض أشار هاين (١٩٧٦) ص٩-١٢ إلى أن براودي حدد مستويات للتصور الجمالي ، وهي على النحو التالي :

أولا : مستويات إدراك المفهوم الجمالي :

١_ إدراك الخصائص الحسية .

أ _ الخصائص المرئية كالشكل واللون ، درجة اللون ، النسب ...إلخ .

ب _ الخصائص السمعية كالنغمة ، درجة الصوت ، درجة السرعة في المقاطع .

ج _ الخصائص الحركية .

٢_ الاستجابة للطرق والوسائل التي تنظم بها الأشياء والأحداث ، لتحقيق الملكة التعبيرية عن طريق توضيح الخصائص الشكلية ، والتي تشتمل على الآتي :

أ _ الوحدة العضوية .

ب _ الفكرة : المميزات الظاهرة والسائدة .

ج ـ التباين الفكري : والتباين في تكرار المميزات والخصائص .

د ـ التوازن : ويقصد به توازن المتضادات ، أو توازن الخصائص والمميزات .

هـ ـ التطور : أي تطـور الوحـدة من خلال العلاقات بواسطة الانتقال من جزء إلى آخر .

و ـ السيطرة : أي سيطرة العناصر السائدة أكثر من غيرها .

٣ـ الاستجابة إلى قيمة المضمون :

وتتـم الاستجابة بوضوح الخصائص التعبيريـة للأشـياء أو الأحداث ، التي تتصـف بالجمالية ، ثم ترجمة خصائصها الحسية إلى خصائص تعبيرية مثل :

أ ـ الحالات الشعورية : تتمثل في أشكال تثير جوهر الإحساس كالرزانـة ، والرصانـة ....إلخ .

ب ـ الحالات الديناميكية : وتتمثل في أشكال مظاهـر التي تعبر عـن الإحسـاس ، كالتوتر ، الصراع ، الاسترخاء ... الخ .

ج ـ الحالات المثالية : وتتمثل في أشكال ومظاهر تعبر عن النـبل والمكانـة المرموقـة ، والشجاعة والحكمة ... إلخ .

٤ـ التعرف على أهمية الأشكال أو الأحداث عن طريق التنبه إلى كيفية ابتكارها ، وتوضـيح خصائصها الفنية .

ثانيا : مستويات النقد الجمالي :

١ـ النقد التاريخي :

ويتم عن طريق تحديد طبيعة الأعمال الفنية ، والقصد التعبيري ، والسياق التاريخي لهـذه الأعمال . كالمدرسة ، الفترة ، الأسلوب ، الثقافة .

٢ـ إعادة الابتكار :

ويتم عن طريق الاستيعاب التخيلي لما عبر عنه الفنان في عمل فني محدد .

٣ـ النقد القضائي :

ويتم عن طريق احتساب قيمة العمل الفني بالمقارنة بأعمال أخرى ، وذلـك باستخـدام ثلاثة معايير هي :

أ ـ درجة الامتياز الشكلي .　　ب ـ الحقيقة .　　ج ـ الأهمية .

وقد تم تخطيط دروس ومواضيع هذا المشروع بحيث تكون أسسا منظمة للأنشطة التعليمية لجميع المراحل التعليمية ، ابتداء من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى الكليات . وهدفها الرئيسي من ذلك تكوين ثقافة علمية في مجال التصور والحكم الجمالي ، وفي كيفية تطبيق ذلك عمليا للحكم على أي عمل فني .

تعليق عام على تنظيمات المناهج التي استحدثت بعد مؤتمر ولاية بنسلفانيا :

بعد انعقاد مؤتمر ولاية بنسلفانيا والتأكيد على أهمية المعرفة في تنظيم مناهج التربية الفنية ، وإمكانية استحداث مناهج منظمة يمكن تناولها وتدريسها من قبل المعلمين والمعلمات ، سواء كانوا متخصصين أو غير متخصصين في مجال التربية الفنية وبناء عليه تم استحداث الكثير من تنظيمات المناهج ، وكانت المعرفة هي نقطة الانطلاق فيها بقصد التغيير والتطوير . إلا أنه لوحظ مثلا أن برنامج الصور والأشياء وبرنامج سيمريل لم تعتمد كثيرا على المعرفة ذاتها ؛ بقدر اعتمادها على النظرية التي يسترشد بها مبدئيا بالنسبة للإنتاجات ، كما أن برنامج التلفزيون التعليمي (صورا وأشياء) ركز على المعرفة المتصلة بالفن والحياة الشخصية والاجتماعية ، بينما ركز برنامج المختبر الجنوبي الغربي على أساس اكتساب الفن والمهارات كغايات في حد ذاتها لإنتاج أعمال فنية . وهذا يعني أن هذه المناهج كان هدفها الأساسي هو البحث عن أسس وعناصر التصميم باعتبارها أهدافا يسعى لها الفنان ، وهذا يعني أن هذه المناهج تميل نحو النظرية الشكلية ، والتي عرفت دروسها حول عناصر التصميم . ولوحظ أيضا أن برنامج الرؤية الجمالية وبرنامج سيمريل اهتما بدراسة الجماليات والتذوق الفني ، ولكن هذه الدراسة تداخلت في مجال النقد وتاريخ الفن ، أي إن المنهج بني على أساس تطوير برنامج النقد وتاريخ الفن وهذا ما أشار إليه سميث .

وإن ظهور هذه التنظيمات وهذه الدراسات المنهجية كانت بمثابة وثائق في أدبيات التربية الفنية ، وساهمت في ظهور واستحداث منهج التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية DBAE . وهذا ما أوضحه مركز جيتي (١٩٩٢) ص٢٧-٢٧ عن تشالمرز بالإضافة إلى تأكيدات داي في المصدر نفسه على أن DBAE هو برنامج ممتاز للتدريس ، لأنه منظم ، ويهتم بالمعرفة المتعددة المجالات ، ولأنه مجال عريض للفنون المرئية لتضمنه فنونا رائعة تطبيقية وشعبية من الحضارات الغربية وغير الغربية ، من العصور القديمة وحتى الأزمنة المعاصرة . وقد اعتبرت هذه المقالة عن داي أوضح مقالة في تفسيرها لـ DBAE

٧/د _ منهج التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية DBAE :

الأبحاث التاريخية لمنهج التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية :

أشار دوبز Dobbs (١٩٩٢) ص١٦-١٧ أنه منذ الأيام الأولى في القرن العشرين أصبح للفن دور هام في تكوين شخصية التلاميذ ، وأنه صار لمناهج التربية الفنية دور رئيسي في النمو الإدراكي والفكري ، إلى جانب علاقتها التقليدية بالمشاعر والعواطف والاتجاهات الاجتماعية . وأضاف دوبز Dobbs ص١٧ أن جون ديوي رفض أن يفصل ما بين الإدراك والعاطفة ، وأوضح ذلك بأنهما يمثلان وجهي العملة الواحدة . وبدأ بعد ذلك تطوير الأساليب المتعددة الأوجه للتربية الفنية ، والتي تقدر النتائج الإدراكية والعاطفية في الدراسات المنهجية ، وظهر ذلك بوضوح في المناهج التي بنيت بعد مؤتمر ولاية بنسلفانيا عام ١٩٦٥م . وفي السبعينات ظلت الدراسات مستمرة في البحث عن الطريقة الشاملة المتعددة الأبعاد للفن ، وظهر منهج DBAE في الثمانينات ، وظهرت معه عبارة (التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية Discipline – Based Art Education) والذي يتبناه مركز جيتي عام ١٩٨٠م The Getty – center For Education in the Artوشجعت رابطة التربية الفنية الوطنية National Art Education Association (NAEA)هذه النشاطات؛ التي تقوم على التركيز على أبعاد فنية مختلفة ، وأشار سالوم Salome(١٩٨٧) إلى أن جرير أشرف على تنظيم الميادين الأربعة للفن في التذوق الفني ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، وإنتاج الفن . وأشار دوبز Dobbs (١٩٩٢) ص٦٤ إلى أن كلارك ومايكل داي قد شاركا جرير في إعداد الدراسات المنهجية والتنظيمية له ، كما ساهم الملحق الخاص بتعليم الفن بجامعة إنديانا بمدينة بلومنجتون على تطوير أدب الـ DBAE ذلك بتسهيل الدخول على أنظمة الكمبيوتر .

تعريف مفهوم منهج التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية DBAE :

أشار مركز جيتي (١٩٩٢) في تقرير ثوربر إلى تعريف سوارتز (١٩٩٢) ، والذي أوضح فيه أن التربية والتعليم المتعدد الثقافات هي تربية تقوم على استخدام علوم المناهج ؛ ومواد التعليم التي تشجع تطبيق المعلومات والمقاييس للتخصصات الأكاديمية في بيئة تحترم إمكانيات كل طالب . واختصر التعريف على أن التربية المتعددة الثقافات هي بيان لطرق التدريس التربوي ، والممارسات التي يتطلبها التمثيل الجماعي لكل الثقافات الهامة لإنتاج المعرفة " وينص تعريفه المختصر على النحو التالي :

" Multicultural education is arestatement of sound educational pedagogy and practice that requires the collective representation of all cultures and groups as significant to the production of know ledge . " p928 .

وترى الباحثة إنطلاقا من هذا المفهوم : بأن التربية الفنية أصبحت مادة دراسية لها مكانتها العلمية كسائر المواد الدراسية ، وأنه لا يجب النظر إليها على أنها مادة وضعت لتخفيف عبء المواد الدراسية الأخرى على الطالبات ، بل أنها كبقية المواد والعلوم تسعى لتنمية مدارك الطالبات الفكرية والعقلية إلى جانب الوجدانية والاجتماعية والمهارية ، من خلال الثقافة الفنية ، والنظريات المختلفة للفن والابتكار الفني ، للوصول إلى فهم متكامل وشامل عن الفن ، مع استمرارية هذا الفهم . وقد أوضح ميللر (١٩٩٥) أن هذه المنهجية تركز على النظم الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية ، وتسعى لتطوير ونمو المعارف والمفاهيم الجديدة . وأن هذا التوجه قد أوجد في تنظيم مناهج الكثير من المدارس ، وعلى وجه الخصوص المدارس الثانوية والجامعات .

أدبيات منهجية لـ DBAE :

أوضح جرير Greer (١٩٨٧) أنه قام مع كل من كلارك وداي بتطوير أهداف المنهج على صورة توضحها الباحثة كما يأتي :

أ ـ الارتقاء بالقدرات الفكرية والإدراكية والعاطفية والمهارية للتلاميذ ، مع فهم وتقدير أفضل للفنون المرئية بتنوعها وتعددها .

ب ـ ارتكاز فعالية المنهج على قاعدته المعرفية .

ج ـ تنظيم محتوى تعليمي مستمد من الرؤية الجمالية ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، والإنتاج الفني ، والذي يمثل ميادينه الأربعة ، التي يتميز بها عن بقية التصميمات المنهجية لرؤيته التكاملية لتعليم الفن ، وأنه يتكامل بهذه الميادين مع كل من :

- مدركات طبيعة الفن .
- القواعد الخاصة بتقييم الفن ، والحكم عليه .
- الاتجاهات التي ابتكر فيها العمل الفني .
- الطرق والوسائل التي تسهل عملية الإبداع الفني .

د ـ تنظيم محتوى المنهج وفقا لحاجات وثقافة وفن المجتمع المحلي والعالمي .

وقد أوضح كل من كلارك Clark ، داي Day ، جرير Greer (١٩٨٧) العوامل الأساسية التي يجب مراعاتها أثناء تخطيط مناهج التربية الفنية توجزها الباحثة على النحو التالي :

١ــ تنظيم مناهج التربية الفنية بحيث تسهم بفعالية في زيادة وعي التلاميذ المعرفي والمنهجي والثقافي الفني .

٢ــ تنظيم المناهج تنظيماً منطقياً وسيكولوجياً .

٣ــ مراعاة مستويات نمو التلاميذ في المرحلة الدراسية التي ينظم لها المنهج .

٤ــ تنظيم المناهج على أساس الميادين الأربعة لـــ (DBAE) .

٥ــ وضع المقياس المناسب لتقييم التلاميذ لتحقيق صلاحية المنهج .

٦ــ التركيز على العمل الفني ، ووضعه أساساً لمناهج التربية الفنية ، وتنظيم محتواه المعرفي من خلال ميادينه الأربعة .

وقد أكدت كارين Karen (١٩٨٧) أن منهج الــ DBAE رغم أنه ركز على الدمج بين الميادين الأربعة إلا ، أنها في كثير من الأحيان كانت تجعل من الإنتاج محوراً تتكامل معه بقية هذه الميادين ، بينما رأى داي Day (١٩٨٧) وبروزسي Breziosi (١٩٨٩) جعل ميدان تاريخ الفن محوراً أساسياً تتكامل معه بقية الميادين الثلاثة . وترى الباحثة أن تحديد المحور يجب أن يتم بناءً على ما تحدده أهداف الوحدة التعليمية ، أو أهداف ومتطلبات الموضوع أو الدرس ، أي أن يكون التحديد خاصاً ، وليس عاماً على المنهج . وهذا ما أشار إليه مركز جيتي (١٩٨٧) عن ايبتز Ebitz ، حيث اقترح أن لا يتم تعليم الفن من خلال الإنتاج ، أو النصوص التاريخية الموجودة ، ولكن من خلال العلاقة المباشرة مع الهدف نفسه ، لأن هذا الأسلوب لا يركز على دراسة تاريخ الفن ، ولكن يركز على التوازن بين معارف الميادين الأربعة .

٧ــ تقييم التلاميذ بأساليب متعددة . بدلاً من الاعتماد على تقييم نوعية أعمال التلاميذ ، فقد أصبح للمنهج اختيارات ، وتصحيح أوراق ، وإدارة مناقشات فلسفية جمالية ونقدية وتاريخية .

وأشار دوبز Dobb (١٩٩٢) إلى بعض العوامل الأساسية لتنظيم المنهج أيضاً ، كانت على النحو التالي :

٨ـ تنظيم المنهج على هيئة دروس مكتوبة ومخطط لها ، ومناسبة للمرحلة ، ومتناسقة مع المراحل الدراسية الأخرى ، ومتصفة بالاستمرارية والمنطقية . والغرض من ذلك عدم جعل البرنامج خاضعا للتغيرات الشخصية .

٩ـ أكد على أن المنهج يجب أن ينظم لتزويد التلاميذ بمعارف متكاملة عن الفن اثني عشرة سنة من التربية الفنية المتنوعة والشاملة ، وليس سنة واحدة من التربية الفنية المتكررة .

١٠ـ أتخاذ أعمال الفنانين الكبار والراشدين من الثقافات المختلفة أساساً لتنظيم المنهج لمساعدة التلاميذ على الإلهام واستخلاص الأفكار من أعمال تتصف بالقوة الجمالية الكامنة .

١١ـ مراعاة توازن مضمون ومحتوى الميادين الأربعة أثناء تنظيم المنهج .

١٢ـ تنظيم وتطوير وتنسيق الأنشطة التعليمية المختارة للمنهج مع كثافة المعلومات الهامة لزيادة تعلم التلاميذ .

١٣ـ تقديم البرنامج في نظام أسبوعي دائم ، وفي مدة تعليمية لا تقل عن ساعة أو ساعتين في الأسبوع . وترى الباحثة أن هذا الزمن يتلاءم تماماً مع خطة الدراسة للمرحلة الثانوية بالنسبة لزمن التعلم الأسبوعي .

١٤ـ أن يقوم بتدريس المنهج معلمون ومعلمات من ذوي الخبرة والاستعدادات والمتخصصين في الفن ، وأكد دوبز Dobbs (١٩٩٢) على أهمية تدريبهم أثناء الخدمة على تدريس منهج DBAE .

١٥ـ أن يتم تقييم المعلمين والمعلمات من خلال كتاباهم للمنهج المطلوب ، وما اكتسبه التلاميذ من خبرات ومعارف متكاملة عن الفن .

١٦ـ أشار داي Day (١٩٨٥) أن تقييم التلاميذ يجب أن يعتمد على ما تم اكتسابه من قيم متكاملة ، وأوضح أن للتقييم في منهج DBAEغرضين أساسيين هما :

أ ـ استخدامه كتغذية راجعة .

ب ـ اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة لإحداث عملية النمو .

١٧ـ تعدد أنواع التقييم ويشمل :

أـ التقييم في الميدان النقدي للفن من خلال إجراء المناقشات الحوارية ، مع تحديد أسئلة دقيقة في هذا المجال ، واتباع نفس الإجراء في مجال التذوق الفني .

ب ـ استخدام الإختبارات الموضوعية لتقييم ميدان تاريخ الفن .

ج ـ تقييم التلاميذ في ميدان الإنتاج الفني ، من خلال تقييم الأداء الابتكاري ، وما تم اكتسابه من مهارات فنية وتقنية . لذا يطالب المعلمون والمعلمات بتحديد المهارات المطلوبة بدقة ، حتى يمكن تقييمها .

مضمون ميادين منهج التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية DBAE :

إن محتوى منهج DBAE قائم على أربعة ميادين ، يقوم بها الإنسان عند اشتغاله بالفن ، وتمكنه من دراسة واستكشاف التجربة الفنية ، وقد أشار مركز جيتي (١٩٨٧) أن باتين Battin أوضحت أن الفروع الأربعة يوجد بينهم انسجام واتفاق ، لأن كلا منها ينشر ميدانا من الفن بشكل مختلف عن الآخر . فتاريخ الفن يعتمد على الحقائق ، بينما النقد يعتمد على أحكام تقييمية ، وصناعة الفن هو التطبيق العملي لتقنيات محددة ، بينما تقيم جماليات الفن نقاط القوة والضعف . وأوضح كرافورد craw ford (١٩٨٧) أن جماليات الفن تسعى أيضا لتوسعة وجهات النظر الجمالية ، ونمو القيم الجمالية في نفوسنا ، كما تسعى لتطوير مهارات التفكير والرؤية البصرية ، وزيادة تقديرنا للفن . ويرى جوهانسين Johansen (١٩٨٢) أن دور المعلمين والمعلمات هام في وصف وترجمة الأجزاء والعلاقات الجمالية في الأشياء المعروضة في الفصل ، وإجراء الحوار مع التلاميذ شفهيا لمساعدتهم على إدراك هذه العلاقات . وقد أوضح جرير (١٩٨٧) الأفكار الأساسية لمحتوى ومضمون الميادين الأربعة لمناهج DBAE وتوضحه الباحثة في الجدول التالي :

الجدول رقم (٦) الأفكار الأساسية لمحتوى ومضمون الميادين الأربعة لمنهج DBAE

تاريخ الفن	التذوق الجمالي	النقد الفني	الإنتاج الفني
الفنان وعمله	فهم وإدراك العمل	الموضوع	الإبداع
المضمون	طبيعة الموضوع	محتوى العمل	التكنيك
مصدر العمل وتاريخه	القصد من العمل	المعنى	المهارة
الوظيفة	القيم من حيث الجمال والقبح	مبررات الحكم	الإجراءات

الفصل الثالث

تصميم وإجراء البحث

Research Design and procedure

أولاً : تحديد منهج البحث .

ثانياً : عينة البحث .

ثالثاً : تصميم أداة البحث .

رابعاً : جمع المعلومات .

خامساً : تحليل المعلومات .

تصميم وإجراء البحث
Research Design and procedure

توضح الباحثة في هذا الفصل إجراءاتها التطبيقية لتحقيق أهداف البحث ، للتمهيد للإجابة على تساؤلاته وتبدأها بتوضيح الخطوات الأساسية الآتية :

أولاً : منهج البحث Research Method

من خلال تحديد الباحثة لمشكلة بحثها ، والتي دارت حول الواقع الفعلي لمناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ، وتأكيدها على أهمية تطوير المنهج لتحقيق الأهداف المعاصرة للتربية الفنية ، ومن خلال الأهداف التي حددت للبحث لاختيار المواصفات الملائمة لتطوير المنهج المذكور ، فإن البحث يمكن إدراجه ضمن البحوث الوصفية ذات التحليل الكمي ، وهذا ما أشار إليه بدر (١٩٨٤) عن تصنيف جود وسكيتس Good and Scats لمناهج البحث " بأن المنهج الوصفي يتضمن دراسات وصفية عامة ، ودراسات تحليلية ، ثم التصنيف " ص٢٣٧ . ووفقاً لما ذكره فان دالين (١٩٨٤) عن تصنيف البيانات فقد أوضح " أنه لابد من تلخيصها بعناية ، ثم تحليلها بعمق في محاولة استخلاص تعميمات ذات مغزى ، تؤدي إلى تقدم المعرفة " ص٣١٣ . كما أكد بدر (١٩٨٤) ص٦٣ على أهمية فحص المعلومات والبيانات فحصاً دقيقاً ، وأن تكون متعلقة بالحقائق الخاصة بالمشكلة .

ثانياً : عينة البحث Sampling :

اشتمل البحث على نوعين من العينات كلتاهما من نوع العينة الغرضية أو القصدية .

العينة الأولى : The First Sampling

وتتألف هذه العينة من كتب التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ، والمعمول بها حالياً ، والتي تمثل طبعة ١٤١٩هـ/١٩٩٧ ، وهما كتابان ، كتاب خاص بالصف الأول ثانوي وكتاب خاص بالصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ، ونتائج البحث سوف تتناول هذين الكتابين لتطوير مكوناتهما المنهجية ، الأهداف ، المحتوى ، أنشطة التعلم ، أساليب التقييم ، في ضوء الاتجاه المنهجي القائم على المفاهيم المعرفية . وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عمدية ، لأن هذه الطبعة تمثل أقصى ما وصل إليه منهج الكتاب المدرسي للتربية الفنية للمرحلة الثانوية من تطورات وتعديلات .

العينة الثانية : The Second Sampling

وتتألف هذه العينة من الهيئات التربوية العليا ، وتشمل أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية التربية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية ، وبجامعة الملك سعود بالرياض كما تشمل مجموعة من المشرفات التربويات من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية واقتصرت الباحثة على إدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة وجدة والطائف وتهدف الباحثة من اختيار هذه العينة إلى تحقيق أهداف البحث التطويرية . وهذا ما أكده عبيدات (١٩٨٧) بأن العينة الغرضية أو القصدية " اختيار يقوم على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة ، التي يقوم بها الباحث ...... إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لأحد " ص١١٦ .

ثالثاً : تصميم أداة البحث Researc Instrument Desigr

لتتمكن الباحثة من الحصول على الحقائق وجمع المعلومات اللازمة لتحديد المعايير ، والمواصفات التطويرية لمنهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ، في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية ، فقد اختارت الاستبانة كأداة وكمقياس لتتوصل من خلالها للحقائق التي يهدف إليها البحث ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١ــ تحديد مصادر اشتقاق المعايير التطويرية لتحديد مفردات أداة البحث (الاستبانة) .

٢ــ الإجراءات التنفيذية الأولى لإعداد أداة البحث (الاستبانة) .

٣ــ وصف أداة البحث (الاستبانة) .

٤ــ الإجراءات التي اتخذت لتحديد صدق وثبات أداة البحث للاستخدام .

مصادر اشتقاق معايير التطوير لتحديد مفردات الاستبانة :

إن الاستبانة كأداة بحثية ، وكوسيلة لجمع المعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات البحث ، ولتحقيق أهدافه فلا بد وأن تكون مفرداتها مناسبة لطبيعة البحث ، وقادرة على تحديد التصورات التطويرية المقترحة ، لذا لابد وأن تكون مصادر المعلومات محددة تحديداً علمياً دقيقاً . وقد اشتقت الباحثة تصوراتها ومعاييرها التطويرية ، ومفردات أداتها من خلال المصادر التالية :

أ ــ ما جمعته الباحثة من معلومات ضمن أدبيات البحث من خلال الدراسات السابقة ، وما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج وقرارات ، وما أكدت عليه التوصيات فيها من خطوات ومعايير ومواصفات لتطوير مناهج التربية الفنية .

ب ـ وكذلك من خلال الإطار النظري والذي استخلص من خـــلال المراجـــع والدوريـــات الخاصة بالمناهج العامة والمناهج الخاصة بالتربية الفنية (ومن المؤسف أن الباحثة لم تتوصـــل في حدود إطلاعها على أدبيات الدراسات السابقة وإجراءاتهـــا وأدواتها على أداة بحثيـــة ؛ صممت لتحقيق أهداف مماثلة لأهداف بحثها ، لذلك فقد لاقت الباحثـــــة الكثـــير مـــن الصعوبات في تصميم أداة البحث) .

ج ـ من خلال ما توصلت إليه الباحثة من معارف ومعلومات عن التطورات التنظيمية لمنـــاهج التربية الفنية ، وفلسفة التنظيم المنهجي للتربية الفنية القائمة علـــى المفاهـــيم المعرفـــــية والمعروف (Discipline – Based Art Education) .

د ـ من خلال ما ورد من معلومات عن فنيات وقواعد بناء الاستبانة كأداة بحثية وكمقيـــــاس تتحقق من خلاله أهداف البحث .

الإجراءات التنفيذية الأولى لإعداد أداة البحث (الاستبانة) :

المرحلة الأولى : تم تصميم الأداة في البداية على هيئة مقياس ليكرت likert scak ذي الخمـــس فئات ثم تم جمع كل فئة من فئات الاستجابة الدالة على المناسبة وعدمه إلى مجموعـــة واحـــدة ليصبح عدد فئات الاستجابة ثلاث فئات وهي مناسب ، مناسب إلى حد ما ، غير مناسب وقد أوضح الحارثي (١٩٩٢) ص١٢٢ـ١٢٥ إمكانية هذا الدمج وصلاحيته للتطبيق مع مختلـــف المواضيع وسهولته ومرونته في الاستخدام .

ويمتاز هذا المقياس بوجود الفئة المحايدة ، وعدم وجود الفئات المتطرفة والتي تتناسب مـــع مقاييس النسبة . ويعتبر هذا النوع من مقايس الرتبة المتري الموزون وهذا ما أوضحه أبو حطـــب (١٩٩١) ص٤٥ . وتتم الإجابة على مفردات الاستبانة لتحديد التصورات التطويرية للمنـــهج المقترح بالاختيار من متعدد .

المرحلة الثانية : تم تصميم الأداة وعرضـــها على المشـــرف ورئيـــس قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى ، لاستطلاع الرأي في مدى صلاحـــية الأداة لتحقيق أهداف البحث . وقد استفادت الباحثة من الملاحظات ، والتي تركزت على بعض الصياغات ، وعلى محتوى بعض المفـــردات وعلى تقليص حجم الاستبانة

المرحلة الثالثة : بعد إجراء التعديلات المقترحة تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين مـــن أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملـــك ســـعود

بالرياض وكلية إعداد المعلمين بمكة المكرمة . كما تم عرض الأداة على مشرفين من إدارة تعليم البنين بجدة وعلى مشرفات من إدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة لتحكيم الاستبانة وإبداء المرئيات حول :

أ ـ دقة صياغة ووضوح مفردات الاستبانة .

ب ـ شمولية المفردات لتحقيق أهداف البحث .

ج ـ تكامل المفردات لتحقيق أهداف البحث .

وكانت الملاحظات بسيطة ، تركزت في تغيير بعض المصطلحات ، وحذف بعض المفردات المتكررة ، واستفادت الباحثة من هذه الملاحظات لإجراء التعديلات المقترحة .

أداة البحث (الاستبانة) : تكونت الأداة من ثلاثة أجزاء وهي :

الجزء الأول : وتضمن هذا الجزء خطابات وجهت وفقاً لأغراض العرض والتوزيع :

أ ـ خطاب موجه للسادة المحكمين . بغرض التحكيم ، ولحساب مقدار صدق الأداة وثباتها .

ب ـ خطاب موجه لأفراد العينة الغرضية ، بغرض الإجابة على مفردات الأداة بعد تحكيمها .

الجزء الثاني : وتضمن هذا الجزء بيانات أولية عن المجيب أو المجيبة ، سواء كان بغرض التحكيم أو الإجابة ، وقد اشتملت البيانات على الجوانب التالية :

أ ـ الاسم ، ويشترط كتابة الاسم في حالة تحكيم الأداة ، ولم يشترط في حالة الإجابة في التوزيع النهائي للأداة .

ب ـ المؤهل العلمي والأكاديمي ، مصدره ، وتاريخه .

ج ـ الوظيفة الحالية التي يشغلها المجيب .

د ـ مكان العمل .

واشتمل هذا الجزء أيضاً على تعليمات خاصة بكيفية الإجابة على التساؤلات أو مفردات الأداة ، وتتلخص في التعليمات التالية :

أ ـ التفضل بقراءة كل مفردة من مفردات الأداة قراءة دقيقة ، لتحديد الإجابة المناسبة لها .

ب ـ التفضل باختيار الإجابة المناسبة لوجهة النظر المبنية على دراية في تنظيم المناهج ومناهج التربية الفنية خاصة ، للتمكن من المساهمة في تحديد التصورات والمواصفات التطويرية المقترحة . مع الوعد بأن جميع المعلومات التي ستكتب في هذه الأداة سوف تحفظ في سرية تامة ، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

الجزء الثالث : واشتمل هذا الجزء على التنظيم الرئيسي للأبعاد الأساسية للمعايير أو التصـورات الموضوعة لتطوير المنهج المقترح وقد نظمت على النحو التالي :

البعد الأول : النموذج التطويري لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية .

البعد الثاني : الأهـداف العامة والخاصة لمنهج الكتاب المدرسي المقـترح للمرحلـة الثانويـة للطالبات .

البعد الثالث : المحتوى المعرفي المقترح لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانويـة للطالبات .

البعد الرابع : أنشطة التعلم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانويـة للطالبات .

البعد الخامس : أساليب التقييم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنيـة للمرحلـة الثانوية للطالبات .

الإجراءات التي اتخذت لتحديد صدق وثبات الأداة :

أولاً : الصدق :

للتحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة على الأساليب العلمية الكيفية والإحصائيـة ، والتي كانت على النحو التالي :

١ _ الصدق الخارجي :

تم عرض أداة البحث على عدد من المحكمين المختصين والمختصات في مناهج التربية الفنيـة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وجامعة الملك سعود بالريـاض وكلية إعداد المعلمين بمكة المكرمة ، ومشرفين من إدارة تعليم البنين بجده ، ومشرفات مـن إدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة ، وتم الأخذ بالمرئيات التي تمشت مع أهداف البحـث وإجراء التعديلات المناسبة حيالها .

٢ _ صدق المحتوى :

تم التحقق من صدق محتوى المقياس أو الأداة بطريقة إحصائية بحساب الإتساق الداخلـي للمفردات . حيث تم التوصل إلى نسبة عالية من الثبات قدرت بـ ٠,٩٥ = ألفا .

٣ _ الصدق الذاتي :

وعرفه السيد (١٩٨٦) " بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبـار بالنسـبة للدرجـات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء المقياس " ص٥٥٣ وأشار إلى أن الصدق الـذاتي

يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وبذلك يصبح الصـــدق الـــذاتي لأداة البحث :

$\sqrt{٠,٩٥}$ = ٠,٩٧ =١,٠

٤_ حساب الصدق بالإتساق الداخلي بين كل بعد والمجموع الكلي للأداة :

وعليه فقد تم حساب معاملات الإرتباط لكل بعد في الإداة وحساب مستوى الدلالة لهـــا وقد توصلت الباحثة للنتائج التالي :

جدول الإتساق الداخلي للأبعاد

جدول رقم (٧)

رقم البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المحكمين
١	٠,٦٩	٠,٠٠٦	١٤
٢	٠,٧٥	٠,٠٠٢	١٤
٣	٠,٩٨	٠,٠٠٠	١٤
٤	٠,٨١	٠,٠٠٠	١٤
٥	٠,٧١	٠,٠٠٤	١٤

ومن الجدول السابق (٧) يتضح أرتفاع مستوى التناسق بين أبعاد الأداة والذي يظـــهر من معاملات الارتباط المرتفعة والتي وصلـــت إلى مستوى الدلالة ما بين ٠,٠٠٦ إلى ٠,٠٠٠ أو قل من ٠,٠٠١ وهو مستوى دلالة جيد .

ثانياً : ثبات الأداة :

تم احتساب درجة الثبات باستخدام نوعين من الأساليب الإحصائيـــة وهـــي بطريقـــة التجزئة النصفية وبطريقة الفا .

أ_ حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

اشار السيد (١٩٨٦) ص٥٢١_٥٢٢ بأن سبيرمان C.Spearman وبـراون W. Brown أوضحا بأنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي اختبار إذا علمنا معامل ثبات نصفه .

وأشار إلى أن هذه الطريقة تتم بتجزئة الإختبار إلى جزئين بحيث يتكون الجزء الأول مـــن الدرجات الفردية للإختبار ، ويتكون الجزء الثاني من الدرجات الزوجية للإختبار . وبنـــاءً على هذه الطريقة حصلت الباحثة على معامل ثبات قدر بـــ ٠,٩١ عند مســـتوى دلـــه ٠,٠٠٠ .

ب ـ حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي للأداة :

تم احتساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي والتي أشار لهـــا الحـــارثي (١٩٩٢) ص٢٢٧ عن نانلي بأن هذه الطريقة تعتبر من أفضل التقديرات الخاصة لحساب الثبـــات ، وأكثرها استخداماً ويطلق عليها بمعامل الفا . وباستخدام الباحثة لهذه الطريقة توصلـت إلى معامل ثبات مرتفع ولله الحمد قدر بـــ ٠,٩٥ = الفا وهذا معامل كافٍ للحكـــم علـــى ثبات الأداة .

رابعاً : جمع المعلومات Data Collection

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات أداة البحث اتبعت بعض الأساليب التي تضمن لها جمع أكبر قدر من لمعلومات ومن هذه الأساليب :

١ــ مقابلة الباحثة المباشر لبعض المجيبات من إدارات الإشراف التربوي :

وفي هذا المجال قامت الباحثة بمقابلة المجيبات من المشرفات التربويات بـــإدارة الإشـــراف التربوي بمكة المكرمة بحكم عملها في هذه الإدارة ، وبإدارة جده والطائف ، وكان الغرض من هذه المقابلات توضيح أهداف البحث وأهميته التطويرية في ضوء أحـــدث الاتجاهـــات المعاصرة في تنظيم مناهج التربية الفنية والتي تقوم على المفاهيم المعرفية ، وأيضاً ، لتوضيـــح بعض مفردات الأداة والتي تأخذ اتجاهاً تخصصياً أو إتجاهاً تربوياً في تنظيم مناهج التربيـــة الفنية ، دون التأثير عليهن لتكون الاجابات أكثر موضوعية وأكثر مصداقيـــة . لتحديـــد متطلبات التطوير المقترحة . وقد استفادت الباحثة من آراء ومقترحات بعض المشـــرفات في مجال تطوير المناهج .

٢ــ بناءً على مقابلة الباحثة لبعض المجيبات ساعد ذلك على تسليم الاستبانات مباشرة واستـلام جميع النسخ منهن في الوقت نفسه .

٣ــ توزيع بعض الاستبانات بواسطة البريد وتم تزويد الاستبانات بخطاب مع كل مـــا يســـهل ارسالها بالبريد العاجل وفي وقت قصير جداً . مع المتابعة المستمرة تلفونياً . كما تم مناقشـة المجيبين على الاستبانة للإستفادة من آرائهم ومقترحاتهم .

خامساً : تحليل المعلومات Data Analysis

لتحليل المعلومات اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أ _ مراجعة المعلومات : قامت الباحثة بمراجعة جميع الاستبانات التي جمعت بالطرق السابقة الذكر للتأكد من تكامل الاجابات ومن جديتها مع استبعاد الاستبانات التي لوحظت عليها عدم الجدية في الاستجابة ، إما لعدم فهم مفرداتها ومدلولاتها التربوية والفنية في مجال المناهج وفي مجال الفن أو لعدم اعطاء الإهتمام الكافي في معرفة متطلبات وأبعاد كل مفرده .

ب _ تبويب المعلومات : ويقوم هذا الجانب على تجهيز المعلومات لتحليلها احصائياً بالأساليب المختلفة للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه . وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١_ وضع رقم هوية لمستويات الإجابة على مفردات الاستبانة تتدرج من ٣ إلى ٢ إلى ١ .

٢_ وضع رقم هوية لكل مفرده من مفردات الإستبانة سواء كانت أساسية أو ثانوية وكان الترقيم تسلسلياً ، حيث بلغ عدد المفردات ١٠٤ مفردة .

٣_ وضع رقم هوية لكل استبانة تمت الاجابة على جميع مفرداته بإهتمام بداية من 001 _ 002 _ 003 _ 016 _ 025 _ 040 وكان عدد الاستبانات المعدة لتحليل اجاباتها ٤٠ استبانة .

ج _ تفريغ المعلومات : قامت الباحثة بتفريغ جميع المعلومات التي وردت في جميع الاستبانات (٤٠) والتي تم الإعتماد عليها للحصول على معلومات دقيقة وموضوعية لتحقيق أهداف البحث وللإجابة على تساؤلاته في استمارات خاصة للتحليل الاحصائي تم استلامه من قسم الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بعد تحديد نوعية الأساليب الإحصائية والتي ترغب الباحثة في استخدامها لتحليل المعلومات .

د _ تحليل المعلومات : اتبعت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لتحليل المعلومات وهي :

١ _ النسبة المئوية :

ويرى أبو صالح (١٩٨٣) ص٣٧ بأن النسبة المئوية من المقاييس التي تستخدم لوصف مكانة الإجابة على المفردة النسبية فهى تصف موقعه النسبي بالمقارنة مع جميع الاجابات في مجال البحث . كما أشار أيضاً إلى أن النسبة المئوية يطلق عليها بالترتيب المئيني حيث عرفه على أنه النسبة المئوية لمجموع التكرارات للقيم التي هي أقل من تلك القيم بالنسبة إلى مجموع التكرارات الكلي . ويتم احتسابه باستخدام القانون التالي :

$$\text{الترتيب المئيني أو النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار المتجمع لتلك القيمة}}{\text{مجموع التكرارات}} \times ١٠٠ \text{ بالمئة}$$

٢_ المتوسط الحسابي :

اشار أبوحطب (١٩٩١) ص٢٠٧ إلى أن المتوسط الحسابي كمقياس من مقاييس التزعه المركزية تساعد على الوصول إلى قيمة تحدد الموضع العام في التوزيع التكراري للبيانات وهذا الموضع يحدد عدد الدرجات التى تقع أعلى وأدني منها .... وهي بذلك تمثل نقطة مركزية أو نموذجية Tepical من مجموع البيانات . وللحصول على المتوسط كمقياس احصائي للتزعه المركزية يحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع الدرجات} \times \text{التكرار}}{\text{عدد الأفراد}}$$

$$\text{م} = \frac{\text{مجـ س} \times \text{ك}}{\text{ن}}$$

المستويات التي تم حساب متوسطها :

٣_ المتوسط الحسابي على مستوى المفردة :

وهو يوضح القيمة المركزية لكل مفرده في الاستبانة وحسبت وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{م} = \frac{\text{مجـ س} \times \text{ك}}{\text{ن}}$$

ب_ المتوسط الحسابي لكل مفردة أساسية تتضمنها مفردات ثانوية :

وهي توضح القيمة المركزية الكلية . وحسبت وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{م} = \frac{\text{م١} + \text{م٢} + \text{م٣} + \text{م٤} + \ldots}{\text{ك}}$$

حيث أن م١ أو م٢ يمثل المتوسط الحسابي لكل مفردة ثانوية .

و ك يمثل عدد المتوسطات لعدد المفردات الثانوية لكل مفردة اساسية

واتخذت الباحثة هذه المعادلة لتساوي عدد الأفراد لكل متوسط من المتوسطات . وهذا ما أشار إليه ابوحطب (١٩٩١) ص٢٢١-٢٢٢ .

ج_ المتوسط الحسابي لكل بعد من الأبعاد المكونة للإستبانة :

نظراً لتواجد مفردات ثانوية لبعض المفردات الأساسية ، وخلو بعضها من المفردات الثانوية للبعد الواحد فإن ذلك يلزم الباحثة إلى استخدام المعادلات التالية لحساب المتوسط لكل بعد :

١_ في حالة خلو مفردات البعد الواحد من المفردات الثانوية كما هو الحال في البعد الأول والثاني تم حساب المتوسط بالمعادلة التالية :

$$م = \frac{م١ + م٢ + م٣ + م٤ + ...}{ك}$$

٢_ في حالة تواجد مفردات ثانوية لمفردات أساسية في البعد الواحد ، وقد تم حساب متوسطها بحساب متوسط المفردة الأساسية أولاً ثم حساب المتوسط للبعد باستخدام المعادلة السابقة .

د _ درجة الانحراف عن المتوسط :

أوضح السيد (١٩٨٦) " أن انحراف الدرجات عن المتوسط يوضح مستوياتها المختلفة . فالانحراف الموجب يعني زيادة الدرجة عن المتوسط ، والانحراف السالب يعني نقصان الدرجة عن المتوسط " ص١٨٩ . وتم حساب درجة الانحراف عن المتوسط باستخدام المعادلة التالية :

الانحراف عن المتوسط ؛ الدرجة _ المتوسط

$$ج = س - م$$

الفصل الرابع

تحليل وتفسير النتائج

تضمن هذا الفصل وصفا لعينة البحث وفقا للتغيرات التي تضمنتها الاستبانة وهـــي المؤهـــل العلمي . الوظيفة _ عدد سنوات الخدمة ، مكان العمل ، كما تضمن عرضا لنتائج البحث ، والـــتي قامت على التحليل الكيفي والتحليل الكمي في ضوء ادبيات البحث النظرية والاحصائية .

أولا : وصف عينة البحث الغرضية أو القصدية :

أ ـــ عينة البحث وفقا للمؤهلات التعليمية

الجدول رقم (٨)

المؤهلات العلمية ٨ / أ	التكرار	النسبة ٪	الوظيفة الحالية ٨ / ب	التكرار	النسبة ٪	عدد سنوات الخدمة ٨ / ج	التكرار	النسبة ٪	مكان العمل ٨ / د	التكرار	النسبة ٪
دكتوراه مناهج التربية الفنية	٦	٪١٥	أعضاء هيئـــة تدريـــس	١١	٪٧,٥	من ٥ـــ١٠ سنوات	١٢	٪٣٠	ج/ام القرى بمكة المكرمة	٦	٪١٥
دكتوراه في مجالات الفن	٣	٪٧,٥	بجامعات وكليات المملكة.			من ١١ـــ١٥ سنة	٨	٪٢٠	ج/الملك سعود بالرياض	٣	٪٧,٥
ماجستير تربية فنية	٤	٪١٠	مشرفو التربية الفنية بجدة	٢	٪٥	من ١٦ـــ٢٠سنة	٩	٪٢٢,٥	كلية إعداد المعلمين بمكة	٢	٪٥
بكالوريوس تربية فنية	٢٤	٪٦٠	مشرفات التربيـــة الفنيـــة			من ٢١ فأكثر	١١	٪٢٧,٥	إدارة تعليم البنين بجدة	٢	٪٥
دبلوم الكلية المتوسطة	٣	٪٧,٥	بـــإدارة الإشـــراف						إدارة الإشراف التربوي بمكة	٧	٪١٧,٥
			مكة/جدة/الطائف .	٢٧	٪٦٧,٥				"" "" "" بجدة	١٣	٪٣٢,٥
									"" "" "" بالطائف	٧	٪١٧,٥
المجمـــوع	٤٠	٪١٠٠	المجمـــوع	٤٠	٪١٠٠	المجمـــوع	٤٠	٪١٠٠	المجمـــوع	٤٠	٪١٠٠

من الجدول السابق رقم (٨ /أ) يتضح أن أعلى نسبة مئوية وصلت الى ٦٠٪ وكانت لحملـــة البكالوريوس في التربية الفنية وتمثل هذه الفئة من العينة ، مشرفات التربية الفنية في ادارات الاشـــراف التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف ، وتمثل هذه الفئة ، اكثر فئات العينة اطلاعا ، وتناولا للمناهج ومقررات التربية الفنية للطالبات بحكم عملهن الاشرافي علـــى مادة التربية الفنية ومعلماتها . اما بقية الفئات فقد تشابهت الى حد ما نسبها حيث تراوحت ما بـــين ١٢,٥٪ الى ٧,٥٪ وكانت لحملة الدكتوراه ودبلوم الكلية المتوسطة في مجال التربية الفنية .

ب ـــ عينة البحث وفقا للوظيفة الحالية

من الجدول السابق رقم (٨/ب) يتضح ان اعلى نسبة وصلت الى ٦٧,٥٪ وهي تمثل فئة المشرفات التربويات ويليها فئة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات بالمملكة العربية السعودية حيث وصلت الى نسبة ٢٢,٥٪ من النسبة العامة الكلية ١٠٠٪ وقد اختارت الباحثة هذه الفئات من العينة لارتباطها بمناهج ومقررات التربية الفنية بحكم التدريس والاشراف على هذه المادة .

ج ـــ عينة البحث وفقاً لعدد سنوات الخدمة

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٨/ج) ان اعلى نسبة سجلت لذوي الخمس الى عشر سنوات في الخدمة وكانت بنسبة ٣٠٪ ثم تلتها نسبة ذوي الواحد والعشرين سنة في الخدمة حيث كانت بنسبتها ٢٧,٥٪

د ـ عينة البحث وفقاً لمكان العمل :

من الجدول السابق رقم (٨/د) يتضح أن اعلى نسبة سجلت لادارة الاشراف التربوي بجدة وهي ٣٢,٥٪ ثم ادارة الاشراف التربوي بمكة والطائف بنسبة واحدة وهي ١٧,٥٪ وتمثل هذه الادارات التربوية المشرف والمقوم والمطور الأول للمناهج والمقررات الدراسية .

ثانياً : تحليل وتفسير النتائج :

السؤال الأول : ما هي الاسس التي يقوم عليها المنهج المقترح في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية .

للاجابة على تساؤلات البحث ولتحقيقه من خلال ما توصلت اليه الباحثة من أدبيات البحث النظرية ، فإن الاجابة على التساؤل الأول هي :

اقامت الباحثة المنهج المقترح على اساس عام وهو العقيدة الاسلامية والذي يعتبر الاساس الفلسفي للتعليم في المملكة العربية السعودية وهذا ما اوضحه السلوم (١٩٩١) ص ٢٧ . ومن هذا المنطلق سعت الباحثة لتأصيل كل ما اوردته وكان مصدره ومنطلق فكره غربيا . وتأصيل فلسفة المنهج المقترح والمستمد من المنهج القائم على المناهج المعرفية Discipline – Based Art Education ويتحدد بذلك اسس المنهج المقترح على النحو التالي :

١ _ الأساس الفلسفي للمنهج المقترح :

ويقوم هذا الاساس على فلسفة الفكر الاسلامي في التربية وفلسفة المنهج القائم على المفـاهيم المعرفية للتربية الفنية ، وتحدده الباحثة في الجوانب التالية :

أ _ تعميق الايمان في نفوس الطالبات بالتأمل والتدبر في ملكوت الله سبحانه وتعالى ، مـن خـلال الدراسات النظرية والتطبيقية للفن والجمال .

ب _ السعي وراء التنمية المتكاملة لجميع جوانب شخصية الطالبة الجسمية والعقلية والنفسية ، مـن خلال المعرفة المتكاملة والشاملة للفن .

ج _ تنمية الوعي الثقافي لطبيعة الفن والجمال للثقافات الفنية والمحلية الاسلامية وما استحدث مـن اتجاهات واساليب فنية محليا وعالميا .

د _ التدريب على القراءة النقدية للأعمال الفنية ، بادراك القيم الجمالية والتشكيلية وتذوقها.

هـ_ التعرف على مشاهير وأعلام الفن التشكيلي محليا وعالميا .

و _ فهم المعايير والقيم والخصائص التي تكسب الأعمال الفنية إتقانا وجمالا .

ح _ التدريب على الإنتاج الفني المبتكر .

ط _ التنويع في استخدام الأدوات والأساليب لتقييم التحصيل الدراسي .

س _ التأكيد على تنمية جوانب متعددة من الفن كالنقد والتذوق الفني وتاريخ الفن وإنتاج الفـن وعلم الجمال .

٢ _ الأساس الاجتماعي :

أقامت الباحثة هـذا الاساس على اهمية التكيف والتوافق الإيجابي بين الطالبة ومجتمعها وكـل ما يطرأ عليه من متغيرات والاستفادة منه في احداث التفاعل والتكيف الايجابي ونظـرا للتطـورات الغربية من أثر واضح على الكثير من المجتمعات الشرقية والشرق أوسطية وعلى وجه الخصـوص في المفاهيم والفلسفات والأساليب والتقنيات المختلفة للفن فإن الباحثة تؤكد على أهمية تـأصيل هـذه المستجدات ودراستها دراسة علمية ونقدية ، وتكوين الاتجاهات السلبية نحو كل مـا هـو مخـالف لشريعتنا ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو كل ما هو ملائم لمبادئنا والاتجاه به نحو العمل الابداعي .

وأوضح سعادة (١٩٩١) أنه لتحقيق التغيير الإجتماعي المرغوب فيه " فأنه يتم عـن طريـق تنمية التفكير العلمي والتفكير الابداعي " ص١٤١.

٣ _ الاساس النفسي :

أقامت الباحثة هذا الاساس ، بناء على دراسة مظاهر النمو المختلفة للطالبة في المرحلة الثانوية والوقوف على قدراتها واستعداداتها وميولها ورغباتها وحاجاتها بالاضافة الى المشكلات التي تظهر على طالبات هذه المرحلة التعليمية وبناء على أهم الخصائص التعبيرية التي تظهر على انتاج الطالبة في هذه المرحلة .

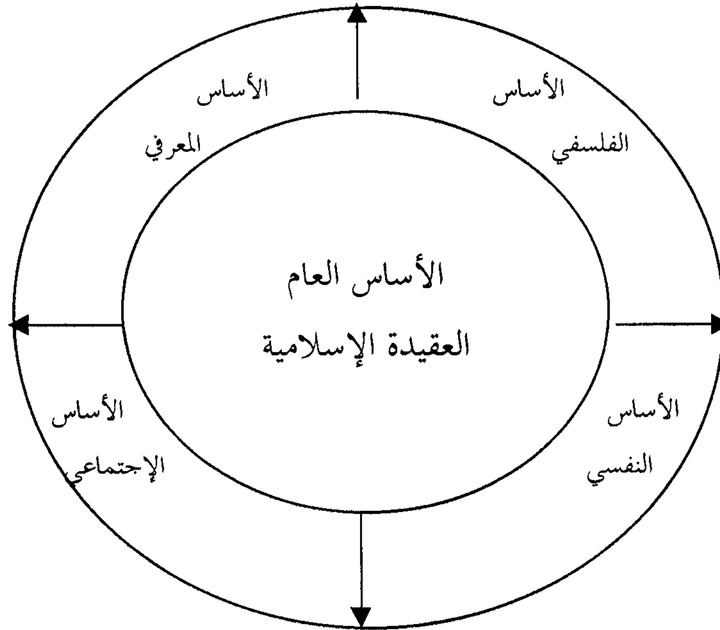
٤ _ الاساس المعرفي :

أقامت الباحثة هذا الأساس على طبيعة المعرفة الفنية في ضوء دراسة الفن دراسة شاملة ومتكاملة من خلال أربعة جوانب مهمة وهي تاريخ الفن ، نقد الفن ، إنتاج الفن وعلم الجمال . على أساس أنه نوع من انواع الدراسات الانسانية ذات الصفة النظرية والتطبيقية وعلى أساس أهمية التكامل وشمولية المعرفة وارتباطها بالعلوم الانسانسة الأخرى كالمعرفة الدينية والعلمية والإجتماعية واللغوية . فقد أشار حمدان " ١٩٩٧" إلى أن دراسة هيرمست أكدت على أهمية تضمين المحتوى المعرفي للمناهج الدراسية صيغا اخرى من المعارف ، وذلك لأن الطالبة في حياتها العملية لا تواجه المشكلة بشكل أكاديمي بحت ، فهي تحتاج الى الكثير من المعارف لحلها . لذلك لابد وأن تتدرب على ربط المعارف ، وكيفية التعامل معها لحل المشكلات التي تعترضها في حياتها اليومية وقام هذا الجانب أيضا على أساس شمولية المعرفة من جوانب متعددة كمعرفة المصطلحات والمفاهيم والحقائق المتعلقة بدراسة تاريخ الفن والمبادئ والنظريات المتعلقة بالفلسفات الجمالية ومعايير الحكم والنقد ودراسة التقنيات والإجراءات المختلفة لانتاج الفن .

وترى الباحثة أن جميع هذه الأسس ترتبط مع بعضها البعض ، وتتداخل فيما بينها تداخلا وترابطا عضويا ، وتتكامل من خلاله المعارف والخبرات التربوية ، وتختل بفقدان إحدها .

الشكل (٩) يوضح الترابط العضوي لأسس المنهج المقترح

شكل (٩) الأسس العامة للمنهج المقترح



جدول رقم (٩)

م	الجدول رقم (٩) لتحديد النموذج التطويري المقترح لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات يتم وفقاً للخطوات التالية	النسبة المئوية			المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط		
		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
١	تُحدد الأسس العامة لتطوير المنهج المقترح .	١٠٠٪	–	–	٣	صفر	١٠٠	–٢
٢	تُحدد الأهداف العامة للمنهج المقترح للمرحلة الثانوية للطالبات .	١٠٠٪	–	–	٣	صفر	١٠٠	–٢
٣	تُحدد الأهداف الخاصة للمنهج المقترح لكل صف دراسي .	٩٥٪	٥٪	–	٢,٩	٠,١	–٠,٩	–١,٩
٤	تُحدد الوحدات التعليمية لكل صف دراسي .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	–	٢,٨	٠,١٣	–٠,٨٧	–١,٨٧
٥	تحدد الأهداف العامة للوحدات التعليمية لكل مجال من مجالات المنهج (تاريخ الفن ، النقد الفني ، علم الجمال ، الانتاج الفني .	٩٠٪	١٠٪	–	٢,٩	٠,١	–٠,٩	–١,٩
٦	تحدد الموضوعات الدراسية لكل وحدة تعليمية .	٦٧,٥٪	٣٠٪	٢,٥٪	٢,٦٥	٠,٣٤	–٠,٦٥	–١,٦٥
٧	تحدد الأفكار الرئيسية للمحتوى المعرفي لكل مجال من مجالات المنـــــهج المقترح .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	–	٢,٨٧	٠,١٣	–٠,٨٧	–١,٨٧
٨	تحدد مفردات المحتوى للمنهج المقترح لكل صف دراسي على حده .	٨٠٪	٢٠٪	–	٢,٨٠	٠,٢	–٠,٨	–١,٨
٩	تحدد أنشطة التعلم المصاحبة لكل موضوع تدريسي .	٨٥٪	١٠٪	٥٪	٢,٨	٠,٢	–٠,٨	–١,٨
١٠	تحدد أساليب تقييم مع نهاية كل موضوع دراسي .	٧٧,٥٪	٢٠٪	٢,٥٪	٢,٧٥	٠,٢٥	–٠,٧٥	–١,٧٥
١١	تحدد أساليب تقييم مع نهاية كل وحدة تعليمية .	٧٥٪	٢٥٪	–	٢,٧٥	٠,٢٥	–٠,٧٥	–١,٧٥

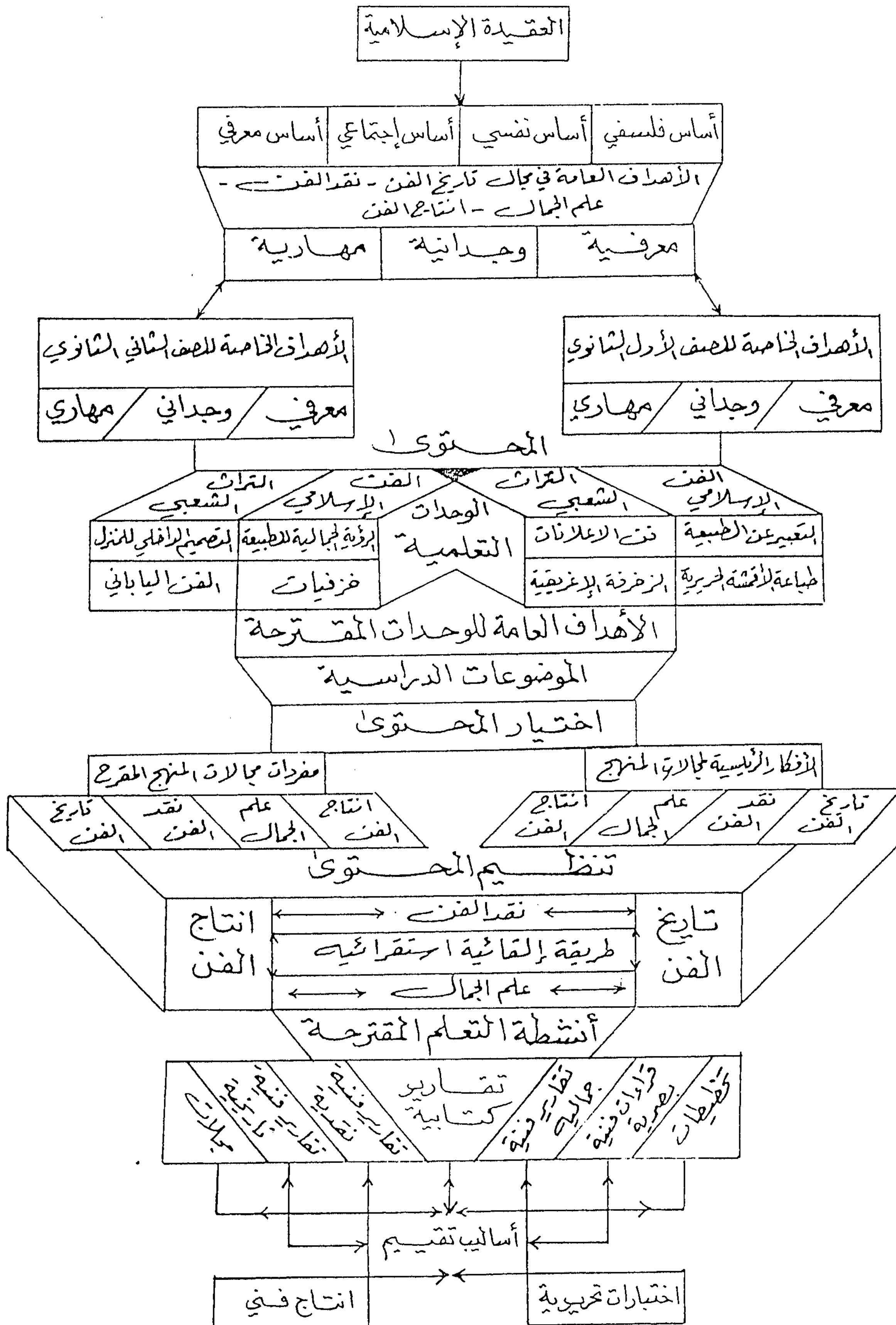
السؤال الثاني : ما هي محددات النموذج التطويري المقترح لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ؟

وللاجابة على السؤال الثاني للبحث ولتحقيق أهدافه من خلال الأدبيات النظرية والتحليلات الاحصائية ، وبالنظر الى الجدول رقم (٩) ، والذي يوضح الجوانب التي يقوم عليها النموذج التطويري المقترح ، وبالنظر إلى النسب المئوية في درجة المناسبة لجميع هذه الجوانب أو المفردات نجد ان اعلى نسبة وصلت إلى ١٠٠٪ وكانت لجانب تحديد الاسس العامة لتطوير المنهج المقترح ، والذي حددته الباحثة في اجابتها للسؤال الأول بالإضافة إلى المفردة التي تخص تحديد الأهداف العامة للمنهج المقترح لطالبات المرحلة الثانوية فإنها حصلت على نسبة ١٠٠٪ وبالتالي فإن المفردتين حصلتا على أعلى متوسط في هذا البعد والذي قدر بـ ٣ درجات . بينما حصلت المفردة الخاصة بتحديد الموضوعات الدراسية لكل وحدة تعليمية على اقل نسبة مئوية لدرجة المناسبة حيث وصلت الى ٦٧,٥٪ وحصلت هذه المفردة على اقل متوسط قدر بـ ٢,٦٥درجة وكانت درجة الانحراف عن المتوسط +٣٤ وترى الباحثة ان هذه المفردة حصلت على هذه النسب لأن التوجه التربوي العام للتربية الفنية أنه نشاط تعبيري حر ، وان تحديد الموضوعات واللقاءات قد يعيق العملية الابتكارية وحرية التعبير الفني . بينما رأى دوبز Dobs (١٩٩٢) على ان تنظيم منهج DBAE على هيئة دروس مكتوبة ومخطط لها من العوامل الاساسية لتنظيم المنهج الفعال والغرض من ذلك عدم اخضاع المنهج الى وجهات النظر الشخصية في تحديد المكتسبات التحصيلية للتلاميذ في المرحلة الواحدة وفي الصف الواحد . كما وضح الغامدي (١٩٩٧) ان سبب معارضة بعض النقاد والمربين لتنظيم المحتوى في كتب مدرسية نابع من عدم وضوح الرؤى لديهم والتفريق بين الفن كوسيلة للتربية في مدارس التعليم العام ، والفن كنشاط انساني مفتوح " ص ١٠٩ .

وتوضح الباحثة النموذج التطويري المقترح في الشكل (١٠) وترى الباحثة ان النموذج في محتواه وترتيب مكوناته يتفق مع نموذج حمدان والذي طرحه في كتابه تخطيط المنهج / الكتاب المدرسي (١٩٩٨) ص ١٧٩.

شكل (١٠)

النموذج التطويري المقترح لمنهج التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية



جدول (١٠)

م	الجدول رقم (١٠) المعايير الأساسية لتحديد الأهداف العامة والخاصة لمنهج الكتاب المدرسي المقترح للمرحلة الثانوية للطالبات	النسبة المئوية			المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط		
		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
١	تتحدد الأهداف العامة والخاصة للمنهج بطريقة المصفوفة والتي تتم بتقاطع المحور الأفقي للسلوك والمحور العامودي للأفكار الرئيسية للمنهج فتنتج عنه مجموعة من الخلايا تتحدد من خلالها الأهداف .	٪٩٥	٪٥	-	٢,٩٥	٠,٠٥	-٠,٩٥	-١,٩٥
٢	تتحدد الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في صورة مكونات للمهارات المختلفة .	٪٩٠	٪٥	٪٥	٢,٨٥	٠,١٥	-٠,٨٥	-١,٨٥
٣	تتحدد الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح لكل مجال من مجالات المنهج (تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن) منفصلة عن بعضها البعض وفقا لمكونات محتواها .	٪٩٠	٪١٠	-	٢,٩	٠,١	-٠,٩	-١,٩
٤	تتحدد مكونات الجانب المعرفي للأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في : المعرفة ، الفهم ، التحليل ، التقويم .	٪٨٥	٪١٥	-	٢,٨٥	٠,١٥	-٠,٨٥	-١,٨٥
٥	تتحدد مكونات الجانب المهاري للأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في : المحاكاة ، التجريب ، أداء انفعالي ، أداء ابتكاري .	٪٧٧,٥	٪٢٠	٪٢,٥	٢,٧٥	٠,٢٥	-٠,٧٥	-١,٧٥
٦	تتحدد مكونات الجانب الوجداني للأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في : الانتباه ، الاستجابة ، التقييم ، التقدير .	٪٩٠	٪١٠	-	٢,٩	٠,١	-٠,٩	-١,٩
٧	تصاغ الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح صياغة سلوكية على هيئة نواتج تعلم .	٪٩٢,٥	٪٧,٥	-	٢,٩٢	٠,٠٨	-٠,٩٢	-١,٩٢

السؤال الثالث : ما هي المعايير الاساسية لتحديد الاهداف العامة والخاصة المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ؟

وللاجابة على السؤال الثالث من تساؤلات البحث من خلال ما توصلت اليه الباحثة ضمن أدبيات البحث ونتائج التحليل الاحصائي لمفردات الجدول رقم (١٠) والذي يوضح المعايير الاساسية لتحديد الأهداف العامة والخاصة لمنهج الكتاب المدرسي المقترح ، يتضح أن الآراء اتفقت بنسبة ٩٥٪ من درجة المناسبة متوسط عام قدر بـ ٢,٩٥درجة للفقرة رقم (١) على أن يتم تحديد الأهداف بطريقة المصفوفة . كما يلاحظ من الجدول نفسه ان درجة الانحراف عن المتوسط ضئيلة

جدا قدرت بـــ + ٠,٥٪ وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس مدى فاعليه هذه الطريقة في تحديـــد الأهداف وما ذلك الا لتميزها بدقة تفصيلاتها لمحوريها الأفقي والعامودي حيث يمثل المحـــور الأفقـــي مكونات السلوك ، بينما يمثل المحور الرأسي مكونات المحنوى . واتفقت الباحثة مع الشـــربيني (١٩٩١) في اختيار طريقة المصفوفة لتحديد الأهداف التي اقتبست اصلا من طريقة ويلسون والتي تم الإشـــارة إليها ص ٩٨ .

وللإجابة على المفردة رقم (٢) في الجدول رقم (١٠) واختصت هـــذه المفـــردة في تحديـــد الأهداف العامة والخاصة في صورة مكونات للمهارات المختلفة وتشبه هــــذه المفـــردة في محتواهـــا ومضمونها واغراضها المفردة رقم (٧) من الجدول نفسه ، والذي اختص بصياغة الاهـــداف العامـــة والخاصة للمنهج المقترح صياغة سلوكية حيث أن هذه السلوكيات توضح المهارات المختلفـــة الـــتي ينبغي أن يقوم بها الطالب أو الطالبة الانسان سواء كان معرفياً أو حركياً أو وجدانياً وقد حصلـــت المفردتان على نسب مئوية ومتوسطات عالية فالأولى حصلت على نسبة ٩٠٪ في درجـــة المناســـبة بمتوسط ٢,٨٥ ودرجة انحراف المتوسط + ٠,١٥ بينما حصلت الثانية على نسبة ٩٢,٥٪ في درجـــة المناسبة بمتوسط ٢,٩٢ ، ودرجة انحراف عن المتوسط ٠,٠٨وترى الباحثـــة أن هـــذه المؤشـــرات الاحصائية تؤكد اهمية هذين المعيارين في تحديد وصياغة الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح .

وهذا ما اكدت عليه دراسة المركز العربي (١٩٨٠) ودراسة خضر (١٩٨٤) ودراسة الشربيني (١٩٨٥) ودراسة باسندوه (١٩٩١) ودراسة الشربيني (١٩٩١) ودراسة جسومة (١٩٩٧) .

وبالاطلاع على نتائج الفقرة (٣) في الجدول رقم (١٠) والذي تضمن معيارا خاصا في تحديد الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح لكل مجال من مجالات المنهج (تاريخ الفن) نقد الفن ، علـــم الجمال ، إنتاج الفن) منفصلة عن بعضه البعض وفقا لمكونات محتواها . نجد ان هـــذه الفقـــرة قـــد حصلت على نسبة ٩٠٪ في درجة المناسبة وحصلت مقابل ذلك على نسبة ١٠٪ في درجة مناســـب الى حد ما ، بمتوسط عام قدره ٢,٩ وحصلت على درجة انحراف عن المتوسط بمقدار +١,٠ . تـــرى الباحثة أن المؤشرات الاحصائية تدل وضوح على مناسبة هـــذا المعيار واهميته في تحديـــد الأهـــداف العامة والخاصة لكل مجال من مجالات المنهج الاربعـــة على حده بغرض عدم تداخلها فيما بينهـــا .

وبالاطلاع على الفقرات رقم (٤،٥،٦) في الجدول رقم (١٣) حيث تمثل هذه الفقرات مكونات الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية وتمثل الفقرة رقم (٤) الجانب المعرفي والتي صنفت مكوناتها بتصنيف بلوم وحصلت هذه الفقرة في درجة المناسبة على ٨٥٪ مقابل ١٥٪ من درجة مناسب الى حد ما . وكان المتوسط العام لهذه الفقرة ٢,٨٥ بانحراف عنه بمقدار + ٠,١٥ اما الفقرة (٦) وهي تمثل الجانب الوجداني وصنفت مكوناتها بتصنيف كراثول وحصلت هذه الفقرة على نسبة ٩٠٪ من درجة المناسبة مقابل ١٠٪ من درجة مناسب الى حد ما ، ودرجة متوسط الفقرة وصلت الى ٢,٩ أما درجة الانحراف عنه فقدرت بـ + ٠,١ في درجة المناسبة وترى الباحثة ان هذه النسب والدرجات توضح اتفاق الآراء بنسب عالية في مكونات المحتوى السلوكي للجانب المعرفي والوجداني . وبالنظر الى الفقرة رقم (٥) والتي تمثل الجانب المهاري والحركي فقد حصلت مكوناتها على نسبة ٢,٥٪ من درجة غير مناسبة وحصل هذا الجانب على متوسط عام قدر بـ ٢,٧٥ بينما كانت درجة الانحراف عنه قدرت بـ + ٠,٢٥ وترى الباحثة أن حصول الجانب المهاري على هذه الدرجة ربما يرجع الى ان الغالبية العظمى من المجيبين قد اقتصرت معرفتهم على مكونات السلوك المهاري الذي قسمه بلوم وانيتاهارو والتي كانت تدور حول تدريب المهارات الاساسية واتقانها ، والاداء المهاري بشكل عام ولكن بالوقوف على طبيعة المهارة والأداء الفني كما وضحه الغامدي (١٩٩٧) ص ٩٠-١٠٠ فإن الباحثة ترى أهمية هذه المكونات في الأداء الفني للجانب المهاري .

جدول (١١)

م	الجدول رقم (١١) **الوحدات التعليمية المقترحة للمنهج الكتاب المدرسي**	النسبة المئوية مناسب	 مناسب إلى حد ما	 غير مناسب	المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط مناسب	 مناسب إلى حد ما	 غير مناسب
١	ينظم المحتوى المعرفي للمنهج المقترح على هيئة وحدات تعليمية تحـــدد لهـــا موضوعات تدريسية تتكامل من خلالها المعرفة من خلال مجالات المنـــاهج الأربعة : تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن .	٪٩٠	٪٧,٥	٪٢,٥	٢,٨٧	٠,١٣	-٠,٨٧	١,٨٧
٢	الوحدات التعليمية المقترحة لمنهج التربية الفنية للصف الأول ثانوي :				٢,٨٣			
	٢/أ ــ وحدات الفن الإسلامي	٪٩٢,٥	٪٧,٥	–	٢,٩٢	٠,٠٨	-٠,٩٢	-١,٩٢
	٢/ب ــ وحدة التعبير عن الطبيعة في المملكة العربية السعودية .	٪٨٧,٥	٪١٢,٥	–	٢,٨٧	٠,١٣	٨٧.-	-١,٨٧
	٢/ج ــ وحدة طباعة على الأقمشة الحريرية .	٪٩٠	٪٧,٥	٪٢,٥	٢,٨٧	٠,١٣	-٠,٨٧	-١,٨٧
	٢/د ــ وحدة الفن الشعبي .	٪١٠٠	–	–	٣	صفر	-١	-٢
	٢/هـ ــ وحدة فن الإعلانات .	٪٨٢,٥	٪١٠	٪٧,٥	٢,٧٥	٠,٢٥	-٠,٧٥	-١,٧٥
	٢/و ــ وحدة ثقافية للفنون الزخرفية الإغريقية .	٪٧٢,٥	٪١٥	٪١٢,٥	٢,٦	٠,٤	-٠,٦	-١,٦
٣	الوحدات التعليمية المقترحة لمنهج التربية الفنية للصف الثاني ثانوي :				٢,٨٣			
	٣/أ ــ وحدة الرؤية الجمالية للطبيعة .	٪٩٢,٥	٪٧,٥	–	٢,٩٢	٠,٠٨	-٠,٩٢	-١,٩٢
	٣/ب ــ وحدة من الفن الإسلامي .	٪٩٥,٥	٪٥	–	٢,٩٥	٠,٠٥	-٠,٩٥	-١,٩٥
	٣/ج ــ وحدة خزفيات .	٪٨٧,٥	٪٧,٥	٪٥	٢,٨٢	٠,١٨	-٠,٨٢	-١,٨٢
	٣/د ــ وحدة من التراث الشعبي .	٪٨٧,٥	٪١٢,٥	–	٢,٨٧	٠,١٣	-٠,٨٧	-١,٨٧
	٣/هـ ــ وحدة فن التصميم الداخلي للمنزل .	٪٨٥	٪١٢,٥	٪٢,٥	٢,٨٢	٠,١٨	-٠,٨٢	-١,٨٢
	٣/و ــ وحدة ثقافية للفنون اليابانية .	٪٧٥	٪١٠	٪١٥	٢,٦	٠,٤	-٠,٦	-١,٦

السؤال الرابع : ونصه الآتي : ما هي الوحدات التعليمية المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي وكـــانت اجابة الباحثة على هذا السؤال من خلال ما توصلت اليه من نتائج التحليل الاحصائي لاجابات أفـراد العينة الغرضية وما توصلت اليه من ادبيات البحث النظرية على النحو التالي :

١ ــ بالاطلاع على نتائج التحليل الاحصائي للمفردة رقم (١) من الجـــدول رقـــم (١١) والـــتي تضمنت تنظيم المحتوى المعرفي للمنهج المقترح على هيئة وحدات تعليمية تحدد لهـــا موضوعـــات تدريسية تتكامل من خلالها المعرفة من خلال مجالات المنهج الأربعة : تاريخ الفن ، نقد الفـــن ،

علم الجمال ، إنتاج الفن ، فإننا نجد ان هذه المفردة حصلت على نسبة ٩٠٪ في درجة المناسبة مقابل ٧,٥٪ في درجة مناسب الى حد ما مقابل ٢,٥٪ في درجة غير مناسب . كما حصلت هذه المفردة على متوسط قدره ٢,٨٧ وكانت درجة انحرافها عن المتوسط + ٠,١٣ وترى الباحثة ان هذه النتائج الاحصائية تدل على اتفاق الآراء بنسبة عالية على مناسية هذا الاقتراح حيث يعتبر هذا التنظيم من الملامح الرئيسية لمنهج DBAE وهذا ما اشار اليه كل من دوبز Dobs (١٩٩٢) و جرير Greer (١٩٨٤) وايزنر Eisner (١٩٨٨) حيث أكدوا جميعا على اهمية وجود منهج منظم ومخطط له على هيئة دروس مكتوبة ومقروءة لجميع المراحل التعليمية .

٢ ـ وبالنظر الى المفردة رقم (٢) من الجدول رقم (١١) والتي ادرجت تحتها وحدات المنهج المقترحة للصف الأول الثانوي وبالاطلاع على نتائج المفردة ٢/أ من الجدول نفسه والتي تعبر عن الوحدة الأولى في المنهج وهي وحدة الفن الاسلامي ، نجد أن النسبة المئوية لدرجة المناسبة وصلت الى ٩٢,٥٪ مقابل ٧,٥٪ في درجة مناسب الى حد ما ووصل متوسط هذه المفردة الى ٢,٩٢٪ وكانت درجة الانحراف عنه + ٠,٠٨ وهذه المؤشرات الاحصائية تدل على اهمية ومناسبة ادراج هذه الوحدة في المنهج المقترح ، كثقافة وفن له فلسفته ومفاهيمه الجمالية الخاصة به والذي يتميز عن بقية الفنون والثقافات في الحضارات الأخرى . كما أن تدريس هذه الوحدة بمنهجية DBAE من حيث تكامل المعرفة وشمولها تضمن للطالبة اكتساب دراسة متعمقة للفنون الاسلامية بما يتناسب مع مستواها الادراكي والفكري في هذه المرحلة . وقد أكد الزهراني (١٩٨٨) على اهمية تبني دراسة الفنون الاسلامية في مناهجنا الدراسية دراسة متعمقة لأن دراسة الفنون الاسلامية لم تلاقي الاهتمام المناسب ... كفن له حقائقه ومكنوناته الفلسفية والجمالية والدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية " ص ٢٩.

٣ ـ وبالنظر الى نتائج المفردة رقم ٢/ب من الجدول رقم (١١) والتي احتوت على وحدة التعبير عن الطبيعة في المملكة العربية السعودية ، (وسوف تدرس الطالبة بعض الاساليب الفنية المختلفة والتي تم تحديدها في الجدول رقم (١٦)) نجد أن هذه الوحدة قد حصلت على نسبة ٨٧,٥٪ في درجة مناسبتها ، بينما حصلت على ١٢,٥٪ في درجة مناسب الى حد ما كنتيجة محايدة ، ووصل متوسطها الى ٢,٨٧ درجة وكانت درجة الانحراف عنها +٠,١٣ وهذه النسب

والدرجات ولله الحمد تؤشر بمناسبة هذه الوحدات لمنهج التربية الفنية المقـــترح خاصـــة وان المملكة العربية السعودية تتمتع بوجود بيئات مختلفة من حيث طبيعتها الجغرافية والمناخية كمـــا تسهم هذه الوحدة في تنمية التامل والتدبر في الجمال المطلق لله سبحانه وتعالى نتيجة الاستجابة الجمالية للعالم الخارجي وقد اوضح رياض (١٩٩٥) ص٢١ بان تامل الطبيعة بعمـــق يكفـــل للفنان او الدارس تنمية الحصيلة الفنية ثم اعادة اخراجها في صورة فنون تشكيلية، وقد أوضـــح البسيوني (١٩٨٦) ص ٩٥ أن هذه الاعادة قد تترجم بطرق واساليب فنية مختلفة قد تكـــون واقعية وقد تكون تأثيرية وتعبيرية او تجريدية أو تكعيبية أو سريالية وهذا ما جعل الباحثة تهتـــم بوضع دراسات تاريخية ونقدية لبعض الاساليب الفنية المختلفة لتعزيز هذه الوحدة .

٤ ــ بالاطلاع على نتائج التحليل الاحصائي للمفردة ٢/ج من الجدول رقم (١١) والذي تضمـــن وحدة الطباعة على الاقمشة الحريرية ، نلاحظ ان هذه المفردة قد حصلت على نســـبة مئويـــة عالية في درجة المناسبه قدرت بـــ ٩٠٪ مع متوسط عام قدر بـــ ٢,٨٧ درجة وكـــانت درجة انحرافها عن المتوسط +٠,١٣ في درجة المناسبة . وهذه المؤشرات تدل علـــى اتفـــاق الآراء ومناسبة هذه الوحدة واهميتها للطالبة في المرحلة الثانوية لما تتمتع به من مهارات يدويـــة عالية ، ناتج من نمو مهاراتها الفكرية والجسمية، وللوقوف على طرق واساليب الفن المختلفـــة بالاضافة الى التعرف على تقنياته وطرق أداءاته المتعددة . كما تسهم هذه الوحـــدة في معرفـــة أنواع الصبغات الطبيعية والكيميائية الصناعية واثرها على الأقمشة في احداث الاثر اللوني بقيمه المختلفة . واوضح ابو الخير (١٩٩٧) ص١٥٢ بأن خبرة الطباعة تـــزود التلاميـــذ بالمعـــارف والمهارات والقيم المختلفة كما تكون اتجاها ايجابيا نحو العمل اليدوي من حيث تقديره واحترامه كما انها تسهم في تكوين الثقافة الفنية والتذوق الجمالي والانتاج الفني الابتكاري . كما اوضـــح الجودي (١٤١٧) ص٢٢١ بأن الطباعة تفسح المجال أما التلاميذ لتجريب الخامات لاكتشـــاف اساليب وتقنيات جديدة في عمليات الطبع بمختلف أنواعها ، كما انها تسهم في ابعاد الخـــوف والجرأة في استخدام الخامات المختلفة للطباعة .

٥ ــ وبالنظر الى نتائج المفردة ٢/د من الجدول (١١) والخاصة بوحدة الفن الشعبي نلاحظ ان هـــذه الوحدة حصلت على نسبة مئوية عالية جدا وفي درجة المناسبة وهـــي ١٠٠٪ وبالتـــالي فـــإن

متوسطها الحسابي كان (٣) ، ودرجة الانحراف عنها يساوي صفـــر . وترى الباحثة ان هـــذه النسبة كافية لتوضيح مناسبتها واهميتها في المنهج المقترح ، وتأتي أهميته من حيث كونه فنا تراثيا ومحليا له ثقافته ومناهجه وفكره الجمالي والوظيفي والاجتماعي وقد أوضح غــــراب (١٩٩١) بان الهدف من دراسة التراث هو توثيق العلاقة بين الانسان وماضيه ..لأنه علم ثقـــافي يعـــني بفنون الشعب وتاريخه ومكانته بين الأمم وتفاعلاته الإنسانية والسيكولوجية وهو محدد بنمـــط السياسة الاجتماعية والثقافية لذلك المجتمع . وقد أشار البسيوني (١٩٨٤) ص٢٠ بان الفـــن الشعبي مجال مهم من مجالات التربية الفنية المتضمنة لسائر منتجاته ولتأثيره في النـــاس . وهـــذا يؤكد اهمية ومناسبة هذه الوحدة لمنهج المرحلة الثانوية للطالبات لمادة التربية الفنية .

٦ ــ وبالاطلاع على نتائج المفردة ٢/هــ من الجدول رقم (١١) والتي تضمنت وحدة فن الاعلانات نجد أن نسبتها المئوية في درجة المناسبة وصلت الى ٨٢,٥٪ مقابل ١٠٪ في درجة مناســـب الى حد ما ، وكانت نسبتها في درجة غير مناسب ٧,٥٪ بينما بلغـــت درجـــة المتوســـط ٢,٧٥ ودرجة انحرافها عن المتوسط +٠,٢٥ وهذه النسب والدرجات توضح مناسبة هـــذه الوحـــدة وترى الباحثة اهمية تدريس هذه الوحدة لدراسة اسس التصميم وبعض الاساليب الفنية المعاصرة التي اهتمت بهذا المجال من الفنون المرئية وقد أشار دوبر Dobs (١٩٩٢) عن آن Anne امين التعليم في متحف سنسناتي بؤهايو في احدى المؤتمرات أنه أوصى بادراج عدد كبير من انـــواع الفنون المرئية ضمن مناهج التربية الفنية وكان من بينها فن الاعلان والتصميم والعمارة .

٧ ــ وبالاطلاع على نتائج المفردة (٢) من الجدول رقم (١١) التي تضمن وحدة ثقافيـــة للفنـــون الزخرفية الاغريقية نجد ان النسبة المئوية لهذه الوحدة في درجة المناســـبة وصلـــــت الى ٧٢,٥٪ مقابل ١٥٪ في درجة مناسب الى حد ما و ١٢,٥٪ في درجة غير مناسب وكان متوســـطها ٢,٦ ودرجة الانحراف عنها في درحة المناسب + ٠,٤ وترى الباحثة ان حصول هذه المفردة على هـــذه الدرجات والنسب يعود الى ان بعض المشرفات ممن اجبن على أداة البحث يرين أن هذه الوحـــدة من الثقافات القديمة والغربية وليس لها ارتباط بالبيئة والمجتمع السعودي ولكن بالنظر الى الأهـــداف الاسلامية العامة والتي تحقق غاية التعليم في المملكة العربية السعودية والتي اوردها الزيـــد (١٩٩٠) ص٩٠ في الفقرة ٤٢٥ فقد أوضحت أهمية الاهتمام بالانجازات العالمية في ميادين العلـوم والآداب

والفنون المباحة للتأكيد على ان تقدم العلوم ثمرة الجهود الانسانية عامة . وترى الباحثة أن الطالبة في هذه المرحلة الدراسية وهي على اعتاب الدراسة الجامعية لابد لها من دراسة ثقافات فنية متنوعة للعمل على توسعة مدركاتها البصرية والجمالية وما يرتبط به من مفاهيم وخصائص واسس في حدود ما تسمح به الشريعة الاسلامية ، ونظراً لأن الزخرفة الاغريقية تناولت عددا من العناصر الزخرفية كالنباتية والهندسية والحيوانية والآدمية وبعض العناصر والرموز التي ترتبط بعقائدهم الدينية والوثنية فقد رأت الباحثة الاكتفاء بدراسة الزخرفة الاغريقية من خلال الزخرفة النباتية والهندسية معرفياً وجمالياً وتطبيقياً لتحقيق مبدأ تأصيل المعرفة بما يتفق مع أصالة المجتمع المسلم ولتحقيق مبدأ الاستفادة من نواتج الفكر والعلم على مستوى الانجازات العالمية والانسانية . وهذا ما اوضحته الباحثة في ادبيات البحث لمناقشة المثل العليا في تحديد الأهداف ص٧٨ ومناقشة معايير اختيار المحتوى ص٨٨ .

٨ ــ وبالاطلاع على نتائج المفردة رقم (٢) من الجدول رقم (١١) والتي تمثل المفردة الاساسية التي اندرجت تحتها المفردة الثانوية ممثلة الوحدات التعليمية المقترحة للصف الأول ثانوي ، نجد ان هذه المفردة حصلت على متوسط قدره ٢,٨٣ درجة وهذا يدل على مناسبة الوحدات التعليمية بشكل عام .

٩ ــ وبالاطلاع على نتائج المفردة رقم (٣) من الجدول (١١) ،والتي تمثل الوحدات التعليمية المقترحة للصف الثاني الثانوي ، نجد أن المفردة الثانوية رقم ٣/أ منها ، والتي تمثل وحدة الرؤيه الجمالية للطبيعة قد حصلت على نسبة مئوية عالية في درجة المناسبة للإيجابيات وهي ٩٢،٥٪ مقابل ٧،٥٪ فقط في درجة الانحياد ، وهي درجة مناسب إلى حد ما ، بينما وصل متوسط هذه المفردة إلى ٢،٩٢درجة في حين كانت درجة الانحراف عنها في درجة المناسبة ٠،٠٨ درجة . وترى الباحثة أن هذه النسب وهذه الدرجات تدل على مناسبة هذه الوحدة التعليمية ، لإنها تعتبر مصدراً هاماً لتنمية المدركات البصرية والجمالية . من خلال التأمل والتدبر في ملكوت الله فقد قال تعالى " **الإنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ، ولكم فيها جمال حين تروحون وحين تسرحون** " الآيتان (٥،٦) من سورة النحل . كما أن هذه الوحدة تعتبر أحد الأهداف الإسلامية لتحقيق الغاية الأساسية للتعليم في المملكة العربية السعودية ، والتي تحث على دراسة ما في الكون الفسيح من عظيم خلق الله وعجيب صنعه .

١٠ــ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٣/ب من الجدول رقم (١٤) والتي تضمنت وحدة الفن الإسلامي ، نجد أنها أيضاً حصلت على نسبة مئوية عالية وهي ٩٥٪ في درجة المناسبة ، مقابل ٥٪ في درجة المناسب إلى حد ما ، وبلغ متوسط هذه المفردة ٢,٩٠ ودرجة الانحراف عن المتوسط + ٠,٠٥ وهذه النتائج تمثل أهمية هذه الوحدة ومناسبتها للمنهج المقترح فالفن الإسلامي انبثقت رموزه وأساليبه من الفكر الإسلامي وشريعته . فقد ذكر الصايغ (١٤٠٨) : " أن الرؤيا أو الفهم الديني الذي جاء به الإسلام يشكل المنطلق أو الفلسفة الفنية ، والفلسفة الجمالية التي ينحدر منها الفن الإسلامي " ص٦٤ . لذلك تؤكد الباحثة على أهمية تدريس هذه الوحدة حتى تقف الطالبة على تراثها المتميز للإسهام في المحافظة على هوية الفن الإسلامي .

١١ــ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٣/ج من الجدول رقم (١١) والذي تضمن وحدة الخزفيات نجد أن المفردة لهذه الوحدة التعليمية قد حصلت في درجة المناسبة على نسبة ٨٧,٥٪ ، مقابل ٧,٥٪ في درجة مناسب إلى حد ما ، و٥٪ في درجة غير المناسب ، ووصل متوسطها إلى ٢,٨٢ درجة ، وكانت درجة الانحراف عنها + ٠,١٨ وهذه النتائج تعكس مناسبة هذه الوحدة للمنهج رغم وجود عدد من المعترضين عليها . فالباحثة ترى أن هذه الوحدة تعد مجالاً خصباً لتنمية المهارات اليدوية وإتقانها ، ومجالاً لتنمية الأفكار الابتكارية للطالبات خاصة وأنهن في هذه المرحلة يتمتعن بنمو قدراتهن المهارية . كما أنها تعتبر مجالاً لاكتشاف أنماط التعبير الفني ، كالنمط البصري والنمط الحسي . وهذا ما أوضحته الباحثة في أدبيات البحث النظرية في خصائص التعبير الفني للطالبة في المرحلة الثانوية . وأوضح الجودي أيضاً (١٤١٧) ص٢١٨ أن التشكيل الطيني يوسع من قدرات الطلاب ، ويكسبهم زيادة في المعلومات ورؤية أشمل في معرفة تفاصيل الأشياء والأشكال ، وإنه يزودهم بقدرة على التجسيد والتنظيم . كما أوضح أيضاً بأن خامة الطين تلعب دوراً كبيراً في عملية الإلهام في التشكيل الفخاري . وهذا يؤكد لنا أهمية ومناسبة الوحدة للمنهج المقترح .

١٢ــ وبالنظر إلى نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٣/د من الجدول رقم (١١) ، والذي تضمن وحدة التراث الشعبي ، نجد أن هذه الوحدة قد حصلت على نسبة ٨٧,٥٪ في درجة المناسبة ،

و١٢,٥٪ في درجة المناسب إلى حد ما بينما كان متوسطها ٢,٨٧ ، ودرجة الانحراف عنها قدرت بـ +٠,١٣ . وترى أن هذه النتائج رغم ارتفاع نسبتها ودرجاتها وحصولها على نسبة ١٢,٥ % في درجة المناسب إلى حد ما فان هذا قد يرجع إلى رأي بعض المشرفات اللاتي رأين بأن تكرار هذه الوحدة في المنهجين ليس من الضرورات المهمة ، لذلك اختلفت النسب المئوية في درجة المناسبة ، عما حصلت عليه الوحدة نفسها (الفن الشعبي) في الصف الأول الثانوي . وترى الباحثة أهمية استمرار تدريس هذه الوحدة للتأكيد على دراسة التراث الثقافي والفني لمجتمع وبيئة الطالبة ، التي تعيش فيه مع البحث عن الصيغ الجديدة والمبتكرة لتنمية مشاعر الانتماء الثقافي وتقدير الذات . وأكد البسيوني (١٩٩٤) ص١٣٤ بأنه لابد من الاهتمام بالابتكار من خلال التراث ، لأنه لو تم الاعتماد عليه كلياً لكان تكراراً لذاته وأوضح أيضاً (١٩٨٥) ص٤٧ بأنه لابد من هضم التقاليد والموروثات الفنية والخبرات الإنسانية ، وإعادة ترجمتها من وجهة نظر جديدة .

١٣_ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٣/هـ من الجدول رقم (١١) والتي تضمنت وحدة فن التصميم الداخلي للمترل وقد وصلت نسبتها المئوية في درجة المناسبة إلى ٨٥٪ ، ومقابل ١٢,٥٪ في درجة المناسب إلى حد ما ، أو فئة الحياد مقابل ٢,٥% في درجة غير مناسب ، ووصلت درجة المتوسط لهذه المفردة ٢,٨٢ درجة ، وكانت درجة الانحراف عنها +٠,١٨ وترى الباحثة أن هذه النسب وهذه الدرجات تدل على مناسبة هذه الوحدة للمنهج المقترح ، فالطالبة سوف تتعرف من خلال هذه الوحدة على الأساليب المبتكرة للتصميم الداخلي للمترل وأسس التصميم، ودراسات في قواعد المنظور وأثر الضوء على المساحة والأحجام لإبراز القيم الوظيفية والجمالية . كما أن هذه الوحدة سوف تزيد من خبرات الطالبة في إدراك العلاقات والنسب والحجوم والأبعاد والارتفاعات والمساحات والعمق الفراغي وتفيدها في معرفة النظم الجمالية المختلفة للتصميم الداخلي للمترل .

١٤_ وبالاطلاع على نتائج المفردة ٣/و من الجدول رقم (١١) ، والتي اختصت بالوحدة الثقافية للفنون اليابانية ، نلاحظ أنها حصلت على نسبة مئوية ضئيلة ، مقابل النسب الأخرى لبقية الوحدات فقد حصلت على نسبة ٧٥٪ في درجة المناسبة ، وحصلت على نسبة ١٠٪ في درجة

المناسب إلى حد ما ، وعلى نسبة ١٥٪ في درجة غير مناسب ، ووصلت درجة المتوسط إلى ٢,٦ ، ودرجة الانحراف عنها في درجة المناسبة +٤ . لذا ترى الباحثة أن حصول هذه الوحدة على هذه النسب والدرجات يرجع إلى الأسباب نفسها لوحدة الفن الإغريقي للصف الأول الثانوي . وترى أهمية تدريس هذا الفن كثقافة فنية له منظوره الفلسفي والجمالي الخاص به ، فهو يبحث ويتأمل المعاني في جمال الطبيعة ، ويتميز برقة ورشاقة خطوطه ورسومه وألوانه . وهذا ما أوضحه بشاي وآخرون (١٩٩٢) ص٦٦٢ كما أوضحه ريد (١٩٤٩) ص١٢٩ ، حيث أكدوا جميعهم على أن هذه الفنون اشتهرت بمناظرها الطبيعية ، والتي تقوم على الملاحظة الدقيقة جداً . لذلك ترى الباحثة بأن الطالبة في هذه المرحلة تحتاج إلى تنمية وصقل قدراتها على الملاحظة ، خاصة وأنها تمتاز بظهور هذه القدرة لديها ، ونظراً لأن هذه الفنون تتطرق إلى الأساطير الدينية ، التي انتشرت في تلك البلاد لذلك تستبعد هذه المعلومات لتأصيل وتنقية المحتوى الداخل للمنهج المقترح .

١٥_ وبالاطلاع على نتيجة التحليل الإحصائي للمفردة الأساسية (٣) من الجدول رقم (١١) ، والتي اشتملت على الوحدات التعليمية للمنهج المقترح للصف الثاني الثانوي ، نجد أنها حصلت على متوسط قدره ٢,٨٣درجة ، وهذه درجة مناسبة تدل على مناسبة الوحدات التعليمية المندرجة تحتها .

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج إحصائية تم تفسيرها من خلال أدبيات البحث النظرية، وتأكيدها بآراء التربويين استنتجت الباحثة مناسبة ماتم تحديده من وحدات تعليمية لكل صف دراسي لتطوير منهج التربية الفنية المقترح للمرحلة الثانوية للطالبات .

جدول (١٢)

م	الجدول رقم (١٢) الأفكار الرئيسية محتوى تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن المقترح ، منهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ؟	النسبة المئوية: مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط: مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
١	ينظم المحتوى المعرفي لكل موضوع في الوحدة التعليمية بتحديد أفكار رئيسية وتجميع معلومات تحقق الأهداف بطريقة استقرائية .	٩٠٪	١٠٪	-	٢,٩	٠,١	٠,٩-	١,٩-
٢	تحدد الأفكار الرئيسية لمحتوى منهج التربية الفنية المقترح في مجال تاريخ الفن في :				٢,٩٤			
	٢/أ ــ نبذة تاريخية عن بعض الثقافات الفنية ، كالفنون الشعبية والإسلامية والإغريقية .	٩٧,٥٪	٢,٥٪	-	٢,٩٧	٠,٠٣	٠,٩٧-	١,٩٧-
	٢/ب ــ نبذة مبسطة عن الأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة .	٩٥٪	٥٪	-	٢,٩٥	٠,٠٥	٠,٩٥-	١,٩٥-
	٢/ج ــ نبذة مبسطة عن أشهر الفنانين والأعلام .	٩٢,٥٪	٧,٥٪	-	٢,٩٢	٠,٠٨	٠,٩٢-	١,٩٢-
	٢/د ــ أثر الثقافات الفنية والأساليب الحديثة والمعاصرة في تطور الفن محليا وعالميا .	٩٢,٥٪	٧,٥٪	-	٢,٩٢	٠,٠٨	٠,٩٢-	١,٩٢-
٣	تتحدد الأفكار الرئيسية لمحتو المنهج المقترح في مجال النقد الفني في :				٢,٩٨			
	٣/أ ــ تحليل المفاهيم والقيم .	٩٢,٥٪	٧,٥٪	-	٢,٩٢	٠,٠٨	٠,٩٢-	١,٩٢-
	٣/ب ــ تحليل التكوين أو التصميم .	٨٧,٥٪	١٠٪	٢,٥٪	٢,٨٥	٠,١٥	٠,٩٥-	١,٩٥-
	٣/ج ــ وصف المعاني الضمنية .	٨٢,٥٪	١٧,٥٪	-	٢,٨٢	٠,١٨	٠,٨٢-	١.٨٢-
	٣/د ــ تحليل الرموز البصرية للفنون المرئية .	٩٥٪	٥٪	-	٢,٩٥	٠,٠٥	٠,٨٧-	١,٨٧-
٤	تتحدد الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال علم الجمالي في :				٢,٩٤			
	٤/أ ــ دراسة المفاهيم الجمالية وطبيعة الفن .	٩٥٪	٥٪	-	٢,٩٥	٠,٠٥	٠,٩٥-	١,٩٥-
	٤/ب ــ دراسة القيم الفنية .	٩٢,٥٪	٢,٥٪	٥٪	٢,٨٧	٠,١٣	٠٨٧.-	١,٨٧-
	٤/ج ــ دراسة الأغراض الوظيفية والجمالية .	٩٥٪	٥٪	-	٢,٩٥	٠,٠٥	٠,٩٥-	١,٩٥-
	٤/د ــ دراسة أهمية وقيمة الأعمال الفنية .	١٠٠٪	-	-	٣	صفر	١-	٢-
٥	تتحدد الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال الإنتاج في :				٢,٩١			
	٥/أ ــ معرفة الأدوات والخامات واجراءات استخدامها .	٩٥٪	٢,٥٪	٢,٥٪	٢,٩٣	٠,٠٧	٠,٩٣-	١,٩٣-
	٥/ب ــ ممارسة التقنيات المختلفة لإستخدام الخامات .	٩٢,٥٪	٥٪	٢,٥٪	٢,٩	٠,٠١	٠,٩-	١,٩-
	٥/ج ــ الأسس والأساليب المختلفة لصناعة الفن وكيفية تطبيقها .	٩٠٪	١٠٪	-	٢,٩	٠.٠١	٠,٩-	١,٩-
	٥/د ــ ممارسة الخبرات الفنية المختلفة لمجالات الفن المتعددة .	٩٢,٥٪	٢,٥٪	٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	٠,٨٨-	١,٨٨-

السؤال الخامس : ونصه الآتي : ماهي الأفكار الرئيسية لمحتوى تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ؟
ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ومعلومات من الجدول رقم (١٢) فقد أجابت على هذا السؤال بما يلي :

١ ــ بالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة رقم (١) من الجدول رقم (١٢) ، والذي تضمن تنظيم المحتوى المعرفي في الوحدة التعليمية بتحديد أفكار رئيسية ، وتجميع معلومات تحقق الأهداف بطريقة استقرائية ، نجد أن هذه المفردة حصلت على ٩٠٪ من النسبة المئوية في درجة المناسبة ، بينما حصلت على ١٠٪ في درجة مناسب إلى حد ما ، وكان متوسطها ٢,٩ درجة، ودرجة الانحراف عنها + ٠,١ ، وهذه النسب والدرجات جيدة ، وتدل على مناسبة طريقة تنظيم المحتوى وقد وضحت الباحثة بعض المعايير لتنظيم المحتوى المعرفي عن حمدان (١٩٨٥) والشافعي (١٩٩٦) ومجاور (١٩٧٧) ص .

٢ ــ وبالنظر إلى نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٢/أ ، ٢/ب ،٢/جـ ، ٢/د من الجدول رقم (١٢) ، والذي تضمن الأفكار الرئيسية لمحتوى منهج التربية الفنية المقترح في مجال تاريخ الفن ، نجد أن النسب المئوية لجميع هذه الأفكار حصلت على نسب عالية ، تراوحت ما بين ٩٧,٥٪ إلى ٩٢,٥٪ في درجات المناسبة ، وما بين ٧,٥٪ إلى ٢,٥٪ في درجة مناسب إلى حد ما، وتراوحت متوسطاتها ما بين ٢,٩٧درجة إلى ٢,٩٢درجة وتراوحت درجات الانحراف عن المتوسطات ما بين + ٠,٠٨ إلى + ٠,٠٣ ، وأن هذه النتائج تدل على أهمية ومناسبة هذه الأفكار لمحتوى تاريخ الفن أثناء تنظيم المحتوى ، واختياره للمنهج المقترح وقد وضح جرير Geer (١٩٨٧) هذه الأفكار ، ووضحته الباحثة أيضا ص١١١ في أدبيات البحث النظرية .
كما أوضح دوبز Dobbs (١٩٩٢) أهمية تدريس تاريخ الفن كإرث ثقافي ضمن منهجية DBAE لتدريس الفن كنشاط فكري ، من حيث أنه يسهم في معرفة إسهامات الفن في المجتمع ، والقدرة على تمييز وفهم الأساليب الفنية المختلفة ، ودور الفنانين وتقييمهم من خلال إنتاجاتهم الفنية وإسهاماتهم في تطوير الفنون في مجتمعاتهم المحلية والعالمية ، وترى الباحثة أهمية هذا المجال في تدريس مادة التربية الفنية لتعريف الطالبات بتطور الفنون التشكيلية في المملكة

العربية السعودية كأحد المجالات الحضارية والثقافية المهمة في عصرنا الحالي ، إضافة إلى معرفة الفنانين السعوديين وإنجازاتهم الفنية وأثرها في المجتمع وتطوره ، وأثر فلسفة وفكر المجتمع على أعمالهم الفنية لإبراز ما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مظاهر فكر وثقافة متنوعة تعكس تطور المجتمع في شتى المجالات الحضارية .

وبالاطلاع على نتيجة المفردة الأساسية رقم (٢) من الجدول رقم (١٢) نجد أنها حصلت على متوسط قدره ٢,٩٤ وهذا يدل ولله الحمد على مناسبة جميع المفردات المندرجة تحتها .

وتستنتج الباحثة من ذلك إمكانية الاعتماد على هذه الأفكار في اختيار وتنظيم المحتوى المعرفي للمنهج المقترح في مجال تاريخ الفن .

٣ ــ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة رقم ٣/أ ، ٣/ب ، ٣/جـ ، ٣/د من الجدول رقم (١٢) والتي تضمنت الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال النقد الفني ، وجد أن جميع النسب المئوية لهذه المفردات كانت عالية في درجة حيث كانت أعلى نسبة لهذه المفردات ٩٥٪ وكانت تخص المفردة رقم ٣/د ، والتي تضمنت تحليل الرموز البصرية للفنون المرئية ، وأقل نسبة مئوية وصلت إلى ٨٢.٥٪ من درجات المناسبة للفقرة ٣/ج ، وقد تضمنت وصف المعاني الضمنية (ويقصد بها وصف المعاني الضمنية للأعمال الفنية) ، ووصلت متوسطاتها الحسابية لمقياس النزعة المركزية لهذه المفردات إلى ٢.٩٥ درجة كأعلى متوسط وإلى ٢.٨٢درجة كأدنى متوسط .

وهذه النسب والدرجات تدل على مناسبة الأفكار الرئيسية لمجال النقد الفني لما له من الأهمية في تدريس مادة التربية الفنية ، وإن هذه الأفكار تساعد على وضع المعايير الخاصة بالنقد الفني لتدريب الطالبات على إصدار القرارات والأحكام لتنمية مهاراتهن الفكرية والبصرية والجمالية وقد أوضح البسيوني (١٩٨٤) ص٦٨ بأن النقد الفني يعتبر هو الأصل في التذوق الفني والاستجابة للقيم الجمالية المتوفرة في العمل الفني ، وهو أيضا أداة للحكم على الأعمال الفنية .

وبالاطلاع على نتيجة المفردة الأساسية رقم (٣) من الجدول (١٢) والتي اندرجت تحتها الأفكار الرئيسية لمجال النقد الفني ، والذي تمت مناقشة مفرداته سابقا ، نجد أن هذه المفردة حصلت على متوسط ٢.٨٩ من المتوسط العام وهي درجة عالية توضح مناسبة الأفكار الرئيسية لمجال النقد الفني للمنهج المقترح .

٤ ـ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٤/أ ، ٤/ب ، ٤/جـ ، ٤/د من الجدول رقم (١٢) والذي تضمن الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال علم الجمال ، نجد أن جميع المفردات قد حصلت على نسب مئوية عالية جدا في درجة المناسبة ، حيث وصلت أعلى نسبة إلى ١٠٠٪ ، وكان مضمون المفردة ٤/د والتي تناولت دراسة أهمية وقيمة الأعمال الفنية. ووصلت أقل نسبة مئوية لهذه المفردات في درجة المناسبة إلى ٩٢,٥ ٪ وبذلك تكون أعلى درجات المتوسط الحسابي لهذه المفردات وصلت إلى ٣ درجات ، ووصلت أقل درجة متوسط إلى ٢,٨٧ وأقل درجة انحراف عن المتوسط هو صفر ، وأعلى درجة انحراف هو ٠,١٣ وكل هذه الدرجات تمثل مناسبة هذه الأفكار لتحديد محتوى المنهج المقترح في مجال علم الجمال ، والتي تهدف مكوناته وأفكاره إلى تنمية الإدراك والإحساس بجمال الأعمال الفنية ، وما تذخر به الطبيعة من قيم إبداعية ولتنمية القدرة على تحليل ووصف الظواهر الجمالية للوقوف على ما تحمله من قيم ومفاهيم فكرية وفنية ووظيفية ، وقد ذكر النجادى (١٤١٤) بأن علم الجمال هو فرع من النشاط الفلسفي الذي يتضمن التأمل والتفكير النقدي ص٢٠٤ . والأفكار التي تم تحديدها تمثل مكونات هذا النوع من التفكير وبالاطلاع على نتيجة المفردة الأساسية رقم (٤) من الجدول (١٢) والذي تضمنت تحتها مفردات ثانوية مثلت الأفكار الرئيسية لمجال علم الجمال نجد أنها حصلت على متوسط جيد قدر بـ ٢,٩٤ درجة وهي درجة مناسبة تدل على أهمية الأفكار التي اندرجت تحتها والتي تم مناقشتها من خلال نتائجها الإحصائية .

٥ ـ بالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٥/أ ، ٥/ب ، ٥/جـ ، ٥/د من الجدول رقم (١٢) ، والذي اشتمل على الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال الإنتاج الفني ، نجد أن جميع النسب المئوية لجميع الأفكار قد حصلت على نسب عالية جدا حيث وصلت أعلى نسبة في درجة المناسبة إلى ٩٥٪ بمتوسط٢,٩٣ ، وكانت للمفردة ٥/أ والتي تضمنت معرفة الأدوات والخامات وإجراءات استخدامها بينما وصلت أقل نسبة مئوية في درجة المناسبة إلى ٩٠٪ بمتوسط قدره ٢,٩ درجة وكانت للمفردة ٥/جـ والتي اشتملت على الأسس والأساليب المختلفة لصناعة الفن وكيفية تطبيقها . وترى الباحثة مناسبة هذه المكونات والأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال الإنتاج والتي أثبتتها النتائج الإحصائية .

وقد أوضح سبرات Spratt (١٩٨٧) بأن التلميذ لا بد له من استخدام الأدوات والخامات والأساليب الفنية المختلفة لانتاج العمل الفني ، وأن معرفة جميع الجوانب المتعلقة بصناعة الفن تصبح ضرورية للقدرة على التعبير الفني والابتكار وتطوير المهارات المختلفة ، سواء أكانت إدراكية أو يدوية .

وبالاطلاع على النتيجة العامة للمفردة الأساسية رقم (٥) من الجدول رقم (١٢) والتي اشتملت على الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح لمجال الإنتاج الفني نجد أنها حصلت على متوسط قدره ٢,٩١ درجة ، وهو متوسط جيد يدل على مناسبة الأفكار بشكل عام .

من خلال النتائج الإحصائية لمفردات الجدول رقم (١٢) والتي تم تفسيرها وتأكيدها بآراء التربويين والفنانين محليا وعالميا تستنتج الباحثة بأن الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجالاته الأربعة تاريخ الفن ، النقد الفني ، علم الجمال ، الإنتاج الفني مناسبة لتنظيم المحتوى المعرفي لكل موضوع في الوحدة التعليمية للمنهج المقترح للمرحلة الثانوية للطالبات ، والتي تمثل بدورها الإجابة على السؤال الخامس من تساؤلات البحث .

جدول (١٣)

م	الجدول رقم (١٣) مفردات محتوى تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن المقترح لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للصف الأول والثاني الثانوي للطالبات	النسبة المئوية: مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط: مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
١	مفردات محتوى المنهج لمجال تاريخ الفن المقترح للصف الأول ثانوي :				٢,٨٢			
	١/أ_ نبذة مبسطة عن الفن الإسلامي في العهد الأموي والعباسي .	٨٢,٥٪	١٠٪	٧,٥٪	٢,٧٥	٠,٢٥	٠,٧٥-	١,٧٥-
	١/ب_ نبذة مبسطة عن الفن الشعبي في مجال الأواني والمنازل والبسط .	٩٠٪	٥٪	٥٪	٢,٨٥	٠,١٥	٠,٨٥-	١,٨٥-
	١/ج_ نبذة مبسطة عن الفنون الحديثة كالتأثيرية بعد التأصيل .	٨٥٪	١٠٪	٥٪	٢,٨	٠,٢	٠,٨-	١,٨-
	١/د_ نبذة مبسطة عن الفنون المعاصرة كالتكعيبية بعد التأصيل .	٨٢.٥٪	١٢,٥٪	٥٪	٢,٧٨	٠,٢٢	٠,٧٨-	١,٧٨-
	١/هـ_ نبذة مبسطة عن الفن التجريدي بعد التأصيل .	٨٧,٥٪	١٠٪	٢,٥٪	٢,٨٣	٠,١٧	٠,٨٣-	١,٨٣-
	١/و_ نبذة مبسطة عن الفنون المعاصرة البوب أرت (الكولاج والسمبلاج بعد التأصيل) .	٩٢,٥٪	٢,٥٪	٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	٠,٨٨-	١,٨٨-
٢	مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال النقد الفني للصف الأول الثانوي :				٢,٨			
	٢/أ_ دراسة نقدية تحليلية للأعمال الفنية للثقافات والاتجاهات الفنية المحددة للصف الأول ثانوي .	٩٠٪	٧,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	٠,٨٨-	١,٨٨-
	٢/ب_ دراسة أسس التصميم والتكوين للعمل الفني .	٩٠٪	٧,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	٠,٨٨-	١,٨٨-
	٢/ج_ دراسة الملامس في الأعمال الفنية ثنائية الأبعاد .	٩٠٪	٥٪	٥٪	٢,٨٦	٠,١٤	٠,٨٦-	١,٨٦-
	٢/د_ دراسة أسس نظرية الخلط البصري .	٨٥٪	١٠٪	٥٪	٢,٨	٠,٢	٠,٨-	١,٨-
	٢/هـ_ دراسة سمات الزخرفة الإسلامية في العهدين الأموي والعباسي .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	–	٢,٨٨	٠,١٢	٠,٨٨-	١,٨٨-
	٢/و_ دراسة خصائص الفن الشعبي للأواني والمنازل والبسط .	٨٢,٥٪	١٧,٥٪	–	٢,٨٣	٠,١٧	٠,٨٣-	١,٨٣-
	٢/ز_ دراسة سمات وخصائص الزخرفة الإغريقية .	٨٢,٥٪	٧,٥٪	١٠٪	٢,٧٣	٠,٢٧	٠,٧٣-	١,٧٣-
٣	تتحدد مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال علم الجمال للصف الأول ثانوي في :				٢,٨٥			
	٣/أ_ دراسة الظواهر الجمالية للطبيعة .	٨٧,٥٪	٧,٥٪	٥٪	٢,٨٢	٠,١٨	٠,٨٢-	١,٨٢-
	٣/ب_ دراسة المفاهيم الجمالية لطبيعة الفن للثقافات والإتجاهات المحددة للصف الأول ثانوي وفقا للأكار الرئيسية لمجال علم الجمال .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	–	٢,٨٨	٠,١٢	٠,٨٨-	١,٨٨-
٤	مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال الإنتاج الفني للصف الأول ثانوي :				٢,٨٦			
	٤/أ_ دراسات إجرائية وتقنية لألوان الجواش .	٨٢,٥٪	١٧,٥٪	–	٢,٨٣	٠,١٧	٠,٨٣-	١,٨٣-
	٤/ب_ دراسات إجرائية وتقنية للألوان الزيتية .	٨٥٪	١٥٪	–	٢,٨٥	٠,١٥	٠,٨٥-	١,٨٥-
	٤/ج_ دراسات إجرائية وتقنية لألوان الأسطح الزجاجية .	٩٠٪	٥٪	٥٪	٢,٨٥	٠,١٥	٠,٨٥-	١,٨٥-
	٤/د_ دراسات إجرائية وتقنية لأصباغ الأقمشة الحريرية .	٩٠٪	٧,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	٠,٨٨-	١,٨٨-
	٤/هـ_ دراسات إجرائية وتقنية للجلود الطبيعية والصناعية .	٨٧,٥٪	٧,٥٪	٥٪	٢,٨٣	٠,١٣	٠,٨٧-	١,٨٧-

تابع جدول (١٣)

م	تابع الجدول رقم (١٣) مفردات محتوى تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن المقترح لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للصف الأول والثاني الثانوي للطالبات	النسبة المئوية			المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط		
		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
٥	مفردات محتوى المنهج المقترح لتاريخ الفن للصف الثاني ثانوي :				٢,٧٨			
	٥/أ_ نبذة مبسطة عن الفن الإسلامي في العهد الفاطمي والفارسي .	٨٠٪	١٥٪	١٥٪	٢,٧٥	٠,٢٥	-٠,٧٥	-١,٧٥
	٥/ب_ نبذة مبسطة عن الفن الشعبي في مجال الحلي والأزياء والشبابيك والأبواب	٩٠٪	٧,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	-٠,٨٨	-١,٨٨
	٥/ج_ نبذة مبسطة عن الفن الواقعي في منتصف القرن التاسع عشر .	٧٥٪	١٧,٥٪	٧,٥٪	٢.٦٨	٠,٣٢	-٠,٦٨	-١,٦٨
	٥/د_ نبذة مبسطة عن الفن السيريالي بعد التأصيل .	٩٠٪	٧,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	-٠,٨٨	-١,٨٨
	٥/هـ_ نبذة مبسطة عن فن الخداع البصري بعد التأصيل .	٩٥٪	٢,٥٪	٢,٥٪	٢,٩٣	٠,٠٧	-٠,٩٣	١,٩٣
	٥/و_ نبذة مبسطة عن الفن الياباني .	٧٠٪	١٢,٥٪	١٧,٥٪	٢,٥٣	٠,٤٧	-٠,٥٣	-١,٥٣
٦	مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال النقد الفني للصف الثاني ثانوي في :				٢,٨١			
	٦/أ_ دراسة تحليلة نقدية للثقافات والإتجاهات الفنية المحددة للصف الأول ثانوي	٩٢,٥٪	٥٪	٢,٥٪	٢,٩	٠,١	-٠,٩	-١,٩
	٦/ب_ دراسة خصائص الزخرفة الإسلامية للفن الفاطمي والفارسي .	٨٥٪	١٠٪	٥٪	٢,٨	٠,٢	-٠,٨	-١,٨
	٦/ج_ دراسة خصائص الفن الشعبي لزخرفة الحلي والأزياء والشبابيك والأبواب	٩٢,٥٪	٥٪	٢,٥٪	٢,٩	٠,١	-٠,٩	-١,٩
	٦/د_ دراسة القوى الحركية الكامنة في الأشكال الثلاثية الأبعاد .	٨٧,٥٪	١٠٪	٢,٥٪	٢,٨٥	٠,١٥	-٠,٨٥	-١,٨٥
	٦/هـ_ دراسة أسس التكوين لتحقيق العمق الفراغي .	٩٢,٥٪	٥٪	٢,٥٪	٢,٩	٠,١	-٠,٩	-١,٩
	٦/و_ دراسة عوامل اثارة أحاسيس الانتماء بين العناصر البصرية المتفرقة .	٨٥٪	١٥٪	-	٢,٨٥	٠,١٥	-٠,٨٥	-١,٨٥
	٦/ز_ دراسة خصائص الفن الياباني .	٦٧,٥٪	٢٢,٥٪	١٠٪	٢,٥٨	٠,٤٢	-٠,٥٨	-١,٨٥
٧	مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال علم الجمال للصف الثاني ثانوي :				٢,٨٧			
	٧/أ_ دراسة الظواهر الجمالية في الطبيعة .	٨٧,٥٪	٧,٥٪	٥٪	٢,٨٣	٠,١٣	-٠,٨٣	١,٨٣
	٧/ب_ دراسة المفاهيم الجمالية لطبيعة الفن للثقافات والإتجاهات الفنية المحددة للصف الثاني ثانوي ووفقا للأفكار الرئيسية لمجال علم الجمال .	٩٠٪	٧,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	-٠,٨٨	-١,٨٨
٨	مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال انتاج الفن للصف الثاني ثانوي :				٢,٨٧			
	٨/أ_ دراسات إجرائية وتقنية لألوان الأكريلك .	٩٠٪	٧,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٨	٠,١٢	-٠,٨٨	-١,٨٨
	٨/ب_ دراسات إجرائية وتقنية لألوان الخزف .	٩٠٪	١٠٪	-	٢,٩	٠,١	-٠,٩	-١,٩
	٨/ج_ دراسات إجرائية وتقنية للطينة الخزفية .	٧٧,٥٪	١٧,٥٪	٥٪	٢,٧٣	٠,٢٧	-٠,٧٣	-١,٧٣
	٨/د_ دراسات إجرائية وتقنية للمعادن (النحاس) .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	-	٢,٨٨	٠,١٢	-٠,٨٨	-١,٨٨
	٨/هـ_ دراسات إجرائية وتقنية لألوان السيراميك .	٩٢,٥٪	٧,٥٪	-	٢,٩٣	٠,٠٧	-٠,٩٣	-١,٩٣

السؤال السادس : وينص على الآتي : ماهي مفردات محتوى تاريخ الفن ، النقد الفني ، علم الجمال ، الإنتاج الفني المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للصفين الأول والثاني الثانوي للطالبات ؟

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج إحصائية ومعلومات جمعت في أدبيات البحث النظرية أجابت على السؤال السادس بالآتي :

١ ـ بالاطلاع على المفردات رقم ١/أ ، ١/ب ، ١/جـ ، ١/د ، ١/هـ ، ١/و ونتائجها الإحصائية من الجدول رقم (١٣) والتي تضمنت مفردات المحتوى لمجال تاريخ الفن لمنهج الصف الأول الثانوي ، نجد أن جميع المفردات كانت نسبها المئوية عالية في درجة المناسبة ، وقد وصلت إلى نسبة ٩٢,٥٪ كأعلى نسبة مئوية ، واختصت للمفردة ١/و حيث وصل متوسطها إلى ٢,٨٨ درجة كأعلى متوسط أيضا . ووصلت أقل نسبة مئوية في درجة المناسبة إلى ٨٢,٥٪ وكان متوسطها ٢,٧٨ درجة كأدنى متوسط أيضا وكانت تختص بالمفردة رقم ١/د والتي تضمنت نبذة مبسطة عن الفنون المعاصرة كالتكعيبية بعد التأصيل . وترى الباحثة أن هذه النسب وهذه الدرجات تبين مناسبة هذه المفردات لمحتوى تاريخ الفن والتي اشتملت على دراسات لفهم الأبعاد الثقافية والتاريخية للأساليب الفنية المحددة و لم تتبع الباحثة أثناء تحديد مفردات محتوى تاريخ الفن التتابع الزمني لكل أسلوب فني سواء كان من الحضارات السابقة أو الحديثة والمعاصرة حيث تم اختيار الأساليب الفنية بما يتفق مع مستوى الطالبات في الصف الأول الثانوي من حيث قدراتهن وإدراكاتهن البصرية والمهارية والتقنية ، لأن الهدف من دراسة تاريخ الفن هو تكامل المعرفة من خلال الفن باعتباره مصدرا هاما للثقافة الفنية وليس الغرض منه حفظ التواريخ والأماكن والأشخاص والتسلسل التاريخي ، كما حرصت الباحثة على دراسة الفن الشعبي والفن الإسلامي كثقافة ضرورية لتحقيق مبدأ الأصالة والتجديد والانتماء الثقافي .

وبالاطلاع على نتيجة المفردة الأساسية من الجدول رقم (١٣) والذي اندرجت تحته المفردات الثانوية لمجال تاريخ الفن ، نجد أنها حصلت على متوسط جيد قدره ٢,٨٢ درجة وهو متوسط يدل على مناسبة المفردة .

٢ ـ وبالاطلاع على نتائج المفردة ٢/أ ، ٢/ب ، ٢/ج ، ٢/د ، ٢/هـ ، ٢/و ، ٢/ز من الجدول رقم (١٣) والتي تضمنت نتائج التحليل الإحصائي لمفردات محتوى المنهج المقترح لمجال النقد الفني للصف الأول الثانوي ، وقد وصلت النسب المئوية لها في درجة المناسبة إلى ٩٠٪ كأعلى نسبة ، وكانت للمفردات ٢/أ ، ٢/ب ، ٢/ج ووصلت إلى نسبة ٨٢,٥٪ كأدنى نسبة مئوية ، وكانت للمفردتين ٢/و ، ٢/ز ووصلت درجة المتوسط إلى ٢,٨٨ كأعلى متوسط ، وإلى ٢,٧٣ كأدنى متوسط ، وتمثل مضامين هذه المفردات معايير وأسس يتم من خلالها تحليل الأعمال الفنية وتقييمها ، وإدراك ما بها من معان وقيم جمالية للإحساس بها وتذوقها .

وبالاطلاع على نتيجة المفردة الأساسية (٢) من الجدول رقم (١٣) ، والتي تعبر عن مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال النقد الفني للصف الأول الثانوي ، نجد أنها حصلت على متوسط جيد قدره ٢,٨ درجة ، وهو متوسط يدل على مناسبة المفردات المندرجة تحتها .

٣ ـ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردات ٣/أ ، ٣/ب من الجدول رقم (١٣) والتي اشتملت على مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال علم الجمال للصف الأول الثانوي ، نجد أن نتائج التحليل الإحصائي في درجة المناسبة للنسبة المئوية قد وصلت إلى ٨٧,٥٪ لكلتا المفردتين ، وصل متوسطهما الحسابي إلى ٢,٨٢ للمفردة ٣/أ و ٢,٨٨ للمفردة ٣/ب ويرجع السبب في اختلاف المتوسطات إلى أن المفردة ٣/أ والتي تضمنت دراسة الظواهر الجمالية للطبيعة ، احتوت على نسبة مئوية في درجة الانحياد ٧,٥٪ ، وفي درجة الرفض ٥٪ إلا أنها تعتبر نسب ضئيلة أمام النسبة المئوية الخاصة بدرجة المناسبة ، وهي بذلك تدل على مناسبة هذه المفردات لمحتوى علم الجمال ، خاصة وأن المتوسط العام للمفردة الأساسية (٣) هو ٢,٨٥ درجة .

٤ ـ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٤/أ ، ٤/ب ، ٤/جـ ، ٤/د ، ٤/هـ من الجدول رقم (١٣) ، والتي اشتملت على مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال الإنتاج الفني للصف الأول الثانوي ، ويلاحظ أن نتائج النسبة المئوية في درجة المناسبة وصلت إلى ٩٠٪ كأعلى نسبة للمفردتين ٤/جـ و ٤/د ، بينما أقل نسبة مئوية لدرجة المناسبة ٨٢,٥٪ ، وكانت للمفردة ٤/أ ، وكان أعلى متوسط للمفردة ٤/د ، والذي وصل إلى ٢,٨٨ ، وأقل

متوسط كان للمفردة ٤/أ ، والذي وصل إلى٢,٨٣ . وترى الباحثة بأن النسب والدرجات تدل على مناسبة المفردات الخاصة بمحتوى مجال الإنتاج الفني ، فالمعرفة المتصلة بالأدوات والخامات الفنية ، وإجراءات استخدامها وتقنيتها من المعارف المهمة لتكامل الخبرة الفنية ، وللقدرة على التعبير الجيد والمبتكر . ويؤكد مناسبة المفردات حصول المفردة الأساسية (٤) من الجدول (١٣) على متوسط قدره ٢,٨٦ درجة من أصل ٣ درجات .

٥ ـ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٥/أ ، ٥/ب ، ٥/ج ، ٥/د ، ٥/هـ ، ٥/و ومن الجدول رقم (١٣) والذي تضمن مفردات المنهج المقترح لتاريخ الفن للصف الثاني الثانوي ، نجد أن هذه المفردات حصلت على نسب مئوية وصلت إلى ٩٥٪ ، وكانت للمفردة الخاصة بفن الخداع البصري كأعلى نسبة ، ووصلت إلى نسبة ٧٠٪ كأقل نسبة في درجة المناسبة ، وكانت خاصة بالفن الياباني للمفردة ٥/و ويلاحظ أيضا أن هذه المفردة قوبلت بنسبة ١٧,٥٪ في درجة غير المناسب ومتوسطها الحسابي أقل متوسط بين بقية المفردات وهو ٢,٣٥ درجة ، وترى الباحثة أن حصول هذه المفردة على هذه النسب وهذه الدرجات ، يرجع إلى الأسباب نفسها التي تم توضيحها أثناء مناقشة نتائج التحليل الإحصائي للمفردة الخاصة بالفن الإغريقي للصف الأول الثانوي . إلا أن الباحثة ترى أهمية دراسة هذه الفنون لمعرفة ما وصلت إليه الحضارات الإنسانية من ثقافات ، وأثرها على الفن المعاصر، ولتقدير أفضل للفنون المرئية . أما المفردات الباقية فكانت نسبها ومتوسطاتها جيدة وكلها تدل على مناسبتها ، خاصة وأن متوسط المفردة الأساسية (٥) من الجدول (١٣) قدرت بـ ٢,٧٨ درجة .

٦ ـ بالاطلاع على نتائج المفردة ٦/أ ، ٦/ب ، ٦/ج ، ٦/د ، ٦/هـ ، ٦/و ، ٦/ز من الجدول رقم (١٣) ، والذي اشتمل على مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال النقد الفني للصف الثاني الثانوي ، نجد أن النسب المئوية المتحصلة في درجة المناسبة ، وصلت إلى ٩٢,٥٪ للمفردتين ٦/أ ، ٦/هـ كأعلى نسبة ، ووصلت إلى ٦٧,٥٪ كأقل نسبة مئوية ، وكانت للمفردة ٦/ز ، ووصلت هذه المفردة إلى أعلى نسبة مئوية في درجة مناسب إلى حد ما ، وقدرها ٢٢,٥٪ وهذه النسبة لا تعني النفي أو عدم المناسبة ، ولكنها بين الرفض والإيجاب ، واختصت هذه المفردة أيضا بدراسة خصائص الفن الياباني ، وترجع هذه النسب إلى الأسباب التي تمت الإشارة

إليها سابقا في بقية المجالات الأخرى . وبالنظر إلى نتائج هذه المفردات في المتوسط الحسابي ، نجد أن هذه المفردة أيضا حصلت على أقل درجة وهي ٢,٨٥ ، وكانت أعلى درجة متوسط ٢,٩ درجة لعدد من المفردات . وترى الباحثة على الرغم من حصول هذه المفردة ٦/ز على هذه النسب وهذه الدرجات ، لا بد من دراستها ضمن المنهج المقترح لتقديم صور بصرية متنوعة للفنون المرئية ، لتحقيق أهداف التربية الفنية المعاصرة الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب الخبرة والمعرفة الفنية ، خاصة وأن الطالبة في هذه المرحلة تعد للدراسة الجامعية ، فلا بد وأن تكون ثقافتها الفنية أعمق وأوسع عن الفنون المرئية في هذا العالم . وبالاطلاع على نتيجة المفردة الأساسية (٦) في الجدول (١٣) للمتوسط الحسابي ، نجد أنها حصلت على ٢,٨١ درجة من أصل (٣) ، وهي درجة تدل على مناسبة هذه المفردات لمجال النقد الفني .

٧ ـ وبالاطلاع على نتائج المفردة ٧/أ و ٧/ب من الجدول الإحصائي رقم (١٣) ، والذي اشتمل على مفردات المنهج لمجال علم الجمال ، نجد أن النتائج وصلت إلى نسبة ٩٠٪ ، من درجة المناسبة كأعلى نسبة وأعلى متوسط وقدره ٢,٨٨درجة ، وحصلت المفردة الثانية على أقل نسبة في درجة المناسبة وكانت ٨٧,٥٪ ، وأقل متوسط وقدره ٢,٨٣ درجة ، وكلا النسب والدرجات للمفردتين جيدة ، وتدل على مناسبة هذه المفردات لمجال علم الجمال ، ويؤكد ذلك المتوسط العام للمفردة الأساسية ٧ من الجدول (١٣) ، والذي قدر بـ ٢,٨٧ درجة من الأصل (٣) .

٨ ـ بالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٨/أ ، ٨/ب ، ٨/ج ، ٨/د ، ٨/هـ من الجدول رقم (١٣) ، والتي تضمنت مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال الإنتاج الفني للصف الثاني الثانوي ويلاحظ أن هذه المفردات قد حصلت على ٩٢,٥٪ كأعلى نسبة في درجة المناسبة ، وكانت للمفردة ٨/هـ ، والتي اشتملت على دراسات إجرائية وتقنية لألوان السيراميك ، بينما حصلت المفردة ٨/جـ على أقل نسبة مئوية وهي ٧٧,٥٪ والتي تضمنت دراسات إجرائية وتقنية للطينة الخزفية ، وحصلت هذه المفردات على متوسط حسابي قدره ٢,٩ كأعلى متوسط للمفردتين ٨/ب ، ٨/هـ بينما حصلت المفردة ٨/ج على أقل متوسط وهو ٢,٧٣ . ويلاحظ أن المفردة ٨/ج حصلت على أقل نسبة مئوية ، وأقل متوسط بين

المفردات . وقد وضحت الباحثة أثناء مناقشتها للوحدات التعليمية المقترحة أهمية تدريس الخزف في هذه المرحلة ، كمهارة وتقنية تستطيع الطالبة أن تبرز من خلالها ما لديها من إمكانيات تعبيرية . كما أن الوحدة التعليمية المرتبطة بهذه الخامة قد حصلت على نسبة ٨٧,٥٪ من القبول والمناسبة ، وبالتالي فإن جميع الدراسات المرتبطة بها مهمة أيضا ومناسبة . ويؤكد ذلك أيضا حصول المفردة الأساسية رقم (٨) من الجدول (١٣) على متوسط عال قدره ٢,٨٧ درجة من أصل (٣) .

وقد يلاحظ أن الباحثة حددت أنواع بسيطة من الخامات والأدوات ، وما ذلك إلا مراعاةً للإمكانيات المتاحة من الرئاسة العامة لتعليم البنات ، من حيث مستوى الميزانية المخصصة لمادة التربية الفنية ، فالميزانية لا تكفي لشراء الكثير من الأدوات والخامات ، كما أن مطالبة الطالبة غير مسموح به في أنظمة ولوائح الرئاسة ، وما ذلك إلا لمراعاة الأحوال المادية لبعض أولياء أمور الطالبات وعدم قدرتهم على توفير الخامات والأدوات المطلوبة .

وهكذا وبعد مناقشة النتائج الإحصائية لمفردات الجدول رقم (١٣) ، والذي تضمن مفردات محتوى المنهج بمجالاته الأربعة ، تاريخ الفن ، نقد الفن، علم الجمال ، إنتاج الفن، وما وضحته النتائج من مناسبة هذه المفردات ، تكون الباحثة قد أجابت على السؤال السادس من تساؤلات البحث .

جدول (١٤)

م	الجدول رقم (١٤) أنشطة التعلم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات (الصف الأول)	النسبة المئوية			المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط		
		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
١	تتحدد أنشطة التعلم الكتابية للمنهج المقترح في كتابة التقارير وإعدادها .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	–	٢,٨٨	٠,١٢	–٠,٨٨	–١,٨٨
٢	تتحدد أنشطة التعلم العملية للمنهج المقترح في :				٢,٨٦			
	٢/أ_ عمل دراسات فنية تخطيطية لبعض العناصر والنماذج الجمالية .	٩٠٪	١٠٪	–	٢,٩	٠,١	–٠,٩	–١,٩
	٢/ب_ عمل مجلات حائطية ويدوية .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	–	٢,٨٨	٠,١٢	–٠,٨٨	–١,٨٨
	٢/ج_ إعداد حقائب تربوية .	٨٠٪	٢٠٪	–	٢,٨	٠,٢	–٠,٨	–١,٨
٣	أنشطة التعلم للمنهج المقترح لابد وأن يتضمن أنشطة بصرية مقترنة ببعض الأسئلة لاثارة التفكير .	٨٥٪	١٢,٥٪	٢,٥٪	٢,٨٣	٠,١٧	–٠,٨٣	–١,٨٣
٤	أنشطة التعلم للمنهج المقترح لابد وأن يتضمن أنشطة مقروءة ومكتوبة في مجالات المنهج المختلفة (تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن) .	٩٠٪	١٠٪	–	٢,٩	٠,١	–٠,٩	–١,٩

السؤال السابع : وينص على الآتي : ما هي أنشطة التعلم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ؟ وتجيب الباحثة على هذا السؤال من خلال النتائج الإحصائية للجدول رقم (١٤) ومن خلال أدبيات البحث النظرية بالآتي :

١ _ بالاطلاع على المفردة رقم (١) من الجدول رقم (١٤) ، والذي تضمن كتابة التقارير وإعدادها كنشاط للتعلم ، نجد أن هذه المفردة حصلت على نسبة ٨٧,٥٪ في درجة المناسبة ، مقابل ١٢,٥٪ في درجة المناسب إلى حد ما ، وكانت درجة المتوسط ٢,٨٨ وإن هذه النسب والدرجات تدل على إمكانية ومناسبة هذا النشاط للمنهج المقترح ، وترى الباحثة أن هذا النشاط مفيد لجميع مجالات المنهج ، ففي مجال تاريخ الفن ونقد الفن مثلاً ، يفيد هذا النشاط في معرفة المعلومات والمفاهيم الجمالية ، عن الأساليب الفنية المختلفة التي تدرسها الطالبة ، وتتدرب على الوصف والتحليل للقيم الفنية ، والتي تنمي لديها قوة الملاحظة والإدراك البصري والقدرة على نقد وتقويم الأعمال الفنية ، كما يرتبط هذا النشاط بمادة اللغة العربية أثناء كتابة التقرير، والتقارير التي تطلب من الطالبات يجب ألا تكون مطولة ولا مختصرة جدا

بل في حدود الصفحة أو الصفحتين فقط ، كما يجب أن يتم تقييم هذا النشاط ، وتمنح من خلاله درجة من درجات التحصيل النهائي للمادة .

٢ ــ بالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة ٢/أ ، ٢/ب ، ٢/ج من الجدول رقم (١٤) ، والذي يتضمن أنواعاً من الأنشطة العملية للمنهج المقترح ، نجد أن النتائج وصلت إلى ٩٠٪ كأعلى نسبة في درجة المناسبة للمفردة ٢/أ ، وقد تضمن النشاط الخاص بعمل دراسات فنية تخطيطية لبعض العناصر والنماذج الجمالية ، وكانت أقل نسبة مئوية في درجة المناسبة للمفردة ٢/ج وتقدر بــ٨٠٪ ، وقد تضمنت النشاط الخاص بإعداد الحقائب التربوية ، ومقابل ذلك كان أعلى درجة متوسط حسابي للمفردة ٢/أ والتي بلغت ٢,٩ وأقل درجة متوسط للمفردة ٢/ج حيث بلغت ٢,٨ درجة . وجميع هذه النسب والدرجات جيدة وتدل على مناسبة الأنشطة المقترحة وقد حددت الباحثة هذه الأنشطة لتحقيق أهداف المنهج في التنمية الذاتية للمعرفة ، والمهارات والقيم كما أن النشاط الخاص بإعداد الحقائب التربوية صمم لحفظ كل ما تنتجه الطالبة وتتعلمه في هذه الحقيبة لأنها تمثل في النهاية المستوى العام للطالبة مما يساعدها على تقييم نفسها بنفسها . ويؤكد مناسبة هذه المفردات أو الأنشطة المقترحة ما حصلت عليه المفردة الأساسية رقم (٢) في الجدول رقم (١٤) في درجة المتوسط الحسابي حيث قدر بــ٢,٨٦ درجة من الأصل (٣) درجات .

٣ ــ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة رقم (٣) من الجدول رقم (١٤) والتي تضمنت النشاط البصري المقترن بالأسئلة لإثارة التفكير ، نجد أن هذا النشاط حصل على نسبة ٨٥٪ في درجة المناسبة مقابل ١٢,٥٪ في درجة مناسب إلى حد ما ، وعلى ٢,٥٪ في درجة غير مناسب ، وكان المتوسط الحسابي لهذا النشاط ٢,٨٣ درجة، وتمثل هذه النسب والدرجات تمثيلاً جيداً للمناسبة ، رغم وجود نسبة ضئيلة في درجة غير مناسب . وترى الباحثة أن أهمية هذا النشاط يرجع إلى فعاليته في تنمية الرؤيا الفنية والجمالية لإثارة نشاط التأمل والتفكير في محتويات الصور ولتنمية الحساسية الجمالية والنقد الفني .

٤ ــ بالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة رقم (٤) من الجدول رقم (١٤) والذي تضمن الأنشطة المقروءة والمكتوبة في جميع مجالات المنهج (تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن) نجد أن هذا النشاط حصل على نسبة ٩٠٪ في درجة المناسبة مقابل ١٠٪ في

درجة مناسب إلى حد ما ، ووصل متوسط هذه المفردة إلى ٢,٩ درجة ، وهـــذه الدرجـات والنسب تدل على مناسبة هذا النشاط . يقوم هذا النشاط على الاطلاع والقراءة من خـــلال المراجع والدوريات من الصحف والمجلات ، إما لجمع الصور وكتابة تقارير عنــها أو لكتابـة مقالات تاريخية ، أو وصفية وتحليلية نقدية ، أو جمالية أو ابتكارية ، وتتحدد المواضيـــع مـن خلال مواضيع المنهج المدروسة .

بعد تفسير نتائج التحليل الإحصائي لمفردات السؤال السابع ، وتوضيح الجوانـــب التعليميـة والتربوية المختلفة والمرتبطة بها ، ترى الباحثة إمكانية استخدام مثل هذه الأنشطة لتطوير مناهج التربية الفنية خاصة وأن مناهجنا ومقرراتنا للتربية الفنية خلت من هذه الأنشطة ، وهذا مـــا أوضحتــه في أدبيات البحث النظرية أثناء توضيح جوانب القصور للمناهج المعمول بها حاليا .

جدول (١٥)

م	الجدول رقم (١٥) أساليب التقييم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات (بالصف الأول والثاني)	النسبة المئوية			المتوسط	درجة الانحراف عن المتوسط		
		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب		مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
١	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقيما مرحليا بصيغ :				٢,٨٧			
	١/أ_ شفوية .	٨٠٪	١٥٪	٥٪	٢,٧٥	٠,٢٥	-٠,٧٥	-١,٧٥
	١/ب_ كتابية .	٩٠٪	٥٪	-	٢,٩٥	٠,٠٥	-٠,٩٥	-١,٩٥
	١/ج_ عملية .	٩٢,٥٪	٧,٥٪	-	٢,٩٢	٠,٠٨	-٠,٩٢	-١,٩٢
٢	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقيما تحصيليا مع نهاية كل وحدة تعليميـة بصيغ مختلفة .	٩٠٪	٥٪	-	٢,٩٥	٠,٠٥	-٠,٩٥	-١,٩٥
٣	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقيما تحصيليا مع نهاية كل موضـــوع في الوحدة التعليمية بصيغ مختلفة .	٨٢,٥٪	١٠٪	٧,٥٪	٢,٧٥	٠,٢٥	-٠,٧٥	-١,٧٥
٤	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقيما تحصيليا منهجيا عن طريق إجـــراء إختبار مع نهاية المنهج .	٦٥٪	٢٥٪	١٠٪	٢,٥٥	٠,٤٥	-٠,٥٥	-١,٥٥
٥	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقييما تحصيليا اسقاطيا للتعبير عن قصـــة أو شكل تعبيري تشكيلي .	٧٢,٥٪	٢٢,٥٪	٥٪	٢,٦٨	٠,٣٢	-٠,٦٨	-١,٦٨
٦	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تحصيليا باستخدام :				٢,٦٥			
	٦/أ_ البحوث .	٦٢,٥٪	٢٢,٥٪	١٥٪	٢,٤٧	٠,٥٣	-٠,٤٧	-١,٤٧
	٦/ب_ التقارير .	٦٧,٥٪	١٧,٥٪	١٥٪	٢,٥٢	٠,٤٨	-٠,٥٢	-١,٥٢
	٦/ج_ الاستطلاعات .	٧٧,٥٪	١٧,٥٪	٥٪	٢,٧٣	٠,٢٧	-٠,٧٣	-١,٧٣
	٦/د_ إجراء المشاريع المنهجية .	٨٧,٥٪	١٢,٥٪	-	٢,٨٨	٠,١٢	-٠,٨٨	-١,٨٨

السؤال الثامن : وينص على الآتي : ما هي أساليب التقييم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ؟

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي لإجابة أفراد العينة الغرضية ومن خلال أدبيات البحث النظرية . تجيب الباحثة على السؤال الثامن بالآتي :

١ ـ وبالاطلاع على نتائج التحليل للمفردة رقم ١/أ ، ١/ب ، ١/ج من الجدول رقم (١٥) والتي تضمنت أنواعاً للتقييم المرحلي لتطوير المنهج المقترح ، نجد أن المفردة ١/ب قد حصلت على نسبة ٩٥٪ في درجة المناسبة كأعلى نسبة ، واشتملت هذه المفردة على الأسلوب الكتابي في التقييم المرحلي ، كما حصلت هذه المفردة على أعلى متوسط حسابي وقدره ٢,٩٥ درجة ويقوم التقييم المرحلي على التقييم الجزئي ، ويركز على التحقق من مدى التعلم خطوة خطوة ، وهدفاً بعد الآخر ، وقد سماه بلوم بتقييم العنصر ، وهذا ما وضحه حمدان (١٩٩٨) . إن جميع المفردات قد حصلت على نسب عالية خاصة وأن أدنى نسبة كانت ٨٠٪ ، وكان المتوسط العام للمفردة الأساسية رقم (١) من الجدول رقم (١٥) ٢,٨٧ درجة وهذه الدرجات والنسب تدل على مناسبة أساليب التقييم المرحلية للمنهج المقترح .

٢ ـ بالاطلاع على نتائج التحليل للمفردة رقم (٢) من الجدول (١٥) والذي تضمن تقيماً تحصيلياً مع نهاية كل وحدة تعليمية بصيغ مختلفة ، نجد أن هذه المفردة حصلت على نسبة ٩٥٪ في درجة المناسبة ، مقابل نسبة بسيطة قدرت بـ ٥٪ في درجة مناسب إلى حد ما وكان متوسط هذه المفردة ٢,٩٥ درجة وجميع هذه النسب والدرجات تبين مناسبة هذا النوع من التقييم المنهجي ، والذي يقوم على التحقق من درجة ونوع التعلم الذي تتحصل عليه الطالبة عند دراستها لوحدة تعليمية متكاملة .

٣ ـ بالاطلاع على نتائج المفردة (٣) من الجدول رقم (١٥) ، والذي تضمن تقيما تحصيليا مع نهاية كل موضوع في الوحدة التعليمية بصيغ مختلفة ، نجد أن هذا النوع من التقييم حصل على نسبة ٨٢,٥٪ في درجة المناسبة ، مقابل ١٠٪ في درجة المناسب إلى حد ما و٧,٥٪ في درجة غير مناسب ، وهذه النسبة تعتبر ضئيلة أمام نسبة درجة المناسبة التي وصلت إلى ٨٢,٥٪ وقد وصل متوسط هذا النوع من التقييم إلى ٢,٧٥ درجة من الأصل (٣) ، وهي بذلك تمثل درجات ونسب جيدة ، تدل على مناسبة هذا النوع من التقييم وهذا النوع يقوم على التحقق من درجة التعلم بعد دراسة وتعلم موضوع دراسي متكامل .

٤ ــ وبالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي للمفردة رقم (٤) من الجدول رقم (١٥) ، والـــذي تضمن تقييما تحصيليا منهجيا عن طريق إجراء اختبار مع نهاية المنهج ، ويلاحـــظ أن النســـبة المئوية لهذه المفردة في درجة المناسبة وصلت إلى ٦٥٪ مقابـــل ٢٥٪ فـــي درجة المناســـب إلى حد ما ، وبنسبة ١٠٪ في درجة غير مناسب . وترى الباحثة أن نسبة درجة المناسبة لا بأس بها ، مقابل درجة غير المناسب ، إلا أن الباحثة ترى أهمية أن يكون للمنـــهج المقـــترح اختبـــارات تحصيلية ليست لكامل الدرجة ، وإنما لجزء منها ، كأن يكون لربع الدرجة الكليـــة للفصـــل الدراسي الواحد . والغرض من ذلك الاهتمام بالمادة وتقديرها كعلم له اهتماماتـــه ومتطلباتـــه الفكرية والمهارية والاجتماعية والنفسية . وقد أوضح العبيدي (١٩٨١) بعض الجوانب المهمـــة للاختبارات (ص١١٠) ، حيث أنها تثير الدوافع للاهتمام ببذل الجهد ، وتؤدي إلى تشـخيص نواحي الضعف ، وإلى توفير الدليل على المعارف والمهارات التي يجب توافرها ، كما أنها وسـيلة يستطيع بها المسؤولون وأولياء الأمور أن يقفوا على نتيجة عمل المدرسة والطالبات والتلاميـذ ، كما أنها وسيلة يتقرر بها مدى النمو والتقدم الذي أحرزته الطالبة أو التلميذة بعد دراسة برنامج معين .

٥ ــ بعد الاطلاع على المفردة رقم (٥) من الجدول رقم (١٥) ، والذي تضمن تقييمـــا تحصيليـــا إسقاطيا للتعبير عن قصة أو شكل تعبيري تشكيلي ، نجد أن هذه المفردة قد حصلت على نسـبة ٧٢,٥٪ في درجة المناسبة ، مقابل ٢٢,٥٪ في درجة مناسب إلى حد ما ، ونسبة ٥٪ في درجة غير مناسب. يلاحظ أن درجة المناسبة لا بأس بها، مقابل غير المناسب ، والتي تمثل إجابة نسـبة بسيطة جدا من العينة . والتقييم الاسقاطي أو الافراغي كمـــا وضحـــه العبيـــدي (١٩٨١) ص٢٧٦ Projective Tests بأنها تقوم على أساس إعطاء التلميذ أو الفرد بعض المدركـــات ، التي تصلح لتكون بمثابة مثير له . وترى الباحثة أن تنمية المدركات البصرية من أبرز المهام الـــتي يجب أن تهتم بها التربية الفنية المعاصرة لأهميتها كمصدر هام للثقافة البصرية وأوضح الحســـيني (١٩٩٠) ص١٤٩ بأن الرؤية البصرية أصبحت في عصرنا الحالي مدخلا هاما للمعرفة ، لذلـك لا بد من إتاحة الفرصة للتعبير والتفكير البصري من خلال الشكل ، حيـــث تلعـــب حاســـة الإبصار فيه دورا هاما في استيعاب وإدراك المعرفة . لذلك فالباحثة ترى أهمية هذا النوع مـــن الاختبارات لتقييم شخصية الطالبة من خلاله .

٦ ـ وبالاطلاع على نتائج المفردة ٦/أ ، ٦/ب ، ٦/ج ، ٦/د من الجدول رقم (١٥) ، والذي تضمن بعضا من أساليب التقييم المختلفة ، نجد أن المفردة ٦/د والخاصة بأسلوب المشاريع المنهجية كنوع من أنواع التقييم ، قد حصلت في درجة المناسبة على نسبة ٨٧,٥٪ ، مقابل ١٢,٥٪ في درجة مناسب إلى حد ما للمفردة نفسها ، بينما حصلت المفردة ٦/أ والتي اشتملت على أسلوب البحوث كنوع من أنواع التقييم أيضا على نسبة ضعيفة من الإجابات ، حيث حصلت على ٦٢,٥٪ فقط ، مقابل ٢٢,٥٪ في درجة الحياد أو مناسب إلى حد ما ، وحصلت على ١٥٪ في درجة غير مناسب . ونجد أن المفردة ٦/ب أيضا حصلت على نسبة مئوية ضعيفة ، قدرت بـ ٦٧,٥٪ مقابل ١٣,٥٪ في درجة الحياد أو مناسب إلى حد ما ، وقد تضمنت التقارير كنوع من أنواع التقييم التحصيلي . ونظرا لاعتبار أنواع التقييم هذه من أنواع أنشطة التعلم التي من الممكن أن تمارسها الطالبة خلال دراستها لمادة التربية الفنية ، ترى الباحثة أنه من الممكن أيضا اعتبارها وسيلة من وسائل تقييمها التحصيلي ، بدلا من الاعتماد على الإنتاج الفني كلية في عملية التقييم النهائي . وقد أوضح العبيدي (١٩٨١) ذلك ص١١١ كما أوضح ~~من~~ أن التقارير والمقالات والبحوث هي نوع من أنواع الامتحانات الإنشائية التي تستخدمها المدارس الثانوية الحديثة ، وأن فائدتها عظيمة فهي تساعد على التفكير والتنظيم والتعبير والملاحظة ، وهذه القيم التربوية الهامة هي التي تبرر استخدام هذه الوسائل ، على أنها وسائل مفيدة للتقييم . وبالاطلاع على درجة المتوسط الحسابي للمفردة الأساسية رقم (٦) من الجدول نفسه ، نجد أنها وصلت إلى ٢,٦٥ من أصل (٣) وهي درجة مناسبة إلى حد ما .

وبعد مناقشة مفردات الجدول رقم (١٥) ، والذي تضمن أساليب التقييم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في الصفين الأول والثاني ترى الباحثة إمكانية وأهمية إدراج مثل هذه الأساليب لتقييم الطالبة من جميع جوانبها الشخصية والعملية التعليمية، كون مادة التربية الفنية كغيرها من العلوم الإنسانية ، تعمل على تكوين الشخصية من جميع الجوانب عن طريق دراسة الفن دراسة شمولية ومتكاملة بالنظر إلى أن التربية الفنية تهدف إلى تنمية النشاط الفكري للطالبة وكل ما يرتبط بها من مهارات واتجاهات وقيم .

بعد الإجابة على تساؤلات البحث تستنتج الباحثة إمكانية تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية DBAE .

الفصل الخامس

_ ملخص نتائج البحث .

_ التوصيـــــات .

_ المقترحـــات .

ملخص نتائج البحث

ناقشت الباحثة بالتفصيل ما توصلت إليه في هذا البحث ولكون ذلك كان طويـــلاً نسـبياً للضرورة ، تلخص الباحثة أهم النتائج في التالي :

١ ــ أوضحت نتائج التحليلات الكيفية والكمية للتحليلات الإحصائية ، لجميع تساؤلات البحـث ، والتي تعبر عن أهدافه الرئيسية والفرعية ، عن إمكانية تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية ، والمعروف بـــ DBAE . وبــه تحقـق الباحثة هدفها الرئيسي للبحث .

٢ ــ توصلت الباحثة إلى أن العقيدة الإسلامية ومبادئها السامية لابد وأن تكون أساساً عاماً ترتبط بـه بقية الأسس ، مؤثرة ومتأثرة به ، في ترابط متداخل وترابط عضوي . فالأساس الفلسفي لمنـهج DBAE لابد أن يحقق التنمية المتكاملة ، والمعرفة الشاملة من خلال الفن ومن خلال أيدلوجيـة الفكر الإسلامي ونظرته الشاملة للتربية . أما الأساس الاجتماعي لابد أن يحقق متطلبات المجتمع العربي السعودي المسلم وما يكفل له المحافظة على تراثه عربياً وإسلامياً وما يكفل لــه التقــدم والازدهار في ظل المتغيرات المعاصرة ، خاصةً في مجال المفاهيم والفلسفات الفكرية الاجتماعيـة والتي كان لها تأثيراً كبيراً على المفاهيم الجمالية والفنية ، فلابد من تأصيلها من خلال المبــادئ الشرعية والإسلامية . أما الأساس النفسي لابد وأن يحقق التوازن والتكامل في نمو جميع جوانب شخصية الطالبة من خلال المعرفــة الفنية المتكاملة ، ومع ما تدرسه من مواد دراسية أخــرى ، وما يرتبط بها من تطبيقات عملية في مستوى مناسب من المهارات والكفايــات الــتي تتفــق وخصائص نموها في المرحلة الثانوية ، لتحقيق العبودية لله وحده . أما الأساس المعرفي ، فيتضمن معلومات ومفاهيم وقواعد وأسس ترتبط بطبيعة الفن، تاريخه وجمالياته، وإنتاجاته، وأســاليب نقده وأشارت الدراسات الأدبية للبحث بأهمية التكامل المعرفي بعدم الاكتفاء بالمعارف الخاصـة بالمادة وأهمية تضمينها معارف أخرى من المواد والمقررات الدراسية التي تدرســها في المرحلـة نفسها ، لتمكن الطالبة من معالجة المشكلات التي قد تعترضها في حياتها اليوميــة ، علـى أن يكون ذلك في ظل ما تسمح به الشريعة الإسلامية والفكر السامي له .

٣ _ أشارت نتائج البحث الإحصائية إلى مناسبة الخطوات لتحديد النموذج التطويري المقترح لتطوير منهج الكتاب المدرسي للتربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ، في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية ، والمستخلص من مناهج المجالات الأكاديمية أو النظم الأكاديمية Discipline Orientation والذي يسعى إلى تقديم المعرفة من خلال إطار مفاهيمي ، ومواقف للتعليم تساعد الطالب أو الطالبة على عملية البحث والاستقصاء والاكتشاف ، وتطبيقها في سياقات أخرى ، وهذا ما أوضحه ميللر (١٩٩٥) ص٦٩ . وأكدت الدراسة على طريقة التنظيم الاستقرائي لمحتوى المنهج المقترح ومناسبتها لتحقيق هذه الغاية ، ولمواجهة الانفصال أوضحت أدبيات البحث النظرية بأهمية التنظيم الأفقي للمحتوى والذي يسعى إلى تكامل المعرفة وتحقيق الربط بين المواد الدراسية الأخرى . واستخلص النموذج التطويري المقترح أيضا من منهج الكفايات السلوكية، ولتشكيل سلوك الطالبة من جميع جوانب شخصية الطالبة من خلال الفن، واتفقت خطوات النموذج التطويري مع نموذج حمدان (١٩٩٨) ص ١٧٩ والذي صممه مع ما يتفق وتنظيمات المناهج في الدول العربية .

٤ _ أشارت النتائج الإحصائية على مناسبة المعايير والأساليب المختارة لتحديد الأهداف العامة والخاصة لمنهج الكتاب المدرسي للتربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ، والتي حددت بناء على متطلبات النموذج التطويري المقترح ، وأن المعايير والأساليب تسعى لتحقيق قدر متشابه من التعلم لجميع الطالبات ، ولتسهيل إجراءات التقويم التي توضح مدى اكتساب الطالبات للمهارات المختلفة . وقد أشار ميللر (١٩٩٥) عن ليسينجر (Lessinger) " أننا في حاجة إلى معايير أداء تحدد بوضوح كفاءة الطالب التي ينبغي عليه أن يظهرها ، وتحدد مستويات الحكم عليها بأنها كافية " ص٣٨ .

٥ _ أوضحت النتائج الإحصائية مناسبة الوحدات التعليمية المقترحة ، حيث حصلت جميع الوحدات على نسب مئوية عالية في درجة المناسبة ، حيث إن تجزئة المحتوى للمقرر الدراسي الواحد تعتبر من أفضل الطرق لتسهيل عملية التعلم ولتسهيل عملية التقدم للمستوى التالي من المحتوى. وقد ضمنت الباحثة المنهج المقترح بوحدات دراسية أساسية للصفين الأول والثاني الثانوي كالفن الإسلامي والفن الشعبي ، حيث يعتبران تراثا فنيا خاصا بالأمة الإسلامية وشعب المملكة العربية

السعودية ، لإبراز أهمية هذه الفنون ، باعتبارها مصدراً هاماً للرؤية الفنية . وهذا ما أكـــدت عليه دراسة البسيوني (١٩٨٤) ص٣٩ والزهراني (١٩٨٨) ص٢٩، الزهراني (١٩٩٦) ص٧٠.

كما أقرت النتائج الإحصائية مناسبة الأساليب الفنية والمختارة على أساس مســتوى قــدرات الطالبات في النمو وليس على تسلسلها الزمني التاريخي ، كما اقرت وحدتي فن الإعلان وفـــن التصميم الداخلي وهما في الأصل وحدات معتمدة في المنهج المعمول به إلا أن محتــواه ســوف يكون مختلفاً في تنظيمه وعرضه وأنشطته ، وأساليبه التقيمية . وأشارت النتائج أيضاً إلى مناسـبة وحدتي الفن الإغريقي للصف الأول الثانوي والفن الياباني للصف الثالث الثـانوي باعتبارهـا وحدات تهتم بثقافة الحضارات الإنسانية لشعوب العالم فنياً وفكرياً واجتماعياً .

٦ ـ أشارت نتائج التحليل الإحصائي على مناسبة الأفكار الرئيسية التي حددت لكــل مجــال مــن مجالات المنهج المقترح ، تاريخ الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن ، والغرض من تحديد الأفكـــار تسهيل تحديد الأهداف العامة والخاصة وتسهيل تحديد محتوى كل مجال من مجالات المنهج وهذا ما أشارت إليه أدبيات المنهج DBAE .

٧ ـ أوضحت النتائج الإحصائية مناسبة مقررات محتوى المنهج لكل مجال من مجالاته ، تاريخ الفــن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن ، والتي أعدت لتحديد الجوانب الأكاديمية لتحديد المحتـوى الخاص بكل مجال من مجالات المنهج والذي يحقق متطلبات محتوى الوحدات التعليمية المقترحة .

٨ ـ أشارت النتائج الإحصائية مناسبة أنشطة التعلم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات ، حيث تهدف هذه الأنشطة إلى تقديم نوع من أنواع التعليم الــذاتي لرفع التحصيل العلمي والمهاري والإدراكي والفني والجمالي للطالبة ، كمـا تســمح في رفـع مستوى التحصيل النهائي لأن معظم الأنشطة تعتبر أسلوباً من أساليبه التقيمية. كما أن الأنشطة تعتبر من الأساليب التي تدعو لها الدراسات التربوية المعاصرة ، لتنشيط التعلم الذاتي وتحســين مستوى التعلم وزيادة فاعلية الطالبة في العملية التعليمية ومما يدل على مناسبة الأنشطة المقترحـة حصولها على نسب مئوية عالية ، حيث وصلت أعلى نسبة إلى ٩٠٪ وأقــل نسـبة ٨٠٪ في درجة المناسبة .

٩ ـ أشارت النتائج الإحصائية مناسبة الأساليب التقيمية المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي للمرحلـــة الثانوية للطالبات ، حيث حصلت على نسب مئوية عالية في درجة المناسبة إذ وصلت أعلـــى

نسبة إلى ٩٥٪ وأقل نسبة ٦٢,٥٪ . وقد نوعت الباحثة الأساليب التقيمية لتشمل تقييم جميع ما تقوم به الطالبة من جهود أثناء الحصة من مشاركات .

التوصيات :

١ ـ تصميم وتطوير مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية DBAE على أساس أنها مرحلة قريبة للدراسات الأكاديمية التخصصية الجامعية .

٢ ـ جعل العقيدة الإسلامية أساساً عاماً ترتبط به بقية الأسس التي يُبنى أو يُكون من خلالها منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات .

٣ ـ تحديد الأهداف العامة والخاصة لمنهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية تحديداً دقيقاً ومصاغاً صياغة سلوكية تدل على مستوى الكفاءة المطلوبة من الطالبة لتحقيقها .

٤ ـ تحديد المحتوى المعرفي لمنهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات تحديداً دقيقاً على هيئة وحدات تعليمية وموضوعات دراسية ، لعدم تعريض المنهج لوجهات نظر المعلمات وحتى نتمكن من توفير بيئة متشابهة للتعلم لجميع الطالبات ، ولإمكانية تقويم التعلم لتحقيق التغذية الراجعة ، ولتغيير النظرة العامة لمادة التربية الفنية من كونها مادة لتفريغ الانفعالات ولقضاء وقت الفراغ فقط ، إلى مادة دراسية تسعى لتحقيق النمو المتكامل والشامل للطالبة من خلال المعرفة الفنية .

٥ ـ تنظيم محتوى منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات بطريقة استقرائية والكافية لتعويد الطالبات على طرق الاستقصاء والاستكشاف والاستنتاج .

٦ ـ تزويد منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بأنشطة تعلم بأنواع مختلفة لتنمية أساليب التعلم الذاتي لرفع مستوى التحصيل المعرفي والفني والجمالي ورفع المستوى البصري والفكري للطالبة .

٧ ـ التنويع من أساليب التقييم التحصيلية لمنهج الكتاب المدرسي للتربية الفنية ، وعدم الاعتماد على نوع واحد من أساليب التقييم كما هو مطبق حالياً ، حيث يتم الاعتماد على تقييم الإنتاج الفني فقط .

٨ ـ اعتماد وحدتي الفن الإسلامي والفن الشعبي في منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية كوحدات أساسية مستمرة للصفين الأول والثاني الثانوية وكوحدات مستمرة لبقية المراحل التعليمية أيضاً،

على اعتبار أنها وحدات تهتم بثقافة وتراث الأمة العربية الإسلامية عامة والشـــعب الســـعودي خاصة .

٩ ــ إدراج وحدتي الفن الإغريقي والفن الياباني في مناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبـــات لتزويد الطالبات بالثقافات الفنية للحضارات الإنسانية العالمية ، وعلى أن يكون ذلك عامـــا في جميع مناهج التربية الفنية لجميع المراحل التعليمية مع التنويع في الثقافات المختارة مـــع مراعـــاة مناسبتها للمرحلة والصف الدراسي .

١٠ ــ إدراج دراسة الأساليب الفنية المعاصرة أثناء تطوير وتنظيم المناهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية ولجميع المراحل التعليمية ، مع أهمية تأصيل وتنقية المعارف والمبادئ الواردة بما يتفق مع مبـــادئ الشريعة الإسلامية وتقاليد المجتمع السعودي . وذلك لتحقيق التنمية الثقافية والبصرية والتطبيقية للأعمال الفنية بأساليبها وفلسفاتها المختلفة .

١١ــ إجراء دورات تدريبية لمعلمات التربية الفنية لإطلاعهن على ما استحدث في مجال تدريس مـــادة التربية الفنية .. وتزويدهن بحصيلة وافية من المعرفة في هذا المجال .. حتى تتمكن بالتـــالي مـــن تدريس المادة للطالبات على علم ودراية موجودة لديهن .. حيث إنه لا يمكن تنفيـــذ وتحقيـــق كـــل هذه المقترحات إلا بوجود المعلمات الخبيرات والقادرات على توصيلها إلى الطالبات .

المقترحات :

١ ــ إجراء دراسات إجرائية وتطبيقية للمعايير والمواصفات التطويرية ، التي حددتها الباحثة لاهتمامـها بالتكامل المعرفي والتربوي من خلال الفن .

٢ ــ إجراء دراسات تبحث في أسباب رفض الكثير من المشرفات التربويات لدراسة الثقافات الفنيـــة الخاصة بالحضارات المختلفة ، حيث كشف البحث انخفاض النسب المئوية والمتوسطات الخاصـــة بدرجات المناسبة للوحدات التعليمية الخاصة بالفن الإغريقي للصف الأول ، والفـــن اليابـــاني للصف الثاني الثانوي للطالبات ، وكل ما ارتبط بهذه الوحدات من مفاهيم ودراسات وقواعـــد وأساليب أدرجت ضمن مجالات المنهج الأربعة ، تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتـــاج الفن .

٣ ـ إجراء دراسات تكشف عن الأسباب التي وجدت للكثير من التربويين والتربويـــات في مجـــال التربية الفنية إلى رفضهم تحديد موضوعات للوحدات التعليمية أثناء تنظيم المقرر المدرسي لمـــادة التربية الفنية ، حيث كشف البحث عن انخفاض في النسبة المئوية ، والمتوسطات لهذه المفـــردة في درجة المناسبة مقابل النسب المئوية الخاصة ببقية الخطوات ، والتي حددت للنموذج التطويـــري المقترح .

بيان المراجع

أولاً : المراجع العربية

١ ــ إبراهيم ، عبد الرحمن حسن وآخرون : (١٩٨٢) ، إســتراتجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية ، دار النهضة العربية / القاهرة .

٢ ــ إبراهيم ، محمود أبو زيد : (١٩٩١) ، المنهج الدراسي بين التبعية والتطور ، مركز الكتاب القاهرة .

٣ ــ إبراهيم ، مشيرة مطاوع بلوشي محمد : (١٩٩٥) ، تصميم وحدة تعليمية في التربية الفنية مبنية على طريقة تعليم المفاهيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ج ، حلوان/ القاهرة .

٤ ــ أبو ثوراج ، فاطمة عبد الحميد : (١٩٧٩) ، مدخل لتنمية التذوق الجماعي عند تلميذي المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة .

٥ ــ أبو حطب ، فؤاد وآخرون : (١٩٨٧) ، التقويم النفسي ، ط ٣ ، الأنجلو المصرية / القاهرة .

٦ ــ أبو حطب ، فؤاد ، أمال صادق : (١٩٩١) ، ط ١ ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٧ ــ أبو الخير ، جمال : (١٩٩٧) ، مدخل إلى التربية الفنية ، مكتبة المتنبي الثقافية / بيشة المملكة العربية السعودية .

٨ ــ أبو الخير ، جمال عبد الرزاق : (١٩٨٩) ، دراسات في أصول التربية الفنية ، القاهرة .

٩ ــ أبو صالح ، محمد صبحي ، عدنان محمد عوض : (١٩٨٣) ، مقدمة في الإحصاء ، دار جون وابلي وأبنائه / نيويورك .

١٠ــ أعضاء هيئة تدريس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس (١٩٩٣) ، المنهج ، أسسه، بناؤه ، تنظيمه ، تقويمه ، تطويره ، كلية التربية / عين شمس / القاهرة .

١١ــ باسندو ، عبد الرحمن عبودي : (١٩٩١) ، تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود /الرياض ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس .

١٢ــ با مشموش ، سعيد محمد ، وآخرون : (١٩٨٧) ، التقويم التربوي ، ط ٢ ، دار الفيصل الثقافية / الرياض .

١٣ــ بدر ، أحمد : (١٩٨٤) ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط ٧ ، وكالة المطبوعات ، الكويت .

١٤ــ با قارش ، صالح : (١٩٩٤) ، تاريخ الفكر التربوي .

١٥ــ البسيوني ، محمود : (١٩٦٥) ، الثقافة الفنية والتربية ، دار المعارف / القاهرة.

١٦ــ البسيوني ، محمود : (١٩٧٢) ، أسس التربية الفنية ، ط ٤ ، مكتبة دار المعارف / القاهرة .

١٧ــ البسيوني ، محمود : (١٩٧٥) ، أصول التربية الفنية ، ط ٢ ، دار المعارف / القاهرة .

١٨ــ البسيوني ، محمود : (١٩٨٤) ، التربية الفنية بين الغرب والشرق الأوسط ، دار المعارف / القاهرة .

١٩ــ البسيوني ، محمود : (١٩٨٥) ، العملية الابتكارية ، ط ٢ ، عالم الكتب / القاهرة .

٢٠ــ البسيوني ، محمود : (١٩٨٥) ، قضايا التربية الفنية ، عالم الكتب / القاهرة .

٢١ــ البسيوني ، محمود : (١٩٨٦) ، تربية الذوق الجمالي ، دار المعارف / القاهرة .

٢٢ــ البسيوني ، محمود : (١٩٨٩) ، مبادئ التربية الفنية ، دار المعارف / القاهرة .

٢٣ــ البسيوني ، محمود : (١٩٩٤) ، أسرار الفن التشكيلي ط ٢ ، عالم الكتب /القاهرة .

٢٤ــ البعلبكي ، منير : (١٩٩١) ، موسوعة المورد ، ط ٢ ، دار العلم للملايين .

٢٥ــ تورة ، حسين سليمان : (١٩٨٦) ، الأصول التربوية في بناء المناهج ، دار المعارف / القاهرة .

٢٦ــ جان ، محمد صالح : (١٩٩٦) ، المناهج بين الأصالة والتعريب ، الفرقان / الرياض .

٢٧ــ جرادات،عزت واخرون :(١٩٨٤)، التدريس الفعال ، المكتبة التربوية المعاصرة.

٢٨ــ جرونلند ، نورمان ، ترجمة : أحمد خيري كاظم ، (بدون تاريخ) ، الأهداف التعليمية ، دار النهضة العربية / القاهرة .

٢٩ـ جسومة ، ليلى محمد علي : (١٩٩٧) تحليل مضمون الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعليم الإبتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية ، وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، جامعة أم القرى .

٣٠ ـ الجودي ، محمد حسين : (١٩٩٦) ، الجديد في الفن والتربية الفنية ، دار المسيرة / الأردن.

٣١ـ جودي ، محمد حسين : (١٩٩٦م / ١٤١٧هـ) ، الرسم والأشغال اليدوية ، دار المسيرة / عمان الأردن .

٣٢ـ الحارثي ، زايد : (١٩٩٢م) ، بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات ، جدة / دار الفنون .

٣٣ـ حرب ، محمد محمود : (١٩٨٥) ، تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت، وزارة التربية ومركز بحوث المناهج ، الكويت .

٣٤ـ حسن ، مصطفى محمد عبد العزيز : (١٩٩٦) ، سيكولوجية فنون المراهق ط٣ ، مكتبة الأنجلو / القاهرة .

٣٥ـ الحسيني ، نبيل : (١٩٩٠) ، إتجاه غير تقليدي في تعليم الفن، مطابع جامعة حلوان / القاهرة.

٣٦ـ الحصن ، عبد الله علي وآخرون : (١٩٨٩) ، مهارات التدريس دليل التدريب الميداني ط ٢، شركة مرامر للطباعة الألكترونية / الرياض .

٣٧ـ حمدان ، زياد : (١٩٨٢) ، المنهج وأنواعه ومكوناته ، الرياض/ دار الرياض.

٣٨ـ حمدان ، زياد : (١٩٨٥) ، تطوير المنهج ، عمان / الأردن ، دار التربية الحديثة .

٣٩ـ حمدان ، زياد : (١٩٨٨) ، المنهج المعاصر ، عمان / الأردن ، دار التربية الحديثة .

٤٠ـ حمدان ، محمد زياد : (١٩٨٤) ، قياس كفاية التدريس ، الدار السعودية للنشر والتوزيع / جدة .

٤١ـ حمدان ، محمد زياد : (١٩٩٤) ، تخطيط المنهج / الكتاب المدرسي ، دار التربية الحديثة / عمان – الأردن .

٤٢ـ حنفي ، مصطفى محمد : (١٩٩٥) ، المدخل إلى التربية الفنية .

٤٣_ خضر ، صلاح الدين : (١٩٩٢) ، أساسيات في تدريس الفنون ، الشركة العربية للنشر والتوزيع / القاهرة .

٤٤_ خضر ، صلاح الدين عبد الحميد : (١٩٨٤ / ١٩٨٥) ، بناء منهج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الهيكل البنائي لبرنامج سمريل ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية / جامعة حلوان .

٤٥_ خضر ، فخري رشيد : (١٩٩١) ، تطور الفكر التربوي ، الرياض .

٤٦_ الخضراوي ، محسن محمد موسى : (١٩٧٤) ، متاحف الفن ودورها في التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للتربية الفنية ، قسم التربية الفنية / القاهرة .

٤٧_ خميس ، حمدي : (١٩٩١) ، طرق تدريس الفنون ، ط ٢ .

٤٨_ خير الله ، سعيد : (١٩٧٨) ، علم النفس التربوي ، أسسه النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية / بيروت .

٤٩_ درويش ، إبراهيم السيد : (١٩٩٥) ، مهارات التدريس .

٥٠_ الدريج ، محمد : (١٩٩٤/أ) ، التدريس الهادف ، دار عالم الكتب / الرياض .

٥١_ الدريج ، محمد : (١٩٩٤/ب) ، تحليل العملية التعليمية ، دار عالم الكتب / الرياض .

٥٢_ دشاش ، أحمد عائش وآخرون : (بدون تاريخ) ، مرشد المعلم في التربية الفنية ، جـ ١ ، دار العلم / جدة .

٥٣_ دنيا ، محمود طنطاوي : (١٩٨٤) ، أصول التربية ،وكالة المطبوعات/الكويت.

٥٤_ رياض ، عبد الفتاح : (١٩٩٥) ، التلوين في الفنون التشكيلية ، ط ٣ ، دار النهضة / القاهرة .

٥٥_ ريد ، هربرت : (١٩٧٥) ، ترجمة : يوسف ميخائيل أسعد ، تربية الذوق الفني ، ط ٢ ، دار النهضة / القاهرة .

٥٦_ ريد ، هربرت : (١٩٩٦) ، التربية عن طريق الفن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٧_ زكي ، لطفي محمد : (١٩٧٠) ، التربية الفنية المعاصرة ونظرية الاتصال ، دار المعارف / القاهرة .

٥٨_ زكي ، لطفي محمد : (١٩٧٢) ، اتجاهات في تطوير مناهج تدريس الفنون ، دار المعارف / القاهرة .

٥٩_ زهران ، حامد عبد السلام : (١٩٩٠) ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهق) ط ٥ ، عالم الكتب / القاهرة .

٦٠_ الزهراني ، علي بن يحيى : (١٩٩٦/أ)، دراسات في طرق تدريس التربية الفنية ، دار المسافر / جدة .

٦١_ الزهراني ، علي بن يحيى : (١٩٩٦/ب) ، في تاريخ التربية الفنية ونظرياتها ، دار المسافر / جدة .

٦٢_ الزيد ، عبد الله محمد : (١٩٩٠) ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٤، جـ ٥ ، الدار السعودية .

٦٣_ زيدان ، محمد مصطفى وآخرون : (١٩٩٦) ، علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار الشروق / جدة .

٦٤_ الزيود ، نادر فهمي : (١٩٩٣) ، التعلم والتعليم الصفي .

٦٥_ سالم ، مهدي محمود : (١٩٩٧) ، الأهداف السلوكية ، العبيكان / الرياض .

٦٦_ السبحي ، عبد الحي أحمد وآخرون : (١٩٩٧) ، أسس المناهج المعاصرة، دار الفنون / جدة.

٦٧_ سعادة ، جودت أحمد وآخرون : (١٩٩٥) المنهج المدرسي الفعال ، ط٢ ، دار الشروق / جدة .

٦٨_ سلطان ، حنان عيسى وآخرون : (١٩٨٤) ، أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار العلوم للنشر / الرياض .

٦٩_ سلطان ، حنان عيسى وغانم سعيد العبيدي : (١٩٨٤) ، أساسيات البحث العلمي بين النظرة والتطبيق ، دار العلوم / الرياض .

٧٠_ سلطان ، محمود السيد : (١٩٨١) ، الأهداف التربوية في إطار النظرية التربوية في الإسلام ، دار الحسام للنشر والطباعة / القاهرة .

٧١_ السلوم ، حمد إبراهيم : (١٩٩١) التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، الولايات المتحدة الأمريكية ، انترناشونال .

٧٢_ السلوم ،حمد بن إبراهيم السلوم ، (١٩٩٦) ، التربية والتعليم العام في المملكة العربية السعودية نظرة تقويمية .

٧٣_ سليم ، ماجدة عباس : (١٩٨٢) ، أثر التدريب على صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية في تدريس التربية الفنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية / القاهرة .

٧٤_ سليم ، ماجدة عباس : (١٩٩٤) ، دراسة تقيمية لكتب التربية الفنية للمرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي السادس / الإسماعيلية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني/الإسماعيلية .

٧٥_ السمالوطي ، نبيل محمد توفيق : (١٩٨٥) ، المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع، ط٢ ، دار الشروق / جدة .

٧٦_ السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون : (١٩٩٦) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط٥ ، دار الخريجي للنشر والتوزيع / الرياض .

٧٧_ السيد ، فؤاد البهي : (١٩٧٤) ، الأسس النفسية للنمو ، ط٣ ، دار الفكر العربي / القاهرة .

٧٨_ السيد ، فؤاد البهي : (١٩٨٦) ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٥ ، دار المعارف / القاهرة .

٧٩_ الشافعي ، إبراهيم محمد وآخرون : (١٩٩٦) ، المنهج المدرسي من منظور جديد ، العبيكان / الرياض .

٨٠ـ الشربتي ، إبراهيم محمد يوسف : (١٩٨٦) ، تعميم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس .

٨١ـ الشربتي ، إبراهيم محمد يوسف : (١٩٩١) ، تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية في دولة البحرين في ضوء نموذج مفاهيمه ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية/ الزمالك/ حلوان .

٨٢ـ شفشق ، محمود عبد الرزاق : (١٩٨٩) ، التربية المعاصرة .

٨٣ـ شوق ، محمد أحمد : (١٩٩٥/أ) ، تطوير المناهج الدراسية ، دار عالم الكتب / الرياض .

٨٤ـ شوق ، محمد أحمد : (١٩٩٥/ب) ، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته .

٨٥ـ صالح ، أحمد زكي : (١٩٩٢) ، علم النفس التربوي ، ط١٦ ، دار المعارف / القاهرة .

٨٦ـ الصايغ ، سمير : (١٤٠٨/ ١٩٨٨) ، الفن الإسلامي قراءة تأملية في فلسفته وخصائصه الجمالية ، دار المعرفة / بيروت .

٨٧ـ الطوبى ، سهام : (١٩٧٥) ، مفهوم التربية الجمالية وتطبيقاتها التربوية ، رسالة ماجستير .

٨٨ـ عاقل ، فاخر : (١٩٧٤) ، التربية قديمها وحديثها .

٨٩ـ عبد الحليم ، فتح الباب : (١٩٨٣) ، البحث في التربية الفنية ، عالم الكتب / القاهرة .

٩٠ـ عبد الدايم ، عبد الله : (١٩٨٤) ، التربية عبر التاريخ ، ط ٥ ، دار العلم للملايين / بيروت.

٩١ـ عبد الغني ، صبري محمد وآخرون : (١٩٨٦) ، التربية الفية ، وزارة التربية والتعليم / القاهرة .

٩٢ـ عبد الواسع ، عبد الوهاب : (١٩٨٣) ، التعليم في المملكة العربية السعودية بين واقع حاضره واستشراف مستقبله ، ط٢ ، تهامة / جدة .

٩٣ـ عبود ، عبد الغني : (١٩٨٥) ، في التربية الإسلامية ، ط٢ ، دار الفكر العربي / القاهرة .

٩٤ـ عبيدات ، ذوقان وآخرون : (١٩٨٧) ، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع / عمان / الأردن .

٩٥ـ العبيدي ، غانم شريف وآخرون : (١٩٨١) ، أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار العلوم للنشر / الراض .

٩٦ـ عسه ، أحمد : (١٩٦٥) ، معجزة فوق الرمال ، المطابع الأهلية اللبنانية .

٩٧ـ علي ، أحمد رفقي : (١٩٩٥ م) ، التذوق والنقد الفني ، المفردات / الرياض .

٩٨ـ عمر ، محمد زيان : (١٩٨٧) ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، دار الشروق / جدة .

٩٩ـ عميرة ، إبراهيم بسيوني : (١٩٩١) ، المنهج وعناصره ، ط٣ ، دار المعارف / القاهرة .

١٠٠ـ الغامدي ، أحمد عبد الرحمن : (١٩٩٧) ، التربية الفنية ، مفهومها ، أهدافها ، مناهجها ، وطرق تدريسها ، مطابع الصفا / مكة المكرمة .

١٠١ـ غراب ، يوسف خليفة : (١٩٩١) ، المدخل للتذوق والنقد الفني ، دار أسامة / الرياض .

١٠٢ـ غراب ، يوسف خليفة : (١٩٩٦/أ) ، فنون الأطفال ، مدخل للتنمية الإبداعية للطفل ، نيو أوفست للطباعة / القاهرة .

١٠٣ـ غراب ، يوسف خليفة : (١٩٩٦/ب) ، تاريخ التربية الفنية ونظرياتها ، مطبعة العمرانية للأوفست / القاهرة ، الجيزة .

١٠٤ـ فان دالين ، ديو بولد : (١٩٨٤) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط/٢ ، الإنجلو المصرية / القاهرة .

١٠٥ـ فرماوي ، فرماوي محمد وآخرون : (١٩٩٣) ، قراءات في المناهج وطرق التدريس ، الشركة العربية للنشر والتوزيع / القاهرة .

١٠٦ـ فهم الدين ، محمد ياسين : (١٩٧٧) ، منهج متكامل لإعداد معلم التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ج/ حلوان القاهرة .

١٠٧ـ القريطي ، عبد المطلب أمين : (١٩٩٣) ، في سيكولوجية الفن والتربية الفنية ، المطبعة الفنية الحديثة / القاهرة .

١٠٨ـ القلعجي ، رواس : (١٩٩١) ، مدخل إلى علم الجمال الإسلامي ، دار قتيبة / بيروت .

١٠٩ـ قوره حسين سليمان :(١٩٨٥)،الاصول التربوية في بناء المناهج،ط/٨،دار المعارف/القاهره.

١١٠ـ الكلزة ، رجب أحمد وآخرون : (١٩٩٠) المناهج المعاصرة ، المعارف / الإسكندرية .

١١١ـ كوجك ، كوثر حسين : (١٩٨٣) ، اتجاهات حديثة في مناهج وتدريس الاقتصاد المترلي ، عالم الكتب / القاهرة .

١١٢ـ كوهل ، هربرت ، ترجمة جاد الله : (١٩٨٢) عن فن التدريس ، دار الفكر العربي / الكويت .

١١٣ـ كتب التربية الفنية للمرحلة الثانوية : (١٩٩٧) ، الأول والثاني .

١١٤ـ لبيب ، رشدي : (١٩٨٢) ، نمو المفاهيم العلمية ، مكتبة الأنجلو / القاهرة .

١١٥ـ اللقماني ، أحمد حسين : (١٩٨١) ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب / القاهرة.

١١٦ـ اللقماني ، أحمد حسين وآخرون : (١٩٩٦) ، معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب / القاهرة .

١١٧ـ مبارك ، فتحي يوسف : (١٩٨٨) الأسلوب التكاملي في بناء المنهج ط٢ ، دار المعارف / القاهرة .

١١٨ـ مجاور ، محمد صلاح الدين وآخرون : (١٩٧٧) ، المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، ط٢٤ ، دار القلم / الكويت .

١١٩ـ محمود ، عبد الهادي الحسيني : (١٩٨٧) ، التربية الفنية وطرق تدريسها، / مكة المكرمة .

١٢٠ـ مدكور ، علي أحمد : (١٩٩٧) ، نظريات المناهج التربوية ، دار الفكر العربي / القاهرة .

١٢١ـ مرسي ، أحمد سيد محمد : (١٩٧٨) ، عوامل الإثارة في تنمية الملية الإبداعية في التعبير بالرسم بالمدرسة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان / القاهرة .

١٢٢ـ مرقص ، بهاء عثمان : (١٩٧٣) النزعة الإنسانية في التعبيرية والتجريدية وإمكانية الاستفادة منها في أساليب تصوير المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للتربية الفنية / قسم التصوير / القاهرة .

١٢٣ـ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي : (١٩٨٠) ، تقـويم الواقـع الحـالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافه الموضوعة ، دراسة غير منشورة ، المركز العربي .

١٢٤ـ مطاوع ، إبراهيم عصمت : (١٩٩٥) ، أصول التربية ، ط٧ ، دار الفكر العربي / القاهرة.

١٢٥ـ المهنى ، عبد الله مهنى : (١٩٩٣) التخطيط لتدريس التربية الفنية ط٢ ، مكتبة الفـلاح / الكويت.

١٢٦ـ ميلر ، جون ب ، ترجمة إبراهيم محمد الشافعي : (١٩٩٥) ، الطيف التربوي ، توجيـهات المنهج ، مطابع جامعة الملك سعود / الرياض .

١٢٧ـ ناصر ، إبراهيم : (١٩٨٣) ، مقدمة في التربية .

١٢٨ـ النحلاوي ، عبد الرحمن : (١٩٩٥) ، أصول التربية الإسلامية .

١٢٩ـ النشواتي ، عبد المجيد : (١٩٨٥) ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الفرقان / بيروت .

١٣٠ـ نورة ، مي عبدالمنعم عطا الله نور : (١٩٩٤) ، تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ج/حلوان/القاهرة .

١٣١ـ نيلر ، جورج . ف : (١٩٧٧) ، مقدمة في فلسفة التربية ، الإنجلو المصرية / القاهرة .

١٣٢ـ الهاشمي ، عبد الحميد : (١٩٧٢) علم النفس التك أسسه وتطبيقه ، ط٢ بدون/ بيروت .

١٣٣ـ هندي ، صالح ذياب وآخرون : (١٩٩٥) ، دراسات في المناهج وأساليب عامـة ، ط٦ ، دار الفكر / عمان - الأردن .

١٣٤ـ هوانه ، وليد عبد اللطيف : (١٩٨٨) المدخل في إعداد المناهج الدراسـية ، دار المريـخ / الرياض .

١٣٥ـ الوكيل ، حلمي أحمد وآخرون : (١٩٨٢) ، أسس بناء المناهج وتنظيماهـا ، مطبعـة حسان / القاهرة .

الدوريات

١ ــ إبراهيم ، ليلى حسني : (١٩٨١) وسائل تدعيم القيم الدينية من خلال تدريس التربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية ، مجلة دراسات وبحوث ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، جامعة حلوان / القاهرة .

٢ ــ البسيوني ، محمود : (١٩٧١) ، مكانة المعرفة في التربية الفنية ، صحيفة التربية ، العدد ١ ، السنة ٢٤ ، معاهد وكليات التربية / القاهرة .

٣ ــ البسيوني ، محمود : (١٩٧٦) مفهوم التربية الفنية المعاصرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، العدد ٢ ، السنة ٢.

٤ ــ الحسيني ، محمد نبيل : (١٩٨٣) ، التربية الفنية في التعليم الأساسي ، صحيفة التربية ، العدد٤ ، السنة ٣٤ ، معاهد وكليات التربية / القاهرة .

٥ ــ الزهراني ، علي : (١٤٠٨ – ١٩٨٨) حوار مع د . علي الزهراني ، مجلة التربية الفنية ، العدد الأول ، الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية / الولايات المتحدة الأمريكية / أوهايو .

٦ ــ عمارة ، بثينة حسين : (١٩٨١) ، المحتوى الدراسي لمناهج علوم التعليم الأساسي، صحيفة التربية ، س٣٢ ، العدد الأول ، القاهرة ، معاهد وكليات التربية.

٧ ــ محمدعلي ، حسين: (١٩٩٥) الفن ضرورة إنسانية وتربوية ، مجلة القافلة ، العدد ٢ ، المجلد ٤٤ ، أرامكو ، مطابع التريكي / الدمام .

٨ ــ النجادي ، عبد العزيز راشد : (١٤١٤ / ١٩٩٤) رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، م٦ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية / الرياض .

Bibliography المراجع الأجنبية

1 _ Alexander, Kay& Day, Michael, Ed: (1991) . Discipline – based Art Education : A Curriculum Sampler, Getty Center for Education in the art , Los Angeles, Ca.

2- Al-Muhanna, Abdullah M. : (1989) . Toward a strategy for implementing Discipline- based art Education in Kuwait, PHD Dissertation , the Florida State University .

3- Al- Gamedy ,Ahmad :(1986) . Investigation of Conditions Affecting Art Teacher Preparation and Art Education curriculum Implementation in Saudi Arabia, phD Dissertation , The Ohio state University .

4 _ Amdur, David: (1993) . Arts and Cultural Context : A Curriculum Integrating Discipline-based art education with other humanities subjects at the secondary level . Art Education ; v46 n3 p72-79

5_ Barkan ,M. & Chapman, L. : (1967). Report on the Planning phase . Mimeo graphed document, Ohio State University Research Foundation , Columbus

6_ _________ ; Chapman, L. & Kern, E.: (1970) . Guidelines: Curriculum Development for Aesthetic Education . St. Louis Central Midwestern Regional Educational Laboratory .

7 _ Bloom, B.S. etal. : (1977). Handbook of Formative and Summative Evaluation of Students Learning. New York, Mcgraw Hill.

8 Broudy, H :(1972) . Enlightened Cherishing : An essay on Aesthetic education , Urbana University of Illinois Press .

9- Chapman, L . : (1969) . Curriculum Planning in Art Education Obio Art Education Association Newsletter

10- Clark, G. : (1984) . Beyond the penn State Seminar : A critique of Curricula Studies in Art Education .

11-_______ ; Day, M.D. & Greer, W.D. : (1987) " Discipline-Based Art Education Becoming Students of art" Journal of aesthetic education, 21 (2) 129-193

12- Crawford, Donald W. : (1987) . Aesthetics in Discipline- based Art Education , Journal of Aesthetic education . vol.21(2)

13-Day, Michad D. : (1985). " Evaluating Student Achievement in Discipline-based Art Programs" Studies in art education, 26 232-240

14-____________ : (1987) . "Discipline- Based Art Education" Journal of aesthetic education , vol. 21.

15-Dobbs, Stephen, M. : (1992). The D.B.A.E. Handbook : An Overview of Discipline- based Art Education , The Getty Center for education in the arts , California .

16- Dunnahoo, Dan Eldred : (1992) . Content Analysis of Elementary Art Teacher Preparation .

17- Efland, A. : (1978) . Conceptions of Teaching in the Arts. In G.L. Kniteter & J. Stallings (Eds) . The teaching process and arts and aesthetics . St Louis: CEMREL

18- Eisner, E. : (1969) . Teaching Art to the young : A curriculum Development project in art education , Stanford, CA: Stanford University.

19- Eisner, W. (1988) . The Role of Discipline-based Art Education in American Schools . Los Angeles : The Getty Center for Education in the art .

20- Fleming, Margaret Jean : (1987) . Discipline-based Art Education as Alternate approach to the problems Associated with learning Art History at the High School level , M.A. thesis ,The University of Arizona .

21 - The Getty Center for Education in the Art (August 8-15 1987). The Pre service challenge : Discipline- based art education and recent reports on Higher Education .

22 - ____________ (1992) Discipline- based Art Education and Cultural Diversity , Seminar Proceedings , August 6-9 1992, Austin , Texas , 2 printing , U.S.A. Santa Monica , California .

23 - Greer, W. Dwaine (1984). " Discipline-based art education: Approaching Art as a Subject of Study" Studies in Art education , 25 no. 272-78 .

24 -______________: (1987) . "A Structure of Discipline Concepts for DBAE" . Studies in Art Education 28. (4) 230-236 .

25 - ______________: (1993) . Developments in Discipline- based Art Education (DBAE) : from Art Education Towards Art Education .

26- ____________ ;Quellmalz, E. ; Allen, R. ; Duffey, C. & Wilkes,P.(1972) . Architecture : Toward a SWRL elementary art program .

27 Grice-Michael L. (1987). Discipline-based art education Needs Assessment analysis . The Status of art Education in the Portland public schools .

28- Hine, E. ; Clark, G. ; Greer, W.D.;& Silverman , R. (1976) . The Aesthetic Eye Project : Final report . Los Angeles

Office of the Los Angeles County Superintendent of Schools .

29 - Johansen,per: (1982) . "Teaching Aesthetic discerning through dialog" , studies in art education .

30- Karen, A. Hamblen : (1987). "An Examination of Discipline-Based Art Education Issues" Journal of Aesthetic Education , vol. 28(2) (64- 74) .

31- Kindler-Anna: (1992). Discipline-based Art Education in Secondary Schools : A Possible Approach , Journal of art design education ; V11 n3 p 345-55 .

32- Kleinbauer , W.; Engen : (1987) . Art History in DBAE .

33- Madeja,S. & Onuska, S. : (1977) . Through the Arts to the Aesthetics . The CEMREL aesthetic education Curriculum . st. Louis CEMREL.

34- _______ :(1980) . The Art Curriculum : Sins of Omission in Art Education , vol.33, no.6 , U.S.A. .

35 - Preziosi,D. : (1989) . Re thinking Art History : Mediations on acay science . New haven , ct : Yale university press .

36 - Salome, Richard, A. : (1987) . Studies in the Art Education : A journal of Issues and research , vol. 28 (4)

37 - Schwartz,A.(1972). " Images and things" : Guide Program nots. Bloomington, in : National Instructional Television Center .

38 - Sevigny, M (1987) . Discipline- based Art Education and Teacher education . the journal of aesthetic , vol. 714 .

39- Smith, R (1987) . The Changing Image of Art Education : theoretical Antecedents of Discipline-based Art , the Journal of aesthetic Education , vol 21 , pp 23-34 .

40 - _______ (1989) . Discipline- based Art Education , Origins, Meaning and Development .

41- Spratt, F. : (1987). Art Production in Discipline- based art education . The journal of aesthetic education , 27, (2) , 197-204 .

42- Taba, Hilda : (1962). Curriculum Improvement : Theory and Practice . New York : Harcourt Brace Jovanovich .

43- Thurber, Frances Elizabeth : (1990). Linking the Discipline-based Art Education Methods for Pre service classroom teachers , ph.D, The University of Nebraska- Lincoln .

44- Tollifson, J. : (1972) . Guide to " Images and thing" learningResources . Bloomington in : National Instructional Television Center .

45- Walter, Cole H. : (1989) . Discipline- based Art Education Curriculum for the liberal Arts College . Texas Tech. University ,phD Dissertation .

46- Wilson ,B. G. : (1966) . An Experimental Study Designed to Alter Fifth and Sixth Grade Students' perception of paintings. Studies in Art Education V8, no.1 .

الملاحـــق

- بيان المحكمين
- صورة من أداة البحث .
- صورة من مناهج التربية الفنية .

بيان المحكمين

بيان بأسماء المحكمين لآدارة البحث الاستبانه

م	اسم المحكم	المؤهل العلمي	مكان العمل
١	أحمد عبدالرحمن الغامدي	دكتوراه الفلسفة في مناهج التربية الفنية .	جامعة أم القرى بمكة المكرمة قسم التربية الفنية .
٢	حمزه عبدالرحمن باجوده	دكتوراه الفلسفة في الفنون الإسلامية .	جامعة أم القرى بمكة المكرمة قسم التربية الفنية .
٣	سعيد سيد حسن	دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية .	جامعة أم القرى بمكة المكرمة قسم التربية الفنية .
٤	ثروت متولي خليل أحمد	دكتوراه الفلسفة في الفنون التطبيقية .	جامعة أم القرى بمكة المكرمة قسم التربية الفنية .
٥	أميره عبدالرحمن منير الدين	ماجستير علم النفس .	جامعة أم القرى بمكة المكرمة قسم التربية الفنية .
٦	عبدالعزيز راشد النجادى	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس في التربية الفنية .	جامعة الملك سعود بالرياض قسم التربية الفنية .
٧	محمد عبدالرحمن النمله	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس في التربية الفنية .	جامعة الملك سعود بالرياض قسم التربية الفنية .
٨	يوسف ابراهيم العمود	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس في التربية الفنية .	جامعة الملك سعود بالرياض قسم التربية الفنية .
٩	محمد خلاف أحمد خليفة	دكتوراه الفلسفة في الفنون التطبيقية .	كلية إعداد المعلمين بمكة المكرمة .
١٠	يسري الحوالي	دكتوراه في الفنون الجميلة .	كلية إعداد المعلمين بمكة المكرمة .
١١	رضا محمد نواوي	ماجستير في مناهج التربية الفنية .	إدارة الإشراف التربوي بجدة (بنين)
١٢	محمد أحمد يحيي العامري	ماجستير في علم النفس التربية الفنية .	إدارة الإشراف التربوي بجدة (بنين)
١٣	حياة يعقوب التركي	بكالوريوس تربية فنية .	إدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة.
١٤	خديجة جميل فادن	بكالوريوس تربية فنية .	إدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة.

صورة من أداة البحث

المكرمه / مشرفة التربية الفنية المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم بأن الباحثة تتقدم ببحث عنوانه : « تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية » لنيل درجة الماجستير باذنه تعالى ، وهذا المنهج استحدث في الولايات المتحدة الأمريكية وتبناه مركز بول جيتى ويطلق عليه Discipline - Based Art Education ومختصره DBAE ويقوم هذا المنهج على أهمية المعرفة المنظمة في تدريس الفن وتنظيم المناهج الدراسية ، وبني هذا التنظيم المنهجي على أربع مجالات أساسية وهي :

١ ـ علم الجمال .

٢ ـ نقد الفن .

٣ ـ تاريخ الفن .

٤ ـ إنتاج الفن .

ولكل مجال من المجالات أفكار رئيسية ضمنيه يقوم عليها المحتوى الدراسي للمنهج ، ويتضح ذلك من خلال مفردات الإستبانه المعده .

ونظراً لأهمية رأيكم في هذه المقترحات فإن الباحثة ترجو ابداء مرئياتكم من خلال الإجابة على احدى درجات المناسبه آو عدمه حتى تتمكن الباحثة من اتخاذ القرار المناسب لتطوير المنهج المقترح .

شاكرين لكم حسن تعاونكم وجميل معروفكم ....

الباحثة

مريم حسن الياس

بيانات أولية

الإسم الرباعـــــي :
الوظيفة الحالـــية :
المؤهــــــــل :
عدد سنوات الخدمة :
مكان العمــــــل :

تعليمات عامة للإجابة على مفردات الاستبانه

ترجو الباحثة قبل البدء في الإجابة على الإستبانه ، قراءة التعليمات التالية :

١ ـ يتم تدوين الإسم وفقاً لرغبتكم وموافقتكم ، مع العلم أنه في حالة تدوينه سوف يكون ذلك سرياً غير معلوم إلا لدى الباحثة .

٢ ـ ترجو الباحثة منكم الإطلاع على الإستبانه وقراءة مفرداتها بدقة والإجابة عليها بموضوعية حتى تستطيع الباحثة تحديد الأسس والمعايير الصحيحة لتطوير المنهج المقترح .

٣ ـ تتم الإجابة بوضع علامة (✓) في الخانة التى تمثل رأيكم بموضوعية في إحدى درجات المناسبة أو عدمه ، على أن تتم الإجابة على درجة واحدة فقط من درجات المناسبه .

مع تمنياتي لكم بالأجر والثواب عند الله على حسن تعاونكم ..

والله يرعاكم ....

الباحثة

مريم حسن الياس

مسلسل	المفردات	مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
	البعد الأول **لتحديد النموذج التطويري المقترح لمنهج الكتاب المدرسي** **لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات** **يتم وفقًا للخطوات التالية**			
١	تُحدد الأسس العامة لتطوير المنهج المقترح .			
٢	تحدد الأهداف العامة للمنهج المقترح للمرحلة الثانوية للطالبات .			
٣	تُحدد الأهداف الخاصة للمنهج المقترح لكل صف دراسي .			
٤	تُحدد الوحدات التعليمية لكل صف دراسي .			
٥	تحدد الأهداف العامة للوحدات التعليمية لكل مجال من مجالات المنهج (تاريخ الفن ، النقد الفني ، علم الجمال ، الانتاج الفني) .			
٦	تُحدد الموضوعات الدراسية لكل وحدة تعليمية .			
٧	تُحدد الأفكار الرئيسية للمحتوى المعرفي لكل مجال من مجالات المنهج المقترح .			
٨	تُحدد مفردات المحتوى للمنهج المقترح لكل صف دراسي على حده .			
٩	تحدد أنشطة التعلم المصاحبة لكل موضوع تدريسي .			
١٠	تحدد أساليب تقييم مع نهاية كل موضوع دراسي .			
١١	تُحدد أساليب تقييم مع نهاية كل وحدة تعليمية .			
	البعد الثاني **تحديد الأهداف العامة والخاصة** **لمنهج الكتاب المدرسي المقترح للمرحلة الثانوية للطالبات**			
١٢	تحدد الأهداف العامة والخاصة للمنهج بطريقة المصفوفة والتي تتم بتقاطع المحور الأفقي للسلوك والمحور العامودي للأفكار الرئيسية للمنهج فتنتج عنه مجموعة من الخلايا تتحدد من خلالها الأهداف .			
١٣	تتحدد الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في صورة مكونات للمهارات المختلفة .			

مسلسل	المفردات	مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
١٤	تتحدد الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح لكل مجال من مجالات المنهج (تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن) منفصلة عن بعضها البعض ووفقًا لمكونات محتواها .			
١٥	تتحدد مكونات الجانب المعرفي للأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في : المعرفة ، الفهم ، التحليل ، التقويم .			
١٦	تتحدد مكونات الجانب المهاري للأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في : المحاكاه ، التجريب ، أداء انفعالي ، أداء ابتكاري .			
١٧	تتحدد مكونات الجانب الوجداني للأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح في الانتباه ، الاستجابة ، التقييم ، التقدير .			
١٨	تصاغ الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقترح صياغة سلوكية على هيئة نواتج تعلم .			
	البعد الثالث **المحتوى المعرفي المقترح لمنهج الكتاب المدرسي** **لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات**			
١٩	ينظم المحتوى المعرفي للمنهج المقترح على هيئة وحدات تعليمية تحدد لها موضوعات تدريسية تتكامل من خلالها المعرفة من خلال مجالات المنهج الأربعة : تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن .			
٢٠	الوحدات التعليمية المقترحة لمنهج التربية الفنية للصف الأول ثانوي : أ ـ وحدة الفن الإسلامي .			
	ب ـ وحدة التعبير عن الطبيعة في المملكة العربية السعودية .			

مسلسل	المفردات	مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
	جـ ـ وحدة طباعة على الأقمشة الحريرية .			
	د ـ وحدة الفن الشعبي .			
	هـ ـ وحدة فن الإعلانات .			
	و ـ وحدة ثقافية للفنون الزخرفية الإغريقية .			
٢١	الوحدات التعليمية المقترحة لمنهج التربية الفنية للصف الثاني ثانوي : أ ـ وحدة الرؤية الجمالية للطبيعة .			
	ب ـ وحدة من الفن الإسلامي .			
	جـ ـ وحدة خزفيات .			
	د ـ وحدة من التراث الشعبي .			
	هـ ـ وحدة فن التصميم الداخلي للمنزل .			
	و ـ وحدة ثقافية للفنون اليابانية .			
٢٢	ينظم المحتوى المعرفي لكل موضوع في الوحدة التعليمية بتحديد أفكار رئيسية وتجميع معلومات تحقق الأهداف بطريقة استقرائية .			
٢٣	تتحدد الأفكار الرئيسية لمحتوى منهج التربية الفنية المقترح في مجال تاريخ الفن في : أ ـ نبذة تاريخية عن بعض الثقافات الفنية ، كالفنون الشعبية والإسلامية والإغريقية .			
	ب ـ نبذة مبسطة عن الأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة .			
	جـ ـ نبذة مبسطة عن أشهر الفنانين والأعلام .			
	د ـ أثر الثقافات الفنية والأساليب الحديثة والمعاصرة في تطور الفن محليًا وعالميًا .			
٢٤	تتحدد الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال النقد الفني في : أ ـ تحليل المفاهيم والقيم .			
	ب ـ تحليل التكوين أو التصميم .			

غير مناسب	مناسب الى حد ما	مناسب	المفردات	مسلسل
			جـ ـ وصف المعاني الضمنية .	
			د ـ تحليل الرموز البصرية للفنون المرئية .	
			تتحدد الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال علم الجمال في : أ ـ دراسة المفاهيم الجمالية وطبيعة الفن .	٢٥
			ب ـ دراسة القيم الفنية .	
			جـ ـ دراسة الأغراض الوظيفية والجمالية .	
			د ـ دراسة أهمية وقيمة الأعمال الفنية .	
			تتحدد الأفكار الرئيسية لمحتوى المنهج المقترح في مجال الإنتاج في : أ ـ معرفة الأدوات والخامات واجراءات استخدامها .	٢٦
			ب ـ ممارسة التقنيات المختلفة لإستخدام الخامات .	
			جـ ـ الأسس والأساليب المختلفة لصناعة الفن وكيفية تطبيقها .	
			د ـ ممارسة الخبرات الفنية المختلفة لمجالات الفن المتعددة .	
			مفردات محتوى المنهج لمجال تاريخ الفن المقترح للصف الأول ثانوي : أـ نبذة مبسطة عن الفن الإسلامي في العهد الأموي والعباسي .	٢٧
			ب ـ نبذة مبسطة عن الفن الشعبي في مجال الأواني والمنازل والبسط .	
			جـ ـ نبذة مبسطة عن الفنون الحديثة كالتأثيرية بعد التأصيل .	
			د ـ نبذة مبسطة عن الفنون المعاصرة كالتكعيبية بعد التأصيل .	
			هـ ـ نبذة مبسطة عن الفن التجريدي بعد التأصيل	
			و ـ نبذة مبسطة عن الفنون المعاصرة البوب أرت (الكولاج والسمبلاج بعد التأصيل .	
			مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال النقد الفني للصف الأول الثانوي : أ ـ دراسة نقدية تحليلية للأعمال الفنية للثقافات والاتجاهات الفنية المحددة للصف الأول ثانوي .	٢٨

غير مناسب	مناسب الى حد ما	مناسب	المفردات	مسلسل
			ب ـ دراسة أسس التصميم والتكوين للعمل الفني .	
			جـ ـ دراسة الملامس في الأعمال الفنية ثنائية الأبعاد .	
			د ـ دراسة أسس نظرية الخلط البصري .	
			هـ ـ دراسة سمات الزخرفة الإسلامية في العهدين الأموي والعباسي .	
			و ـ دراسة خصائص الفن الشعبي للأواني والمنازل والمبسط .	
			ز ـ دراسة سمات وخصائص الزخرفة الإغريقية .	
			تتحدد مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال علم الجمال للصف الأول ثانوي في : أ ـ دراسة الظواهر الجمالية للطبيعة .	٢٩
			ب ـ دراسة المفاهيم الجمالية لطبيعة الفن للثقافات والإتجاهات المحددة للصف الأول ثانوي وفقًا للأفكار الرئيسية لمجال علم الجمال .	
			مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال الإنتاج الفني للصف الأول ثانوي : أ ـ دراسات إجرائية وتقنية لألوان الجواش .	٣٠
			ب ـ دراسات اجرائية وتقنية للألوان الزيتية .	
			جـ ـ دراسات اجرائية وتقنية لألوان الأسطح الزجاجية .	
			د ـ دراسات اجرائية وتقنية لأصباغ الأقمشة الحريرية .	
			هـ ـ دراسات اجرائية وتقنية للجلود الطبيعية والصناعية .	
			مفردات محتوى المنهج المقترح لتاريخ الفن للصف الثاني ثانوي : أ ـ نبذة مبسطة عن الفن الإسلامي في العهد الفاطمي والفارسي .	٣١
			ب ـ نبذة مبسطة عن الفن الشعبي في مجال الحلي والأزياء والشبابيك والأبواب .	
			جـ ـ نبذة مبسطة عن الفن الواقعي في منتصف القرن التاسع عشر .	
			د ـ نبذة مبسطة عن الفن السيريالي بعد التأصيل .	
			هـ ـ نبذة مبسطة عن فن الخداع البصري بعد التأصيل .	
			و ـ نبذة مبسطة عن الفن الياباني .	

مسلسل	المفردات	مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
٣٢	مفردات محتوى المنهج المقترح في مجال النقد الفني للصف الثاني ثانوي في : أ ـ دراسة تحليلية نقدية للثقافات والإتجاهات الفنية المحددة للصف الأول ثانوي .			
	ب ـ دراسة خصائص الزخرفة الإسلامية للفن الفاطمي والفارسي .			
	جـ ـ دراسة خصائص الفن الشعبي لزخرفة الحلي والأزياء والشبابيك والأبواب .			
	هـ ـ دراسة القوى الحركية الكامنة في الأشكال الثلاثية الأبعاد .			
	و ـ دراسة أسس التكوين لتحقيق العمق الفراغي .			
	ز ـ دراسة عوامل اثارة أحاسيس الانتماء بين العناصر البصرية المتفرقة .			
	ح ـ دراسة خصائص الفن الياباني .			
٣٣	مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال علم الجمال للصف الثاني ثانوي : أ ـ دراسة الظواهر الجمالية في الطبيعة .			
	ب ـ دراسة المفاهيم الجمالية لطبيعة الفن للثقافات والإتجاهات الفنية المحددة للصف الثاني ثانوي ووفقًا للأفكار الرئيسية لمجال علم الجمال .			
٣٤	مفردات محتوى المنهج المقترح لمجال انتاج الفن للصف الثاني ثانوي : أ – دراسات اجرائية وتقنية لألوان الأكلريلك .			
	ب – دراسات اجرائية وتقنية لألوان الخزف .			
	جـ– دراسات اجرائية وتقنية للطينة الخزفية .			
	د – دراسات اجرائية وتقنية للمعادن (النحاس) .			
	هـ– دراسات اجرائية وتقنية لألوان السيراميك .			

غير مناسب	مناسب الى حد ما	مناسب	المفردات	مسلسل
			البعد الرابع **أنشطة التعلم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي** **لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات** **(للصف الأول والثاني)**	
			تتحدد أنشطة التعلم الكتابية للمنهج المقترح في كتابة التقارير واعدادها .	٣٥
			تتحدد أنشطة التعلم العملية للمنهج المقترح في : أ ـ عمل دراسات فنية تخطيطية لبعض العناصر والنماذج الجمالية .	٣٦
			ب ـ عمل مجلات حائطية ويدوية .	
			جـ ـ اعداد حقائب تربوية .	
			أنشطة التعلم للمنهج المقترح لابد وأن يتضمن أنشطة بصرية مقترنة ببعض الأسئلة لاثارة التفكير .	٣٧
			أنشطة التعلم للمنهج المقترح لابد وأن يتضمن أنشطة مقروءة ومكتوبة في مجالات المنهج المختلفة (تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، انتاج الفن) .	٣٨
			البعد الخامس **أساليب التقييم المقترحة لمنهج الكتاب المدرسي** **لمادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات** **(بالصف الأول والثاني)**	
			المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقييماً مرحلياً بصيغ : أ ـ شفوية .	٣٩
			ب ـ كتابية .	
			جـ ـ عملية	

مسلسل	المفردات	مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
٤٠	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقييماً تحصيلياً مع نهاية كل وحدة تعليمية بصيغ مختلفة .			
٤١	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقييماً تحصيلياً مع نهاية كل موضوع في الوحدة التعليمية بصيغ مختلفة .			
٤٢	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقييماً تحصيلياً منهجياً عن طريق اجراء اختبار مع نهاية المنهج .			
٤٣	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقييماً تحصيلياً اسقاطياً للتعبير عن قصة أو شكل تعبيري تشكيلي .			
٤٤	المنهج المقترح لابد وأن يتضمن تقييماً تحصيلياً باستخدام : أ ـ البحوث .			
	ب ـ التقارير .			
	جـ ـ الاستطلاعات .			
	د ـ اجراء المشاريع المنهجية .			

مع خالص شكري وتقديري على حسن تعاونكم ....

صورة من مناهج التربية الفنية

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي



قررت الرئاسة العامة لتعليم البنات تدريس هذا الكتاب بمدارسها وطبعه على نفقتها

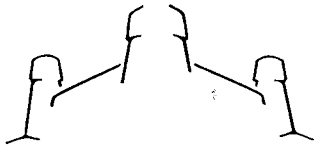
التربية الفنية

المرحلة الثانوية

الصف الأول



اسم الطالبة .... المدرسة ....



توحيد وبناء

يوزع مجاناً ولا يباع
١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ
١٤٢٠هـ - ١٤٢١هـ

ⓒ الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات
التربية الفنية : المرحلة الثانوية : الصف الأول ـ الرياض.
١٠٤ ص ـ ٢١ × ٢٣ سم
ردمك ٧ـ٣٠٧ـ٠٩ـ٩٩٦٠
١ ـ التربية الفنية ـ كتب دراسية
٢ ـ السعودية ـ التعليم الثانوي ـ كتب دراسية . أ ـ العنـــوان
ديوي ٧١٢، ٦٤٠ ١٦/٢٣٦٤

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظي عليه واجعلي نظافته تشهد على حسن سلوكِكِ معه ...


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

انطلاقاً من مفهوم أن المرحلة الثانوية تعتبر مرحلة منتهية بالنسبة لكثير من الطالبات وضرورة تزويد خريجاتها بحصيلة من الخبرات التي تفيدهن في المستقبل، فقد اهتمت الرئاسة العامة بإدخال مادة التربية الفنية في هذه المرحلة باعتبار أنها من أهم المواد التي تساهم مساهمة فعالة في إعداد الفتاة إعداداً يؤهلها لمواجهة مسئولياتها المنزلية والاجتماعية بكفاءة وثبات، وذلك لما توفره هذه المادة من ثقافة عملية وعلمية في مجال النشاطات المختلفة واللازمة لتحقيق الهدف التربوي الذي تقوم على أساسه تربية الفتاة المسلمة وإعدادها لمهامها الكبيرة في البيت المسلم تقوده بحكمة وتدبير واقتصاد وفن ليبقى المال المسلم ذخيرة للأسرة المسلمة في حاضرها ومستقبلها.

ولما كانت المرحلة الثانوية مرحلة مزدحمة بالمواد النظرية التي ترهق الطالبات، فقد رأينا أن تكون حصص التربية الفنية والتدبير المنزلي والتفصيل والخياطة قاصرة على حصتين كل أسبوع حتى يمكن تحقيق الهدف التربوي دون إرهاق للطالبات أو تعويقهن عن التحصيل للمواد النظرية واضعين في اعتبارنا أن المواد العملية فيها تجديد للنشاط العقلي والجسدي للطالبات كما جعلناها قاصرة على الصفين الأول والثاني فقط.

وحيث أن سن الفتيات في هذه المرحلة تكون قد تأكدت لديهن بعض الاتجاهات الخاصة التي تختلف في كل فتاة عن الأخرى، فقد رأينا أن تكون دراسة هذه المادة على شكل هوايات فتوجه كل فتاة إلى المجموعة التي تريدها بما يتفق مع ميلها واستعدادها الفطري كل حسب اختيارها.

١ ـ مجموعة التدبير المنزلي.
٢ ـ مجموعة التفصيل والخياطة.
٣ ـ مجموعة التربية الفنية.

وبذلك يُضمن إقبال الطالبات على هذه الدراسات النافعة. وباستعراض أهداف تدريس هذه المادة العملية تتأكد لنا أهمية ادخالها في هذه المرحلة.

أهداف عامة

١ - إعداد الطالبات في المدارس الثانوية إعداداً يتيح لهن مواجهة مسئولياتهن الاجتماعية وتزويدهن بقسط من الثقافة العملية والفنية إلى جانب ثقافتهن الفكرية.

٢ - إفساح المجال أمام الطالبات للتثبت من ميولهن واستعدادهن الفني والعملي.

٣ - تبصير الطالبات بالمجالات العملية التي يمارسنها.

٤ - إعداد الطالبة للحياة الاجتماعية واحترام العمل اليدوي.

٥ - إكساب الطالبة القدرة على التصرف في شئونها الاقتصادية فنياً ونفعياً.

٦ - إلمام الطالبة بأنواع الخامات الموجودة في بيئتها وغيرها من البيئات وكيفية الحصول عليها والانتفاع بها.

٧ - توفير ألوان من مجالات النشاط التي تعين الطالبة على الاستفادة بالخبرات والمهارات النافعة التي تهيئها لاستثمار أوقات فراغها بما يعود عليها بالنفع.

٨ - تبصير الطالبة بالنواحي الجمالية الموجودة في بيئتها.

٩ - تزويد الطالبة بالثقافات الفنية مع ربط الماضي بالحاضر.

توجيهات تنظيمية

ومن أجل نجاح هذه الدراسات العملية يجب العمل على توفير بعض العناصر التنظيمية لانجاحها ونلخصها في ما يلي :

- تعقد مديرة المدرسة في بداية العام ندوات تحضرها طالبات الصفوف الأولى وتقوم معلمات المادة بعرض نظام المجموعات وأهداف كل مجموعة ومجالات نشاطها لإنارة الطريق أمام الطالبات ومساعدتهن في اختيار المجموعة التي تتفق مع الميل الشخصي لكل طالبة.

- تختار كل طالبة من الصف الأول في أول العام المجموعة التي تتفق مع ميلها واستعدادها الطبيعي.

- بعد أن يتم اختيار الطالبة للمجموعة التي تلحق بها تثبت عليها بصفة نهائية طوال العام الدراسي وفي الصف الثاني ايضاً.

- في حال انتقال الطالبة من مدرسة الى أخرى تستمر دراستها في المجموعة التي اختارتها في المدرسة الأولى ولا يجوز لها تغييرها إلا إذا لم تتواجد هذه المجموعة في المدرسة الثانية.

- يمكن السماح للطالبة بالعدول عن اختيارها وتعديله من مجموعة الى مجموعة أخرى وفق ما يتكشف لها أثناء الممارسة المبدئية للدراسة على أن يكون ذلك خلال الأسبوعين الأولين من العام الدراسي فقط.

- يجب أن تكون المعلمة مؤهلة تربوياً ومتخصصة في المادة.

- ضرورة تواجد مكتبة ثقافية في المدرسة وتزود بالمراجع والكتب والمجلات

المتخصصة في المادة ومتابعة كل مستحدث منها.

- تجب المحافظة على سلامة الأدوات وتدريب الطالبات على الطريقة السليمة لاستعمالها.

- ضرورة العمل على توفير عنصر السلامة داخل غرف المواد العملية ويجب أن تزود كل غرفة بما يمكّن المعلمة من القيام بالإسعافات الأولية لما قد عساه يحدث من حوادث خلال العمل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فقد تم تأليف كتاب التربية الفنية للصف الأول ثانوي وفق المنهج الجديد الذي أقرته الرئاسة العامة لتعليم البنات، فهو يعالج ميادين التربية الفنية بطرق شائعة وواضحة ويشرح مختلف الجوانب العملية والفنية والطرق والأساليب التي يجب أن تتحقق من تدريس هذه المادة.

هذا وقد راعينا عند إعداده أن يتمشى مع التطور الحديث لمفهوم التربية الفنية كعلم وفن له أهمية في تدريب الفتيات وإعدادهن فنياً وعملياً. أما محتويات الكتاب وأبوابه المختلفة فهي مرتبة وواردة في تسلسل منطقي بحيث يتناسب ومستوى طالبات المرحلة الثانوية مع الاهتمام كل الاهتمام بتوضيح طريقة التطبيق العملي للمادة النظرية وكيفية الاستفادة منها.

وقد زود الكتاب بمجموعة من الرسوم والصور التوضيحية لتكون عوناً للطالبة على فهم ما فيه من معلومات وثقافة.

بارك الله في هذه النهضة الشاملة التي تعم المملكة في جميع نواحي الحياة ومنحها دوام التقدم والازدهار.

والله نعم المولى ونعم النصير.

المؤلفة

التربية الفنية

إن جميع الأعمال التي تكلل بالنجاح يسبقها التفكير والبحث العلمي السليم وأن ما نعنيه بالمنهج في التربية الفنية هو وضع نظام يضمن لنا استيعاب الطالبة لأهداف المادة وما تحويه من قيم في مدة زمنية محدودة. وتختلف مناهج هذه المادة عن المواد الدراسية الأخرى إذ انها أكثر مرونة وقابلية للتعديل وفقاً لما يطرأ من مشكلات واتجاهات وتطورات تبعاً لاختلاف البيئات والإمكانات ووسائل التنفيذ.

وبالنسبة للمرحلة الثانوية نجد أن الطالبة تنتقل من مرحلة التغيير الى تفهم طرق التنفيذ التي توصلها إلى نتائج عملية ناجحة ولذلك وضعت أهداف المادة بما يتلاءم مع المرحلة وتتلخص في ما يلي :

الأهداف :

١ ـ إعداد الطالبة إعداداً يتفق وفطرتها التي خلقت عليها وتوجيهها توجيهاً صحيحاً في المهارات الخاصة والتعبير عن خبراتها عملياً مع التمرين على التجارب المكتسبة.

٢ ـ تنمية التذوق الفني والإحساس بالقيم الجمالية في التكوينات الزخرفية والتأثيرات اللونية للتصميمات والمختارات من الطرز القومية والعربية والإسلامية.

٣ ـ التزود بقدر مناسب من الثقافة الفنية يسمح بالتجاوب في التفكير والسلوك مع المجتمع المتطور الذي تعيشه الطالبة ومتطلباته وتحصيل قدر أكبر من التدريب لتحسين المستوى الجمالي للحياة العائلية الخاصة والحياة العملية بوجه عام.

٤ – الإلمام بطرق الأداء المختلفة واختيار أنسبها للتنفيذ بتنوع الأشكال والألوان والأساليب والمسطحات المعدة لشغلها وذلك لأغراض نفعية فنية متطورة.

٥ ـ إدراك العلاقات بين مقياس الرسم والنسب في تنفيذ الموضوعات والألوان المختارة لها ومعالجة السطوح المفروض التنفيذ عليها من حيث طبيعتها وطرق تكوينها والغرض منها.

٦ ـ تنمية قدرة الطالبة على الابتكار والتصميم بالوسائل المختلفة والاهتمام بالتنسيق الداخلي للمنزل والتجديد في حسن اختيار الألوان المناسبة.

٧ ـ تدريب الطالبة على الرؤية الفنية السليمة والتمييز بين قيم الأشياء من الناحيتين النفعية والجمالية مع اكتساب الخبرة العملية واليدوية.

٨ ـ ارتباط الفن والأشكال الفنية واليدوية والعملية بالتقاليد والعادات الموروثة وفنون البيئة مع التمسك بأهداف وملامح وشخصية الدين الإسلامي الحنيف.

٩ ـ التدريب على استخدام الآلات والأدوات المستعملة والمحافظة عليها.

١٠ ـ تنمية الاستعدادات العملية لدى الطالبات وتدريبهن على ممارسة العمل اليدوي واحترامه وفتح المجال أمامهن مستقبلاً للاعتماد على أنفسهن في مواجهة ظروف الحياة وشغل أوقات الفراغ.

١١ ـ إتاحة الفرصة للطالبة لتنمية شخصيتها وقدرتها على تحمّل المسئولية والثقة بالنفس عن طريق حرية اختيار الخامة ومناسبتها للغرض.

التوجيهات:

١ ـ دراسة المناهج الموضوعة وتحليل أبوابها مع تفهم أسسها وأهدافها والعمل في إطار إرشاداتها وبنودها وتطويع ذلك لطبيعة البيئة ومتطلباتها.

٢ ـ العناية بإعداد الدروس إعداداً مبنياً على أسس سليمة مع مراعاة تجهيز الخامات والأدوات والعينات التي تساعد على انجاح الدرس. كما يجب العناية بوضع خطة

هادفة لكل صف من الصفوف يراعى فيها التدرج ونمو الطالبة الفني وذلك ضماناً لتكامل الخبرات وتنوعها.

٣ - من خلال الممارسة العملية والفنية تقوم المعلمة بطريق غير مباشر بغرس الأسس السلوكية كالتعاون والصدق والايثار والطاعة والصبر والدقة والاتقان وحب العمل والحرص على النظام وغيرها من الصفات الطيبة في نفوس الطالبات وتكون قدوة لهن على التمسك بهذه الصفات.

٤ - الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية بطريقة جدية تجذب انتباه الطالبات وتثيرهن وتهيئهن للسير في تنفيذ عملهن بنجاح وتمكنهن من الحصول على نتائج مبتكرة.

٥ - يجب تأصيل المبادىء الاسلامية والتكيف مع البيئة وإعداد الفتاة إعداداً كاملاً يتفق مع وضعها الطبيعي في الحياة كمربية للأجيال.

٦ - على المعلمة أن تؤكد لطالباتها بأن عمليات الدراسة والتصميم والتنفيذ عبارة عن عملية مترابطة تكمل الواحدة منها الاخرى، وكذا من الواجب أن تعرض المعلمة المشاكل ومحاولة تبادل الرأي في وضع الحلول لها فهذا يرفع من المستوى الفني للطالبات ويدربهن على التذوق والنقد السليم.

٧ - على المعلمة إتاحة الفرصة للطالبة لتنمو شخصيتها وقدرتها على تحمّل المسئوليات والثقة بالنفس عن طريق اختيار الخامة ومناسبتها للغرض بما يتفق وميول الطالبة وذوقها الفني.

٨ - على المعلمة تعويد الطالبة على الأعمال الجماعية التي يعمل فيها الفرد لصالح الجماعة ولصالح العمل الفني المتكامل كالمشاريع وذلك لتحقيق الهدف الاساسي من تدريس التربية الفنية وهي التربية عن طريق الفن.

٩ ـ اكساب الطالبة ثقافة فنية مع خبرة يدوية عملية عن طريق ممارسة العمل الفني.

١٠ ـ دراسة خصائص الأدوات المستعملة مع العناية بتوجيه الطالبات لاستخدامها استخداماً صحيحاً يساعد على الوصول الى أفضل النتائج كما يجنبهن أخطارها وكذلك توجيههن الى طرق صيانتها والمحافظة عليها.

١١ ـ يجب أن تكون حجرة الدراسة مرآة عاكسة للقيم الفنية والعملية التي تبثها المعلمة في طالباتها حتى يتعودن التنسيق والتذوق الفني السليم.

١٢ ـ الاهتمام بإقامة معرض في المدرسة يعرض فيه الإنتاج المتميز للطالبات فيتيح لهن اظهار خبراتهن في ميدان المنافسة النزيهة التي تشجع الطالبات على المزيد من الإنتاج والتقدّم في كافة النشاطات.

١٣ ـ يجب أن تؤدي المكتبة الفنية دورها الهام في رفع المستوى الفني والثقافي لكل من المعلمة والطالبة وأن تستغل محتوياتها استغلالا جدياً كما يجب أن تزود بالمستحدث من الكتب والمراجع الفنية والصور وأن تأخذ مكانها المناسب في صدر حجرة التربية الفنية.

المنهج الدراسي
(حصتان في الاسبوع)

أولاً ـ الرسم والزخرفة:

(أ) الرؤية الفنية للطبيعة:

١ ـ عناصر الطبيعة : نباتات وأشجار بأوراقها وفروعها، والنخيل ومنتجاته من سعف وبلح، والأصداف والقواقع والريش وما إلى ذلك من نماذج مختارة من عناصر الطبيعة وذلك لتوضيح القيم الجمالية التي يتميز بها العنصر من خط ولون وقيمة زخرفية.

٢ ـ التعبير عن بعض الموضوعات الزخرفية مما تقع عليه أبصار الطالبات في المنزل أو في المدرسة أو البيئة المحيطة بهن.

٣ ـ التعبير عن بعض الموضوعات التي توضح أهمية التنسيق الداخلي للمنزل مع مراعاة قواعد النسب والمنظور في الأشكال المرسومة.

(ب) التصميم والزخرفة:

١ ـ دراسة نماذج مختارة من الفنون الشعبية بالاستفادة من الأساليب الفنية العديدة وما تنطوي عليه من تلقائية وبساطة في التعبير والأداء وإمكان تطبيقها في بعض التصميمات الفنية النفعية.

٢ ـ دراسة الفنون الاسلامية وعلى الاخص الزخارف والنقوش الموجودة في الجوامع والأفاريز التي تتميز بالطراز العربي الأصيل مع تأكيد أهمية الخط العربي.

٣ ـ الاستفادة من الدراسات السابقة في عمل تصميمات زخرفية يمكن تنفيذها على أسطح مختلفة بخامات تناسبها.

ثانياً ـ الأشغال الفنية:

١ ـ تدريب الطالبات على استخدام الفرجون في استعمال الألوان المائية والصبغات والخامات الأخرى المناسبة في أعمال الطباعة.

(أ) طريقة التفريغ (الاستنسل). (ب) طريقة الحفر (على المشمع أو ما شابهه).

وفي هاتين الحالتين يمكن طبع أكثر من نسخة واحدة.

٢ ـ تنفيذ بعض أغلفة الكتب والمجلات الحائطية بحيث يتفق تصميم الغلاف مع موضوع الكتاب أو المجلة.

٨

التربية الفنية وأثرها التربوي

لقد تغير الآن الاتجاه التربوي للتربية الفنية من نطاقه القديم الضيق الذي كان يحصر هدفه في مجرد اكساب المهارات في الرسم والأشغال الفنية وغيرها.

تغير هذا الاتجاه حديثاً فأصبح هدف التربية الفنية يتمثل في تنمية الشخصية المتكاملة للفتاة، حيث تكتسب الطالبة من خلال ممارستها للأنشطة المختلفة في التربية الفنية نمواً عقلياً وخلقياً ووجدانياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً، هذا الى جانب النمو المستمر في القدرة على التذوق الفني السليم.

بهذا المعنى الحديث تصبح التربية الفنية وسيلة لبناء الفتاة بناءاً شخصياً وإنسانياً متكاملاً يمكّن الفتاة السعودية في حياتها المستقبلية من التكيف السليم مع تجدد الحياة من حولها بأسلوب ملؤه الإحساس السليم ومع تجدد الحياة أيضاً يمكنها الابتكار والتذوق والرؤية والاختيار الفني الناضج في مجالات حياتها المختلفة.

وحقيقة يجب أن نذكرها هي أن العمل الفني يقوم على أساس تكامل عناصره بعضه مع بعض وترابطه، وكلما ازداد الترابط تحقق التكامل الذي نهدف اليه وبالتالي تكوين الفتاة المتكاملة التي تتمرس على التذوق الجمالي في كل ما تقوم به، سواء في اختيار ملابسها أو في تنظيم بيتها واختيار ما يلزمه من أثاث وستائر وسجاد... إلى غير ذلك من احتياجاتها اليومية... وهذا بدوره يؤثر في سلوكها وتصرفاتها وعاداتها مما يجعلها مستقبلاً جديرة بأن تكون زوجة صالحة وأماً فاضلة تعمل على سعادة مجتمعها الصغير وتكسب أولادها العادات والصفات الحميدة وبذلك تساهم في رفع شأن بلادها.



الشكل (٥٨) الاتزان في تصميم الغلاف باستخدام الخط العربي كعنصر أساسي

الفهرس

الموضوع	الصفحة



شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر / جدة
طريق المدينة المنورة ـ شرق الكوبري المربع
ت : ٦٦٧٠٦٠٦ تلكس : ٦٠٦٤٠٨ فاكس : ٦٦٠٤٦٧٦

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي



قررت الرئاسة العامة لتعليم البنات تدريس هذا الكتاب بمدارسها وطبعه على نفقتها

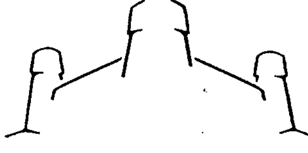
التربية الفنية

المرحلة الثانوية

الصف الثاني



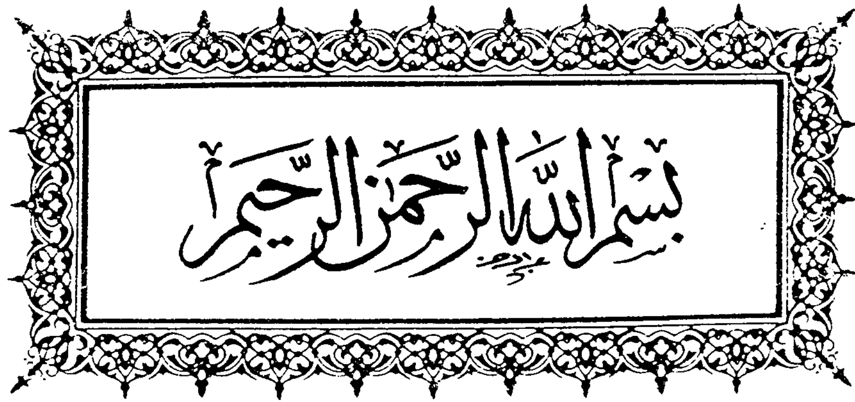
اسم الطالبة ______ المدرسة ______



يوزع مجاناً ولا يباع
١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ
١٤٢٠هـ - ١٤٢١هـ

ⓒ الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات
التربية الفنية : المرحلة الثانوية : الصف الثاني ـ الرياض.
١٠٤ ص ـ ٢١ x ٢٣ سم
ردمك ٥ـ٤٥٤ـ٠٩ـ٩٩٦٠
١ ـ التربية الفنية ـ كتب دراسية
٢ ـ السعودية ـ التعليم الثانوي ـ كتب دراسية . أ ـ العنـــوان
ديوي ٧١٢، ٦٤٠ ١٦/٢٤٢٥

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظي عليه واجعلي نظافته تشهد على حسن سلوكِكِ معه ...


بسم الله الرحمن الرحيم

تـقـديـم

انطلاقاً من مفهوم أن المرحلة الثانوية تعتبر مرحلة منتهية بالنسبة لكثير من الطالبات وضرورة تزويد خريجاتها بحصيلة من الخبرات التي تفيدهن في المستقبل ، فقد اهتمت الرئاسة العامة بإدخال مادة التربية الفنية والتدبير المنزلي والتفصيل والخياطة في هذه المرحلة باعتبار أنها من أهم المواد التي تساهم مساهمة فعالة في إعداد الفتاة إعداداً يؤهلها لمواجهة مسئولياتها المنزلية والاجتماعية بكفاءة وثبات ، وذلك لما توفره هذه المواد من ثقافة عملية وعلمية في مجال النشاطات المختلفة واللازمة لتحقيق الهدف التربوي الذي تقوم على أساسه تربية الفتاة المسلمة و إعدادها لمهامها الكبيرة في البيت المسلم تقوده بحكمة وتدبير واقتصاد وتوفير، ليبقى المال المسلم ذخيرة للأسرة المسلمة في حاضرها ومستقبلها .

ولما كانت المرحلة الثانوية مرحلة مزدحمة بالمواد النظرية التي ترهق الطالبات فقد رأينا أن تكون حصص التربية الفنية والتدبير المنزلي والتفصيل والخياطة قاصرة على حصتين كل أسبوع حتى يمكن تحقيق الهدف التربوي دون ارهاق للطالبات أو اعاقتهن للبحث عن التحصيل للمواد النظرية واضعين في اعتبارنا أن المواد العملية فيها تجديد للنشاط العقلي والجسدي للطالبات كما جعلناها قاصرة على الصفين الأول والثاني فقط .

وحيث أن الفتيات في سن هذه المرحلة تكون قد تأكدت لديهن بعض الاتجاهات الخاصة التي تختلف في كل فتاة عن الأخرى ـ فقد رأينا أن تكون دراسة هذه المادة على شكل هوايات فتوجه كل فتاة إلى المجموعة التي تريدها بما يتفق مع ميلها واستعدادها الفطري كل حسب اختيارها .

١ - مجموعة التربية الفنية .

٢ - مجموعة التدبير المنزلي .

٣ - مجموعة التفصيل والخياطة .

وبذلك نضمن إقبال الطالبات على هذه الدراسات النافعة . وباستعراض أهداف تدريس هذه المادة العملية تتأكد لنا أهمية ادخالِها في هذه المرحلة .

أهداف عامة

١ ـ إعداد الطالبات في المدارس الثانوية إعدادًا يتيح لهن مواجهة مسؤلياتهن الاجتماعية وتزويدهن بقسط من الثقافة العملية إلى جانب ثقافتهن الفكرية.

٢ ـ افساح المجال أمام الطالبات للتثبت من ميولهن واستعدادهن الفني والعملي.

٣ ـ تبصير الطالبات بالمجالات العملية التي يمارسنها.

٤ ـ إعداد الطالبة للحياة الاجتماعية واحترام العمل اليدوي.

٥ ـ إكساب الطالبة القدرة على التصرف في شئونها الاقتصادية.

٦ ـ إلمام الطالبة بأنواع الخامات الموجودة في بيئتها وغيرها من البيئات وكيفية الحصول عليها والانتفاع بها.

٧ ـ توفير ألوان من مجالات النشاط التي تعين الطالبة على الاستفادة بالخبرات والمهارات النافعة التي تهيئها لاستثمار أوقات فراغها بما يعود عليها بالنفع.

٨ ـ تبصير الطالبة بالنواحي الاقتصادية في بيئتها، وتوظيف الخامات البيئية فنيا.

توجيهات تنظيمية

ومن أجل نجاح هذه الدراسات العملية يجب العمل على توفير بعض العناصر التنظيمية لانجاحها ونلخصها فيما يلي:

١ ــ تعقد مديرة المدرسة في بداية العام ندوات تحضرها طالبات الصفوف الأولى وتقوم معلمات المادة بعرض نظام المجموعات وأهداف كل مجموعة ومجالات نشاطها لإنارة الطريق أمام الطالبات ومساعدتهن في اختيار المجموعة التي تتفق مع الميل الشخصي لكل طالبة.

٢ ــ تختار كل طالبة من الصف الأول في أول العام المجموعة التي تتفق مع ميلها واستعدادها الطبيعي.

٣ ــ بعد أن يتم إختيار الطالبة للمجموعة التي تلحق بها تثبت عليها بصفة نهائية طوال العام الدراسي وفي الصف الثاني أيضا.

٤ ــ في حالة انتقال الطالبة من مدرسة إلى أخرى يستمر دراستها في المجموعة التي اختارتها في المدرسة الأولى ولا يجوز لها تغييرها إلاّ إذا لم تتواجد هذه المجموعة في المدرسة الثانية.

٥ ــ يمكن السماح للطالبة بالعدول عن اختيارها وتعديله من مجموعة إلى مجموعة أخرى وفق ما يتكشف لها أثناء الممارسة المبدئية للدراسة على أن يكون ذلك خلال الأسبوعين الأولين من العام الدراسي فقط، وذلك في الصف الأول فقط.

٦ ــ يجب أن تكون المعلمة مؤهلة تربويا ومتخصصة في المادة.

٧ ـ ضرورة تواجد مكتبة ثقافية بالمدرسة وتزود بالمراجع والكتب والمجلات المتخصصة في المادة ومتابعة كل مستحدث منها.

٨ ـ تجب المحافظة على سلامة الأدوات وتدريب التلميذات على الطريقة السليمة لاستعمالها .

٩ ـ ضرورة العمل على توفير عنصر السلامة داخل غرف المواد العملية ويجب أن تزود كل غرفة بما يمكّن المعلمة من القيام بالاسعافات الأولية لما قد عساه يحدث من حوادث خلال العمل .

مجموعة التربية الفنية

التربيـة الفنيـة

إن جميع الأعمال التي تكلل بالنجاح يسبقها التفكير والبحث العلمي السليم وأن ما نعنيه بالمنهج في التربية الفنية هو وضع نظام يضمن لنا استيعاب الطالبة لأهداف المادة وما تحويه من قيم في مدة زمنية محدودة. وتختلف مناهج هذه المادة عن المواد الدراسية الأخرى إذ أنها أكثر مرونة وقابلية للتعديل وفقا لما يطرأ من مشكلات وإتجاهات وتطورات تبعا لاختلاف البيئات والإمكانيات ووسائل التنفيذ.

وبالنسبة للمرحلة الثانوية نجد أن الطالبة تنتقل من مرحلة التغيير إلى تفهم طرق التنفيذ التي توصلها إلى نتائج عملية ناجحة ولذلك وضعت أهداف المادة بما يتلاءم مع المرحلة وتتلخص فيما يلي:

الأهـــداف :

١ ـ إعداد الطالبة إعدادا يتفق وفطرتها التي خلقت عليها وتوجيهها توجيها صحيحا في المهارات الخاصة والتعبير عن خبراتها عمليا مع التمرين على التجارب المكتسبة.

٢ ـ تنمية التذوق الفني والإحساس بالقيم الجمالية في التكوينات الزخرفية والتأثيرات اللونية للتصميمات والمختارات من الطرز القومية والعربية والإسلامية.

٣ ـ التزود بقدر مناسب من الثقافة الفنية يسمح بالتجاوب في التفكير والسلوك مع المجتمع المتطور الذي تعيشه الطالبة ومتطلباته وتحصيل قدر أكبر من التدريب لتحسين المستوى الجمالي للحياة العائلية الخاصة والحياة العملية بوجه عام.

٤ ـ الإلمام بطرق الأداء المختلفة وإختيار أنسبها للتنفيذ بتنوع الأشكال والألوان والأساليب والمسطحات المعدة لشغلها وذلك لأغراض نفعية فنية متطورة .

٥ ـ إدراك العلاقات بين مقياس الرسم والنسب في تنفيذ الموضوعات والألوان المختارة لها ومعالجة السطوح المفروض التنفيذ عليها من حيث طبيعتها وطرق تكوينها والغرض منها.

٦ ـ تنمية قدرة الطالبة على الابتكار والتصميم بالوسائل المختلفة والاهتمام بالتنسيق الداخلي للمنزل والتجديد في حسن اختيار الألوان المناسبة.

٧ ـ تدريب الطالبة على الرؤية الفنية السليمة والتمييز بين قيم الأشياء من الناحيتين النفعية والجمالية مع اكتساب الخبرة العملية واليدوية.

٨ ـ ارتباط الفن والأشكال الفنية واليدوية والعملية بالتقاليد والعادات الموروثة وفنون البيئة مع التمسك بأهداف وملامح وشخصية الدين الإسلامي الحنيف.

٩ ـ التدريب على استخدام الآلات والأدوات المستعملة والمحافظة عليها.

١٠ ـ تنمية الاستعدادات العملية لدى الطالبات وتدريبهن على ممارسة العمل اليدوي واحترامه وفتح المجال أمامهن مستقبلا للاعتماد على أنفسهن في مواجهة ظروف الحياة وشغل أوقات الفراغ.

١١ ـ إتاحة الفرصة للطالبة لتنمية شخصيتها وقدرتها على تحمل المسئولية والثقة بالنفس عن طريق حرية إختيار الخامة ومناسبتها للغرض.

التوجيهات :

١ ــ دراسة المناهج الموضوعة وتحليل أبوابها مع تفهم أسسها وأهدافها والعمل في إطار ارشاداتها وبنودها وتطويع ذلك لطبيعة البيئة ومتطلباتها.

٢ ــ العناية بإعداد الدروس إعدادا مبنيا على أُسس سليمة مع مراعاة تجهيز الخامات والأدوات والعينات التي تساعد على إنجاح الدرس. كما يجب العناية بوضع خطة هادفة لكل صف من الصفوف يراعى فيها التدرج ونمو التلميذة الفني وذلك ضمانا لتكامل الخبرات وتنوعها.

٣ ــ من خلال الممارسة العملية والفنية تقوم المعلمة بطريق غير مباشر بغرس الأُسس السلوكية كالتعاون والصدق والإيثار والطاعة والصبر والدقة والإتقان وحب العمل والحرص على النظام وغيرها من الصفات الطيبة في نفوس الطالبات وتكون قدوة لهن على التمسك بهذه الصفات.

٤ ــ الاهتمام باستخدام الوسائل المعينة بطريقة جدية تجذب أنتباه الطالبات وتثيرهن وتهيئهن للسير في تنفيذ عملهن بنجاح وتمكنهن من الحصول على نتائج مبتكرة .

٥ ــ يجب تأصيل المبادىء الإسلامية والتكيـف مع البيئة وإعداد الفتاة إعدادا كاملاً يتفق مع وضعها الطبيعي في الحياة كأم للمستقبل.

٦ ــ على المعلمة أن تؤكد لطالباتها بأن عمليتي التصميم والتنفيذ عبارة عن عملية واحدة تكمل الواحدة منها الأخرى وكذا من الواجب أن تعرض المعلمة المشاكل ومحاولة تبادل الرأي في وضع الحلول لها فهذا يرفع من المستوى الفني للطالبات ويدربهن على التذوق والنقد السليم .

٧ ـ على المعلمة إتاحة الفرصة للطالبة لتنمو شخصيتها وقدرتها على تحمل المسئوليات والثقة بالنفس عن طريق إختيار الخامة ومناسبتها للغرض بما يتفق وميول الطالبة.

٨ ـ على المعلمة تعويد الطالبة على الأعمال الجماعية التي يعمل فيها الفرد لصالح الجماعة ولصالح العمل الفني المتكامل كالمشاريع وذلك لتحقيق الهدف الأساسي من تدريس التربية الفنية وهي التربية عن طريق الفن.

٩ ـ إكساب الطالبة ثقافة فنية مع خبرة يدوية عملية عن طريق ممارسة العمل الفني.

١٠ ـ دراسة الأدوات المستعملة مع العناية بتوجيه التلميذات لاستخدامها إستخداما صحيحا يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج كما يجنبهن أخطارها وكذلك توجيههن إلى طرق صيانتها والمحافظة عليها.

١١ ـ يجب أن تكون حجرة الدراسة مرآة عاكسة للقيم الفنية والعملية التي تبثها المعلمة في طالباتها حتى يتعودن التنسيق والتذوق الفني السليم.

١٢ ـ الاهتمام بإقامة معرض بالمدرسة يعرض فيه الإنتاج الجيد للطالبات فيتيح لهن إظهار خبراتهن في ميدان المنافسة النزيهة التي تشجع الطالبات على المزيد من الإنتاج والتقدم في كافة النشاطات .

١٣ ـ يجب أن تؤدي المكتبة الفنية دورها الهام في رفع المستوى الفني والثقافي لكل من المدرسة والطالبة وأن تستغل محتوياتها استغلالاً جديا كما يجب أن تزود بالمستحدث من الكتب والمراجع الفنية والصور وأن تأخذ مكانها المناسب في صدر حجرة التربية الفنية .

منهج الصف الثاني ثـانوي

«حصتان في الأسبوع»

أولا: الرسم والزخـــرفة :

أ ــ الرؤية الفنية للطبيعـــة :

التوسع في التدريب على موضوعات تعبيرية مستوحاة من الدراسات السابقة بالعناصر الطبيعية المختلفة والمتصلة بحِياة الطالبة وإخراجها بشكل مبتكر ليتوفر لدى الطالبات حصيلة كبيرة من القيم الفنية والجمالية مع التعبير عن بعض الموضوعات بأسلوب زخرفي يصلح في عمليات التنسيق الداخلي للحجرات مع مراعاة ملاءمتها للمكان المخصص لها .

ب ــ التصميم والزخرفـــة :

١ ــ التوسع في تصميم مختلف أنواع البطاقات وأغلفة الكتب والمجلات الحائطية .

٢ ــ التدريب على تصميم نماذج من فنون الإعلان بحيث يتوافر لها الأسس السليمة من حيث :

أ ـ ملاءمة الإعلان للغرض .

ب ـ جذب انتباه الرائي .

جـ ـ مراعاة حسن التصميم والتنفيذ.

د ـ يتفق والمكان الذي يوضع فيه .

ثانيا : الأشغال الفنية :

١ ـ الاستفادة من دراسة الطالبة للفنون الإسلامية في عمل تصميمات مبتكرة تصلح للطباعة على المنسوجات باستخدام طرق الطباعة المختلفة مثل: الحفر على المشمع [القالب] أو طريقة [التفريغ] على ورق الإستنسل أو الفرشاة الحرة والاستفادة منها في إنهاء القطع المنفذة .

ب ـ التدريب على إعداد وتأسيس الأسطح المختلفة وطلائها بالدهانات الملائمة أو بمعالجتها بما يناسبها من خامات متنوعة .

مقدمـــــة

الإبداع الفني عملية طبيعية مارسها الإنسان منذ العصور الأولى حين عبر عن أفكاره وأنفعالاته بالتخطيط على جدران الكهوف .

لذلك فالفن يعتبر خبرات عامة يمارسها جميع الأفراد على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وثقافاتهم .... وكذلك يعتبر الفن لغة بصرية يسهل على الجميع قراءتها وفهمها، فعن طريق ممارستنا للفن يمكننا التعبير عما يجول بخاطرنا من أفكار وانطباعات وترجمة تلك المعاني إلى تكوينات من الرسوم تختلف في أشكالها وألوانها وفقا للحالات الانفعالية والنفسية المصاحبة للعمل الفني .

والنشاط الفني ييسر للطالبة خبرات متكاملة تفيدها إجتماعيا وذلك لإرتباط عملية الإبداع الفني بعناصر البيئة المختلفة وما يدور في الحياة اليومية من أحداث وتطورات كما أن ممارسة الفتيات لمختلف المجالات الفنية تثير فيهن الحوافز الإبتكارية كما تدفعهن إلى البحث والتقصي فيما حولهن مما ينمي قدراتهن الإبتكارية تدريجيا وتذوقهن الفني للقيم الجمالية .

ونحن في مجال التربية الفنية ومن خلال ممارسة الفتاة السعودية للأنشطة الفنية المختلفة، نهدف إلى تنمية قدرة الطالبة عقليا ونفسيا وإجتماعيا ودينيا ووجدانيا وكذلك إلى تنمية قدرتها على التذوق والنقد الذاتي حتى يمكنها الإنتفاع بتلك الخبرات في أوجه حياتها المختلفة ومسايرة التطور الذي يسود العالم أجمع وأصبح يتزايد يوما بعد يوم في جميع مجالات الحياة بالمملكة العربية السعودية .

الفهـــرس

رقم التصنيف: ١١١٤٠


شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر / جدة
طريق المدينة المنورة - شرق الكوبري المربع
ت : ٦٦٧٠٦٠٦ تلكس : ٦٠٦٤٠٨ فاكس : ٦٦٠٤٦٧٦